



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère De L'enseignement Supérieur Et De La Recherche Scientifique

ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵏ ⵜⵉⵣⵉⵓⵣⵓ
ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ
ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ

Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou

Faculté Des Lettres Et Des Langues

Département De Langue Et Littérature Arabe



جامعة مولود معمري - تيزي-وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الميدان: اللغة العربية وآدابها.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

أثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعلمية للغة العربية في ظل جائحة
كورونا (قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مولود معمري تيزي-وزو - أنموذجا)

تحت إشراف الأستاذ:

الطالبتين:

❖ محمد قاضي

❖ ثنهينان موسلي

❖ ديهية بلال

لجنة المناقشة

❖ أ. حياة خليفاتي.....أستاذة محاضرة "أ"، جامعة تيزي-وزو رئيسة

❖ أ. محمد قاضي.....أستاذ مساعد "أ"، جامعة الجزائر 1 مشرفاً ومقرراً

❖ أ.د فتيحة حداد.....أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي-وزوممتحنة

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

نرى لازماً علينا تسجيل الشكر وإعلامه ونسب الفضل لأصحابه استجابةً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" علامة شكر المرء إعلان حمد، فمن كنتم المعروف منهم فما شكر فالشكر أولاً لله عزوجل، الذي أنعم علينا بأعظم نعمة بعد الإسلام وهي العلم إذ هدانا لسلك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإذا كان بيننا وبينهم مغاوزه.

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم ومعلمنا المشرف على هذا البحث العلمي "محمد قاضي"، الذي لم يخل علينا بأي معلومة، وكما نخص أيضاً بالشكر الأستاذ "جمال بن عمار" فقد كان حريصاً على قراءة كل ما نكتب ثم يوجهنا إلى ما يرى بأرق عبارة وألطف إشارة، فلهم منا أوفر الثناء وخالص الدعاء.

كما نشكر أساتذتنا سواء الذين درّسونا أو الذين جمعنا معهم علاقة علم منذ أن داعبت أناملنا القلم إلى يومنا هذا، إلى كل من ساعدنا في هذا العمل من قريب وبعيد، نسأل الله أن يجزيهم خيراً وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

شكراً

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُقْ عُنُقَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾، اللهم صلي وسلم وبارك على الحبيب المصطفى "محمد" عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم، الحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية، ثمرة جهد ونجاح بفضل سبحانه وتعالى أهديها إلى من وضع المولى -سبحانه وتعالى- تحت قدميها الحنان، إلى منبع الحب ومعنى الحنان، إلى القلب الذي ييقيني حية في كل أوان.....أمي الغالية التي تحملت وقاومت لأجل أن ترنا في أحسن الأحوال. إلى مصدر التور والسرور، أبي الحبيب الذي أعطاني حرية الاختيار ومنحني الثقة، الذي كرس حياته لأجل مستقبلنا، العزيز مصدر فخري واعتزازي.....أبي الغالي.

حفظها الله وأطال في أعمارها

ربي أسعدهما أضعاف أضعاف ما أسعدوني

إلى من قال عليه رب الكون -سبحانه وتعالى-: «سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ» رفيق الطفولة أول الأصدقاء، الأب الثاني "ماسينيسا" حفظه الله وجعل له من كل فرح نصيب، ورزقه السعادة ووفقه في خطاه طوال حياته. إلى جميع أفراد عائلتي فرداً فرداً. إلى أجدادي وجدتي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته لا بد أنهم فخورين جداً بي، أتمنى لو كانوا معي لشاركوني فرحتي، إلى جدي أطال الله في عمرها "ها أنا أحقق أمنيتك يا جدي". إلى اللاتي أجهن دائماً بجواربي وأستمد القوة منهن (نورة فريدة-مليكة-ثميلة) اللهم أسعدهن أضعاف ما أسعدتاني، إلى صديقاتي نعم الصديقات اللاتي قامت بمساندتي طوال حياتي. إلى من جمعني بها الصداقة والحب والوفاء صديقتي وأختي ورفيقة دربي، وشريكتي هذه في المذكرة "تهينان موسلي"، أسأل الله أن يوفقها ويسير أمورها ويجعل في طريقها الخير والصلاح وأن يرزقها التوفيق لما فيه الخير في الدنيا والآخرة. إلى أساتذتنا "محمد قاضي" و "جمال بن عمار" اللذان كانا لا يبخلان علينا بالعلم ويجفزننا دائماً حتى ولو كان معنوياً، حفظها الله.

إلى كل رفيقاتي في الدراسة. إلى جميع الأساتذة الكرام الذين درسوني.

وإلى كل من يحبونني وأحبهم.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾، الصلاة والسلام على من أرسل للعالمين سيدنا "محمد" وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم"، أفضل الشكر أتوجه به أولاً لرب العباد الذي بفضله وعونه وبِعزته وجلاله تتم الصالحات والذي أعطانا الصبر، والحمد لله رب العالمين حمداً وشكراً كثيراً.

إلى من علمني التّجّاح والصّبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من علمني أن الدّنيا كفاح... وسلاحها العلم والمعرفة، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء... إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي... إلى أعظم وأعز رجل في الكون، أبي العزيز حفظه الله .

إلى من علمتني، وعانت الصّعب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى جنة العمر، وبهجة القلب، نور العين إلى امرأة تعالت عن الوصف... إلى الحبيبة التي زرع حبها في قلبي كالوردة، أمي الحبيبة الغالية حفظها الله.

إلى من كان سند الأول لي في حياتي، إلى الشّخص الذي تحيني ضحكته، وتسعدني فرحته، إلى الذي كرّس حياته من أجل سعادتي وسعادة أسرتي جدي حبيبي حفظه الله وأطال الله في عمره، فهو أعلى ما أملك.

إلى التي كانت شمعة تضوي حياتي وفرح قلبي، كلاهما مرهم الجروح جدي العزيرة رحمها الله، وأسكنها فسيح جنانه، اشتقت لرؤيتها وتقيلها، فموتها ترك لي بصمة حزن كبيرة في قلبي حتى الموت.

إلى الأصل الثابت في أسرتي وكان حبهم يسري في دمي ووجداني أخواتي (لامية، صونية، ثنينة، صبرينة، مريم)، إلى أخي الصّغير حبيبي وقرّة عيني وسندي القوي "جوبا" الذي أتمنى له التّجّاح في حياته.

إلى أميرة قلبي وجوهرة سعادتي أميرتي "إيناس" ابنة أختي الحبيبة حفظها الله إن شاء الله.

إلى الذي لم يبخل علي بنصائحه الذهبية وتشجيعاته، خالي العزيز البروفيسور في البحث التّووي "دعماش سماعيل" حفظه الله.

إلى جميع خالاتي وجميع أفراد أسرتي العزيرة من الكبير إلى والصّغير بدون استثناء.

إلى صديقتي وأختي ونصفي الأجل التي قسمت معها كل الأشياء من الحزينة والمرحة وشريكة عملي "ديبية بلال" التي أتمنى لها التّجّاح إن شاء الله وأغتتم هذه الفرصة لكي أعبّر لها عن مدى حبي لها.

إلى الأستاذ المشرف "قاضي محمد" الذي أثار دربنا بالعلم والمعرفة حفظه الله وإلى الأستاذ الذي كان سند قوي بالنّسبة لنا والذي لم يبخلنا بمعلوماته وتشجيعاته الأستاذ "جمال بن عمار" حفظه الله.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها ويعمل على تحقيقها، لا يبغني بها إلى وجه الله ومنفعة للناس.

ثينينان

ملخص:

استهدف بحثنا هذا التعرف على كيفية تأثير التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعلمية للغة العربية، في فترة مهمة من التاريخ الإنساني وذلك بالتحديد في فترة أزمة جائحة كورونا، المعروفة بمصطلحها العلمي "Covid 19" التي مست العالم بأكمله، فدراستنا هذه تهدف إلى تسليط الضوء على التعليم الرقمي وأهميته في قطاع التعليم العالي خاصة في الجامعات الجزائرية على رأسها "جامعة مولود معمري بتيزي-وزو"، وذلك في إطار تنمية وتطوير تفكير الأساتذة والطلبة الجامعيين بخصوص الرقمنة وتقنياتها، وذلك من خلال القيام بدراسة عينة من مختلف آراء أساتذة وطلبة "قسم اللغة العربية وآدابها" بجامعة "مولود معمري"، حيث تحصلنا على 30 استبيان من كلا الفئتين التي شملتها الدراسة الميدانية، ثم قمنا بتحليل كل النتائج باستخدام برنامج حزمة التحليل الإحصائي "Excel".

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك إمكانية للتوجه نحو التعليم الرقمي ورقمنة قطاع التعليم العالي، رغم وجود عدة عراقيل تصعب سير العملية التي يمكن معالجتها والتقليل منها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منها موانع مادية ومعرفية، عن طريق تنظيم دورات تكوينية وتدريبية للأساتذة لكي تكون لديهم خبرة أكثر في هذا المجال، إلى جانب تخصيص جناح خاص لتعليم الإعلام الآلي للطلبة المجهز بمختلف الوسائل والأجهزة الإلكترونية، وتوفير شبكة أنترنت عالية الجودة لتمكينهم من استخدامها والعمل على تثقيفهم بالتقنيات الحديثة، لأننا توصلنا من خلال بحثنا هذا أن المستوى الثقافي الرقمي ضعيف جداً فهم لا يملكون لا مهارات ولا معارف خاصة بالمجال، فمسألة التعليم الرقمي لم تعد محلية أو إقليمية بل غدت ظاهرة عالمية وعصرية، فلا بد من الجامعات الجزائرية من مواكبة هذا التطور والتقدم التكنولوجي الذي وصلت إليه الجامعات الغربية.

الكلمات المفتاحية:

[الرقمنة، التعليم الرقمي، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بُعد، التعليم العالي]

Abstract :

This dissertation aims to identify how digital education impacts the educational process of learning the arabic language, where we specified our research at an important period in the human history, specifically corona pandemic crisis; Covid 19. Our study seeks to highlight the digital education and its importance in higher education sector especially in algerian universities, among them « Mouloud Mammeri University of Tizi-ouzou », within the framework of developing of thinking of university teachers and studends, and this is done by studying varions opinions of teachers and students of the department arabic language at Mouloud Mammeri University of T.O. Questionnaire is used as data collection tool, it was distributed to 30 for each categories that includes the fied study. the quantitative data are interpreted using the Microsoft office « Excel ». Through our study we concluded that there is a possipility of orientation towards the digital education also digitizing the higher education sector. Although there are several obstacles that make the process difficult to complete; that can be reduced by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, including physical and cognitive barries by organizing formative training courses for teachers so that they have more experience in this field. In addition to allocating a special section to teach students computer science. It should be equibed with varions means and electronic devices and providing a high quality internet network to enable them to use it, also working to educate them about modern technilogies, because we found through our investegation that the level of knowledge in the case study is so weak, they have neither skills nor specific knowledge to the field. Besides, the study brings to the conclusion that the issue of digital education is no longer a local or regional matter, rather it has become a global and modern phenomom. Algerian universities must keep pace with the developement and technological progress that western universities have reached.

Keywords :

[Digitalization, digital education, e- learning, distance learning, highe education]

مقدمة

كان ومازال العلم والتعليم هما مفتاحا الأمم نحو التقدم في جميع الميادين، فهما يُشكلان السبيل نحو تقدم المجتمعات الإنسانية ورقيها، كما يحرص العلماء والمعلمين على توصيل العلم بكافة وشتى الطرق عبر العالم بغض النظر عن المكان والزمان أي ما يُعرف بتجاوز الحدود الجغرافية، حيث يشهد العالم اليوم ثورة تقنية وتكنولوجية عارمة وكبيرة، التي ظهرت آثارها بشكل واضح في الكثير من مناحي (المجالات) الحياة سواء السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتربوية في كافة الأنظمة والمجتمعات ككل، مما استدعى إدخال عدّة تعديلات جذرية ولملموسة في السياسات والخطط التعليمية للدول وأساليب تفكيرها وفي طرق حلها للمشكلات، فنحن في زمن السرعة والتكنولوجيا والتطورات المختلفة، حيث شهد الوقت الحاضر بروز ظاهرة تكنولوجية جديدة التي أطلق عليها اسم "الرقمنة"، التي تُعتبر السمة العصرية والأداة الفعالة لتطوير وتقديم مختلف المجالات سواءً في تخزين المعلومات أو في طريقة الوصول إليها بسهولة في أي وقت ومكان، لذا تم وصف المجتمع الحالي الذي نعيش فيه بمجتمع "التعليم الرقمي"، فلا بد من إحداث التغيير في قطاع التعليم العالي الذي ظل لسنوات طوال على نفس المنوال، فالتقدم التكنولوجي أدى إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، التي تعتمد على توظيف جميع المستحدثات العصرية المبنية على أساس الرقمنة والتكنولوجيا، وذلك من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل في التعليم ومنها استعمال أجهزة حديثة كالحاسوب، وسائل العرض الإلكترونية، القنوات الفضائية، الأقمار الصناعية والمكاتب الرقمية وشبكة الأنترنت لغرض إتاحة التعليم والتعلم في أي وقت ومكان لمن يُريده، لذا احتلت العملية التعليمية الصدارة في العديد من الدراسات التي سلط الضوء عليها، فهي لا تُعتبر عملية تعليمية فقط، بل تتعدى حدود ذلك لتُصبح عملية نفسية، معرفية، اجتماعية وثقافية، مما جعل كل العلوم تهتم بها خاصة علم النفس الذي يلعب دور هام في إنجاحها، حيث تُستغل فيها جميع الأساليب والطرائق المختلفة لتحسين المحتوى التعليمي والعمل على تقديمه في شكل عصري وإلكتروني، وبعناصر ثابتة ومتحركة الذي تدخل فيه جميع التأثيرات السمعية والبصرية التي تجعله أكثر تشويقاً ومتعةً، وبكفاءات عالية وبأقل جهد وأقصر وقت ممكن وبللمسة حديثة عصرية وهذا ما يُعرف بالتعليم الرقمي. نظراً لطبيعة هذا الموضوع وأهميته في عصرنا الراهن قررنا أن يكون موضوع بحثنا موسوماً بـ: **أثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعليمية للغة العربية، طلبة وأساتذة قسم اللغة العربية (أموذجا).** ومن دوافع (أسباب) اختيارنا لهذا الموضوع هي:

الذاتية:

- ~ الميول الشخصي لمواضيع التعليم.
- ~ التعرف أكثر على التعليم الرقمي وأساسياته.
- ~ فضول حول معرفة رأي الطلبة والأساتذة الجامعيين حول هذا النوع من التعليم.

الموضوعية:

- ~ ارتباط موضوع البحث بتخصص التعليمية ولسانيات تطبيقية.
- ~ معرفة مدى تمكن الطلبة الجامعيين من استعمال الوسائل الإلكترونية.
- ~ طبيعة الموضوع وأهميته في الوقت الراهن خاصة في التعليم العالي.

وقصد دراسة هذا الموضوع انطلاقاً من الإشكالية التالية:

كيف يؤثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعلمية للغة العربية؟

حيث قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات لهذه الإشكالية التي جاءت على النحو التالي:

1. ماهي أهم الوسائل التعليمية الإلكترونية الخاصة بالتعليم الرقمي؟
2. ما هو دور كلاً من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية الرقمية؟
3. ما مدى مساهمة التعليم الرقمي في تحسين عملية التعليم الجامعي؟

وللإجابة على كل هذه التساؤلات والوصول إلى أهداف هذه الدراسة، اعتمدنا على منهجين في معالجة هذا الموضوع: المنهج الوصفي التحليلي وهو من المناهج المعاصرة ويُسمى أيضاً بالمنهج الآبي الذي يقوم بالتحليل والوصف (في فترة معينة) والتفسير والتقد، للوصول إلى نتائج وخلصات التي تكون قابلة للتغيير. كما استعنا أيضاً بالمنهج الإحصائي الوصفي فهو منهج دعامي ثانوي ليس من المناهج الأساسية، من المناهج التي شهدتها الرياضيات فهي مجاله الأصلي التي أحضرته للاستفادة منه في علوم كثيرة (كالجغرافيا واللغة واللسانيات)، فهو يُساعدنا في البحث في جزئيات معينة في مجال علمي ما، ففي المنهج الإحصائي الأرقام هي التي تتكلم (يتميز بلغة الأرقام) حيث قمنا بوصف العينات وتحليلها.

أما بنية البحث فهي تتشكل من مقدمة يليها مدخل تناولنا فيه تاريخ التعليم الجامعي في الجزائر وذلك من حيث النشأة والتطور والآفاق والتحديات التي مرّ بها، ليجيء الفصل الأول الذي جاء على شكل مباحث إذ عالجتنا فيها جملةً من قضايا التعليم الرقمي وأساسياته، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول جاء بعنوان "الإطار المفاهيمي للمصطلحات"، الذي تناولنا فيه أهم المصطلحات التي جاءت في العنوان بالشرح والتعليل، أما المبحث الثاني من هذه الدراسة جاء بعنوان "توجهات الرقمنة في العملية التعليمية"، وقد تناولنا من خلاله لمحة تاريخية عن التعليم الرقمي، ومن ثم مكوناته وأهم أنواعه ووسائله. وقد حمل المبحث الثالث والأخير من هذا الفصل الذي جاء بعنوان "التعليم بين النموذج التقليدي والحديث" الذي قد وضحنا من خلاله الفرق الموجود بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، وكذلك ذكرنا أهم أهداف التعليم الرقمي إلى جانب مميزات وأهميته.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى خطوات الدراسة الميدانية، حيث قسمناه إلى مبحثين المبحث الأول فهو عبارة عن تطبيق خاص بالمنصات التعليمية الرقمية حيث ركزنا على الدور الذي تلعبه كل من المنصات الرقمية (موودل، و زووم) في قطاع التعليم العالي في جامعة مولود معمري، أما الجانب الخاص من التطبيق، فكان على مواقع التواصل الاجتماعي والدور الذي تلعبه في العملية التعليمية الخاص بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولود معمري، أما المبحث الثاني من الدراسة فكان عبارة عن بحث ميداني قمنا بتطبيقه على عينة من أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها، حيث تطرقنا في بحثنا هذا على توزيع مجموعة من الاستبيانات على الفئتين من قطاع التعليم، وقمنا بعرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية ثم عرضنا النتائج العامة وذلك بتحليل الأسئلة وتقديم جداول إحصائية التي كانت عبارة عن نسب مئوية حيث رافقنا هذه الجداول بدوائر نسبية وأعمدة بيانية لتوضيح وإثراء العمل الإحصائي أكثر، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي الذي يُعد من أهم المناهج الملائمة لهذا النوع من الدراسات، فقمنا بوصف الظاهرة المدروسة وهي "أثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعليمية للغة العربية" وتصويرها كمياً، وذلك عن طريق جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وتصنيفها وإجماعها لدراسة دقيقة.

ولقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال قيامنا بهذا البحث ومن بينها:

1. صعوبة التحكم في مجال التعليم الرقمي باعتباره مجالاً واسعاً ومتشابكاً بالمجالات الأخرى.
2. انعدام المراجع والمصادر خاصة الكتب في تخصصنا على اعتبار أن هذه المواضيع جديدة ولا زالت في طور الدراسة والبحث.

1. **واقع التعليم الرقمي في الجزائر** لوفاء البار وإسماعيل حليس ووفاء لطرش، حيث تسعى هذه الدراسة إلى إبراز مصطلح جديد ألا وهو "التعليم الرقمي" ومدى أهميته في التكوين الدراسي للطلاب في جميع أطواره، لأن العالم شهد عدّة تطورات مختلفة في شتى المجالات ومن أبرزها المجال التعليمي، فأصبح لابد للطلاب العربي أن يساير هذه التطورات المبنية على الرقمنة والتكنولوجيا المعتمدة على الوسائل الإلكترونية المختلفة. ومن أهم مصطلحات هذه الدراسة (التعليم الرقمي، التعليم الجامعي والتعليم التقليدي).

2. **التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه** لعائشة بن السايح وإسماعيل سيوكر.

3. **تبنى نظام LMD في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر** لحفوز عرابي.

بعد عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها فإنه تم الاستفادة منها ما يلي:

1. دعم الجانب النظري للبحث وتأطير بجملة من التعريفات.

2. الاستفادة من المقاربات النظرية السابقة لتدعيم الخلفية المعرفية.

3. الاطلاع والتعرف أكثر على المناهج المناسبة للدراسة.

مدخل:

تاريخ التّعليم الجامعي في الجزائر

أصبح التّعليم أهم خاصيّة لهذا العصر الذي نعيش فيه لذلك أخذ مكانة أساسيّة في العالم بأسره، خاصّة التّعليم العالي الذي يُعتبر المرحلة المتطورة من مراحل التّعليم، فالدولة الجزائرية أعطت له اهتماماً كبيراً بعد استقلالها من الاحتلال الفرنسي، والذي تظهر ملامحه في مجانيته وتقديم المنح الفصليّة للطلّبة وغيرها من الخدمات التي تُوفّرها. فالتّعليم العالي في الجزائر له تاريخ طويل وعريض حيث مرّ بمراحل عديدة ومختلفة، والتي سنتطرق إليها فيما يلي:

الكلمات المفتاحيّة: [التّعليم العالي، النّظام الكلاسيكي، نظام ل.م.د.]

1. النّشأة والتّطور:

1.1 التّعليم الجامعي قبل الاحتلال الفرنسي:

لم يُهمَل التّعليم العالي في عهد الدولة العثمانيّة، حيث أنه حظي بنظام خاص يهتم بشؤون إدارته مجلس بعاصمة الجزائر الذي كانت له مكانة المجلس الأعلى للجامعات الحاليّة، والذي يُمثله كل من مفتون وقضاة المالكيّة والحنيفيّة، يترأسه قاضي القضاة وهو بدوره يُعتبر مدير التّعليم العالي.¹

2.1 التّعليم الجامعي أثناء الاحتلال الفرنسي:

■ المرحلة الأولى (1832م-1857م):

لقد قيل أن الجامعة في الجزائر قد أُرست معالمها أثناء الاستعمار الفرنسي وذلك مع إنشاء المدرسة التحضيرية الأولى للطّب سنة 1832م.² لكن حسب المرسوم الصّادر في 04 أوت 1857م، فإن أول ظهور للتّعليم الجامعي بالجزائر كان سنة 1857م، وذلك بالرّغم من محاولة مؤسسة الطّب لتأسيس التّعليم العالي في مجال الطّب سنة 1849م،³ لكن كون التّعليم في الجزائر آنذاك كان في بداياته وفي مراحل الأولى تسبب في عدم تحقق ذلك.

■ المرحلة الثّانية (1909م-1962م):

تطور الاهتمام بالتّعليم العالي إلى أن تأسست جامعة الجزائر الفرنسيّة (كون التّكفل بشؤون إدارتها كان من طرف السّلطات الفرنسيّة) سنة 1909م،⁴ والتي كانت الجامعة الوحيدة إلى غاية الاستقلال.

¹ سعيد عبد السلام، "التّعليم في الجزائر الواقع والآفاق"، مجلة البحوث الثّربويّة والتعليميّة، العدد 2، الجزائر، 30 ديسمبر 2020، ص115، بتصرف.

² بوساحة نجاة، "إشكاليّة إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، العدد 8، بسكرة-الجزائر، جوان 2012، ص203، بتصرف.

³ خلوفي بغداد، "التّعليم العالي بالجزائر أثناء الحقبة الاستعماريّة"، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتّاريخ، العدد 10، البيض-الجزائر، ديسمبر 2015، ص167.

⁴ بوساحة نجاة، المرجع السّابق، ص203.

بعد القرار الذي أصدرته السلطات الفرنسية بتحويل جميع المدارس إلى كليات باسم "جامعة الجزائر" وذلك حسب قانون 30 ديسمبر 1909م¹، أصبحت الجامعة تضم أربع كليات (الطب، الآداب، العلوم والحقوق) التي بدورها تمنح شهادات جامعية في التخصصات المختلفة دون الحاجة إلى التنقل إلى خارج البلاد، هذا الذي جعل "جامعة الجزائر" تلتحق بنظيراتها من حيث التخصصات والشهادات بالإضافة إلى تميزها ببعض التخصصات المرتبطة بالبلاد والمجتمع². فيما أن التعليم العالي في الجزائر كان هدفه خدمة مصالح المؤسسة الاستعمارية الفرنسية لهذا أضيفت عدّة تخصصات مختلفة لجامعة الجزائر لتلبية حاجات واهتمامات المؤسسة.

ففي سنتي 1958م-1959م تم تأسيس مركزين جامعيين يضمّان بعض التخصصات، واحد في وهران والآخر في قسنطينة، وذلك جاء بعد ضغط الثورة التحريرية والمحاولة اليائسة من قبل السلطات الفرنسية ضمن الإصلاحات الشاملة التي باشرتها في إطار مشروع قسنطينة الهادف إلى القضاء على الثورة التحريرية³. لكن بالرغم من توفر التعليم العالي في الجزائر كانت الاستفادة منه شبه معدومة من طرف الجزائريين، حيث أن السلطات الفرنسية منحت حق الالتحاق بالتعليم العالي للأثرياء والمتعاونين مع فرنسا فقط، خاصة المقيمين في شمال الجزائر وذلك بهدف تكوينهم والاستفادة منهم لخدمة السلطات الفرنسية.

3.1 التعليم الجامعي بعد الاستقلال:

بعد أن حظيت الجزائر على استقلالها من الاحتلال الفرنسي وجدت نفسها أمام مشاكل كثيرة في مجال التعليم، حيث أنها واجهت الجهل والأمية المنتشران آنذاك في كامل ربوع الوطن حيث بلغت نسبة الأمية إلى 90%⁴. فالنظام التعليمي للدولة يُعتبر من أهم الأنظمة لتكوين وتأهيل أفراد مجتمعتها، لهذا يُعد التعليم العالي من المراحل التعليمية الأكثر أهمية بالنسبة للدولة الجزائرية.

هذه الدراسة تهدف إلى إبراز أهم المراحل التي مرّ بها التعليم العالي في الجزائر منذ استقلال 1962م إلى يومنا هذا، مع ذكر أهم إنجازات وإخفاقات هذا النظام.

¹ خلوفي بغداد، المرجع السابق، ص171، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص171، بتصرف.

³ نفسه، ص172.

⁴ أحمد تريكي، "توجهات التعليم في الجزائر بعد استعادة السيادة الوطنية"، مجلة الدراسات، بشار الجزائر، جوان 2017، ص155.

لقد حقق نظام التعليم العالي في الجزائر إنجازات كثيرة والتي كانت على المستوى الكمي خصوصاً في مجال العدالة وحماية حقوق الطلبة، وذلك يعود إلى ما يتميز به النظام من المجانية والديمقراطية في التعليم وما يتبعه من مختلف المرافق البيداغوجية والبحثية المنجزة، لكن رغم هذا إلا أن مازال التعليم يُعاني من تأخر كبير على صعيدي الجودة والكيف من جهة، وفي دوره الضعيف في التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، وهذا يرجع إلى عدّة أسباب ومنها:

1. عدم التوافق بين نظام التعليم وسوق العمل المحلي.
 2. الإخفاق أثناء عملية تطبيق الإصلاحات.
 3. التحويل العمومي الأحادي سواءً من الجانب التعليمي أو البحث العلمي، والذي لا يُمثل خياراً مالياً استراتيجياً في المدى الطويل.
- فلقد مرّ التعليم العالي بعد الاستقلال بعدة آفاق وتحديات وتطورات في السنوات الماضية، والتي انقسمت إلى أربعة مراحل وهي:

▪ المرحلة الأولى (1962-1969):

تتميّز هذه المرحلة بالتبعية الفكرية والإيديولوجية بحيث أن الجامعة بقيت على ما كانت عليه فرنسيّة الطابع فيما يخص (البرامج التعليميّة، طاقم الأساتذة ونظام الامتحانات والشهادات)، لهذا أصبحت تُعتبر من أصعب المراحل التي مرّت بها الجامعة الجزائرية منذ بداياتها¹، لأن انسحاب الإدارة الفرنسية من تسيير القطاع قد ترك فراغاً كبيراً لذلك لا خيار للسلطات الجزائرية إلا الاستمرار في العمل بالنظام المعتمد عليه مسبقاً، ومنه كان النظام البيداغوجي المتبع مطابقاً للنظام الفرنسي حيث كان يعتمد على أربعة مراحل أساسية وهي²:

1. مرحلة الليسانس، التي تدوم 3 سنوات؛ والحديث على مصطلح "ليسانس" "licence" الذي يُمثل اليوم شهادة جامعية، من مصدر لاتيني وهو "licenciadecendi" بمعنى رخصة التعليم التي كانت تُعطى للطلبة في الجامعات المسيحية³.
2. شهادة الدراسات المعمقة، التي تدوم سنة واحدة (شهادة الماجستير).

¹ بوساحة نجاة، المرجع السابق، ص203، بتصرف.

² طالبي صلاح الدين، بركة الزين، "التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر (1962-2014)"، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 4، الجزائر، ديسمبر 2014، ص153.

³ أمينة مساك، "تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري"، "رسالة دكتوراه"، تخصص علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، سنة 2007-2008، ص131، بتصرف.

3. شهادة الدكتوراه، والتي تُعتبر الدرجة الثالثة من مراحل التعليم العالي وتدوم سنتين على الأقل.
4. شهادة دكتوراه الدولة، والتي قد تمتد مدتها إلى خمسة سنوات.
- بعدها كانت بالجزائر جامعة واحدة التي سُميت بجامعة "الجزائر 1"، تم تحويل المركزين الجامعيين اللذان تأسسا في 1958م-1959م إلى جامعتين، الأولى في وهران سنة 1966م والثانية في قسنطينة سنة 1967م، حيث كانت جامعة "الجزائر 1" تنقسم آنذاك إلى أربع كليات و 19 معهد و 3 مراكز و 4 مدارس عليا ومرصد فلكي، إلى جانبها نجد جامعة وهران التي كانت تضم أربع كليات (الحقوق، العلوم الاقتصادية، الآداب وكلية العلوم والطب)، أما جامعة قسنطينة كانت تضم مدرسة وطنية للطب ومعهداً علمياً (معهد الدراسات القانونية ومعهد أدبي وجامعي). كان التعليم العالي في هذه الفترة مكماً وإضافةً لوزارة التربية الوطنية، لهذا "وضعت عملية الإصلاح أمام الجامعة الجزائرية الموروثة اتجاهين مثلتهما النخب المثقفة، والتي دافعت عن مشروعين ثقافيين وذلك حول المسار الذي تسلكه الجامعة مستقبلاً"¹، واللذان يتمثلان في:²

1. الاتجاه المعاصر: (Moderniste)

يرى أنصار هذا الاتجاه أن ضرورة الحفاظ على التعليم الجامعي بالنظام الفرنسي شرط لرفعي وعلو المستوى العلمي والفكري، وهذا الرأي من الآراء التي دُعيت في مؤتمر "ايفيان".

2. الاتجاه العربي الإسلامي: (Arabo-islamique)

يلح أنصار هذا الاتجاه على القطع الكلي لأي صلة تربطه مع الاستعمار وهذا من أجل الدخول في مرحلة ثقافية جديدة من خلال التعاون مع الدولة المصرية والاستفادة من الأساتذة العرب. وبالرغم من الاختلافات بين الاتجاهيين المعارض والمؤيد، فقد كانت هذه المرحلة بدايةً لبناء معالم جامعة جزائرية تستقل وتتخلص تدريجياً عما خلفته السلطات الفرنسية.

■ المرحلة الثانية (1970م-1980م):

الأمر الذي ميّز هذه المرحلة هو ظهور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970م³، حيث عرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي نمواً وتطوراً ملحوظاً عما كان عليه سابقاً، ليتم بناء أسس وبنى قاعدية للتعليم العالي في الجزائر.

¹ طالبي صلاح الدين، بركة الزين، المرجع السابق، ص 153.

² بوساحة نجا، المرجع السابق، ص 204، بتصرف.

³ المرجع نفسه، ص 204، بتصرف.

جاءت وثيقة إصلاح التعليم العالي عبارة عن ميثاق سُطرت فيه استراتيجية مستقبل التعليم العالي في الجزائر،

ومنه قد ركز هذا المشروع على 4 أهداف رئيسية وهي:¹

1. زيادة وتنويع التخصصات الجامعية.
 2. زيادة عدد الجامعات لتشمل كل ربوع الوطن.
 3. وجوب تحسين المستوى العلمي وجزارة* التدريس.
 4. استبدال اللغة الفرنسية بالعربية في كل التخصصات.
- وكان لابد لتحقيق كل هذه الأهداف اتخاذ بعض الإجراءات منها:²
1. إلغاء السنة التحضيرية.
 2. تمديد السنة الجامعية.
 3. إلغاء النظام السنوي والعمل بالنظام الثلاثي والسداسي.
 4. التنظيم الداخلي لوحدات التعليم كوحدات فرعية أو مقاييس.
 5. تنظيم التكوين المندمج.
 6. التجديد البيداغوجي.
 7. تقسيم الكليات إلى معاهد تضم أقساماً متجانسة.

إلى جانب هذه الإصلاحات والقرارات، جاءت مجموعة أخرى من الإجراءات على النحو التالي:³

1. مرحلة الليسانس تحولت إلى 4 سنوات بدل من 3 سنوات والوحدات الدراسية هي المقاييس السداسية.
 2. مرحلة الماجستير التي تُعتبر المرحلة ما بعد التدرج الأولى وتُدوم سنتين على الأقل، وتنقسم إلى جزئيين؛ الأول عبارة عن مجموعة من المقاييس النظرية، والثاني هو انجاز بحث أكاديمي.
- حيث يشمل هذا النظام كل الحصص النظرية والتوجيهية (وهي عبارة عن بحوث) بالنسبة للتخصصات الأدبية، وكذا الحصص النظرية والتوجيهية والتطبيقية (للمقاييس المعنية فقط) بالنسبة للتخصصات العلمية، أما الامتحانات فكانت عبارة عن امتحان في نهاية كل سداسي + نقطة الأعمال الموجهة + نقطة البحث والأعمال التطبيقية، لهذا

¹ طالبي صلاح الدين، بركة الزين، المرجع السابق، ص 154-155، بتصرف.

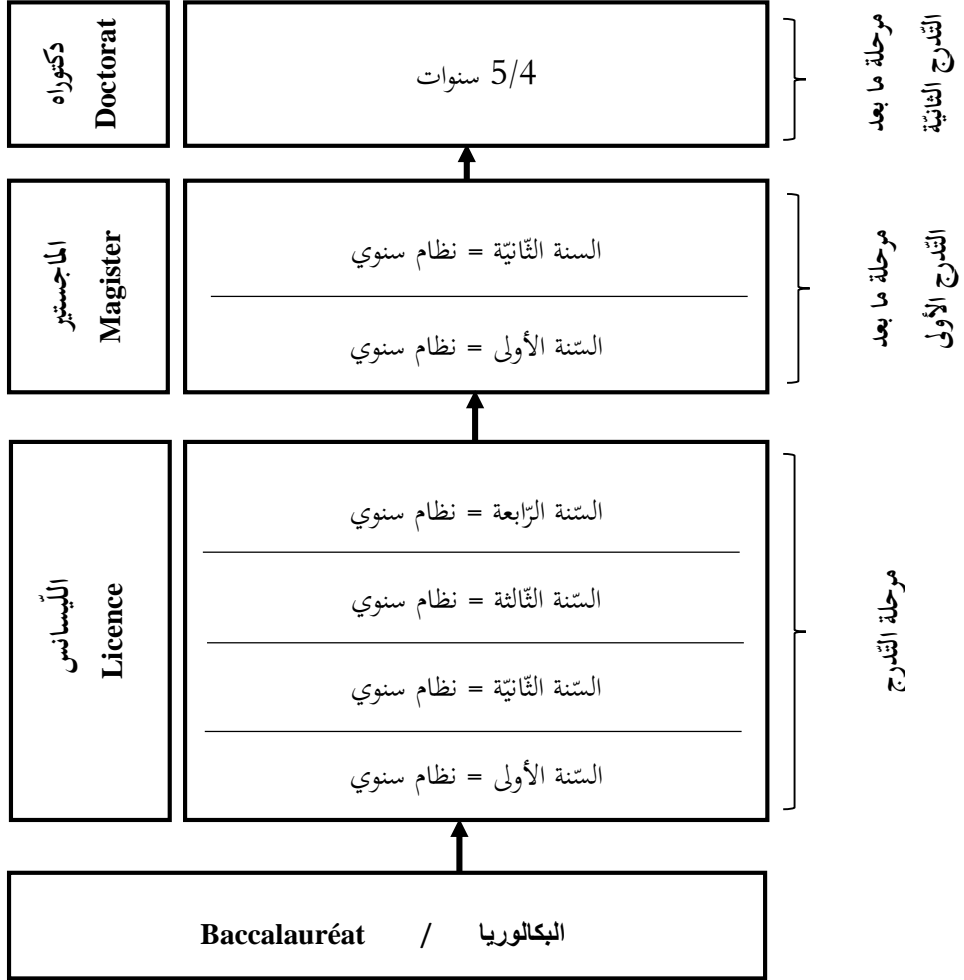
* هي إعادة الاعتبار للهوية الجزائرية.

² طالبي صلاح الدين، بركة الزين، المرجع السابق، ص 155.

³ المرجع نفسه، ص 155، بتصرف.

يتوجب على الطالب الحصول على المعدل 20/10 للانتقال إلى السنة الموالية بالإضافة إلى عدم التحصل على أقل من 20/5 في أحد المقاييس (note éliminatoire).

3. مرحلة الدكتوراه العلوم التي تُعتبر المرحلة ما بعد التدرج الثانية، بحيث تدوم حوالي 5 سنوات على الأقل.¹



مخطط النظام الكلاسيكي²

كما أن هذه المرحلة قد عرفت تضاعفاً كبيراً في عدد الجامعات التي تم توزيعها على مختلف ربوع الوطن بهدف السيطرة على الاقبال المتزايد على التعليم العالي.

¹ طالبي صلاح الدين، بركة الزين، المرجع السابق، ص 155.

² من إعداد الطالبتين.

أما عن وضع الخريطة الجامعية سنة 1984م كان يُشكل أول منعرج في تاريخ الجامعة الجزائرية¹، حيث كان الهدف منها هو تخطيط التعليم الجامعي حتى آفاق 2000م؛ بمعنى إعادة ترتيب وتسهيل عملية التعليم لتحقيق أهداف مختلفة لفائدة الطالب، وهذا استناداً على احتياجات الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته من جهة، وتحقيق التوازن بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية من جهة أخرى².

■ المرحلة الثالثة (1999م):

تميّزت هذه المرحلة بالتوسع التشريعي والهيكلية والإصلاح الجزئي، ومن أهم الإصلاحات التي جاءت فيها ما يلي:³

~ وضع قانون توجيهي 99-05 لدعم منظومة التعليم العالي المؤرخ في 04 أفريل 1999م الذي أعاد تأكيد المبادئ التي يسير عليها التعليم العالي وكذلك قام بتحديد الأهداف المتوجب تحقيقها⁴، وفتح آفاقاً جديدة له.

~ إنشاء ستة جذوع مشتركة للحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد.

~ إنشاء ستة مراكز جامعية في كل من ورقلة، الأغواط، أم البواقي، سكيكدة، جيجل وسعيدة.

~ إنشاء جامعة بومرداس وتحويل المراكز الجامعية في كل من بسكرة، بجاية ومستغانم إلى جامعات، ليصبح عدد الجامعات 17، والمراكز 13 والمدارس العليا 6 و 141 معهد وطني سنة 1999م.

■ المرحلة الرابعة (2004م - إلى يومنا هذا) هي المرحلة الجديدة في قطاع التعليم العالي في الجزائر:

إن التعليم مجالاً من مجالات الحياة التي لا بد للإنسان الخوض فيها دون تردد والعمل على تطويره وإثرائه وتنميته فهو يُعيد للفرد الحياة الخاصة ويزيده بالجوانب الخلقية والدينية والاجتماعية فهو تطور عبر الزمن رافق التطور البشري، وهو عبارة عن مفتاح الذي يفتح بوابة واسعة إلى جميع مجالات الحياة المتنوعة، فهذا ما أدى إلى اعتبار التعليم على أنه خدمة استهلاكية وحق من حقوق الفرد، فالجميع لديه حق التعلم فهو من مسؤوليات الدولة ولا بد لها أن تُوليها أهمية وعناية وتُخطط لها وتقف وتسهر عليها لإنجاحها. فالتعليم في الأصل هو عبارة عن استثمار فكرة أن التعليم يُكسب الأفراد معارفاً ومهاراتٍ متنوعة وجديدة تُساعد بدورها على زيادة قدراته الإنتاجية وبالتالي قدراته على توليد

¹ بوساحة نجا، المرجع السابق، ص 206.

² طالي صلاح الدين، بركة الزين، المرجع السابق، ص 156، بتصرف.

³ سرير فروجة، "واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 2، الجزائر، جوان 2018، ص 201.

⁴ سكر بلال، "التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية؛ من الطالب الكلاسيكي إلى ما بعد الطالب الشائع"، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، سنة 2014-2015، ص 72، بتصرف.

الدّخل والمساهمة في النّمو الاقتصادي، فهذا ما دفع الكثير من دول العالم للاهتمام بالتّعليم وذلك من خلال توسيعه وهيكلته وتنظيمه عبر مختلف المراحل التّعليميّة الابتدائي، المتوسط، والثّانوي وصولاً إلى التّعليم العالي باعتباره آخر مرحلة في المنظومة التّعليميّة التي سيُمرّ منها المتعلم في مشواره التّعليمي، فالتّعليم العالي هو فرصة الفرد في نجاح وفتح الباب نحو عالم الشّغل (العمل). لذا الجزائر كانت من بين دول العالم التي كان عليها الخوض في هذا التّحدي وفي هذا التّطور العلمي الجديد الذي ظهر على مستوى قطاع التّعليم العالي، فهذه التّجربة كانت بوابة التّقدم والتّطور والخروج من الحالة الضّعيفة التي كانت عليها جراء الاستعمار الفرنسي، فبعد الاستقلال مرّ التّعليم العالي في الجزائر بالمراحل التي سبق ذكّرها وصولاً إلى هذه المرحلة والدّخول في النّظام الجديد وتحدياته المختلفة.

إن الجزائر كغيرها من دول العالم شهدت منظومتها الجامعيّة مجموعةً أو جملةً من الإصلاحات استجابةً لما كانت تعرفه من تغييرات اجتماعيّة، سياسيّة واقتصاديّة حيث يُعد إصلاح 1971م من بين أهم الإصلاحات التي جاءت تلبيةً لاحتياجات البلاد التّنمويّة المختلفة، وإعطاء دافع جديد للجامعة الجزائريّة بالانطلاق نحو طريق النّمو والتّطور العلمي بالخصوص الذي يعود بالفائدة على مستوى جميع المجالات.

وبالرّغم مما عرفه التّعليم العالي بالجزائر من تطورات كثيرة التي أدت إلى نتائج ملموسة خاصةً من ناحية الكميّة كارتفاع عدد الهياكل التّعليميّة، عدد الطّلبة، تنوع الفروع والتّخصصات وتوسع الشّبكة الجامعيّة الجزائريّة إلا أن هذا النّمو والتّطور طرح عدّة اختلافات التي كانت على مستوى نوعيّة التّكوين ومردوديته العلميّة، وفي خصم التّحديات الكبرى التي يفرضها التّطور والنّمو السّريع للعلوم والتّكنولوجيا وفي سياق التّكيف مع التّغيرات والتّطورات والإصلاحات والتّحديات المحليّة والعالميّة أصبح وضع منظومة التّعليم العالي في ديناميكيّة إصلاحات وتغييرات جديدة أمر لا مناص منه (لا مهرب منه)، ومن هنا نتطرق إلى طرح وإبراز الإشكاليّة التّالية: ما هو النّظام الجديد المتعامل به في قطاع التّعليم العالي بالجزائر؟ وما هي أهم تحديات وآفاق هذا القطاع؟

1) الهيكلة الجديدة لإصلاح التّعليم العالي في الجزائر:

بناءً على ما تقدم من تحديات أعادت الجزائر تنظيم قطاع التّعليم العالي للتّأقلم مع التّغيرات العالميّة المسارعة، حيث قامت اللّجنة الوطنيّة لإصلاح المنظومة التّربويّة بالتّقدير الموضوعي لمختلف الصّعوبات التي تّمس التّعليم الجزائري، واقتراح الحلول التي تُمكن مؤسسات التّعليم العالي من القيام بالدّور المنوط بها بفعاليّة من أجل دفع مجلّة التّنميّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للبلاد واللاحق بركب التّقدم ومواكبة التّطورات ومسايرة التّغيرات التي أفرزتها العولمة والاقتصاد المعرفي، فعلى ضوء توصيات هذه اللّجنة وتبعاً للمخطط الخاص بإصلاح النّظام التّربوي المتبني من طرف

مجلس الوزارة وذلك في 20 أبريل 2002م، حيث تم تحديد استراتيجية على المدى القصير والمتوسط والطويل وذلك من أجل تطوير القطاع خلال مرحلة 2004م-2013م، التي تتضمن وضع برنامج تطوير عام وعميق للتعليم العالي، ففي المرحلة الأولى تم وضع هيكلية جديدة للتعليم التي تستجيب للمعايير الدولية حيث تكون مصحوبة بتعيين وتأهيل مختلف البرامج التعليمية معتمدة على تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي، والتي تمت دراستها من طرف الخبراء من أجل فتح التكوين¹ في مجال ال LMD وذلك في ديسمبر 2003م، وانطلقت دراسة الملفات في 07 جانفي 2014م، وبدأ على إثرها التفكير في فتح تخصصات جديدة في هذا النظام وهذا ضمن الندوة الجهوية للتنسيق في 29 فيفري 2004م، لتصادق عليها إدارة التكوين العالي بعد رأي اللجنة الوطنية للتأهيل، وفي سبتمبر 2004م شرعت الجامعات الجزائرية بتطبيق نظام ال LMD حيث شملت كل من جامعة؛ عنابة، برج بوعرييج، قسنطينة، البليدة، مستغانم، بومرداس، الجزائر ووهران وفي الوقت الحالي هذا النظام معمول به في مختلف مؤسسات التعليم العالي بالجزائر.²

(2) دوافع إصلاح قطاع التعليم العالي:

إن إصلاح قطاع التعليم العالي هو حتمية فرضتها التغييرات الجديدة التي سبق الإشارة إليها، وعليه فإن التفكير في القيام بالإصلاح في التعليم العالي بالجزائر لم يكن وليد الصدفة، بل كان نتيجة عدة دوافع، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1. تزايد القناعة لدى المسؤولين في الحكومات بأن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عامة جديدة الإعداد، وهذا لا يأتي إلا من خلال وضع برامج تعليمية وتدريبية جيدة في مختلف مؤسسات التعليم العالي.
2. ازدياد التنافس بين مختلف المؤسسات الجامعية على استقطاب الطلاب وازدياد نسبة الحصول على الدعم المالي من الحكومات أو الشركات الكبرى أو الوكالات الدولية المكافحة.
3. ارتباط الكثير من دول العالم باتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية والمجالس المهنية ومنظمات التعليم العالي الدولية، ومنظمات التعاون والتحويل، مما زاد الدعوة إلى الحرص على النوعية العالية في مختلف الصناعات والأبحاث والمواد التعليمية، وزاد من العراك الأكاديمي للطلاب والمعلمين والباحثين.

¹ عرابي محفوظ، "بني نظام LMD في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: استجابة للتوجهات العالمية أم الثقافة لتجويد التعليم العالي؟"،
Adoption of system LMD in Algerian higher education institutions : response of trends
international or culture of higher education quality ?، علوم بجامعة علي لونيبي-البليدة 2، ص233، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص233، بتصرف.

4. ظهور الحاجة في المجتمع الجامعي إلى التكامل والانسجام بين مستوياته المختلفة (هيئة التدريس، الإدارة الجامعية، أولياء الأمور، الطلاب).
 5. الحاجة إلى تعزيز الثقافة الجامعية مؤيدة للتطوير والتحديث.
 6. حاجة الجامعات إلى مساحة من الحرية في اتخاذ القرار، وتدعيم تمويل مختلف المشاريع الجامعية.
 7. عدم تواجد البرامج الدراسية بشكل كافٍ لتلبية الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، وتزويد الخريجين بمختلف المهارات والمعارف والخبرات اللازمة من أجل تحقيق ميزة تنافسية لهم.
 8. ضعف التعاون بين المجتمع المحلي، ومؤسسات التعليم العالي.
 9. تدني مستوى خريجي التعليم العالي وضعف أدائهم في المراحل التعليمية المختلفة، كأثر من آثار ضعف المحتوى العلمي التعليمي المقدم لهم.
 10. محدودية دور البحوث الأكاديمية الجامعية في مواجهة المشكلات المجتمعية والتنمية.¹
- بالإضافة إلى دوافع الإصلاح المذكورة سابقاً، فالإصلاح الجديد لمنظومة التعليم العالي بالجزائر جاء على ضوء جملة من الاختلالات التي شهدتها النظام التعليمي القديم أي النظام الكلاسيكي، والتي يمكن تلخيصها وإجمالها في النقاط الآتية:
1. اعتماد الجامعة على نظام توجيه مركزي الذي تسبب في خيبة أمل الكثير، والذي أدى إلى حدوث عدّة انسدادات التي تجسدت من خلال نسبة الرسوب العالية، بالإضافة إلى نمط الانتقال السنوي الذي يفتقد إلى المرونة، فهذا الذي أدى إلى إفراز تسريبات معتبرة زادت من حدتها الآثار السلبية لإعادة التوجيه.
 2. هيكلية أحادية مع وجود مسارات تكوين مغلقة، بالإضافة إلى ضعف نظام التقييم.
 3. حجم ساعي مثقل ودورات امتحان مضاعفة مما يُعيق السير البيداغوجي.
 4. نسبة تأطير غير كافية ترتبت عنها مردودية ضعيفة للتكوين خاصة فيما بعد التدرج، وذلك يعود إلى هجرة معظم الأساتذة الباحثين إلى الخارج.
 5. تكوين قصير الغير مرغوب فيه الذي لم يصل إلى تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها.²

¹ بوساحة نجا، المرجع السابق، ص 209، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص 234-235، بتصرف.

(3) مفهوم نظام الـ LMD :

هو عبارة عن هيكلية جديدة لنظام التعليم العالي الجزائري، فهو يتمحور حول ثلاثة أطوار أساسية وهي: ليسانس (ل)، ماستر (م)، دكتوراه (د) فتسمية LMD مختصرة من هذه الأطوار الثلاثة، ولا تُعبر هذه التسميات عن شهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار المسارات الدراسية العلمية فيسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة إلى خلق تجانس مسالك التكوين في التعليم العالي وإلى تشجيع حركة الطلبة على المستويات الجهوية والوطنية والدولية المختلفة، فتتفرع التكوينات إلى ميادين وشعب وتخصصات متنوعة، فبدأ العمل به في الجزائر منذ شهر سبتمبر 2004م.

فنظام الـ LMD بالتعليم العالي الذي يتشكل ويمر بثلاثة مراحل دراسية، في المرحلة الأولى يتلقى فيها الطالب تكويناً لمدة ثلاثة سنوات في شكل سداسيات للحصول على شهادة "الليسانس"، أما المرحلة الثانية فهو تكوين يأتي بعد مرحلة الليسانس الذي يدوم لمدة سنتين من أجل التخصص حيث يتطلب إجراء المسابقة، وقد يكون الماستر أكاديمياً أو مهنياً، وأخيراً تأتي مرحلة الدكتوراه فهي تلي مباشرة بعد مرحلة الماستر حيث تمتد لمدة ثلاث سنوات.

~ المرحلة الأولى: درجة الليسانس هي (بكالوريا + 03 سنوات) تتوج بشهادة الليسانس وتقتضي الحصول على 180 رصيد.

~ المرحلة الثانية: درجة الماستر (بكالوريا + 05 سنوات) تتوج بشهادة الماستر وتقتضي الحصول على 300 رصيد، حيث يستطيع الطالب فيها إتباع مسارين التعليم سواء المهني أو النظري والاتجاه إلى البحث.

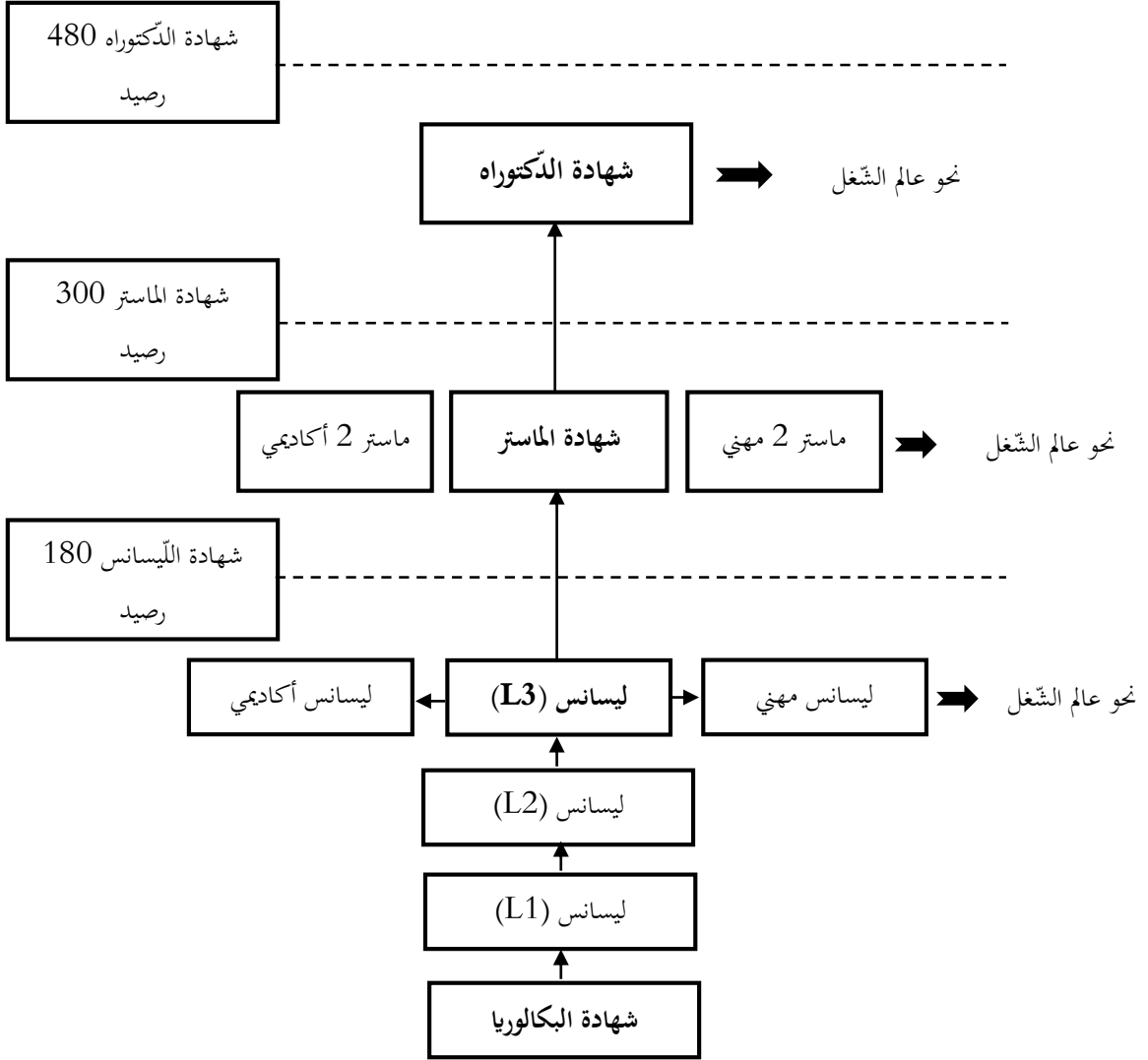
~ المرحلة الثالثة: درجة الدكتوراه (بكالوريا + 08 سنوات) تتوج بشهادة الدكتوراه، فهي مرحلة هامة جداً لأنها تفتح أبواب العلم للطلّاب بعد حصوله على الماستر، وتبلغ فيها مدة التكوين 06 سداسيات ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص والتكوين من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي...)، وتقتضي الحصول على 480 رصيد.

فنظام LMD هو عبارة عن إصلاح المنظومة التربوية الخاصة بقطاع التعليم العالي الذي يهدف إلى هيكلية مجموع الشهادات الجامعية، حيث يجعل محتويات التعليم منسجمة ومتطابقة على المستوى الوطني، وبالتالي تُسهل وتُسير حركة الطلبة بين مختلف الجامعات ومختلف التخصصات العلمية ذات الأطوار الثلاثة المذكورة سابقاً.¹

¹ عرابي محفوظ، المرجع السابق، ص235، بتصرف.

شكل: أطوار التكوين الجامعي في ظل نظام (LMD) الجديد.

(هيكل أطوار التكوين لنظام (ل.م.د)¹)



¹ <https://www.fsssh.univ-skikda.dz>، تاريخ الاطلاع 2023/06/03، على الساعة 17:27.

(4) خصائص نظام ال.ل.م.د LMD:

يتميّز نظام ال.ل.م.د" بمجموعة من الخصائص التي تميّزه عن النّظام القديم الكلاسيكي التي يُمكن تلخيصها في التقاط الآتية:

1. تمكين الطّلبة الأوائل من مواصلة مسارهم الدّراسي في الماستر والدكتوراه.
2. تمكين الطّلبة الجدد من التّأقلم مع النّظام والحياة الجامعيّة، وفرصتهم في التّعرف على الفروع المختلفة والتّخصصات المتنوعة والمفتوحة بشكلٍ تدريجيّ.
3. نظام LMD يُخفف على الطّالب شروط الانتقال من سداسي إلى آخر.
4. مساعدة الطّلبة في اكتساب مناهج العمل الضّروريّة لنجاحهم.
5. متابعة الطّلبة في مساراتهم العلميّة البيداغوجيّة، وذلك عن طريق التّكفل ببعض نقائصهم المحتملة.
6. القدرة على توجيه الباحث (الطّالب) العلمي والتّكنولوجي نحو طريق الإبداع والابتكار أكثر، الذي يضمن توليد المعرفة في مختلف التّخصصات والمجالات المتنوعة.
7. يُقرب الطّالب من الأساتذة والإدارة، فهذا ما يُعزز قنوات الاتصال والتّواصل ويُحسن الأداء الفردي والجماعيّ.
8. يتميّز بأسلوب المنافسة بين الطّلبة والتّفتح دائماً نحو الجديد العلمي فهتين أصبحتا من بين أهم مميزات نظام التّعليم العالي الجديد (LMD).
9. تنظيم مجالات التّكوين إلى مجموعة من الفروع والتّخصصات والشّعب في شكل مسالك تكوين نموذجي.
10. مستحدث لفضاءات جامعيّة إقليميّة ودوليّة، التي تُسهل حركة كل من الأستاذ والطّالب والباحث من مختلف الأقطار.¹
11. كما يتميّز نظام LMD الجديد في التّعليم الجامعي، بإسناد ملحق للشّهادة والمتمثلة في الوثيقة التي تقدم للطّالب الجامعي مع الشّهادة المتحصل عليها، حيث تُعرف هذه الوثيقة بالمؤهلات المكتسبة والأرصدة المتحصل عليها خلال المسار الدّراسي التّكويني للطّالب، كما تحتوي أيضاً على معلومات خاصة بالطّالب والمؤسسة التّعليميّة التي ينتمي إليها وكذا مستوى الشّهادة المتحصل عليها.²

¹ عرابي محفوظ، المرجع السابق، ص237، بتصرف.

² سعدان شبايكي، "الأثار الاقتصادية والاجتماعيّة لتطبيق نظام التّعليم العالي ل.م.د"، مجلة البحوث والدّراسات العلميّة، العدد 05، الجزائر، 2011، ص10-11.

12. يتميّز نظام (LMD) بنظامه الزمني الذي يعتمد على نظام السداسيات، إذ يُعادل كل سداسي 14 أسبوع، حيث يعتمد هذا النظام على ثلاثة عناصر أساسية:

~ الرّسّمة: التي تتمثل في الوحدات الدّراسيّة المكتسبة، والتي يحصل فيها الطّالب على معدل ولا يُعيدها حتى وإن حول إلى جامعة أخرى.

~ الحركيّة: وهي نظام حركي يُمكن للطّالب التّسجيل في أي جامعة أخرى تعتمد على نظام (LMD).

~ الموضوعيّة: إذ أن فلسفة التّكوين ضمن نظام LMD تضع في الحسبان الملائمة لواقع ومتطلبات سوق العمل.¹

(5) أهداف نظام ل.م.د (LMD):

يهدف إصلاح النّظام الجامعي المدرج من قبل وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي إلى جعل الشّهادات وطلبات التّكوين وجميع التّخصصات أكثر وضوحاً على ما كانت عليه في النّظام الكلاسيكي (القديم)، كما يهدف من جهةٍ أخرى إلى إحداث انسجام محكم في المسارات الجامعيّة، مع التّسهيل في عمليّة مقارنة الإجراءات ومحتويات التّكوين على المستوى الوطني والدّولي، فيُمكن تلخيص أهم أهداف هذا النّظام في النّقاط الآتيّة:

1. ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الاعتبار التّكفل بتلبية الطّلب الاجتماعي الشّرعي في مجال الالتحاق بالتّعليم العالي.
2. تحقيق تأثير متبادل مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وذلك عن طريق تطوير كل التّفاعلات الممكنة بين الجامعة والمحيط الذي يتواجد فيه الطّالب.
3. تكوين آليات التّكيف المستمر، مع تطور المهن والحرف المختلفة.
4. تلاؤم نظام التّكوين العالي مع باقي الأنظمة التّكوينيّة الموجودة في العالم.
5. تقوية المهمة التّقافيّة للجامعة، وذلك من خلال ترقية القيم العالميّة التي يُعبر عنها الفكر الجامعي خاصّةً المتعلّقة بالتّسامح مع الآخر.
6. التّفنح أكثر على التّطور العالمي، وبالخصوص في مجال العلوم والتّكنولوجيا.
7. تسهيل حركة الطّلبة وتوجيههم.
8. تنمية التّكوين عبر مختلف مراحل الحياة العلميّة والعمليّة إلى جانب التّكوين الأوّل.

¹ عرابي محفوظ، المرجع السابق، ص 238.

9. تحسين نوعية التكوين الجامعي في مختلف التخصصات.
10. توسيع أسس الحكومة التي تركز على التشاور والمشاركة.
11. العمل على تقديم تكوين نوعي من أجل ضمان إدماج عملي أحسن، والتكوين للجميع وعلى مدى الحياة مع استقلالية المؤسسات الجامعية وانفتاحها على العالم كله.¹

2. التحديات والآفاق:

1.2 تحديات التعليم العالي في الجزائر:

يُواجه التعليم العالي في الجزائر مجموعة من التحديات التي يُمكن تلخيصها أو إجمالها فيما يلي:

~ يشهد التعليم العالي في الجزائر مجموعة من الضغوطات الشديدة، وذلك بالنظر إلى ارتفاع عدد السكان والطلب الاجتماعي المستمر في تزايد على هذا المستوى من التعليم، وبالتالي يؤدي ذلك إلى لجوء الدولة والمؤسسات التربوية إلى زيادة عدد الطلبة المتحقين وتوفير الموارد المالية المناسبة للطلب المتزايد على التعليم العالي.

~ لا يزال تسيير مؤسسات التعليم العالي يتسم بشكل عام بدرجة عالية من المركزية، مما يتطلب المزيد من المرونة ومشاركة الجهات المعنية بها في اتخاذ القرار المناسب.²

~ تدني وضعف مستوى التكوين في بعض المؤسسات الجامعية لأسباب تعود إلى مشكلات بيداغوجية، الناتجة عن ضعف التدريس الميداني وضعف التنسيق بين مختلف القطاعات المستخدمة وعدم تطابق الملامح النظرية مع المهن المتاحة وظهور فروق واضحة، إضافة إلى الاهتمام بالتكوين الكمي على حساب التكوين النوعي الذي يبحث عليه أي شخص متعلم.

~ نمطية التكوين الكلاسيكية المبنية على التلقين لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي، وإن وجد نوع من الإبداع والابتكار فإنه يبقى عبارة عن محاولات فردية فقط، وليست سياسة تعليمية.

~ هجرة معظم الأساتذة أصحاب الكفاءات، وعدم بقائهم داخل الوطن والمساهمة في التأطير والتكوين.

~ الحاجة إلى تعزيز أنماط جديدة من التعليم، بحيث تخدم بشكل أفضل في تنمية مهارات التفكير العلمي عند الطلبة والأساتذة معاً.

¹ عرابي محفوظ، المرجع السابق، ص 237، بتصرف.

² باركة محمد الزين، عبد الكريم مسعودي، "تحديات التعليم العالي بالجزائر وآفاق التغيير"، المجلة الجزائرية للمالية العامة، مخبر مجموعة البحث في المالية العامة GREFIP، العدد 05، جامعة تلمسان، ديسمبر 2015، ص 15.

~ مراعاة أوضاع هيئة التدريس في التعليم العالي الجزائري التي تختلف كثيراً عن باقي الدول العربية، غالباً نجدها لا تُطابق بعض المعايير الدوليّة.

~ ضعف البرامج والمشاريع المناسبة لخدمة المجتمعات المحليّة والمشاركة في تنميتها وتطويرها.

~ عدم استجابة بعض الأساتذة للتطور والتكنولوجيا والبقاء على نفس نمطيّة التكوين التي لا تفتح المجال نحو الإبداع والابتكار الفردي.

~ ضعف الكفاءات الداخليّة، حيث تواجه بعض الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة ارتفاع ملحوظ في نسبة الرسوب والبقاء لسنوات كثيرة في الدراسة وهذا ما يُشكل عائقاً أمامها لزيادة الكفاءات.

~ عدم استجابة الطلبة للتكوين المهني الذي يعطيهم ويزيدهم الخبرة، اعتقاداً منهم أنه أقل قيمة من التكوين الأكاديمي، وهو يخلق اختلالاً في التوجيه نحو التخصصات المختلفة.

~ الضعف في إنجاز البحوث وأغلبها تكون منجزة من أجل نيل الشّهادات فقط، وليست بحوث تنجز بهدف التّطبيق العلمي لها، مما أدى إلى الحد من فعاليّة البحث العلمي وعدم المساهمة في تفعيل العمليّة التّنمويّة، إلى جانب ضعف الطّاقة الاستيعابيّة في بعض التخصصات.

~ تنامي وتزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات من مختلف التخصصات، مع سوء توظيف أعداد كبيرة منهم في غير تخصصاتهم الأصليّة.¹

2.2 آفاق التّغيير بقطاع التعليم العالي بالجزائر:

إن الجامعة الجزائرية مطالبة وفي كل مرحلة بمواجهة مجموعة من الضغوطات وتحديات العولمة والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، وذلك من خلال مراجعة أهدافها وبرامجها وفلسفتها، وذلك حسب ما يتوافق بتحويلات الدولة لذلك لا بد أن يستجيب الإصلاح لمشكلات الموجودة في الجامعة، ومواجهة تحديات التعليم العالي في الجزائر والخروج إلى آفاق جديدة ومتطورة في القطاع الجامعي التي يُمكن ذكرها في النقاط الآتية:²

~ تنوع برامج الجامعات ومجالات التكوين، وتطوير منهجيات التدريس وآليات التقديم مع التركيز في مضامين المقاييس وذلك استجابةً للطلب المكثف على التعليم العالي.

~ الانفجار المعرفي وتزايد حجم المعرفة العلميّة في جميع المجالات الفكرية، التّقنيّة والاجتماعيّة.

¹ باركة محمد الزين، عبد الكريم مسعودي، المرجع السابق، ص 16، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص 18-19، بتصرف.

- ~ تعزيز العلاقات مع عالم الشغل وإنشاء شركات مع المعنيين به إلى جانب القيام بتحليل جميع احتياجات المجتمع والعمل على تلبيتها مع أخذ التطورات العلمية، التقنية والاقتصادية بعين الاعتبار من جهة، والعمل على تأمين التدريب أثناء الخدمة والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة من جهة أخرى.
- ~ تكوين إدارة إلكترونية مع تقنيات الاتصالات والمعلومات الخاصة بمجال التعليم العالي.
- ~ العمل على تشجيع البحث العلمي في شتى المجالات، خاصة في الميادين التطبيقية مما يؤدي إلى تطوير المعرفة وتعميقها وإثرائها، وتوسيع نطاقها لتتلاءم مع خصائص كل بلد وكل مجتمع.
- ~ تأمين الإعداد والتدريب المناسبين للباحثين في الدراسات العليا، وتوفير الموارد والدعم الضروري والمناسب لهم داخل الجامعات.
- ~ المحافظة على حقوق الباحثين الفكرية وتوفير الآليات التي تُتيح لهم فرصة الاستفادة من أبحاثهم العلمية.
- ~ إنشاء شبكات وطنية، إقليمية ودولية لتبادل المعلومات والمعارف المتنوعة، مع الاستفادة من الخبرات الرائدة وتعزيز التعاون الفكري والعلمي بين مؤسسات التعليم العالي، وذلك عبر مختلف عمليات التبادل الأكاديمي وتوأمة المؤسسات، مع إنشاء الشبكات والعمل على تسهيل عملية تبادل الخبرات والتجارب العلمية المختلفة والرائدة.
- ~ الاعتماد على استراتيجيات الملائمة لوضع سياسات خاصة بالتعليم العالي وخططه.
- ~ تشجيع مؤسسات التعليم العالي على المبادرة بطرح مختلف خدماتها التعليمية، البحثية، الاستشارية والتنموية، مع لقاء عوائد تستوفيها من المستفيدين من هذه الخدمات.
- ~ منح مختلف المؤسسات التعليم العالي الحرية والمسؤولية والاستقلالية الذاتية، مع الحرص على أن تستجيب لمتطلبات الدولة والمجتمع مع تطبيق آليات مناسبة.
- ~ اعتبار التعليم العالي خدمة عامة للمجتمع وتوظيفها في تنمية القوى البشرية، حيث يتعين على الحكومات تمويله بشكل أساسي، وذلك من أجل تأمين تكافؤ الفرص بين مختلف شرائح المجتمع وتأمين الكوادر المناسبة لاحتياجات التنمية.
- ~ العمل على تقليل هجرة الأدمغة أو العمل على استعادتها إلى مواطنها الأصلية، وذلك عبر برامج التعاون الدولي، من أجل تسريع التطور الاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من الخبرات المكتسبة في الخارج أثناء هجرتهم العلمية والبحثية.¹

¹ باركة محمد الزين، عبد الكريم مسعودي، المرجع السابق، ص 18-19، بتصرف.

الفصل الأول:

المفاهيم والمصطلحات

I. المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمصطلحات.

1.I مفهوم الأثر :

1.1.I لغةً.

2.1.I اصطلاحاً.

2.I مفهوم التعليم :

1.2.I المثلث التعليمي :

1.1.2.I المعلم.

2.1.2.I المتعلم.

3.1.2.I المادة المدروسة (المادة التعليمية).

3.I مفهوم الرقمنة.

4.I مفهوم التعليم الرقمي.

5.I مفهوم التعليم العالي.

6.I مفهوم العملية التعليمية.

7.I مفهوم رقمنة العملية التعليمية.

8.I مفهوم تعليمية اللغة العربية.

9.I مفهوم الجائحة.

10.I مفهوم فيروس كورونا.

سنترك في هذا المبحث إلى تقديم المفاهيم والتعريفات الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا والتي تتمثل فيما يلي:

1.I مفهوم الأثر : (L'effet)

1.1.I لغة :

بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده. وأثرتُه وتأثرته: تبعته أثره؛ عن الفارسي. ويقال: آثر كذا وكذا بكذا أي أتبعه إياه؛ ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث:

فَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بَدِيمَةً،

تُرَشَّحٌ وَسَمِيًّا، مِنَ النَّبْتِ، خِرْوَعًا

أَيَّ أَتْبَعَ مَطْرًا تَقْدَمُ بَدِيمَةً بَعْدَهُ.

والأثر، بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً. والآثار: الأعلام. والأثيرة من الدواب: العظيمة¹. الأثر في الأرض بحفها أو حافرها بينة الإثارة. وحكى اللحياني عن الكسائي: ما يُدرى له أين أثر وما يدرى له ما أثر أي ما يدرى أين أصله ولا ما أصله².

2.1.I اصطلاحاً :

اختلفت تعريفات ومفاهيم الأثر اصطلاحاً وذلك نظراً لتعدد التخصصات والمجالات العلمية، فنجد أن كل واحد يُعرفونها حسب تخصصه، فموضوع بحثنا هذا يحتاج إلى تعريفاً علمياً في مجال التعليم الرقمي، ويُعرف: "الأثر هو قدرة التأثير، أي تأثير العامل التجريبي في الظروف المضبوطة على العوامل التابعة وإحداث التغيير فيها والعمل على تطويرها. فهو يُعرف على أنه مقدار ما سيحدثه استخدام تقنيات التعليم الرقمي وذلك بواسطة استخدام الأجهزة الذكية ومختلف التقنيات الحديثة، التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع وتنمية

¹ ابن منظور، "لسان العرب"، ط1، دار صادر للنشر والطباعة، بيروت-لبنان، 1410هـ-1990م، م الرابع، باب الراء، ص05.

² المرجع نفسه، ص6.

المهارات والتفاعل التي تُساعد في التحصيل العلمي للطلاب، وذلك بالانتقال من الوسائل التعليمية التقليدية واتجاههم نحو استخدام الوسائل التعليمية الرقمية التي تأثر وتحدث تغيير في عملية التعلم والتعليم".¹

2.I مفهوم التعليم: (L'enseignement)

لقد تعددت واختلفت تعريفات التعليم، ونذكر منها ما يلي:

عرّفه "رشدي أحمد طعيمة" على أنه: "عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم...، وبعبارة أخرى هو مجموعة من الأساليب والتقنيات التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكسابه خبرات تربوية معينة".²

كما يصفه "الغزالي" بالمهن الشريفة والتبيلة في قوله: "فأشرف هذا الصناعات الأربع بعد النبوة إفادة العلم وتهذيب نفوس الناس عن الأفعال المذمومة المهلكة وإرشادهم إلى الأخلاق الحمودة المسعدة وهو المراد بالتعليم".³

فالغزالي يُعلق مفهوم التعليم بابتعاد المرء عن الأفعال والأخلاق الرذيلة والسعي دائماً إلى تغذية الروح والنفس بالأخلاق الحميدة، حيث قيل "العلم بلا أخلاق كشجرة بلا أوراق".

فالتعليم هو عملية منظمة يستغلها المعلم في بذل جهد يُقدم علماً مثمراً ونافعاً من أجل مساعدة المتعلم في اكتساب واكتشاف المعارف والمهارات من خلال برنامج تعليمي محدد لبلوغ أهداف معينة، كما يُمكن القول على أنه عملية نقل المعلومات شريطة أن تكون منسقة ومتسلسلة مع مراعاة مستوى وعمر المتعلم بهدف سهولة تلقي واستقبال المعرفة التي بإمكانها أن تُحدث تغييراً يرغب المتعلم الوصول إليه بواسطة علمه.

فهو عبارة عن عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم الذي يُعتبر الأداة الرئيسية في عملية التعليم، حيث يقوم باستعمال مجموعة من الأفعال التواصلية واتخاذ القرارات بشكلٍ قصدي ومنظم

¹ إباد عبد العزيز حسن أطف، "أثر التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 2، الجزء الأول، رجب 1440هـ/أفريل 2019م، ص 287، بتصرف.

² رشدي أحمد طعيمة، "الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (اعدادها-تطورها-تقويمها)"، د ط، د ج، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1425هـ-2004م، ص 27.

³ الغزالي أبو حامد، "إحياء علوم الدين"، ط 1، د ج، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، 1426هـ-2005م، ص 21.

والتي تنتقل إلى ذهن المتلقي وهو المتعلم الذي يرغب في التعلم والذي يُعتبر اللاعب الرئيسي في هذه العملية فهكذا تسيير عملية التعليم على أحسن وجه.

1.2.I المثلث التعليمي :

فعند الحديث عن التعليم يجدر بنا أن نتحدث عن المثلث التعليمي أو ما يسمى بـ المثلث التربوي، فهو عبارة عن ثلاثة أقطاب مختلفان يُشكلان مثلث يصف سيرورة التعليم وكمية التفاعل والترباط بين كل قطب بالآخر، فاللّعليم يرتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة، ومنه يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الّديداكتيكية فهي علاقة نوعيّة تتأسس بين المعلم والمتعلم والمادة المدروسة في محيط تربوي معيّن وزمن محدد.

1.1.2.I المعلم: هو العنصر الأهم والركيزة الأساسية في عملية التعليم وهو الأداة الأساسية لنجاحها، حيث أن صلحها وضعفها يرتكز عليه، لأنه يُعتبر الموجه والمرشد الذي يسعى دائماً إلى إظهار قدرته الإبداعية والجمالية وقدرته على تجديد مستواه المعرفي، وذلك بالاستفادة من جميع العلوم المختلفة ومكتسباته القبلية، وكذا الكفاءات التي تتمثل في جودة إلقاءه للدروس ومراعاته للفروق الفردية والجانب النفسي للمتعلمين وهذا كله لإيصال الرسالة العلمية والبحث على الطرائق المثالية لنجاح عملية التعليم.

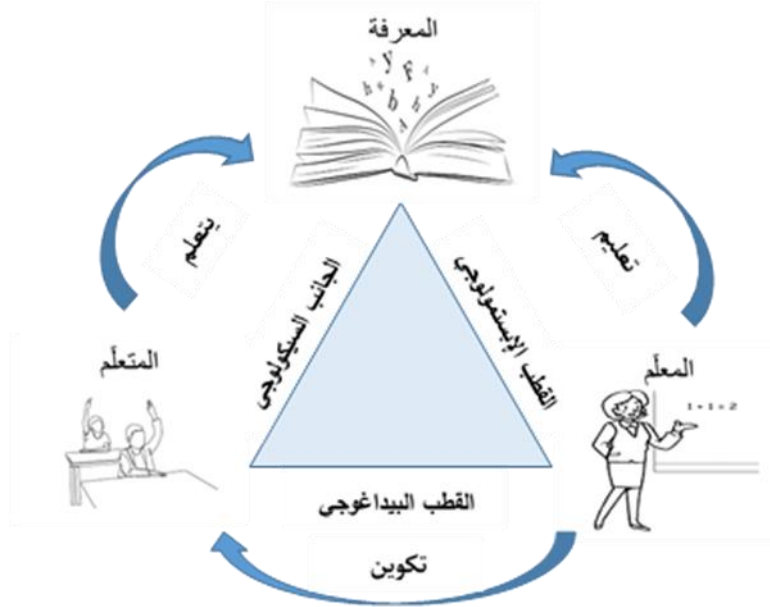
2.1.2.I المتعلم: هو الركن الأساسي واللاعب الرئيسي الذي تتمحور عليه عملية التعليم أو بعبارة أخرى هو سبب وجود التعليم، وهو ذلك الشخص المهياً والذي يسعى ويتسارع لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات اللغوية التي تزداد وتتغير حسب الفئة العمرية والمستويات الدراسية. فالمتعلم ذو كفاءة هو الذي تكون لديه الرغبة الشديدة والميول والدافع نحو التعلم ويكون ذا قدرة على إدماج كل المواد المختلفة، ويسعى إلى تطبيق معارفه في الجانب العلمي واستغلالها حتى في حياته اليومية.¹

حسب البيداغوجيا الجديدة يُعتبر المتعلم الطرف الأساسي ومركز عملية التعليم لهذا يجب الاهتمام به من الجوانب النفسية، الاجتماعية والجغرافية، الذي يتم بمراعاة العوامل المتمثلة في النضج العقلي، الاستعداد الفطري، القدرات الفكرية والمهارات المختلفة.²

¹ بلخديم سورية، "تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات-السنة الخامسة ابتدائي-أمودجا"، "مذكرة شهادة الماستر"، جامعة محمد خيضر- بسكرة، كلية الآداب واللغات، تخصص لسانيات تعليمية، 2015-2016، ص15، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص15، بتصرف.

3.1.2.I المادة المدروسة: هو كل ما يتطلب تقديمه للمتعلمين من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، فهي الهدف الذي يسعى المعلم لإيصاله للمتعلم، ومن أهم مصادر التعلم التي تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوب فيها من الخبرات والمهارات وذلك من أجل تحقيق نمو متساوي وشامل للمتعلمين.



وفي الأخير يمكننا القول بأن هذه العناصر الثلاثة تربطهما علاقة التكامل والترابط بحيث كل عنصر يكمل الآخر ولا يمكن الفصل بينهم، بمعنى لا وجود للتعليم دون معلم أو متعلم أو مادة يُستفاد منها فإذا نقص عنصر من هذه العناصر الثلاثة يحدث خلل في العملية التعليمية.

3.I مفهوم الرقمنة : (Numérisation-Digitalization)

هي العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادةً ما يُستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع والصّور إلى إشارات ثنائية "Signalsbinary" باستخدام أجهزة المسح الضوئي "Scanning" أو أجهزة أخرى، حتى يُمكن عرضها على شاشة الحاسوب،¹ وهي العملية التي يتم من خلالها تحويل المواد والوثائق الغير رقمية على اختلافها إلى ملفات رقمية يُمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها المسحات.²

تقنياً تُعرف الرقمنة بأنها تمثل الفرق بين البتات "Bits"، وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن ويستطيع السّفر في سرعة الضوء، ويُعد أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات، ويُعبّر عنه بسلاسل من الصّففر والواحد،

¹ نحلاء أحمد ياسين، "الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية"، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2013، ص17، بتصرف.

² مسعرة بنت دخيل الله، "مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات"، مجلة Rist، مج 19، العدد 10، 2011، ص21، بتصرف.

والذرات "Atoms" التي تُشكل المادة الصلبة مثل: الورق والحبر اللذان يُوضعان معاً، لإعطاء المعنى والقيمة لهذه المادة، بمعنى أن عملياً الرقمنة عبارة عن نظام إلكتروني يُمكن بعض الأجهزة من التقاط الصور المطبوعة وإتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم تخزينها ونقلها واسترجاعها وقت الحاجة، ونسخها مع إمكانية التغيير.¹

عرّفها "القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق" على أنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، سواءً من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية، وهي أيضاً العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي، سواءً كانت هذه المعلومات صور أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو أي شكل آخر.²

الجانب الإجرائي:

فبصفة عامة المقصود بالرقمنة هي عملية تحويل جميع المعلومات والبيانات والوثائق بمختلف أشكالها إلى الشكل الرقمي لمعالجتها باستخدام الحاسوب وتحويلها من النسخة الورقية الأصلية إلى النسخة الإلكترونية المقروءة بواسطة تقنيات الأجهزة الإلكترونية المختلفة. فالرقمنة ليست تكنولوجيا ولكنها وسيلة نحو استخدام أنواع كثيرة من التكنولوجيات مثل: الذكاء الاصطناعي، فبسببها هي تحويل جميع المعلومات والوثائق إلى صور تستطيع أجهزة الكمبيوتر التعامل معها.

4.I مفهوم التعليم الرقمي : (L'éducation numérique)

يجمع العلماء المختصين على أن ثورة المعلومات التي تُرجمت فيما يُسمى بـ "الأنترنت" يُعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق، حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الوقت ويجعل من العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة يتجمع فيها الجميع من كل أنحاء العالم في عصر الامتزاج بين التكنولوجيا والإعلام والمعلومات والثقافة في صور إلكترونية، حيث أصبح الاتصال الإلكتروني وتبادل الأخبار ومختلف المعلومات بين شبكات الحواسيب هي حقائق ملموسة، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتسبات المختلفة والمتنوعة والتي تُتيح للأشخاص المتعلمين فرصة الاطلاع على كل ما هو جديد لحظة بلحظة.³

¹ مسفرة بنت دخيل الله، المرجع السابق، ص16، بتصرف.

² حفطاري سمير، سُهى الحمزاوي، "الرقمنة وعدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية"، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12، ربيع 2016، ص255، بتصرف.

³ علي حميدوش، "دور التعليم الرقمي في جودة التعليم العالي رصد للتجارب وانتقاء الأفضل"، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 8، أبريل 2019، ص116، بتصرف.

من بين التعريفات التي قُدمت لمثل هذا النوع من التعليم، نذكر:

تعريف "حامد وفائق"؛¹ 2019: هو أحد أنواع التعليم الذي يقدم محتوى إلكتروني الذي يتم عبر الوسائط المعتمدة على استخدام الحاسوب وشبكاتة الإلكترونية المختلفة، فهو من بين الطرق التعليمية المبتكرة للأدوات والتقنيات الرقمية التي تعطي المتعلم إمكانية المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي الجديد وتفاعل الطلبة مع المعلم وأقرانه، فهو يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي ومختلف تقنياته والأنترنت، حيث تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة كما تقدم الدعم الفعال والمستمر للدراسات التعليمية المختلفة في نفس الوقت.¹

ويمكن أيضاً تعريف التعليم الرقمي: أنه عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم مختلف البرامج التعليمية والتدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان كان بكل سهولة، وذلك عن طريق استخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية، بطرق مختلفة منها "المتزامنة" أو "الغير متزامنة". كما يُعتبر أسلوباً من أساليب التعليم الحديثة، الذي يُعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال مختلف المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات بكل أنواعها للمتعلم على كيفية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائلها المتعددة بشكل يُتيح للطلاب التفاعل الإيجابي والنشاط المستمر مع المحتوى والمدرس والزّماء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف وبيئة المتعلم وقدراته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني، من خلال الأنظمة التقنية الإلكترونية المخصصة لذلك، وهكذا يُحقق الاتصال المباشر بين الطلاب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية، حيث تُصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية فعالة، ومن منطلق أن عالم اليوم يعتمد على "الصورة" و "الصوت" في آنٍ واحد (أي في نفس الوقت) عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة التي أصبحت أساساً لا غنى عنه في حياتنا، أي لا يُمكن لأي شخص الاستغناء عنها، فيمكن وصف الثقافة المعاصرة أنها عبارة عن ثقافة التعليم عن طريق الوسائط، إذ أن الواقع الذي يشهد تزامناً تقنياً متجدداً قائماً وفق الحاجة والضرورة العصرية المتسارعة، فلا بد أن تتولد فيه هذه الثقافة، التي أصبحت التعليم لا يستغني عنها ولا على مختلف التقنيات لما لها من أثر كبير في انتشاره وتسييره، ووصول العلم إلى أوسع دائرة التي من الممكن أن يصل إليها.²

¹ مجدلين محمود القاعد، ولينة عبد الباسط بدر، "أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد 19)"، مجلة جوس للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 1، 2021، ص 415، بتصرف.

² علي حميدوش، المرجع السابق، ص 117، بتصرف.

فيمكن اختصار مفهوم التعليم الرقمي على أنه أسلوب يستخدم لإيصال المعلومات للمتعلم، حيث يتم فيه استخدام لآليات الاتصال الحديثة واستخدام جميع أنواع التقنيات والتكنولوجيا بهدف إيصال مختلف المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة¹.

5.I مفهوم التعليم العالي : (L'enseignement supérieur)

التعليم العالي هو ذلك التعليم الذي يتم داخل الكليات أو المعاهد الجامعية، مباشرة بعد الحصول على شهادة التعليم الثانوي، حيث تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي التي يمر بها الفرد المتعلم وأرقاها، ففيها يصل إلى بلوغ الهدف العلمي المنشود إليه، فهو يُعرف على أنه أحد الوسائل الأساسية والهامة لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي، والبحث وتكوين الاتجاهات الإيجابية وتنمية قدراته على الانتقاء والاختيار لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم العلمي، لأنه بذلك يُساهم في تكوين وخلق مجتمع المعرفة المتنوعة أو على الأقل التحول إلى مجتمع المعرفة الذي يحتاجه الفرد في حياته، لأن الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إيجاد أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع مختلف المعارف والمعلومات التي يتلقونها بنوع من التفكير دون النظر إلى المستقبل والإبداع والابتكار والتّركيز على العمل الذهني والتعميق².

فالتعليم العالي هو التعليم الذي يُساعد الأفراد المتعلمين على توسيع معارفهم ومهاراتهم والتعبير على أفكارهم بكل وضوح سواء كان الأمر شفهيًا أم كتابيًا مع فهم المفاهيم المجردة ومختلف النظريات العلمية وزيادة فهمهم لمجتمعهم وعالمهم، فهو الذي يُكسب الفرد المتعلم كل المؤهلات والمهارات العالية التي تُساعده في الحصول على وظيفة تليق به وتمنحه مكانة علمية واجتماعية مرموقة³.

6.I مفهوم العملية التعليمية : (Le Processus éducatif)

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والنشاطات المنتظمة والمتناسقة التي يُمارسها المعلم في الحصة الدراسية داخل المؤسسة التربوية التي تهدف إلى تلبية جميع الاحتياجات التعليمية المختلفة التي تدخل ضمن الشروط والأهداف التي يُحددها التعليم العالي لدولة ما، فهي العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمتعلم الذي يختلف تماماً عن

¹ علي حميدوش، المرجع السابق، ص116، بتصرف.

² لطيفات عبد اللطيف أحمد الصاوري، "جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي"، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 05، يناير 2019، الجامعة الأمريكية المفتوحة مصر، ص41، بتصرف.

³ المرجع نفسه، ص41، بتصرف.

السلوك الذي كان يتبعه سابقاً، نتيجة حصوله على كم ونوع جديد من المعلومات والمعارف اللازمة لإحداث التغيير الإيجابي الذي تحتاجه المؤسسات التعليمية فهي تتكون من ثلاثة عناصر أساسية التي تُبنى عليها وهي: "المعلم، المتعلم والمادة المدروسة"، فالمعلم أو المدرس هو الذي تقع عليه مسؤولية نقل جميع المعلومات، المعارف، الحقائق والأرقام إلى المتعلم وذلك عن طريق استخدام عدّة أساليب وطرق التي يثق بها وبدورها الفعال في تحقيق الأهداف نحو النجاح والمراد الوصول إليها من العملية التعليمية، إلى جانب المتعلم الذي يُمثل الطرف المستقبل لهذه المعارف والمعلومات والذي يهدف من خلالها الانتقال من مرحلة اللامعرفة إلى مرحلة بلوغ المعرفة التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان، حيث تركز العملية التعليمية على مبادئ أساسية لا بد من توفرها، وهي "الديمقراطية، العلم، الأخلاق والإنسانية".¹

7.I مفهوم رقمنة العملية التعليمية : (Numérisation du processus éducatif)

عرّف الأستاذ "عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد" الرقمنة في العملية التعليمية على أنها: "كل ما يُستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تُستخدم بهدف التخزين والمعالجة، ثم استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، فهي تعمل على تطويره وتزويده بجميع الوسائل الحديثة "كالحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الأنترنت، الكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموضوعات، الدورات، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي والصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الإلكتروني والمكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بُعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني القضاي".²

كما يُقصد بها: "التقنيات التي تسمح بتجميع مع تخزين ومعالجة المعلومات ونقلها، بحيث تعتمد في ذلك على مبدأ التشفير أو الترميز الإلكتروني للمعلومة سواء كانت في شكل معطيات رقمية، نص أو صورة أو صوت فهي تُركز على تحويل كل المعطيات الكتابية إلى معطيات رقمية".³

¹ ساجدة الجبور Sajeda aljbour، "مفهوم العملية التعليمية" [Le concept de processus éducatif]

تاريخ النشر 2021/05/22، نسخة إلكترونية، ص01، تاريخ الاطلاع 2023/05/28، على <https://www.pubhtml5.com>، الساعة 17:30، بتصرف.

² عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد، "معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي"، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص06، بتصرف.

³ Michel Paquin, Gestion des technologies de l'information, les éditions agence d'arc,

canada, 1990, p17، بتصرف.

الجانب الإجرائي:

ومن خلال هذه التعاريف المذكورة يُمكن القول أن المقصود بمفهوم **رقمنة العملية التعليمية** هو ذلك الدمج وتحويل البيانات والمعلومات بواسطة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي وهذا معالجتها بواسطة مختلف الوسائل الإلكترونية، وذلك يتم عن طريق جمع جميع عناصر العملية التعليمية والتي تشمل في: المدخلات التي تشمل الأساتذة، الطلبة، المعدات، القاعات، المخابر العلمية والمكتبات، أما العناصر الأخرى فهي تخص عملية التدريس والمتمثلة في: طرق التدريس، المناهج، المقررات الدراسية والأهداف التعليمية. فلا بد لنا من إدخال الرقمنة في العملية التعليمية خاصةً وإن أردنا تطور ورقي الجامعة والتعليم العالي، لأنها توفر بيئة تعليمية عالية الجودة للمتعلمين.

8.I مفهوم تعليمية اللغة العربية :

هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، وذلك قصد تنمية وإثراء معارف التلميذ (المتعلم) والعمل على تطويرها، واكتسابه المهارات اللغوية المختلفة والمهارات الفردية والعمل على استعمالها واستغلالها بكيفية وظيفية، وذلك وفق ما تقضيه الوضعيات والمواقف التواصلية وكل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي الذي يجمع المعلم بالمتعلم بالاعتماد على مناهج محددة، وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.¹

الجانب الإجرائي:

ومن خلال هذا التعريف البسيط لتعليمية اللغة العربية يُمكن القول أنها عبارة عن تقنيات وطرق أو استراتيجيات يحتاجها المعلم في تعليمه للغة العربية في مرحلة معينة من الدراسة، فهذه الأساسي هو إثراء وتنمية مختلف المعارف والمهارات والمعلومات المكتسبة وتطويرها والقيام بوضع طريقة عملية لكيفية استخدامها واستغلالها، وفق المواقف العلمية والتعليمية التي تتم داخل حيز من التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبالتالي يُمكن للمتعلم أن يصل في نهاية المطاف إلى وضع مناهج وطرائق محددة لطريقة التعليم من أجل بلوغ الهدف، فتعليمية اللغة العربية جزء هام من تعليمية اللغات.

¹ ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل"، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص08، بتصرف.

9.I مفهوم الجائحة : (جائحات، جوائح) (Pandémie)

"الجائحة" هو مصطلح يُستعمل للدلالة على ما يُصيب المرء في صحته وبدنه، فهي تشير إلى وجود مرض أو وباء الذي ينتشر بأعداد كبيرة جداً وعلى نطاق شديد الاتساع الذي يتجاوز الحدود الجغرافية لبلدٍ ما، لينتشر في بلدان كثيرة حول العالم في نفس الوقت، فهو يؤثر على الإنسان والحيوان. فالجائحة عكس الوباء فهي تنتشر في جميع أنحاء العالم، أما الوباء فهو ينتشر في بلد ظهوره فقط أي لا يتعدى حدوده الجغرافية أبداً. إن الجائحة لها تأثير على عدد هائل من الأشخاص أكبر من الوباء وتكون مميتة تصاحبها نسب عالية من الوفيات والمتزايدة يومياً، مثل: "جائحة كوفيد 19" التي ظهرت سنة 2019م، فهي أدت إلى الانعزال الاجتماعي والخسائر وكثرة البشرية وخاصةً الاقتصادية وفي مختلف المجالات. فنجد هناك مؤسسات الصحة العالمية التي تعمل على مراقبة الوضع الصحي في كافة بلدان العالم حتى يظل المرض تحت السيطرة قدر الإمكان.¹

فمصطلح "الجائحة" في الأصل هو أحد تقييمات منظمة الصحة العالمية للأنتلوزا التي تصنف إلى ستة مستويات، وتعتبر الجائحة هي أعلاها، حيث عرفتها بتعريف بسيط على أنها: "مرض جديد ينتشر على مستوى العالم". لهذا اعتُبر الانتشار السريع والكبير للأوبئة في كل المناطق في العالم على أنه "جائحة".²

10.I مفهوم فيروس كورونا : (Corona Virus)

هو عبارة عن مجموعة من الفيروسات التي تنتمي إلى عائلة كبيرة من الفيروسات (COV) التي تُسبب المرض للحيوان والإنسان الذي يأتي على شكل "نزلة البرد الشائعة" إلى أمراض أكثر خطورة، مثل: "متلازمة الشرق الأوسط التنفسية" "MERS-COV" و "المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة" SARS-COV سارس كوف"، والتي تسبب في ظهور سلالة جديدة من الفيروسات، حيث يُسمى المرض الناتج عنها بـ «فيروس كورونا» "SARS-COV2" سارس كوف2" الذي ظهر في سنة 2019م، فأول ظهور له كان في الصين تحديداً في شهر مارس من عام 2020م، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا (كوفيد19) أصبح جائحة عالمية، إذ وجدت التحريات التفصيلية أن فيروس كورونا (SARS-COV2) قد انتقل من "قطط السيفيت" إلى البشر وأن فيروس (MERS-COV) ينتقل من الإبل العربي مباشرةً إلى البشر، فإن معظم فيروسات كورونا تدور بين الحيوانات التي

¹ موقع: <https://mubasher.abjazeera.net>، تاريخ الاطلاع: 2023/06/06، على الساعة 12:30، بتصرف.

² حسن منديل حسن، "اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية"، مجلة الكلم، العدد 01، العراق، 1 مارس 2021، ص20، بتصرف.

لم تُصَبَّ البشر بعد، كما تتراوح حدّة أعراضه بين الخفيفة للغاية والحادة جداً، ومن الأعراض والمؤشرات الأكثر شيوعاً: الحمى، السُّعال، التَّعب، فقدان حاسة الشَّم والتَّذوق، أما المؤشرات الأقل: ضيق التَّنفس، ألم العضلات، القشعريرة، التهاب الحلق، الصُّداع الشَّدِيد، ألم الصِّدر، الإسهال، القيء والغثان... حيث تظهر هذه الأعراض بعد مدة زمنيّة تتراوح ما بين يومين إلى 14 يوماً من التَّعرض للفيروس، فنجد أن هناك بعض الأشخاص لا تظهر عليهم الأعراض.¹

¹ مجد لين محمود القاعود، ولينة عبد الباسط بدر، المرجع السابق، ص415، بتصرف.

II. المبحث الثاني: توجهات الرقمنة في العملية التعليمية.

1.II لمحة تاريخية عن التعليم الرقمي.

2.II متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي :

1.2.II المتطلبات الخاصة بالمعلم.

2.2.II المتطلبات الخاصة بالمتعلم.

3.2.II المتطلبات الخاصة بالمحتوى الرقمي.

3.II مكونات التعليم الرقمي :

1.3.II المكون التعليمي.

2.3.II المكون التكنولوجي.

3.3.II المكون الإداري.

4.II أنواع التعليم الرقمي :

1.4.II التعليم المتزامن.

2.4.II التعليم الغير متزامن.

3.4.II التعليم المدمج.

4.4.II التعليم عن بُعد.

5.II وسائل التعليم الرقمي.

1.II لحة تاريخيّة عن التّعليم الرّقمي :

لا شك أن العالم بأسره يشهد في الوقت الذي نعيشه تطوراً كبيراً وملحوظاً في مجال التّكنولوجيا، المتمثل في الاتصالات والمعلومات الذي استفادت منه عدّة مجالات مختلفة خاصةً مجال التّعليم، فإن الأخذ بالتّكنولوجيا كمدخل لتطوير المناهج التعليميّة يُعد من المداخل الكفيلة لتحسينها وتنظيمها بشكلٍ جيد،¹ بحيث الآن أصبح إدخال التّكنولوجيا في مجال التّعليم ضرورة قصوى وذلك لتحسين وتطوير وترقيّة وزيادة كفاءات العمليّة التعليميّة، لهذا تم إدخال وسائل إلكترونيّة جديدة للتّعليم بشكلٍ عام، حيث أحدث هذا التّمودج الجديد تغييراً في طريقة تنفيذ التّعليم في جميع أنحاء العالم، ألا وهو التّعليم الرّقمي (الإلكتروني) الذي جاء من أجل حل صعوبات ومشكلات التّعليم التقليدي وتطوير مخرجات العمليّة التعليميّة مقارنةً بمخرجات العمليّة التعليميّة التقليديّة، وكذا تسهيل عمليّة توصيل المعلومات للمتعلّمين بأسرع وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة وسهولة تنقلها فيما بينهم وبين أساتذتهم.

فالتّعليم الرّقمي هو نوع من أنواع التّعليم الذي يعتمد بشكلٍ أكبر على الشّبكة العنكبوتيّة في زمننا هذا باستخدام مختلف الوسائل الإلكترونيّة المتوفرة، فحسب بعض البيانات التاريخيّة فإن التّعليم الرّقمي (الإلكتروني) كان موجوداً منذ القرن الثّامن عشر مع الأستاذ البوسطوني "كاليب فيليبس" "Caleb Philips" الذي كان يبعث الدّروس لطلابه كل أسبوع عبر البريد عام 1728م.² فمنذ نشأة هذا التّعليم تعددت واختلّفت تسمياته بناءً على السّياق والتّنفيذ والممارسات التّربويّة، حيث كان يُطلق عليه مسبقاً ب: التّعلم المستند إلى الويب (web-based learning)، والتّدريب المستند إلى الويب (web-based training)، والتّعليم المستند إلى الويب (web-based instruction)، والتّدريب المستند إلى الأنترنت (internet-based training)، التّعليم عن بُعد (distance education)، التّعلم عبر الأنترنت (online learning)، التّعلم المتنقل المدمج (blended learning mobile)، التّعلم الافتراضي (virtual learning) والتّعلم خارج الموقع (off site learning).³

¹ أحمد حسين اللقاني، "تطوير مناهج التّعليم"، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1415هـ-1995، ص175.

² https://www.cress_midipgrenees.ord/e-learning-retour-sur-lhistoire-dun-succes/، تاريخ الاطلاع:

4 أبريل 2023، على الساعة 9 مساءً.

³ Saira Niaz, Shumaila Memon, Samina Khokhar, « Development of E-learning : A Historical Review with Global Perspective », Pennsylvania State University, Article · May 2021, https://www.researchgate.net/publication/355737261_Development_of_E-learning_A_Historical_Review_with_Global_Perspective, p135، بتصرف.

كان دور التّعليم الرّقمي في فتح بوابة التّطور في العمليّة التعليميّة كبيراً جداً في الآونة الأخيرة، خاصّةً في رفع مستوى وجودة التّعليم العالمي في مختلف جامعات العالم، حيث مرّ بعدّة مراحل أساسيّة التي سنقوم بتلخيصها فيما يلي:

■ مرحلة ما قبل الثّمانينات:

كانت فترة تتميّز بالتّعليم التقليدي حيث أن التّواصل بين الأستاذ والطّالب كان مباشراً في القاعات فقط وبحضور إجباري، حسب الرّزنامة والجدول المحددة والمسطرة من قبل المؤسسة التّربويّة، وإلقاء المعلم الدّروس بالطريقة المعتاد عليها بالإضافة إلى اجتياز المتعلمين (الطلّبة) الامتحانات الشّفويّة منها والكتابتية، وهذا بالرّغم من توفر الحواسيب عند الأقلّيّة من الطّلبة والأساتذة.¹

■ مرحلة الثّمانينات:

بدأ مفهوم التّعليم يأخذ أبعاداً أخرى مع ظهور شرائط الصّوت (Audio) والفيديو، كما تميّزت هذه المرحلة بتطور وتعزيز استخدام الويندوز (Windows) والأقراص الممغنطة (CD)(DVD) كأدوات رئيسيّة لتطوير وتنظيم وكذلك تسهيل العمليّة التعليميّة.²

■ مرحلة التّسعينات:

هذه الفترة كانت عبارة عن نقطة تحوّل وذلك بسبب الإقبال الشّديد على استخدام الكمبيوتر، فكانت هذه المرحلة بداية ظهور مفهوم التّعليم الرّقمي وذلك مع ظهور وانتشار الأنترنت التي تلعب دوراً مهماً والشّراكة الأولى لتفشي فكرة التّعليم الرّقمي، الذي أصبح وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والاتصال ما بين الطّلبة أو ما بين الطّالب وأساتذته، حيث أن الأنترنت سمح لمستخدميه تبادل المعرفة فيما بينهم.³

■ مرحلة العشريّات:

كان التّعليم الرّقمي في بدايات العشريّات منظماً أكثر بفضل تطور أشكال التّدريب عبر الأنترنت، وتطور تصميم المواقع الإلكترونيّة في هذه المرحلة وهذا يعود إلى ظهور الجيل الثّاني للشّبكات العالميّة للمعلومات (الويب 2.0-

¹ سعد محمد علي، "تاريخ التّعليم الإلكتروني"، ملحق مجلة الجامعة العراقيّة، العدد (1/15)، العراق، ص406، <https://mabdaa.edu.iq>، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص406، بتصرف.

³ حامدي كزّة، مبني نور الدين، "التّعليم الرّقمي كآلية لتجويد مخرجات العمليّة التعليميّة"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشريّة، المجلد 15، العدد 3، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، نوفمبر، ص251.

2G) ♦، بحيث يظهر هذا التطور في سرعة تبادل وتنقل المعلومات والملفات والبيانات المختلفة سواءً التي تحتوي على الكتابة أو التي تحتوي على الكتابة والصوت معاً في آنٍ واحد، لهذا بدأ مفهوم التعليم الرّقمي بالانتشار منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونيّة في كفيّة إلقاء الدّروس. فعام 2012م كان عامّاً مثيراً للاهتمام بالنسبة لهذا القطاع لأنه العام الذي تأسست فيه ثلاثة منصات للتعليم الرّقمي، التي أصبحت من أكبر المنصات التعليميّة الإلكترونيّة في العالم.¹

لقد استطاع التعليم الرّقمي أن يُغيّر في مسيرة العمليّة التعليميّة بمجرد أن له القدرة على حل عدد كبير من المشكلات والصّعوبات التي يُواجهها ويُعاني ويشتكى منها التعليم اليوم.

II.2 متطلبات عناصر العمليّة التعليميّة في التعليم الرّقمي :

(Exigences des éléments du processus éducatif dans l'éducation numérique)

يُعد المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي من بين أهم عناصر العمليّة التعليميّة حيث يلعب كل واحد منهم دوره فيها، فنجد أن هذه العناصر الثلاثة المذكورة يختلف دورها ومتطلباتها في التعليم الرّقمي عن دورها الذي تقوم به ومتطلباتها في التعليم التقليدي فهذا ما سنوضحه فيما يلي:

II.2.1 المتطلبات الخاصة بالمعلم :

تغيّرت الأدوار التي يلعبها المعلم في عمليّة التعليم وذلك بتغيير نوع التعليم من التقليدي إلى الرّقمي (الإلكتروني)، فهو أصبح مصمماً للمحتوى ومسيراً له ومسيراً لعمليات التّعلم ومديراً لها، وهذا ما يتطلب منه اكتساب المعارف والمهارات المختلفة والخاصة، ويُمكن تلخيص هذه المتطلبات فيما يلي:²

- إعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يتفق مع خصائص البيئة الإلكترونيّة الرّقميّة ومتطلباتها.
- القيام بتصميم العمليات التعليميّة بطرق جديدة وسهلة، حتى يتمكن من المتابعة والقيام بالتسيير والتّصح والإرشاد والتّوجيه والتّقديم لهذه العمليات.
- تقديم الأفكار القيّمة علمياً وليس نظرياً، فعليه أن يكون مصمماً للمحتوى العلمي القيّم.

♦ هو مصطلح يُطلق على مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتّطبيقات التي غيّرت من سلوك شبكة الأنترنت.

¹ https://www.cress_midipgrenes.org/e-learning-retour-sur-lhistoire-dun-succes/، تاريخ الاطلاع:

4 أبريل 2023، على الساعة 9 مساءً، بتصرف.

² عائشة بن السايح، إسماعيل سيوكر، "التعليم الرّقمي وعوائق تطبيقه"، (Digital education and the barriers to its implementation)، مقاليد، مجلد 07، العدد 02، جمادى الأولى 1442م-جانفي 2021، ص 79-80، بتصرف.

- التنوع في أساليب واستراتيجيات التعليم.
- طرق بناء الاختبارات الإلكترونيّة وتقييم المتعلمين.
- تصميم البرامج التعليميّة ومحتواها، وبصفة خاصة تصميم الوسائل المتعددة وطريقة استخدامها في إعداد المادة التعليميّة.
- تصميم أسئلة الامتحانات بشكل واضح وتكون مباشرة تحتاج إلى إجابات تحليليّة وليس سرديّة.
- طرق التعليم والتّعلم ومتطلباتها التي تُسهم في إحساس المتعلم بفرديته، مثل: التّعلم التّعاوني، التّفكير النّاقداً، الحثّ الفكري أو العصف الدّهني وحل المشكلات وغيرها.
- الجوانب الفنيّة الخاصة بالبيئة الإلكترونيّة، مثل: واجهات التّفاعل والتّواصل والأدوات الخاصة بالتّعليم وأدوات التّفاعل والاتصال.
- الجوانب الخاصة بالإتاحة والتّوصيل، أو النّشر والتّوزيع وغيرها من المتطلبات الخاصة بالعلاقة بين المعلم والمحتوى التعليمي والبيئة الإلكترونيّة.

الجانب الإجرائي:

أن تكون معلماً ناجحاً في بيئة التّعليم الرّقمي (الإلكتروني) فذلك يتطلب الكثير من المؤهلات مثل: معرفة استراتيجيات التّعليم الرّقمي الحديثة، والتي تختلف عن مؤهلات التّعليم التّقليدي، حيث يتطلب من المعلم بتغيير أدواره كلها من معلم ناقل للمعلومات إلى موجه وداعم للطّالب في عمليّة التّعليم وبهذا تأخذ العلاقة الموجودة بين المعلم والطّالب صورة جديدة التي تختلف عن التّقليديّة تماماً. فالمعلم هو الذي يلعب دور المشجع على التّفاعل في العمليّة التعليميّة والذي يتحقق بالاتصال مع جميع المتعلمين والمعلمين في مختلف دول العالم أي تتعدى الحدود الجغرافيّة.

2.2.II المتطلبات الخاصة بالمتعلم :

تقع على عاتق المتعلم في التّعليم الرّقمي مسؤوليات كثيرة لتعليمه بشكل جيد خاصةً طريقة استعمال التّعليم الرّقمي في العمليّة التعليميّة، وللوصول لهذا المستوى فعلى المتعلم القيام بالعديد من النّشاطات والقيام بالتّكليفات التي يقدمها له المعلم أو التي تقدم له من خلال البرامج، كما يجب عليه التّعامل والتّفاعل مع مختلف مصادر التّعلم المتاحة له أي الاستعانة بمختلف الوسائل الإلكترونيّة مثل: الكمبيوتر وغيره. فهو يستعمل وسيط التّعلم الإلكتروني فبواسطته يقوم بالبحث عن مختلف المصادر والمراجع العلميّة التي يحتاجها في تعليمه وبحثه، والعمل على إثراء جميع

مكتسباته وتطويرها وتنمية معارفه العلمية، كما يجب عليه أولاً أن يُتقن مهارات التعامل مع مختلف تقنيات التعليم الرقمي "كنشغيل الأسطوانات المدججة على الكمبيوتر أو استخدام مستعرضات صفحات الويب أو البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال استعمال الأنترنت"، مثل: برامج المحادثة وغيرها من البرامج، فهو عندما يتعامل مع هذه التقنيات الإلكترونية يعمل على فتح باب الرقمنة والدخول في المجال الرقمي (الإلكتروني). كما يجب عليه أن يكون متعلم حفيظ وذلك من خلال العمل على خلق بيئة تحفيزية لنفسه ولمن حوله، مما يزيد الرغبة لديه ولدى المتعلمين الآخرين اتجاه علمية التعلم، ويجب أن يكون متعلماً منتجاً غير مستهلك ولا مردد لتصورات وأفكار ومنتجات الآخرين، وأن يكون مبدعاً مدركاً للعلاقات أي غير كسول وغير مكتثر، والعمل على البحث أكثر بمعنى عدم الاكتفاء بما توصل إليه الآخرين أو ما توصل إليه المعلمين.¹

الجانب الإجرائي:

ومن هنا نستنتج أن المتعلم هو اللاعب الرئيسي في العملية التعليمية الرقمية، حيث يعمل على تطوير مهاراته وتنمية معارفه العلمية والعمل على خلق بيئة تحفيزية لنفسه ولمن حوله، التي يدع فيها أكثر خاصةً بتركيزه على استعمال التقنيات الإلكترونية والجانب التكنولوجي.

II. 3.2 المتطلبات الخاصة بالمحتوى الرقمي :

فالمقصود بالمحتوى الرقمي هو ذلك المحتوى التعليمي الذي يُمكن أن يستفيد منه المتعلم وذلك من خلال تجوله في صفحات الشبكات، فالمحتوى التعليمي الرقمي يُعد من المجالات الرئيسية في تطبيق برامج التمكين الرقمي في التعليم، الذي يهدف إلى إيصال المتعلم إلى مستوى من التحصيل للمعارف وإنجاز التطبيقات في مجال علمي معيّن، فهو يعمل على إكساب المعلمين والطلبة والاختصاصيين مختلف مهارات تصميم المحتوى التعليمي الرقمي وفقاً للمعايير العلمية، فنجد أن هناك مؤسسات تعليمية تقوم خدماتها التعليمية على الشبكة مع إتاحة فرصة الاستفادة من صور المحتوى ذات العلاقة بالمفردات والمناهج المقدمة للمتعلم، مثل: المكتبات، المتاحف، المعامل الافتراضية أو مواقع العلوم ومختلف الشخصيات العلمية والمؤسسات المختلفة، التي يُمكن أن تُفيد في استكمال بناء المقررات ومحتواها على الشبكة. حيث يتطلب هذا العنصر عدداً من المتطلبات التي تتركز في مجموعها على أهداف لا بد من تحقيقها وهي: سهولة السير في مراجعة هذا المحتوى التعليمي الرقمي، الجاذبية والتشويق، ثم تأتي الثقة في المحتوى والمصدر، ثم ملاءمة المحتوى لخصائص المتعلم وسماته، وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها، أيضاً أن تكون ملائمة

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوكر، المرجع السابق، ص 80، بتصرف.

ل طرق التدريس والتعليم الرّقمي وقابليته لتصميم الاختبارات الرّقميّة الإلكترونيّة (التّغيير من الشّكل التقليدي على الورق إلى الرّقمي) وتقويم العمليّة التعليميّة بكاملها من كل الجوانب، بالإضافة إلى تنظيم المحتوى التعليمي الرّقمي بما يتفق مع خصائص التعليم عن بُعد.¹

الجانب الإجرائي:

المحتوى الرّقمي هو تلك الرّسالة العلميّة التي يُمكن إيصالها للمتعلم الذي يُعتبر المتلقي واللاعب الرئيسي في العمليّة التعليميّة الرّقميّة باستعمال أي أسلوب، وذلك عن طريق مجموعة متنوعة من الكلمات والدلالات والأفكار والرّموز، فالّتعلم مهما كان نوعه فهو يتمركز على المتعلم ويجعله القضية المركزيّة في المجال التعليمي، فإن كان المعلم هو الحجر الأساس في المنظومة التعليمي، فإن المتعلم هو الأساس نفسه فهو البناء الكامل لذا من الضّروري علينا في مجال التّكنولوجيا ورقمنة التعليم البحث دائماً على طرق تطوير أداء كل من المعلمين والمتعلمين، فالمتعلم في العصر الرّقمي بحاجة ماسة إلى عدّة مهارات منها مهارة التّفكير التّاقّد، الفهم والتّفسير والتّحليل، وذلك بهدف خلق حصانة أخلاقيّة لديه وجعله قادراً على انتقاء المضمون العلمي المناسب له من شبكة الأنترنت العالميّة.

3.II مكونات التعليم الرّقمي : (Les composants de l'éducation numérique)

يتكون التعليم الرّقمي من ثلاثة مكونات أساسيّة وهي:

1.3.II المكون التعليمي : (Le composant éducatif)

فهو يتكون من مجموعة من العناصر الأساسيّة هي: الطّلاب، الأساتذة، المواد التعليميّة، الإداريين، الماليين، المكتبة، المعامل، مراكز الأبحاث، الامتحانات.²

الجانب الإجرائي:

يُعتبر المكون التعليمي من المكونات الأساسيّة والضروريّة والأولى في العمليّة التعليميّة فلا بد من وجوده، بحيث يتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة والمترابطة مع بعضها البعض، حيث يؤثر كل عنصر فيها على الآخر،

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيوكر، المرجع السابق، ص 81، بتصرف.

² سهير عادل حامد، تلا عاصم فائق، "التعليم الرّقمي مدخل مفاهيمي ونظري"، المجلة العربيّة للعلوم التربويّة والتّفسّيّة، العدد 07، فبراير 2019، ص141، بتصرف.

وذلك من أجل أداء الوظائف المتنوعة والأنشطة التعليميّة والعلميّة المختلفة، لتحقيق هدفها السّامي وهو الوصول إلى النّجاح.

II. 2.3. المكون التكنولوجي : (Le composant technologique)

ومن مكوناته الأساسيّة نجد: موقع على الأنترنت (مختلف المواقع الإلكترونيّة) حواسيب شخصيّة، شبكة أنترنت، تحويل المكون التعليمي إلى الشّكل الرّقمي.¹

الجانب الإجرائي:

يُعتبر المكون التكنولوجي من مكونات العصرنة التي تتركز على الجانب الإلكتروني، فنحن وجدنا أنفسنا أننا نحتاج في الوقت الحالي إلى مثل هذه المكونات العلميّة، فهو يلعب دوراً كبيراً وهاماً جداً خاصةً وأننا نعيش في عصر الحداثة والعصرنة، أو بصيغة أخرى عصر الرّقمنة في مختلف الجوانب التعليميّة. فالمكون التكنولوجي يُساعد المعلمين كثيراً في بناء العمليّة التعليميّة المركبة والغنيّة، وحتى المتعلمين أصبحوا بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع لأنه يُساهم في تحسين التعليم بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تميّز عن الكثير من الوسائل التقليديّة، فهي تُساهم في إثراء وتطوير التعليم والتّعلم بواسطة استخدام المواقع الإلكترونيّة والحاسوب، والعمل على تحويل كل المعلومات من المحتوى التعليمي التقليدي إلى المحتوى الرّقمي، فبفضل المكون التكنولوجي تتشكل لنا بيئة تعليميّة رقميّة (إلكترونيّة).

II. 3.3. المكون الإداري : (Le composant administratif)

فهو يتكون من مجموعة من الأساسيات وهي: أهداف التعليم الرّقمي، فلسفة التعليم الرّقمي، خطط وبرامج وموازنات التعليم الرّقمي، الجداول الزمنيّة للتعليم الرّقمي، استراتيجيات وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطّويل، الرّقابة المانعة والتّابعة العلاجيّة لانحرافات برامج التعليم الرّقمي.²

الجانب الإجرائي:

يُعتبر المكون الإداري من الأدوات والمكونات الرئيسيّة في نجاح وتقدم النّظام التربوي، فلا بد من وجوده في المجال التعليمي فهو بمثابة وسيط أو همزة وصل بين المتعلمين والمعلمين (الأساتذة) في مختلف المؤسسات التعليميّة، فهو المرهون بتحقيق النّجاح وذلك من خلال القيام بكل المهام على أكمل وجه التي تكون وفق مبدأ الحياديّة والمساواة

¹ سهير عادل حامد، تلا عاصم فائق، المرجع السابق، ص141، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص141، بتصرف.

أي دون الميل إلى طرف دون الآخر، فالمكون الإداري هو الذي يحقق لنا التّسهيل الإداري والتّربوي في البيئات التعليميّة.

II.4 أنواع التّعليم الرّقمي : (Les types de l'éducation numérique)

ينقسم التّعليم الرّقمي إلى الأنواع الآتية:

II.4.1 التّعليم المتزامن :

(Synchronous e-learning) (Apprentissage numérique simultané) هو التّعليم الرّقمي المباشر أو التّعليم عن بُعد الذي يتم بواسطة الأنترنت، الذي يجري في الوقت الفعلي مع المدرس أي في الوقت الحقيقي، حيث يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطّلاب فيما بينهم وبين المعلم، حيث يتم هذا بواسطة مختلف أدوات التّعليم الرّقمي، مثل: اللّوح الأبيض، غرف الدردشة (المحادثة)، السّبورة التّفاعليّة، البث المباشر، أو تلقي الدّروس من خلال الفصول الافتراضيّة (Virtual Classroom)، والاتصال يتم متزامناً بالنّص أو الصّوت أو الفيديو، مما يسمح للمتعلمين والمعلمين بالتّفاعل مع بعضهم البعض (غرف المحادثة=Chatting أي من خلال المراسلة الفوريّة).¹

II.4.2 التّعليم الغير متزامن :

(Asynchronous e-learning) (Apprentissage numérique asynchrone) وهو التّعليم الغير مباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، الذي يتم من خلال بعض تقنيات التّعليم الرّقمي، مثل: القنوات عبر الأنترنت، البريد الإلكتروني، حيث يتمكن المعلم عن طريقه من وضع المصادر مع خطة التّدريس وتقويم على الموقع التعليميّة الرّقميّة، ومن خلاله يتمكن الطّالب من الدّخول إلى الموقع في أي وقت ويتبع إشارات الأساتذة في إتمام التّعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطّلاب فيما بينهم وبين المعلم في أوقات متتالية وينتقي فيها المتعلم (الطّالب) الأوقات والأماكن التي تناسبه، ويتم التّعليم الرّقمي باستعمال النّمطين (المتزامن والغير متزامن) في الغالب حيث جمعت

¹ بن سالم أحمد عبد الرحمان، بودلاعة أسماء، "التّعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائريّة في ظل جائحة كورونا بين تعدد المفاهيم وتطوير مخرجات التّعليم"، الملتقى الوطني: طرائق التّدريس في الجامعة بين ضرورة الرّقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، يوم 05 أبريل 2021، ص 06، بتصرف.

الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW; World Wide Web) بينهم، فالتعليم يتم في كل وقت ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي زمن.¹

II.3.4 التعليم المدمج : (المتمازج) (Apprentissage mixte)

يُعد التعليم المدمج أحد طرائق التعليم التي تحتوي على تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، إذ يتم استخدام طريقة التعليم التقليديّة إلى جانب طريقة التعليم الرقميّة (المحوسب)، وذلك من أجل الحصول على أفضل المميّزات الموجودة في الطريقتين، هذا وقد سُمّي بـ "التعليم المدمج" لأنه يقوم بدمج التكنولوجيا الرقميّة وما تمتلكه من مواصفات غير متوفرة في طريقة التعليم التقليديّة، التي تكون باستخدام القاعات لكي يلتقي فيها المعلم مع الطلبة وجهاً لوجه، وذلك باستعمال الأدوات اللازمّة من مطبوعات ومحاضرات...، وبذلك يتم الاستفادة من التعليم الرقمي الذي يُوفر بدوره الكثير من المييزات الغير موجودة في التعليم التقليدي، مثل: برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، أنظمة دعم الأداء الإلكترونيّة وإدارة نظم التعلم، المقررات المعتمدة على الأنترنت ومقررات التعلم الذاتي، عروض الصور والفيديوهات والصوت والبرامج التفاعليّة والتواصل مع الجهات الأخرى. كما نجد التعليم الذاتي الذي يلجأ إليه الطالب وذلك من أجل تنمية معرفته ومهاراته دون الانتظام في مؤسسة تعليميّة، بحيث هو الذي يضع هدفه من التعلم من خطة المصاحبة بالأوقات المناسبة فالتعليم الذاتي فيه مزج بين التعليم المتزامن والغير متزامن.²

II.4.3 التعليم عن بُعد : (Distance Learning) (L'enseignement à distance)

التعليم عن بُعد هو شكل من أشكال التجديد التربوي الذي يأخذ صوراً وأشكالاً متعددة، فهو وسيلة لتعليم الطلاب عبر الأنترنت، حيث يتم إرسال محاضرات والمواد التعليميّة عبر مختلف وسائل التواصل والاتصال التي تلعب دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، فيعمل هذا النظام على نقل التعلم إلى المتعلم مباشرة إلى موقع إقامته أو عمله بدل من انتقاله إلى المؤسسة التعليميّة ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم من أن يُزوج بين التعلم والعمل إن أراد ذلك، وأن يُكيف المنهج الدراسي

¹ بن سالم أحمد عبد الرحمان، بودلاعة أسماء، المرجع السابق، ص 06، بتصرف.

² عبد القادر خلف محمود، سوسن سودي أمجيسر، "التعليم المدمج (مفهومه، طرقه، مستوياته، أنماطه، تحدياته وصعوباته)، ملحق مجلة الجامعة العراقية العدد (1/16)، العراق، ص 48، بتصرف.

وسرعة التّقدم في المادة الدّراسيّة بما يتفق مع الأوضاع والظّروف الخاصّة به، حيث يتميّز التّعليم عن بُعد بميزة خاصّة تندرج تحته كل الصّيغ التي لا تعتمد على الموجهة (Face to face) بين المعلم والمتعلم.¹

5.II وسائل التّعليم الرّقمي : (Les moyens de l'éducation numérique)

لا بد أن تكون لكل نوع من أنواع التّعليم وسائل خاصّة به، التي يعتمد عليها، حيث يُعد جهاز الكمبيوتر والشبّكة العنكبوتية (الأنترنت)، والتلفزيون، الإذاعة، الفيديو والمؤتمرات عبر الفيديو، من أبرز الوسائل المستخدمة في التّعليم الرّقمي الذي يُعد نوع من التّعليم الحديث. وفيما يلي تفصيل حول هذه الوسائل الهامة وغيرها:

1. الكمبيوتر: (L'ordinateur) يُستخدم جهاز الكمبيوتر كوسيلة تعليميّة هامة لمساعدة "المعلم" و"المتعلم"، وله عدّة أنماط أو طرق أو برمجيات استخدامه في التّعليم النّظامي أو الرّقمي ومنها: برمجيات التّدريب والممارسة، برمجيات التّعليم الخاص، برمجيات المحاكاة، برمجيات الحوار، برمجيات حل المشكلات، برمجيات الاستقصاء، برمجيات الوسائط المتعددة، برمجيات معالجة الكلام، برمجيات الوسائط الفائقة، فهو يُعتبر من الأجهزة الإلكترونيّة التي تقوم بمعالجة المعلومات أو البيانات عن طريق مختلف البرمجيات المذكورة سابقاً، فالكمبيوتر لديه القدرة على تخزين واسترجاع ومعالجة البيانات، فمثلاً يُستعمل في كتابة الوثائق، أو إرسال البريد الإلكتروني، أو الألعاب الإلكترونيّة، تصفح الويب، ويُمكن استخدامه لتعديل أو إنشاء جداول البيانات والعروض التّقديميّة وحتى ملفات الفيديو.²



صورة رقم 1: تمثّل الكمبيوتر

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوكر، المرجع السابق، ص 71، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص 75، بتصرف.

2. **الشبكة العنكبوتية: (Internet)** هي نظام يعمل على ترابط المستندات ببعضها البعض، أو هي مجموعة من النصوص الفائقة التي تعمل وفق الأنترنت ويستطيع المعلم والمتعلم تصفح هذه المستندات باستخدام "متصفح ويب"، كما يستطيع التنقل بين هذه الصفحات عبر وصلات النّص الفائق، وتحتوي هذه المستندات على نص، صوت، صور ووسائط متعددة، حيث تقدم لجميع مستخدميها خدمات في جميع الميادين ومجالات الحياة بشكل عام، وفي العمليّة التعليميّة والتّعليم الرّقمي (الإلكتروني) بشكل خاص ومنها: خدمة البريد الإلكتروني، بروتوكول نقل المعلومات، خدمة شبكة العنكبوتية العلميّة، خدمة الاتصال بحاسب آخر، خدمة المخاطبة، خدمة التّحاور، خدمة القوائم البريدية، خدمة البحث باستخدام الأنظمة، خدمة المكالمات الهاتفية عبر الأنترنت، خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت، خدمة النّسخ الآلي.¹



صورة رقم 2: تمثّل الشبكة العنكبوتية

3. **الكتاب الإلكتروني: (Le livre électronique)** يُسمى أيضاً بالكتاب الرّقمي وبالإنجليزية (E-Book) فهو نشر رقمي إلكتروني فيه نصوص تُنتج وتُنشر وتُقرأ، حيث يُمكن التّعامل معه بأي وسائط إلكترونية كانت كالأسطوانات الضوئية، سواءً كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها وتقرأ الكتب الإلكترونية من خلال الحواسيب الشخصية أو حاسبات المفكرة أو الهواتف أو الحواسيب المحمولة، أي تقرأ عن طريق الشبكات الإلكترونية على اختلاف مستوياتها سواءً كان هذا الكتاب ناتجاً عن التحويل من المطبوع إلى الرّقمي، أو ناشئاً بالشكل أو الصّورة الإلكترونية في الأساس، فهو أسلوب جديد لعرض مختلف المعلومات من صور وحركات ومؤثرات صوتية ولقطات الأفلام والرّسوم المتحركة ولقطات الفيديو وغيرها، على هيئة كتاب متكامل

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوكر، المرجع السابق، ص75، بتصرف.

يتم نسخه على الأقراص المدججة وتصفحها عبر الأجهزة الإلكترونية المختلفة والبحث فيه عن أي موضوع بكل سهولة، كما يمكن عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام وحدة عرض البيانات LCD أو جهاز العارض الجداري، وسهولة الوصول إلى الفصول والصفحات عن طريق استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح.¹



صورة رقم 3: تمثل الكتاب الإلكتروني

4. **الكتاب المرئي: (Le livre visuel)** هو كتاب يحتوي على مئات من الصفحات، الذي يُقدم للقارئ المعلومات في شكل صور مرئية ومسموعة ومقروءة، وهو باستطاعته أن يحتوي على نص ظاهر على الشاشة مع صور ومشاهد مرئية، وقد يكون النص متحرك مع تشغيل تعليق صوتي بالخلقية بإمكان الطالب مشاهدة مقاطع الفيديو بأي ترتيب بعد تحميلها ولا يلزم الاتصال بالإنترنت، وكذلك لا تشتت مقاطع الفيديو استخدام تنسيقات خاصة، فالكتاب المرئي سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يُمكن أن يقرأ أو يُشاهده عدد من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم، حيث تتضمن مواد برامج عرض تقديمي مثل: **Point Power**، وبرامج تصوير الشاشة مثل: **Comtasia**، وبرامج إضافة النص للصوت **Text aloud** **MP3**. فالكتاب المرئي هو علامة تجارية لمقاطع الفيديو التعليمية التفاعلية عبر الإنترنت التي يتم تسويقها بواسطة **Studio 21**.²



صورة رقم 4: تمثل الكتاب المرئي

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيوكر، المرجع السابق، ص76، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص76، بتصرف.

5. **مؤتمر الفيديو:** يُسمى بالإنجليزية "Video Conference" فهو اتصال مسموع ومرئي من بين أحد وسائل الاتصالات المرئية التي تلزم الاتصال بالإنترنت، ويتم نقل الصّوت والصّورة بين عدّة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافيّة متباعدة ومختلفة في العالم، يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات ومختلف المعلومات في جو تفاعلي الذي يهدف إلى تحقيق التّعاون والتّفاهم المشترك بين الأطراف.¹ ومن أهم الأجهزة التي يتكون منها هي: كاميرا ترتكز فوق شاشة الحاسوب أو كاميرات الويب (Webcam)، سماعات ذات جودة عالية، ميكروفونات، لوحة فيديو (Video band) التي تعمل على التقاط الإشارات من الكاميرا أو تحويلها إلى شكل رقمي، جهاز كمبيوتر يحوي بطاقات شبكة (Network Card) للتّوصل إما للشبكة الدّاخليّة LAN أو بطاقة ISDN، بالإضافة إلى برنامج Software لإتاحة عمل المؤتمر عن بُعد بين شخصين أو أكثر في مواقع مختلفة، شاشة كبيرة Smartboard لنقل وقائع المؤتمر عبر الشّاشة ويُمكن الكتابة عليها إلكترونياً بشكل يدوي أو عرض مطبوع أو صور أو ملفات إلكترونيّة أو ملتميديا مرفقة مع المؤتمر، الرّبط بخطوط ISDN لا تقل عن ثلاثة وقد تصل إلى ثمانية. فهكذا يستطيع المشاركون في مؤتمرات الفيديو سماع ورؤية الطّرف الآخر بجودة عالية رغم بُعد المسافة بينهم، فمؤتمر الفيديو لا يُستعمل فقط في مجال الأعمال، بل يُستخدم أيضاً في الجامعات على نطاق واسع حيث تناقش الأبحاث وتعدّد المحاضرات عن بُعد وهو ما يُعرف بالتّعليم الرّقمي أو الإلكتروني.²



صورة رقم 5: تمثل مؤتمر الفيديو

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوك، المرجع السابق، ص 77، بتصرف.

² مؤتمرات الفيديو: <https://www.ar.wikipedia.org/wiki/>، بتصرف.

6. اللّوح الأبيض: (Le tableau blanc) هو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليديّة، فهي عبارة عن سطح لامع والأكثر شيوعاً اللون الأبيض، حيث يُمكن من خلاله تنفيذ عمليّة الشرح وذلك بوضع علامات غير دائمة أي الكتابة ثم المسح عند الانتهاء أو الرّسم أيضاً، فمن مميّزاتها أن هناك إمكانيّة مسح اللّوح بكل سهولة، والتقليل من الغبار الناتج عن الكتابة في السبورة التقليديّة، والتقليل من احتماليّة اتساخ الملابس، حيث أصبحت لاعباً أساسياً في الكثير من المكاتب وغرف الاجتماعات، والفصول الدّراسيّة في المدارس، فهي أصبحت من الأدوات الرّئيسيّة والضروريّة اللازم توفرها في الفصول الدّراسيّة.¹



صورة رقم 6: تمثل اللّوح الأبيض

7. برامج القمر الصّناعي: (Satellite Programmes) إن القمر الصّناعي هو عبارة عن آلة أطلقها العلماء إلى الفضاء الخارجي للدّوران حول الأرض أو للدّوران حول جسم آخر موجود في الفضاء، ولها عدّة برامج منها برامج الأقمار الصّناعيّة المقترنة بنظامي الحاسوب: الأول متصل بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، والثاني نظام متصل بالقنوات السّميّة والبصريّة حيث تجعل هذه البرامج عمليّة التدريس أكثر تفاعلاً وسهولةً وتصبح عمليّة التّعلم أكثر حيويّة وفاعليّة بسبب تقريب الفئات المتحاورة من الطّلبة وأعضاء التدريس. كما تتوحد عمليّة التدريس بهذه الطّريقة في جميع مناطق البلاد لأن مصدر المعلومات واحد، بشرط تزويد جميع مراكز التّعليم بأجهزة استقبال وبث خاصة، حيث نجد أن برامج الأقمار الصّناعيّة التي نستعملها تلعب دوراً كبيراً في مجالات مثل: البحث العلمي ومن فوائدها إيصال المعلومات إلى جميع الطّلبة في البلاد، وزيادة كفاءة

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيوكر، المرجع السابق، ص 77، بتصرف.

نظام التّعليم عن بُعد وزيادة نوعيته، زيادة الخدمات الأكاديميّة لأفراد المجتمع، وعرض أنشطة وفاعليات الجامعات المفتوحة، وتوزيع المعلومات على مراكز التّعليم التابعة للجامعات المفتوحة (حسب شينانون). فنجد أن هذه البرامج تشهد تطوراً كبيراً ورهيباً في عالم التّكنولوجيا.¹



صورة رقم 7: تمثل برامج القمر الصناعي

8. الفيديو التّفاعلي: (Video Interactive) هو أحد المستحدثات التّكنولوجيّة التي تُستخدم في العمليّة التعليميّة، وذلك بدمج بين تكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر (الحاسوب) من خلال المزج والدمج والتّفاعل بين المعلومات التي تتضمنها شرائط وأسطوانات الفيديو، التي يُقدمها الكمبيوتر والتي تلعب دوراً فعالاً خاصاً في توفير بيئة تفاعليّة تتمثل في تمكين المتعلم في برامج الكمبيوتر باستجاباته واختياراته وقراراته، حيث أشارت الدّراسات أن التّفاعل بين المتعلم والبرنامج التّعليمي يُحسن من أدائه ويُساعده على الاحتفاظ بالمعلومة لمُدّة أطول. فالفيديو التّفاعلي يقوم بتقديم معلومات سمعيّة وبصريّة وفق استجابات الطّالب ويجوي عرض الصّوت والصّورة، وذلك من خلال شاشة عرض تُمثل جزء من وحدة متكاملة تتكون من جهاز الكمبيوتر ووسيلة إدخال المعلومات ورسوم تخزين، وكما يستطيع أيضاً تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو مجزأة كل منها على شاشة مستقلة، حيث تشمل أنظمتها (الفيديو التّفاعلي) المكونات الآتيّة: (الأجهزة التعليميّة، إدارة المعلومات، برامج الفيديو التّفاعلي). وبفضل الفيديو التّفاعلي يتمكن المتعلم من طرح الأسئلة وتوفير أساليب

¹ فوزية محمدي، "استخدام الأنترنت في التّعليم الجامعي"، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التّعليم العالي، ص124، بتصرف.

التّقديم الذّاتي، مع إثارة اهتمامه من خلال المؤقّرات الصّوتيّة والصّوتويّة والحركيّة مع إمكانيّة متابعته المادة التّعليميّة أو البرنامج من وقتٍ إلى آخر، كما يُساعد على التّركيز والحفظ بسهولة فهو وسيلة لتحقيق التّعلم المستقل.¹

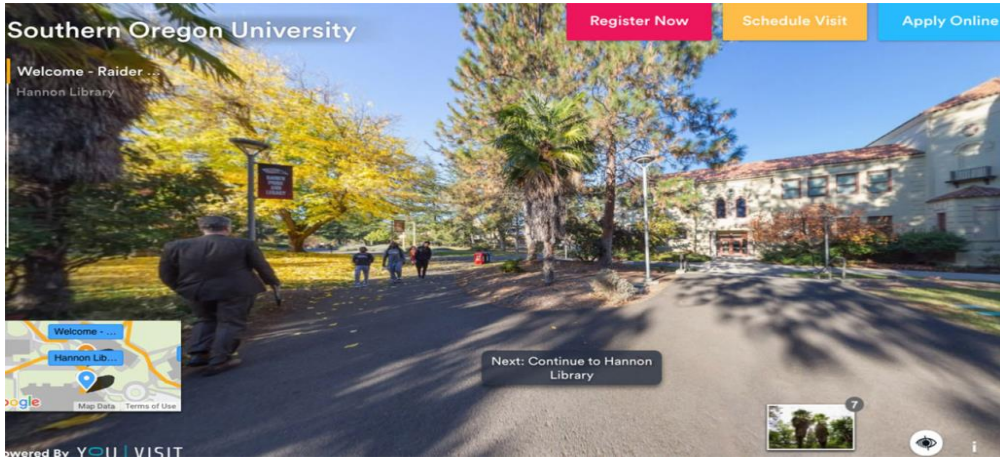


صورة رقم 8: تمثل الفيديو التفاعلي

9. الحرم الجامعي الافتراضي: يُعرف بالإنجليزية بـ "Virtual Campus tour" فهو عبارة عن موقع إلكتروني بفضله يستطيع الدّارس (الطّالب) الدّخول إلى الحرم الجامعي الافتراضي والتّجول بين الكليات الافتراضية والأقسام ولوحات الاتصال، وذلك يتم عن طريق الاتصال بالإنترنت أي دون الدّهاب الفعلي إلى المؤسسة التّعليميّة (دون اللّجوء إلى موقع الدّراسة). فالحرم الجامعي الافتراضي من بين برامج التّعليم العالي الذي يعمل بواسطة الوسائط الإلكترونيّة، فهو يُعتبر بمثابة شكل من أشكال التّعليم عن بُعد، فالهدف منه هو توفير المسافة لوصول جزء من الطّلبة الذين لن يتمكنوا من الحضور إلى الحرم الجامعي لأسباب بُعد المسافة حيث يعيشون بعيداً جداً عن الحرم الفعلي لحضور فصول منتظمة، كما يحتاج الطّلاب إلى المرونة للدّراسة في المنزل بعيداً عن الجامعة كلما كان ذلك مناسباً لهم. فالشيء الجوهر في الحرم الجامعي الافتراضي هو أن الطّلاب يتلقون المواد التّعليميّة عبر الأنترنت، وفي معظم الحالات لا يلزم سوى جهاز كمبيوتر شخصي يكون متصل بالإنترنت.² سُمي بهذه التّسمية لأن الجامعات تضع العقول، والعقول تضع العلم والعلم سلطة والسلطة حرمة، فلا نقبل الهيمنة على الجامعات.

¹ "الفيديو التفاعلي ودوره في العمليّة التّربويّة، <https://www.edutropedia.com>، تاريخ الاطلاع 8 ماي 2023، على الساعة 20:25 مساءً بتوقيت ولاية تيزي وزو-الجزائر، بتصرف.

² عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوك، المرجع السابق، ص78، بتصرف.



صورة رقم 9: تمثل الحرم الجامعي الافتراضي

10. الفصل الافتراضي: يُعرف بالإنجليزية بـ "Virtual Classrooms" ويُطلق عليها أيضاً اسم الفصول الإلكترونية أو فصول الشبكة العالمية للمعلومات أو الفصول التخيلية فهي عبارة عن بيئة للتعليم المباشر أو الغير مباشر، الفصل الافتراضي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنظمة الفصل التقليدي التي يقوم بها المعلم والطالب، فتفصل بينهم حواجز مكانية فقط لكنهم يعملون معاً في نفس الوقت بغض النظر عن مكان تواجدهم حيث يتفاعل الطالب والمعلم مع بعضهم بسرعة كبيرة وذلك عن طريق الحوار الذي يتم عن طريق الأنترنت. كما يقومون بكتابة وطباعة رسائل يستطيع كل منهم بالاتصال بالشبكة ورؤيتها. فالفصول الافتراضية هي بيئة للتعليم تتم في فضاء افتراضي، والهدف منها هو تسهيل الولوج إلى الخبرات التعليمية المتقدمة عبر السماح للمتعلمين والمدرسين بالمشاركة والتحكم في مجتمعات التعلم Learning Communities وذلك باستعمال الحواسيب الشخصية والأجهزة الذكية المساهمة في جودة وفعالية التعليم بفضل الأدوات والتطبيقات المساعدة.¹



صورة رقم 10: تمثل الفصل الافتراضي

¹ عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوكر، المرجع السابق، ص 79، بتصرف.

.III المبحث الثالث: التعليم بين النموذج التقليدي والحديث.

1.III التعليم بين نموذج التعليم التقليدي ونموذج التعليم الرقمي :

1.1.III جدول المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي (الإلكتروني).

2.III مميزات التعليم الرقمي.

3.III أهداف التعليم الرقمي.

4.III أهمية التعليم الرقمي.

1.III التعليم بين نموذج التعليم التقليدي ونموذج التعليم الرقمي :

1.1.III جدول المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي (الإلكتروني):¹

| التعليم التقليدي | التعليم الرقمي (الإلكتروني) |
|---|--|
| 1. المعلم هو محور العملية التعليمية. | 1. المتعلم هو محور العملية التعليمية. |
| 2. المعلم دوره نقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تقليدية دون الاستعانة بالوسائط الإلكترونية. | 2. المعلم دوره يتحدد بالتوجيه والإرشاد والمساعدة، لأن التعليم يتم عن طريق الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل المتعددة والمتنوعة. |
| 3. يستغل جميع الطلبة عملية التعلم في نفس المكان والزمان. | 3. المتعلم غير ملزم بوقت محدد ولا مكان معين لاستقبال عملية التعلم. |
| 4. يُقدّم المحتوى التعليمي بصورة تقليدية على شكل صورة كتاب مطبوع الذي يحتوي على النصوص وبعض الصور الغير دقيقة، والذي يتم التعامل معه بصورة روتينية دون إثارة. | 4. يُوفّر ويُقدّم المحتوى التعليمي بشكل أكثر إثارة وأكثر دافعية للمتعلم، وذلك من خلال النوع الذي يُقدمه المقرر الإلكتروني في هيئة نصوص وصور ولقطات فيديو وغيرها، أي رقمنة عملية التعليم والتعلم. |
| 5. يُحدد التواصل مع المعلم في وقت المحاضرة الذي لا يتسع لجميع الطلبة بطرح أسئلتهم واستفساراتهم، حيث لا يتسع للمعلم الوقت للرد عليها. | 5. يُوفّر حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وذلك عن طريق وسائل التواصل المختلفة، مثل: البريد الإلكتروني أو غرف المحادثة وغيرها. |
| 6. نجد أن المعلم لا يُراعي الفروق الفردية الموجودة بين مختلف المتعلمين أثناء تعليمه، حيث يُقدّم المحتوى التعليمي بطريقة شرح واحدة دون تغييرها. | 6. يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين جميع المتعلمين، حيث يعمل على تقديم المعرفة والمعلومات المتنوعة وفق القدرات الفردية المختلفة واحتياجاتهم. |
| 7. تبقى المواد التعليمية ثابتة لا تتغير أبداً. | 7. سهولة تحديث المواد التعليمية المختلفة لمواكبة كل ما هو جديد. |

¹ دعس مصطفى نمر، "تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص185-187، بتصرف.

| | |
|---|---|
| 8. يعتمد على حفظ المعلومات ويؤكز على الجانب المعرفي ويُسهل الجوانب الأخرى. | 8. يعتمد على طريقة حل المشكلات وبناء قدرات الطالب الإبداعية. |
| 9. يُقصر التفاعل بين الطلبة، على الزملاء الموجودين داخل الصف أو الجامعة التي يرتادها المتعلم. | 9. يتفاعل الطلبة مع الزملاء من مختلف أنحاء العالم. |
| 10. اللغة المستخدمة في التعليم هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب. | 10. ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية غير لغته الأصلية، وذلك من أجل تلقي المادة العملية والاستماع إلى المحاضرات المقدمة من أساتذة العالمين. |
| 11. يعتبر الطالب التعليم التقليدي سلبي، لأنه يعتمد على تلقي المعلومات فقط من المعلم دون أي جهد مبذول من طرفه. | 11. يؤدي إلى نشاط وتفاعل الطالب مع المادة العلمية، لأنه يعتمد على التعليم الذاتي أي على قدراته الذهنية، مكتسباته وكفاءاته. |
| 12. الاعتماد على نفس المصادر والمراجع. | 12. تعدد المصادر. |
| 13. يُشكل التعليم التقليدي بيئة مصطنعة ومنعزلة، حيث تكون الإدارة التعليمية مركزية. | 13. يُشكل التعليم الرقمي بيئة حقيقية وواقعية، حيث تكون الإدارة التعليمية لا مركزية. |

III.2 مميزات التعليم الرقمي : (les caractéristiques de l'éducation numérique)

يتمتع التعليم الرقمي بالعديد من المزايا نذكر منها ما يلي:

1. تعليم عدد كبير من الطلبة، دون قيود الزمان والمكان وبكل سهولة وفي وقت قصير.
2. التعامل مع الآلاف من المواقع الإلكترونية المتنوعة، مع إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
3. استعمال العديد من الوسائل الحديثة والتعليمية في التعليم، والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
4. مراعاة الفروق الفردية من متعلم لآخر، نتيجة تحقيق الذاتية في الاستعمال مثل: توفير جهاز إلكتروني لكل متعلم.
5. تقديم تقييم فوري وسريع، والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء المرتكبة مع الأخذ بعين الاعتبار مشاركة أهل المتعلم.

6. تطوير وتنمية مختلف المهارات، وتحسين عمليّة البحث العلمي التي يعود إلى تعدد مصادر المعرفة، وذلك نتيجة الاتصال بالمواقع الإلكترونيّة المختلفة على الأنترنت.¹
7. زيادة اهتمام الطالب وتحفيزه على استخدام التقنيات الجديدة في عمليّة التعليم.
8. يخلق التعليم الرقمي نظام تعليمي حديث ومتقدم يتماشى مع التّقدم السّريع الذي يشهده العالم في عصرنا هذا.
9. الميزة الجوهرية في التعليم الرقمي هو أنه يُسهّم في تقليل الهدر من الموارد، ويوفّر نظام متابعة دقيقة لمستوى تقدم الطّلبة حيث يُكسبهم معارف جديدة ويُنمي مهارات التّواصل بين جميع الطّلاب والمعلمين.
10. تبادل العديد من الخبرات مع مختلف الجامعات.
11. سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي الرقمي، باستعمال المهارات التكنولوجية.
12. يُساهم التعليم الرقمي في تقليل التّكلفة للعمليّة التعليميّة عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.

الجانب الإجرائي:

التعليم الرقمي ذو ميزات جوهرية كالتنوع، مثل: توفير بيئة تعلم متنوعة الخيارات التعليميّة للمتعلم ليختار ما يُناسبه من مختلف الأنشطة التعليميّة، وميزة الجودة خاصّة في تحقيق الجودة العاليّة في العمليّة التعليميّة وذلك باتباع مختلف نماذج التصميم التعليمي الرقمي ومبادئه وأصوله، إلى جانب الميزة التعاونيّة والمرونة خاصّة في تلبية احتياجات الطّلبة، لذا يبقى التعليم الرقمي من أنواع التعليم ذو الميزات المتنوعة والخاصة فهو يقوم بتطوير العمليّة التعليميّة حيث يخرجها من صورتها التقليديّة إلى صورة رقمية.

III.3 أهداف التعليم الرقمي : (les objectifs de l'éducation numérique)

للتعليم الرقمي الكثير من الأهداف المرجو تحقيقها ويمكن إنجازها فيما يلي:

1. القدرة على تلبية الحاجات والرغبات المعرفيّة والعلميّة للمتعلمين.
2. القدرة على اختصار الزّمان والمكان مع إمكانية التعليم دون اللّجوء إلى المؤسسات التعليميّة.
3. العمل على تحسين وتطوير وتنمية مختلف المعلومات والمعارف المكتسبة، والاحتفاظ بها بطريقة يسهّل الوصول إليها في الوقت المناسب.

¹ حفصة جرادى، أحمد سويسي، "أهمية التعليم الرقمي في نقل المعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي (بين الواقع والمأمول)"، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانيّة، العدد 06، يناير 2019، ص54، بتصرف.

4. سرعة تحديد مختلف المعلومات والمعارف العلميّة، والعمل على ترتيبها حسب أهميتها والموقف العلمي المعاش.
5. تحسين وزيادة التفاعل والتعامل، بين أطراف العملية التعليميّة (المعلم-المتعلم-المادة المدروسة).
6. تعزيز وتشجيع الفئات المتعلمة والعمل على إنتاج محتوى رقمي.
7. تمكين الفرد من التواصل والتعبير بسهولة من خلال تنمية قدراته العملية والمعرفيّة.¹
8. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري للمجتمع، وذلك من خلال إتاحة التعليم الرقمي لكل المتعلمين على حدٍ سواء.
9. القيام بوضع مصادر تعليميّة متنوعة بين يدي المتعلم، التي تؤدي إلى تضيق فجوة الفروق الفرديّة بين المتعلمين.
10. العمل على استخدام الوسائل التكنولوجيّة الحديثة، وإدخالها في العملية التعليميّة وعملية تقييم أداء المتعلم (الطالب) وذلك بناءً على الاختبارات التي اجتازها.
11. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كون الدّروس تقدم بطريقة نموذجية والممارسات التعليميّة المتميّزة يُمكن تكرارها دائماً.
12. التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين للقيام بالعملية التعليميّة.²
13. توفير بيئة تعليميّة غنيّة تفاعليّة بمختلف المصادر والمعارف لتخدم عملية التعليم بكافة محاورها، وتنمية مهارات الطّلبة.
14. نشر الثقافة التّقنيّة التي تُساعد في خلق مجتمع رقمي إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات هذا العصر وحداثته.
15. تقديم الخدمات التعليميّة المختلفة لمن فاتتهم فرص التعليم، والإسهام في محو الأميّة وتعليم مختلف الفئات خاصة الكبار منها.

¹ لوئيس علي، ياسمينة اشعلال، "دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)"، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص416، بتصرف.

² محمد مناصرية، "واقع التعليم الرقمي في المنظومة التعليميّة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 (التوجهات والرهانات)،

Reality of digital e-learning in the algerian educational system in light of the covid-19

pandemic، دراسات نفسية تربوية، المجلد 14، العدد 2، أغسطس 2021، ص43، بتصرف.

16. يُوفر التعليم الرقمي للمرأة لاسيما في العالم الغربي فرصة كبيرة في إتمام تعليمها، خاصةً التعليم الجامعي، فتغلب على مصاعب الخروج من البيت خاصةً الانتظام في صفوف الجامعة أي التعليم الرقمي هياً وسهل مرونة التعليم مكانياً وزمانياً.¹

الجانب الإجرائي:

إن التعليم الرقمي (الإلكتروني) هو نوع من أنواع التعليم المصحوب بالتكنولوجيا فهو زاد وقدم الكثير للمنظومة التعليمية، فلا بد له من التركيز على أهداف محددة التي يجب تحقيقها وذلك من خلال الدّخول إلى بوابة التقنيات الحديثة المتميزة بالرقمنة العلمية، فاللّعليم الرّقمي حقق في الوقت الحالي مجموعة من الأهداف التعليمية خاصةً في توفيره للكثير من المعلومات والمعارف العلمية الهامة للطلّبة في مختلف المجالات الدّراسية منها والحياتية مقارنةً بالوسائل التقليدية، حتى أنه قام بتوفير مصادر متعددة ومتنوعة للمتعلّمين، فهدفه الجوهرية الذي سعى لتحقيقه هو بناء عملية تعليمية تعلمية رقمية إلكترونية غنيّة، التي تُراعي المسافات والوقت والظروف المختلفة للمتعلّمين.

4.III أهمية التعليم الرقمي : (L'importance de l'éducation numérique)

بسبب نمط الحياة المتسارع والمتقدم في عصرنا الرّاهن، نجد أن هناك تزايد مضطرد في النّظر نحو أهمية شبكة الأنترنت في حياتنا اليومية واستخدام الهواتف النقالة ومختلف الأجهزة الذّكية مثل: الحواسيب الشخصية (Personal Computer)، لوحات إلكترونية (Tablets) باعتبارها أداة مهمة جداً في دفع عجلة التطور والتنمية على جميع الأصعدة منها: الاقتصادية، الاجتماعية والعلمية، واعتبارها الوسيلة الأبرز لعملية التّواصل والاتصال في الوقت الحالي، فنحن نعيش في عصر الرّقمنة التي أصبحت ذات أهمية كبيرة، والتي يُمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تحسين وتطوير الأداء في إنجاز مختلف الأعمال العلمية (أي الزيادة الإنتاجية).
2. خلق جو جديد من الإبداع والتّميز والمنافسة بين الطلبة للوصول إلى أفضل النتائج.
3. تحقيق العديد من الفوائد التي تعود بالنتائج الإيجابية لكل من الطّالب والمعلم.
4. قياس آراء الأساتذة والطلّاب حول نسبة سهولة مشاركة مختلف المعلومات والمعارف.
5. تشجيع الطّلاب على الاعتماد على التعليم الرّقمي في إعداد مختلف أعمالهم وأبحاثهم العلمية.
6. تطوير وإثراء الرّؤية لدمج المكونات الرّقمية بالنّظام التعليمي.

¹ انتظار جاسم جابر، "أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع"، مجلة كلية الآداب، العدد 102، ص505، بتصرف.

7. توفير تأمين الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي .
 8. توفير تأمين الحماية اللازمة لمختلف المعلومات والمعارف في نظام التعليم الرقمي .
 9. استخدام وتجربة وتطبيق تطورات التكنولوجيا التي يحققها العالم كل يوم للاستفادة منها بشكل كامل .
 10. توظيف حلول مبتكرة وجديدة في حل المشكلات.¹
 11. تطبيق خدمات مبتكرة وحديثة والخروج من الأساليب التقليدية .
 12. توفير ضمانات القياس والتحكم بدقة، وجودة العمل العلمي في نظام التعليم الرقمي .
- كما نجد أيضاً بعض من المهتمين بالتعليم الرقمي أكدوا على أهميته ودوره في عملية التدريس لأنه يُعد من ضروريات العملية التعليمية، فهو ليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية أو تسلية، بل هو مهم لمواجهة زيادة عدد المتعلمين بشكل كبير وحاد، وبذلك لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعاً، لذلك نجد أن في هذه الحالة لا بد أن يقوم الطلاب بتحليل بعض الأنشطة والواجبات اعتماداً على الوسائط الرقمية التي تُساعدهم، وضرورة القضاء على سلبيات الطرائق والوسائل والأنشطة التقليدية المستعملة في التعليم التقليدي .
- حيث يتفق كل من "مجدي عبد النبي" و"عصام توفيق" (2000م) على أهمية التعليم الرقمي حيث قسموها إلى جزئيين؛ أهمية التعليم الرقمي بالنسبة للمتعلم والمعلم، على النحو التالي:²

1. بالنسبة للمتعلم:

- تقديم فرص التعلم للطالب وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة .
- إتاحتهم فرص كبيرة للتعرف على مصادر متعددة ومتنوعة من المعلومات وبأشكالها المختلفة .
- يُساعد التعليم الرقمي على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقليلها .
- تحفيز المتعلم على تطوير مهارات التعلم الذاتي، والاعتماد على نفسه في اكتساب عدّة خبرات ومعارف، مع اكتساب إدراك التعلم الفعالة .

¹ "ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته، صفحة على الأنترنت اقرأ [eqrae.com](https://www.eqrae.com)، <https://www.eqrae.com>، تاريخ الاطلاع 26 ماي 2023، على الساعة 15:30، الجزائر، بتصرف .

² ياسر محمد خيايا، "دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة"، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 07، فبراير 2019، ص 149، بتصرف .

2. بالنسبة للمعلم:

- توفير وقت المعلم خصوصاً مع تزايد مهامه وأدواره المتنوعة، فالتعليم الرقمي يُساعد كثيراً في جمع مختلف المعلومات التي يحتاجها، كما يُقدم له عدداً من مخططات التدريس الجاهزة التي تُساعده على توفير وقته وجهده لمتابعة أعمال طلابه.
- تقديم الدعم المعلوماتي التقني، فالمعلم بحاجة دائمة لتطوير وإثراء معلوماته والاطلاع على كل جديد وحديث في تخصصه.
- تنوع مصادر المعلم التي تؤكد نجاح عمليات التدريس.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

I. المبحث الأول: دور المنصات التعليمية الرقمية.

1.I التعريف بجامعة مولود معمري تيزي-وزو.

2.I اعتماد التعليم الرقمي في جامعة مولود معمري.

1.2.I منصة "موودل".

2.2.I منصة "زووم".

3.2.I مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

1.3.2.I الفيس بوك.

2.3.2.I الماسنجر.

3.3.2.I الواتساب.

4.3.2.I الفاير.

5.3.2.I البريد الإلكتروني.

1.I التعريف بجامعة مولود معمري تيزي-وزو :

تقع جامعة مولود معمري بولاية تيزي-وزو، سُميت بهذا الاسم تكريماً للباحث والروائي الأمازيغي الجزائري "مولود معمري" الذي أرسى قواعد اللغة الأمازيغية وكرّس حياته للبحث والتنقيب في ثقافة الأمازيغ، تم افتتاح الجامعة في عهد الرئيس الراحل "هواري بومدين" في 20 يونيو 1977م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 77-17، وهي مؤسسة عامة متعددة التخصصات تضم أكثر من 50000 طالب، وأكثر من 2200 أستاذ موزعين على تسع كليات (كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الطب، كلية العلوم، كلية الهندسة الكهربائية، كلية الإعلام الآلي، الهندسة، البناء، العلوم البيولوجية والزراعية)، لغة التدريس فيها هي: اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الأمازيغية و اللغة الإنجليزية. كما نجد أكثر من 1000 موظف في إداري، موزعين على عشر كليات.¹

2.I اعتماد التعليم الرقمي في جامعة "مولود معمري" :

كان وما زال حتى الآن العلم والتعليم هما مفتاحا وصول الأمم إلى بوابة التقدم فهو السبيل الوحيد نحو تقدم المجتمعات الإنسانية، فالعلماء والمعلمين، والباحثين في مختلف التخصصات العلمية يحرصون على توصيل العلم بكافة وشتى الطرق في كل مكان في أنحاء العالم بغض النظر عن الزمان والمكان وهو ما يُعرف بتجاوز الحدود الجغرافية لأي بلد، حيث يشهد العصر الزاهن عصر التطور الذي نعيش فيه أو كما أيضاً يُعرف بعصر الحداثة والعصرنة التي يُمكن جمعها في كلمة واحدة وهي "الرقمنة La Digitalisation"، تغييراً جذري في نوعية التعليم من التعليم التقليدي البسيط نحو التقنيات التكنولوجية والرقمنة التي أدت إلى ظهور نوع خاص من التطورات في مختلف المجالات التعليمية، الاجتماعية، والاقتصادية، وذلك في كافة الأنظمة حول العالم ككل، وبهذا تم وصف المجتمع الحالي بمجتمع التعليم الرقمي، الذي دخل إلى كافة أرجاء الوطن الجزائري في مختلف الميادين وبالخصوص المجال التربوي (قطاع التعليم العالي)، حيث تشهد الجامعات الجزائرية حالياً نوع من التعليم الجديد الذي كان موجوداً منذ مدة طويلة، لكن لم تتعامل به الجامعات حتى الآونة الأخيرة فظهوره الأول كان سنة 2000م وذلك يعود إلى انتشار الأنترنت التي كانت تلعب دوراً كبيراً ومهماً، فهي كانت بمثابة الشرارة الأولى لتفشي فكرة التعليم الرقمي، فإذا عدنا إلى تاريخ

¹ دردان لنده، "جودة الحياة لدى أساتذة التعليم العالي"، دراسة وصفية لعينة من أساتذة جامعة مولود معمري تيزي-وزو، "أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه" الطور الثالث (ل.م.د) في علوم التربية، 2021/2020، ص114، بتصرف.

بداية تطبيق واستعمال التعليم الرقمي فهو في الأصل كان موجوداً قبل جائحة كورونا لأن هناك قرارات وزارية تم إطلاقها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تخضع لها جميع الجامعات الجزائرية فهذا القرار جاء من أجل تحقيق هدف رئيسي وهو مواكبة التطور الحضاري والعلمي في جميع المجالات والتخصصات العلمية الذي وصلت إليه الجامعات العالمية (الغربية)، حيث تم إدخال هذا النوع من التعليم في بعض الجامعات على رأسها "جامعة مولود معمري" بولاية تيزي-وزو وذلك عن طريق توفير عدّة منصات رقمية المعروفة عالمياً، التي تخضع لمقاييس علمية وعلمية، فهي أصبحت ضرورية جداً في المؤسسات التعليمية، فلو نعود إلى جامعة "مولود معمري" والخوض في قضية التعليم الرقمي وبداية استعماله، فنجد أنه كان موجوداً في الأصل قبل ظهور الجائحة المعروفة باسم "فيروس كورونا" أو "كوفيد 19"، فنجد أن معظم الأساتذة الجامعيين يستعملون التعليم الرقمي أو كما يُعرف عند بعضهم بـ "التعليم عن بُعد" الذي يُعتبر من بين أهم أنواع التعليم الرقمي عكس ما يظنون، والذي حاز على مكانة هامة في قطاع التعليم العالي، فجامعة "مولود معمري" كغيرها من الجامعات الجزائرية أخذت تعمل على تطبيق القرار الوزاري بفتح بوابة نحو التعليم بصورة عصرية المبنية على مبدأ التكنولوجيا والرقمنة والتقنيات الإلكترونية الحديثة، مثل: (الحاسوب، اللوحات الإلكترونية، الهواتف الحديثة)، مع توفير عنصر هام وهو شبكة الأنترنت التي بفضلها تتم عملية استخدام المنصات الرقمية بكل بساطة وسهولة، ولكن نجد أن هناك فئة أخرى من الأساتذة لا تتوفر عندهم هذه الوسائل الإلكترونية وإذا توفرت بعضها يبقى العنصر الأساسي منعدم أو ناقص وهو وجود الأنترنت التي تكون في معظم الأحيان ضعيفة أو غير متوفرة أصلاً، وذلك يعود إلى نقص في شبكة توزيع أو بسبب المكان الجغرافي الذي يعيشون فيه فمعظمهم نجدهم في الأرياف ونسبة قليلة منهم نجدها على مستوى المدينة، كما نجد أيضاً مشكل آخر يطرح نفسه ألا وهو "مشكلة الخبرة" التي لا تتوفر عند الكثير منهم وهذه المشكلة في نقص الخبرة تعود إلى نوع التعليم الذي كانوا يستعملونه فهو تعليم تقليدي مئة بالمئة سواءً من حيث الوسائل المستعملة البسيطة (كالتسبورة التقليدية وقاعات قديمة جداً غير مهيئة...) مع غياب الوسائل الحديثة كلياً، ومن جانب آخر نجد أن الأستاذ لا يزال يستعمل الطرق والأساليب والتقنيات القديمة في تدريسه لطلابه وشرحه للمحاضرة، فهو الذي يقوم بكل شيء في عملية التعليم أي استعماله للمقاربة بالأهداف عوضاً للمقاربة بالكفاءات مما يؤدي إلى عدم تفاعل وتواصل المتعلمين معه، فهو لا يُعطيهم فرصة المشاركة معه أو السعي لبناء بيئة تفاعلية أي مواصلته بنفس المنوال الذي كان عليه حيث يقدم المحاضرات على شكل مطبوعات وتقديمها للطلبة في آخر الحصة أو قبل الامتحانات بأيام قليلة، التي يجد فيها معظمهم أخطاء إملائية ومطبعية و في بعض الأحيان يجد أشياء غير مفهومة وغير واضحة ففي هذه الحالة دائماً يجد الطالب نفسه بحاجة إلى الأستاذ أمامه لكي يقدم له شرحاً لمحاضراته.

فهذا تلخيص لمجموعة من العراقيل التي تعرقل سير عملية التعليم الرقمي التي تعمل الوزارة على تفاديها أو نقص والحد منها في المستقبل القادم، والإلحاح على ضرورة استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية لقطاع التعليم العالي، فالمنصات الرقمية هي عبارة عن برامج أو مواقع إلكترونية تقدم خدمة أو مجموعة من الخدمات تكون أشبه بنظام إلكتروني موجود على شبكة الأنترنت القائمة على عدة تكنولوجيات، أو بصيغة أخرى يمكن تعريف منصات التعليم الرقمي على "أنها عبارة عن منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الأنترنت التي تعمل على تقديم مختلف المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومختلف مصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان، سواءً بشكل متزامن أو غير متزامن وذلك يتم عن طريق استخدام أدوات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات بصورة تمكن المعلم من تقويم وتقييم طلابه (المتعلمين)".¹

والمنصات الرقمية المعروفة والمتعامل بها عالمياً هي: منصة "موودل" ومنصة "زوم"، فأساتذة جامعة "مولود معمري بتيزي-وزو" يستخدمون كثيراً هذه المنصات المعروفة دولياً، حيث سنقدم لكل واحدة منها تعريف أين نذكر التفاصيل والنقاط الأساسية.

1.2.I منصة موودل (Moodle)

هي من أهم المنصات المستعملة في العالم وهو نظام حديث مفتوح المصدر "Open Source Software" لإتمام الأنشطة التعليمية، حيث طورت منصة "موودل" من قبل العالم الأسترالي "مارتن دوجياماس Martin Dougiamas" وقد كُتبت بلغة الـ PHP وتعمل على قاعدة معطيات، فهو قام بتطوير "موودل" وإطلاق أول إصدار منه سنة 2002م. وكلمة "Moodle" هي اختصار لعبارة:

"Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment"

فهذه العبارة تعني بيئة تعليم الموجهة لمساعدة المتعلم على الإبداع، فمنصة "موودل" كانت معروفة سابقاً باسم "Mooch" التي هي عبارة عن فكرة وتطوير لعالم الحاسوب للعالم "مارتن".² فموودل هو نظام لإدارة التعليم الرقمي "Moodle Learning Management System"، الذي قامت بتصميمه شركة "Moodle"، مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية لا هندسية أو تقنية، وذلك لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية

¹ منى عبد الله محمد الحداد، "المنصات الرقمية أو الإلكترونية"، الموقع الإلكتروني: Arid Scientific: <https://portal.arid.my>، تاريخ المدونة 2022/01/03، تاريخ الاطلاع 2023/06/10، على الساعة 17:30، (مفهوم المنصات الرقمية).

² أبو عبيدة محمد حمودة، "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات"، دراسة تجريبية، مجلة المستنصرية، العدد 27، 2019، ص 30/29، بتصرف.

إلكترونية، حيث يُمكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يُمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف طالب، وكما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل فيه ويتكلمون أكثر من 70 لغة مختلفة (منها اللغة العربية)، فهو يدعمهم على هذا حيث يصل عدد الدول إلى أكثر من 196 دولة يدعمها، كما له قاعدة مستخدمين هامة بـ 18.204 موقعاً مسجلاً، أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة PHP المذكورة سابقاً وقاعدة البيانات MySQL.

تُعد "موودل" من بين المنصات الرقمية التعليمية مفتوحة المصدر والأكثر والأسهل استخداماً عبر الأنترنت، فهي تسمح بإنشاء مواقع ويب للدورة التدريبية، وهي مضمونة لا يُمكن الوصول إليها إلا من قبل الطلبة المسجلين فيها والأساتذة، وقد تم تأسيس نظام "موودل" على مبادئ تربوية ويستخدمه الآلاف من المؤسسات التربوية حول العالم وذلك من أجل تطوير وإدارة المقررات الإلكترونية ولدعم المقررات التقليدية.¹

إنّ منصة "موودل" أصبحت منتشرة بشكل ملحوظ خاصة في الفترة الأخيرة، حيث أصبحت تعتمد عليها كثيراً جامعة "مولود معمري"، إذ تُوفر بيئة تعليمية علمية آمنة، حيث تُقدم محتوى تعليمي رقمي متنوع حسب مختلف التخصصات الموجودة في الكليات الثلاثة التابعة للجامعة وهي: (كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية)، فنظام "موودل" يجمع بين جميع الأنشطة من المحاضرات التي تُقدم من المعلمين والتطبيقات والواجبات المنزلية المقدمة للمتعلمين، ومن الخدمات التي يقدمها:

~ يُتيح لنا نظام منصة "موودل" إمكانية تبادل وإرسال مختلف الملفات والواجبات والأبحاث بين مختلف المستخدمين من المعلمين والمتعلمين.

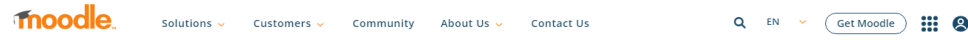
~ تُقدم منصة "موودل" لجميع المستخدمين فرصة التواصل وذلك عبر الوسائل الخاصة داخل المقرر وكذا عبر غرف الدردشة.

~ يُقدم أيضاً نظام "موودل" خاصية مميزة التي تُمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.

¹ حليلة الزاحي، "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية - مقومات التجسيد وعوائق التطبيق -"، "رسالة الماجستير"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012/2011، ص 99، بتصرف.

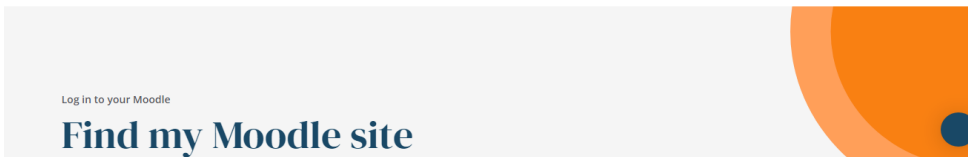
فما نلاحظه أن هناك نسبة عالية من الأساتذة والمتعلمين في جامعة "مولود معمري" يستخدمون منصة "موودل" ونسبة رضاهم لنظامها مرتفعة للغاية، ففي البحث القصير الذي قمنا به، لاحظنا أن سبب هذا الارتفاع يعود إلى التكلفة المنخفضة أي أن التكاليف المادية أقل، وأيضاً نجد أن هناك سهولة في طريقة التركيب والاستخدام مع إمكانية تغيير وتعديل الكود المصدري لكل مستخدم.

فحسب الدراسات السابقة لمنصة "موودل" حول استخدامها نجد أن 95% من الذين أضافوا هذا النظام لمنظمتهم يقولون بأنهم لا ينوون أبداً الاستغناء عنه أو تغييره إذ لا بديل له، فخلال مدة عشر سنوات مضت قامت منصة "موودل" بجذب شريحة كبيرة من المستخدمين خصوصاً في مرحلة التعليم العالي والأكاديمي، فنظام "موودل" يُمكن تخصيصه ليلائم ويخدم احتياجات كل المنظمات مهما كان حجمها، فالاستخدام مرتفع جداً في جامعتنا خاصة في الآونة الأخيرة نظراً لأهميته في المجال التعليمي العلمي، فهذه المنصة ساهمت بشكل كبير في ارتفاع نسبة نجاح العملية التعليمية ونجاح الطلبة المتزايد ومساهمتها في عمل الأساتذة وخاصة في فترة الجائحة المعروفة بـ "كورونا فيروس" التي مست العالم كله، حيث ساهمت أيضاً في إبلاغ الرسالة العلمية رغم كل الصعوبات التي واجهت القطاع.



• Login
Can't find your Moodle?

Are you a student, employee, educator, trainer or manager who needs help logging in to their Moodle account? Search for your educational institution or organisation below.



صورة رقم 11: تمثيل منصة موودل على شاشة الكمبيوتر

صورة رقم 12: تمثيل تطبيق موودل على الهاتف

2.2.I مفهوم منصة زووم : (Zoom)

هو برنامج من برامج مؤتمرات الفيديو الذي تم تطويره بواسطة تطبيق أو برنامج "زووم لاتصالات الفيديو"، فهو يقوم على مبدأ التفاعل والتواصل بين عدّة أشخاص صوت أو صورة وذلك باستخدام شبكة الأنترنت، فمنصة "زووم" تُقدم عدّة خدمات أخرى غير الاتصال المرئي والسّمعي (Appel vidéo et audio)، فهي لديها تقنيات رائعة تُتيح عقد عدّة اجتماعات "أون لاین Online" ومقابلات أو العمل، كما تُفيد أيضاً الجانب العلمي والتدريب عبر الأنترنت وذلك من خلال إتاحة غرف إلكترونيّة التي يتم عقد الاجتماعات بها، ولكل غرفة رقم تعريفى خاص بها، حيث يُمكن دعوة عدّة أشخاص من خلال عدّة طرق كتبادل الرّقم التعريفى أو الرّابط أو عن طريق إرسال الدّعوة من خلال مواقع التّواصل الاجتماعى مثل: الفيس بوك، بعدها يُمكن تشغيل كل من "الصّوت" و "الكاميرا" أو الإثنين معاً ليتم عقد الاجتماعات مع إتاحة التّواصل للأشخاص المشتركين في الغرفة.

■ أجهزة وأنظمة تشغيل منصة "زووم":

يُمكن القول أن برمجية "زووم" "Zoom" يُمكنها العمل على الأجهزة الشّخصيّة بنظام تشغيل "ويندوز Windows" أو "لينوكس Linux" مثل: (Ubuntu, Fedora) أو "ماك"، ويتوفر من البرنامج تطبيق يُقدم معظم المميّزات التي يُقدمها البرنامج ويُمكن تشغيله على الهواتف الذّكية بكل بساطة وسهولة سواءً على (Android) أو (Ios).¹

الجانب الإجرائى:

إن منصة "زووم" من المنصات الرقميّة الهامة جداً في قطاع التّعليم العالى، فهي تثري كثيراً العمليّة التّعليميّة إلى جانب استفادة الجميع من خدماتها سواءً الأساتذة أو الطّلبة، فيمكن القول أن هناك الملايين من الأشخاص حول العالم يستعملونها لأنّها توفر لهم خدمات قيمة كمكالمات الفيديو عاليّة الجودة وذلك عن طريق البث المباشر الذي يتم صوت وصورة، فأحد المتصلين هو الذي يقوم بإنشاء غرفة إلكترونيّة التي يستضيف فيها أكثر من 200 شخص متصل، فهو يملك كامل الصّلاحيات إذ أراد يمكنه مشاركة صلاحيته مع المتعلمين الآخرين بطريقة تفاعليّة كما يحدث في التّعليم التّقليدى عن طريق بمشاركته لمحاضراته مثلاً.

¹ أحمد بسطاوي مرسي، وليد يوسف محمد، أحمد حلمي أو المجد، سحر محمد السيد، "مهارات استخدام شبكة مؤتمرات الفيديو عن بُعد الالزمة لأخصائي تكنولوجيا التّعليم"، مجلة جامعة جنوب الوادي الدّوليّة للعلوم التّربويّة، الإصدار السادس، يونيو 2021م، 2636-2899: (online) issn، ص 314/313، بتصرف.

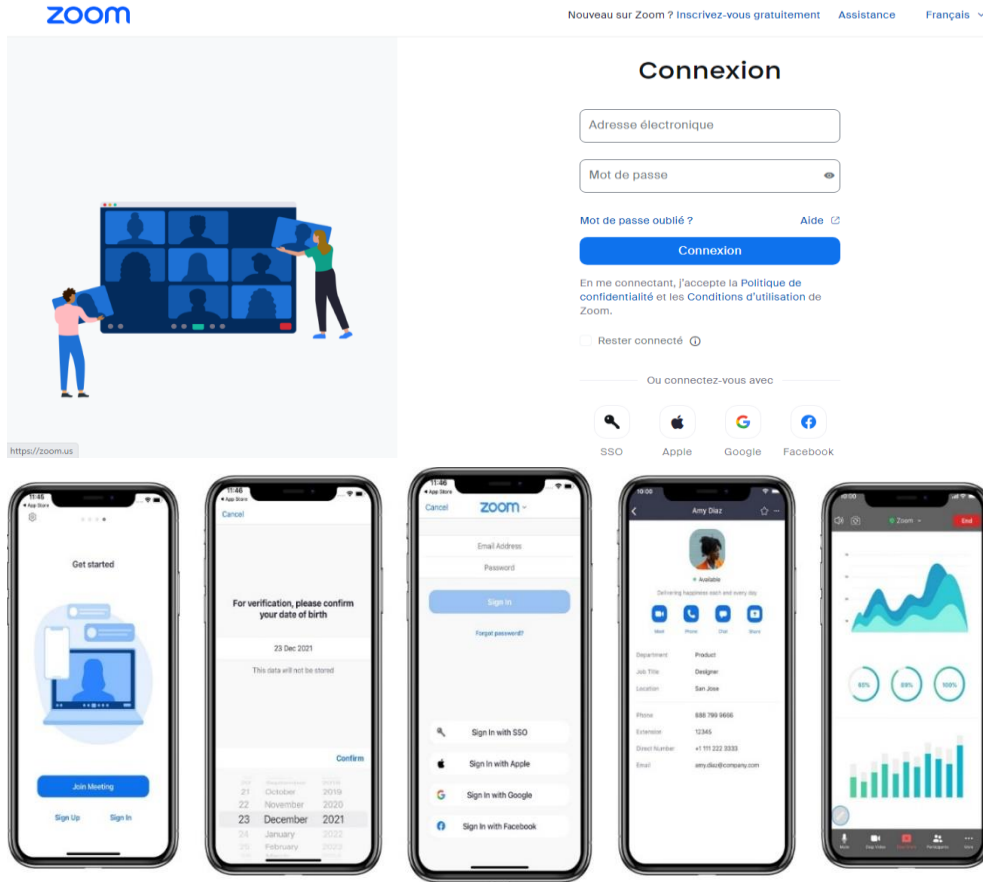
فمنصة "زووم" تعطي للطلبة إمكانية حضور وتفاعل أكثر من 200 طالب في المحاضرة الواحدة التي تتم بشكل منظم، حيث تكون مدة الزمنية للمحاضرة غير محدودة، مع إمكانية الكتابة والدرشة بين شخص وآخر أثناء عقد انعقاد المحاضرة مع القيام بالنقاش مع جميع الزملاء والمشاركة في الأنشطة التعليمية المتنوعة. فمن منصة "زووم" لا تخلو من المميزات التي تقدمها لمستخدميها من الأساتذة والطلبة ومنها نذكر:

~ إمكانية جدولة المحاضرات والجلسات.

~ الخصوصية والأمان للمحاضرات والاجتماعات، وذلك عن طريق القيام بالتشفير لكامل الاجتماعات والمحاضرات والعمل على إنشاء كلمة السر التي تسمح بالدخول، فالذي يستخدم برنامج "زووم" لديه إمكانية قطع وكنم الصوت لأي متصل وإخراجه في أي وقت يريد، فعملية الاتصال والانضمام للمجموعة لا تحتاج إلى حساب.

وهناك رؤية في المستقبل القريب لتوسيع نظام هذه المنصات لتجاوز بعض النقاط التي كنا نمارسها في التعليم التقليدي مثل: الامتحانات والتقييمات والمناقشات، التي قد تتحول في الأجل القريب إلى مستوى المنصات أي إدخالها في حيز التعليم الرقمي أو بمعنى آخر وجود إمكانية مناقشة مذكرات التخرج عن بُعد عن طريق شاشة الحاسوب فقط دون اللجوء (التوجه) إلى الجامعة.

وكما تقدم كل من منصة "موودل" و "زووم" برامج رقمية ذات محتوى تعليمي، التي تجمع بين مجموعات مختارة من المحتويات العلمية والمحاضرات أي الأساسيات فقط، التي تكون حسب كل قسم وكل تخصص حسب لغته مثل: قسم اللغة العربية وآدابها فلغته ومحتوياته مبرمجين كلهم باللغة العربية. وكل منصة على ماذا تتوفر، فمنصة "زووم" تُستعمل كثيراً من طرف الأساتذة في المنتقيات والمؤتمرات التي تكون عن بُعد، حيث تسمح للعديد من الأساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية وجامعات العالم كلها من المشاركة والتفاعل في المنتقى، فهي تعمل على تقريب المسافات رغم الحدود الجغرافية البعيدة، فهناك العديد من أساتذة "قسم اللغة العربية وآدابها" بجامعة "مولود معمري" الذين أنجحوا هذا العمل عن بُعد خاصة أثناء جائحة كورونا، حيث نجد أن جامعة "مولود معمري" اعتمدت على المنصات الرقمية خلال هذه الجائحة في إطار ما يُسمى بالتعليم عن بُعد، فهذا ما حدث في معظم الجامعات الجزائرية والعالمية التي انتقلت من التعليم التقليدي الحضوري إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية عبر المنصات الرقمية، إلا أن هذا التغيير الطارئ والمفاجئ للعملية التعليمية شكّل تحدي كبيراً جداً في إفراز عدة تداعيات (سياسية، اقتصادية)، فالعديد من الدول لم تكن جاهزة للتعامل معها خلال هذه الأزمة.



صورة رقم 13: تمثّل منصة زوم على شاشة الكمبيوتر

صورة رقم 14: تمثّل تطبيق زوم على الهاتف

إلى جانب هذه المنصات الرقمية المبرمجة في إطار التعليم الجديد الذي يُطلق عليه اسم "التعليم الرقمي" المبني على أساس "الرقمنة La Digitalisation"، نجد وسيلة أخرى التي تدخل وتندرج ضمن التعليم الجديد ونظامه، وهي ما يُسمى بـ "مواقع التواصل الاجتماعي" أو "منصات التواصل الاجتماعي"، فنجد أن معظم الجامعات الجزائرية أصبحت تلجأ إلى استعمالها كثيراً خاصة في الآونة الأخيرة لأنها الوسيلة التي تتوفر بكثرة عند معظم الطلبة الجامعيين رغم مشكلة تدفق شبكة الأنترنت، إلى أنها الأكثر شيوعاً استعمالاً وسهولة بالنسبة لهم، فنحن في جامعة "مولود معمري بتيزي وزو" وبالتحديد في "قسم اللغة العربية وآدابها" نستغل كثيراً مواقع التواصل الاجتماعي في تعليمنا الجامعي، حيث أصبحت تلعب دوراً كبيراً وهام في القسم، فهي باتت ضرورية جداً لأنها منبر التواصل بين الأساتذة والطلبة ورئيس القسم، فنجد منها: "تطبيق الفيس بوك Facebook"، "تطبيق الماسنجر Messenger"، "تطبيق الواتساب WhatsApp"، و "تطبيق الفاير Viber"، كما نجد إلى جانبها تطبيق أو برنامج البريد الإلكتروني "Electronic Mail" فهذه التطبيقات هي عبارة عن همزة وصل بين رئيس القسم والأساتذة والطلبة في بعض الأحيان حتى بين الإداريين، حيث سنقدم مفهوم مفصل لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المميزة التي يتواصل بها الجميع عن طريق شبكة الأنترنت.

3.2.I مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي (المنصات) : (les réseaux sociaux)

تعتبر تكنولوجيا التقنيات من أحدث ما توصل إليه العقل البشري حديثاً، ومن بينها شبكة الأنترنت وما نجم عنها من وسائل وأدوات تقنية حديثة ومتعددة من أهمها "منصات التواصل الاجتماعي" التي تعددت المفاهيم التي طرقت بشأنها:

فهي عبارة عن منظومة الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني رقمي مع أعضاء آخرين لديهم نفس الميول والاهتمامات والهوايات التي لديه، لغرض التشارك مع أصدقائه في الحوار وزيادة التعارف والتواصل والتفاعل بينهم حول موضوع ما. كما عرفها البعض الآخر "أنها مجموعة من المواقع الإلكترونية الفعالة، التي تساهم في تسهيل الحياة الاجتماعية سواء العلمية أو العملية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء في مختلف ميادين الحياة، ومن خاصيتها أنها تمكن حتى الأصدقاء القدامى من الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض من جديد رغم البعد الجغرافي بينهم، مما يؤدي إلى توطيد العلاقات الاجتماعية بشكل جيد واستمرار عملية التواصل والاتصال بينهم".¹

كما أنها عبارة عن تطبيقات وبرامج تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظام الجيل الثاني للويب "2G" التي تحقّق عملية التواصل والمشاركة والمساعدة في تحقيق التفاعل بين أعضاء الأفراد المنتشرين حول العالم، وذلك عن طريق المراسلات برسائل مكتوبة أو مسموعة (صوتية)، أو عن طريق الصورة والصوت بواسطة فيديو والدرشة التي تحقّق الاتصال الفوري، كما يكون هناك تبادل لمختلف الملفات والنقاشات العلمية والعملية والمدونات والصور، فهذا الاتصال الفوري يُحقّق أكبر فائدة لجميع الشعوب في العالم، وفي مواقع التواصل الاجتماعي في إطار ما يُسمى بـ "التواصل" باستخدام "الشبكة الاجتماعية" التي تتمركز على شبكة الأنترنت التي بواسطتها يُمكن استخدام المنصات والاتصال والتفاعل حول العالم.²

¹ خالد حمد الحمادي، "إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني"، الفكر الشرطي، المجلد 26، العدد 100، يناير 2017، ص 26.

² الرسائل العلمية "الماجستير"، موقع https://jawad_book.com (PDF)، تاريخ الاطلاع 1 جويلية 2023، على الساعة 5 مساءً، بتصرف.

1.3.2.I مفهوم الفيس بوك : (Facebook)

فيس بوك بالإنجليزية يُسمى "Facebook" وهو عبارة عن موقع ويب مجاني، ويُعتبر أشهر منصات التواصل الاجتماعي فهي خدمة الشبكات الاجتماعية التي تم إطلاقها في 04 فيفري 2004، وقد أسسها "مارك زوكربيرغ" "Marc Zuckerberg" ومقر تأسيسه هو "كاليفورنيا" في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يُمكن تعريفه على أنه شبكة اجتماعية كبيرة وتديره شركة "ميتا Meta" فهي شركة مساهمة، فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تُنظمها المدينة، جهة العمل، المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتواصل والتفاعل معهم، فهو من بين وسائل التواصل الاجتماعي القائمة على تبادل الآراء والأفكار وعناصر المحتوى كالنصوص، الصور، ومختلف الملفات سواءً المكتوبة أو عن طريق الفيديو... وغيرها، شرط أن تكون لكل مستخدم صفحة خاصة به التي يقوم من خلالها بتكوين عدّة صداقات وإرسال الدّعوات والمراسلات المتنوعة لعدّة مجموعات والربط بين الأصدقاء، فبفضل هذه الصفحة الرئيسية التي يمتلكها كل مستخدم تُساعده في عملية التواصل مع جميع الأفراد وخاصةً يساعده كثيراً في الجانب العلمي والعملية كالتعليم الجامعي، فمعظم الجامعات والكليات لديهم صفحات رئيسية خاصة بهم وذلك للتواصل مع الطلبة والأساتذة والتفاعل معهم، مع تلبية جميع طلباتهم والرّد على جميع انشغالهم التعليمية أو تقديم خدمات إدارية والرّد السريع عليهم.¹



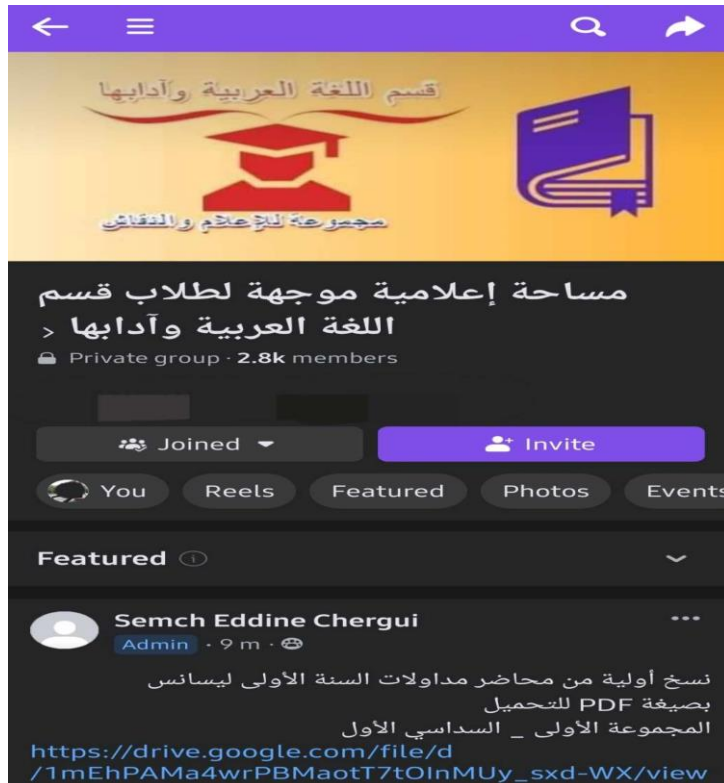
صورة رقم 15: تمثل تطبيق فيس

الجانب الإجرائي:

إن تطبيق "الفيس بوك" يُقدم خدمات متعددة ومتنوعة منها العلمية، التجارية والسياسية فلكل فئة مجموعتها الخاصة بها، ففي "قسم اللغة العربية وآدابها" بجامعة "مولود معمري بتيزي-وزو" تستعمل كثيراً منصة "فيس بوك"، حيث قام رئيس القسم بإنشاء صفحة خاصة بالقسم التي عن طريقها يُمكن التواصل مع الطلبة والأساتذة في جميع

¹ موقع إلكتروني: <https://ar-wikipedia-org> تاريخ الاطلاع 1 جويلية 2023 على الساعة 5 مساءً، بتصرف.

الظروف والرد على انشغالهم، فعن طريق الصفحة يمكن للطلبة معرفة نقاط الامتحانات دون اللجوء إلى القسم، بحيث تُنشر على الصفحة أو المساحة الإعلامية الموجهة لطلاب القسم التي يصل عدد الأشخاص المشاركين فيها إلى 2825 مستخدم من طلبة وأساتذة وإداريين وفي حالة وجود خطأ في النقاط يُمكن التواصل مع أساتذة المقياس مباشرةً أو إرسال رسالة إلى صفحة الخاصة به (الأستاذ)، فرييس القسم يقوم بنشر جميع المدونات بشكل مُفصل على المساحة الإعلامية، وكما تُستخدم لنشر المحاضرات في جميع المقاييس، ونشر جداول توقيت المحاضرات والتطبيقات وكذا الامتحانات قبل بدايتها بأسبوع، لكي يكون هناك علم للطلبة بذلك حتى تكون لديهم الفرصة في تنظيم وتحضير أنفسهم والمراجعة قبل الامتحانات، وفي بعض الأحيان يقوم رئيس القسم وحتى بعض الأساتذة الرئيسيين في الصفحة بنشر منشورات خاصة بالمقاييس أو نشر كتب أو نشر بعض المقالات العلمية الأكاديمية وحتى رسائل الماجستير والدكتوراه، وفي بعض الأحيان يُقدمون مراجع ومصادر متنوعة للطلبة التي تُساعدهم في أبحاثهم العلمية، فالكل يتواصل ويتفاعل عبر هذه الصفحة الخاصة بالقسم، فهي بمثابة همزة وصل بين الأساتذة والطلبة ورئيس القسم وحتى الإداريين فعن طريقها يُمكن تقديم حتى الطعون الخاصة بالمعدلات وإرسالها عبر موقع إلكتروني الذي يُقدم من طرف رئيس القسم، كما يُمكن القول أن هذه الصفحة التي سُميت "مساحة إعلامية موجهة لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها" عبارة عن همزة وصل بين الجميع داخل الإطار الجامعي والتفاعل بينهم فهي تُسهّم كثيراً في سير الأمور بشكل سهل ومنظم.



صورة رقم 16: تمثل المجموعة الخاصة بقسم اللغة العربية على الفيس بوك

2.3.2.I مفهوم الماسنجر (Messenger)

يُعد تطبيق "الماسنجر" من أهم وأشهر برامج المحادثة وأكثرها استخداماً في الوقت الحالي، حيث يستخدمه أكثر من 900 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم، فهو تطبيق مراسلة مباشرة وفورية التابعة لموقع "فيس بوك" الذي تملكه وتطوره شركة "ميتا بلاتفورمز Meta Platforms"، فهي المالكة له وتقدم له اهتماماً خاص بتطويره وإضافة ميزات عديدة في الحين والآخر، فشركة "ميتا" تخطط لتحويله إلى منصة خاصة في الأيام القادمة لأنه حالياً مرتبط مباشرةً بتطبيق "فيس بوك"، فيجب عليك أن تملك حساب على موقع "فيس بوك" لكي يتكمن أي شخص من تحميل هذا التطبيق الثاني "ماسنجر"، فسيتم استبدال رسائل الموقع بشكل كامل وجعلها فقط على هذا التطبيق، إذ يُمكن لمستخدمي "الفيس بوك" التّواصل مع بعضهم البعض من خلاله وذلك بإرسال الرسائل المكتوبة والصّوتية والصّور والفيديوهات، وحتى يُمكن إجراء مكالمات الفيديو أو الصّوتية فقط وغيره. فتطبيق "الماسنجر" يُتيح لمستخدميه إمكانية مشاركة موقعه الجغرافي مع الأصدقاء بكل سهولة، مع إمكانية إنجاز العديد من المهام المشتركة، وذلك بفضل ميزة إنشاء مجموعة للدردشة فعلى سبيل المثال يُمكن للأصدقاء وحتى أفراد العائلة بالتّحدث مع بعضهم البعض في آنٍ واحد عن طريق إنشاء "مجموعة Groupe" وإدخالهم فيه، كما أنه يُمكن لزملاء العمل عقد التّقاشات المختلفة المتعلقة بأمر العمل بكل سهولة.¹



صورة رقم 17: تمثل تطبيق الماسنجر

الجانب الإجرائي:

يُساعد كثيراً تطبيق "الماسنجر" (Messenger) في الحياة اليومية بحيث أنه يُسهل عملية التّواصل بين أفراد المجتمع مهما كانت المسافة الجغرافية بينهم، فهو يُساهم في مختلف ميادين الحياة منها العلميّة لأي طالب جامعي،

¹ "عيوب ومميزات برنامج ماسنجر"، موقع اقرأ "الستوق المفتوح" <https://read.opensooq.com> ، تاريخ التدوين في 20 مارس 2022، تاريخ الاطلاع 01 جويلية 2023، على الساعة 5 مساءً، بتصرف.

حيث يقوم مختلف الطلبة والأساتذة بإنشاء مجموعات المحادثة (Groupes Messenger) على التطبيق من أجل التواصل العلمي بينهم خاصة في أوقات الامتحانات، فنجد أن هناك فئة من الطلبة يجدون صعوبة في الحصول على المحاضرات الكاملة لعدم حضورهم لأسباب كثيرة كالمرض، لكن بفضل هذه المجموعات تكون هناك فرصة لجميع الطلبة في التحصل عليها، كما نجد فئة أخرى من الطلبة يتواصلون مع أساتذتهم في المقياس أو مع الأساتذة المشرفين عليهم في المذكورة، كما أن هناك ظرف آخر لاستعمال التطبيق "ماسنجر" مثل اللجوء إلى استعماله في إطار التعليم عن بُعد خاصة في الظروف التي عاشتها دول العالم بأسره وذلك في أزمة جائحة كورونا، فهو كان من بين الوسائل المستعملة بقوة والتواصل والتفاعل فيها بنسبة كبيرة عالية الاستعمال، فطلبة "قسم اللغة العربية وآدابها" قاموا بإنشاء مجموعة خاصة بهم وكل واحدة مخصصة لتخصص ما، فنجد هناك مجموعة خاصة بتخصص لسانيات تطبيقية وأخرى بالأدب العربي...، فهذه المجموعات ساعدتهم خلال فترة جائحة كورونا التي مست العالم كله دون استثناء. فتطبيق "ماسنجر" قدم فرصة ذهبية لجميع الطلبة للحصول على محاضراتهم ورد الأساتذة على تساؤلاتهم وانشغالهم خاصة العلمية، فهو أعطى لهم فرصة التواصل معهم بشكل مستمر وسهل.

3.3.2.I مفهوم الواتساب : (WhatsApp)

هو عبارة عن تطبيق المراسلة الفورية والسهلة الذي يُمكن استخدامه عبر أنواع مختلفة من الأجهزة كالهواتف الذكية التي تعمل بنظام "الآيفون iPhone" و "الأندرويد Android"، عن طريق استخدام شريحة موجود عليها رقم خاص (شخصي) بذلك المستخدم الذي يستخدمه للتواصل مع المستخدمين الآخرين بكل سهولة، حيث يُمكنه إرسال رسائل مكتوبة أو مسموعة أو التواصل عن طريق مكالمات صوتية ومرئية في نفس الوقت، ويُمكن حتى إرسال صور وفيديوهات أو ملفات لأي مستخدم آخر، فتطبيق "الواتساب" يُعتبر من أكثر تطبيقات المراسلة الفورية انتشاراً وشيوعاً في العالم نظراً لكونه تطبيق مجاني الاستعمال الذي تتواصل به مختلف فئات المجتمع.¹



صورة رقم 18: تمثل شعار تطبيق الواتساب

¹ إحسان القدلة، "مواقع التواصل الاجتماعي: ما هو الواتساب"، أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com>، تاريخ الاطلاع 02 جويلية 2023، على الساعة 1 زوالاً، بتصرف.

الجانب التطبيقي:

هو من بين التطبيقات التي يلجأ إليها معظم أساتذة وطلبة جامعة "مولود معمري بتيزي-وزو" خاصةً "قسم اللغة العربية وآدابها" للتواصل فيما بينهم في عدة أمور العلمية كالمذكورة، فمعظم الأساتذة يتواصلون مع طلبتهم الذين يشرفون عليهم عن طريق هذا التطبيق كونه سهل الاستعمال حيث يتم الرد على جميع تساؤلاتهم وانشغالاتهم، وحتى تصحيح العمل المنجز في بعض الأحيان بعد إرساله لهم، ويُقدم تطبيق "الواتساب" عدة خدمات مميّزة التي يُوفرها لمستخدميه التي يُمكن ذكرها في بعض النقاط:

- ~ يُوفر تطبيق "الواتساب" لمستخدميه إمكانيةً وفرصة إجراء مكالمات صوتية ومرئية (video audio call)، وذلك عن طريق مكالمات فيديو مع المستخدمين الآخرين سواءً كان ذلك بشكل منفرد، أو من خلال إجراء اتصال مع مجموعة مستخدمين آخرين الذين لا يزيد عددهم عن 8 أشخاص في المكالمة الواحدة.
- ~ كما يُوفر أيضاً خدمة "الدردشات النصية" (Text chats)، حيث يُمكن إنشاء الرسائل النصية وإرسالها عبر "الواتساب" بشكل سهل وسريع جداً وأيضاً آمن.
- ~ يُقدم إمكانيةً إنشاء "دردشات صوتية" (Voice chats)، وإرسال رسائل صوتية إلى أي مستخدم لهذا التطبيق وموجود على قائمة المستخدمين.
- ~ يُقدم خدمة مميّزة وهي مشاركة الوسائط المتعددة، وذلك باستخدام هذا التطبيق لمشاركة مختلف الصور ومقاطع الفيديو وحتى يُمكن مشاركة وإرسال مختلف المستندات مثل: ملفات PDF بين الأساتذة والطلبة على سبيل المثال.
- ~ يُوفر تطبيق الواتساب إمكانيةً الوصول إلى سطح المكتب لمستخدمي أجهزة "الكمبيوتر" حتى أن هناك نسخة وإصدار خاص يُعرف بـ "واتساب ويب" (WhatsApp Web)، بالإضافة إلى هذا فتطبيق "واتساب" هو الأكثر انتشاراً وشيوعاً في العالم فهذا يعود إلى مجانيته في الاستعمال، فهو يُساهم في عملية تقريب المسافات والتواصل بين أفراد المجتمع رغم البعد الجغرافي الموجود حول العالم، وذلك يتم عن طريق شبكة البيانات الخلوية الموجودة عبر الهواتف لكل مستخدم وشبكة "الواي فاي Wi-Fi".

4.3.2.I مفهوم الفاير (Viber)

هو عبارة عن تطبيق المراسلة الفورية والمكالمات المجانية، حيث يربط الناس بعضها ببعض ويُسهل عملية التّواصل بينهم بغض النظر عن هوياتهم وأماكن تواجدهم، حيث يتواصل مئات الملايين من الأشخاص حول العالم مع أحبائهم وعائلاتهم بطريقة مجانية عن طريق رسائل مكتوبة أو صوتية، كما يُمكن إجراء مكالمات صوتية أو مكالمات فيديو عالية الجودة، فيمكن أن تكون المكالمة بين شخصين أو أكثر وذلك عن طريق إنشاء مجموعات في "الفاير" الذي يجتمع فيه أربعة أشخاص إلى ستة أشخاص، فهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد المنصات مثل: أندرويد (أي أو اس ios) حيث يتوفر هذا البرنامج على 10 لغات من بينها اللغة العربية.

فكان في بداية إطلاقه يعمل على جهاز "أيفون" فقط، وفي 02 ديسمبر 2010 لينافس برنامج "سكايب"

(Skype) الذي كان مشهور آنذاك كثيراً ثم ظهرت نسخة جديدة ما قبل النهاية لأندرويد في ماي 2011.¹



صورة رقم 18: تمثّل شعار تطبيق الفاير

الجانب التطبيقي:

نجد أن هناك الكثير من الأساتذة في جامعة "مولود معمري" يستعملون تطبيق "الفاير" للتواصل مع طلبتهم، وذلك لتسهيل عملية الدراسة خاصة في وجود ظروف استثنائية مثل: عدم حضور الأستاذ أو غياب الطالب عن المحاضرة، أو مثل أزمة جائحة كورونا التي مست العالم كله، كما يتواصل الأستاذ المشرف مع طلبته وتقديم النصائح لهم أو الإجابة على الأسئلة المطروحة حتى تصحيح أعمالهم في بعض الأحيان لربح الوقت خاصة عند بُعد المسافة إِمّا من طرف الطالب أو الأستاذ وعدم تمكنهم من الحضور.

¹ مواقع التواصل الاجتماعي "فاير"، موقع إلكتروني <https://ar-m-wikipedia.org>، تاريخ الاطلاع 02 جويلية 2023، على الساعة 1 زوالاً، بتصرف.

إلى جانب هذه التطبيقات التي تلعب دوراً كبيراً في العلمية التعليمية للغة العربية، والتي سهلت التعليم سواءً للأساتذة أو للطلبة رغم الكثير من الظروف التي تواجه كلا الطرفين، فهي تبقى بمثابة همزة وصل بين الجميع. فنجد أيضاً تطبيق "البريد الإلكتروني" أو ما يُسمى بخدمة البريد الإلكتروني.

I.2.3.5 مفهوم البريد الإلكتروني : (Electronic Mail)

يُعرف باللغة الفرنسية بـ "Courrier Electronique"، أو ما يُشار له بالاختصار "Email" فهو عبارة عن وسيلة يُمكن من خلالها إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، ف Gmail هو التطبيق الرسمي لخدمة البريد الإلكتروني عن طريق Google الذي يُمكنك من إدارة حساب البريد الإلكتروني الخاص بك أو أي حساب آخر يُمكن أن يكون بحوزتك، مستخدماً واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام بالنسبة للجميع، حيث يُمكن تبادل رسائل البريد الإلكتروني مع أي شخص يمتلك عنوان البريد الإلكتروني حول العالم¹، وقد تحتوي رسالة البريد الإلكتروني على ملفات مضمنة بداخلها أو صور أو نصوص مكتوبة، حيث تحتوي معظم أنظمة البريد على محور أولي لتحرير النصوص وإجراء مختلف التعديلات عليها كتغيير لون الخط، وحجمه، وغيرها من التعديلات الأخرى. ويتم تخزين رسائل البريد الإلكتروني الواردة إلى المستخدم فيما يُعرف بـ "صندوق البريد الوارد Inbox"، والذي يجب أن يتفقدته المستخدم بشكل دوري للتحقق من تلقيه أية رسائل جديدة، ويُمكن ضبط العديد من أنظمة البريد الإلكتروني بحيث تُصدر تنبيهات عند ورود أية رسائل جديدة والتي يتم حفظها على الجهاز أو حذفها، أو إعادة توجيهها بهدف إرسالها إلى أي شخص آخر، كما يُمكن طباعتها على شكل نسخة ورقية.²



صورة رقم 19: تمثل شعار البريد الإلكتروني

¹ البريد الإلكتروني، <https://gmail.ar.uptodown.com>، تاريخ الاطلاع 02 جويلية 2023، على الساعة 1 زوالاً، بتصرف.

² أسامة خميس، "ما هو البريد الإلكتروني"، تاريخ الاطلاع 02 جويلية 2023، على الساعة 1 زوالاً، بتصرف.

.II المبحث الثاني: البحث الميداني.

1.II مفهوم الاستبيان :

2.II مزايا الاستبيان.

3.II عيوب الاستبيان.

4.II أهمية الاستبيان.

5.II دراسة إحصائية وصفية تحليلية للاستبيان :

1.5.II تحليل نتائج استبيان الأساتذة.

2.5.II تحليل نتائج استبيان الطلبة.

1.II مفهوم الاستبيان : (Questionnaire)

يُعرف الاستبيان على أنه أداة عصرية من أدوات المنهج الإحصائي الوصفي المتبع في بعض البحوث العلمية، وهو عبارة عن نموذج بها مجموعة من الأسئلة التي تُوجه للمستجوبين للحصول على معلومات معينة، بعبارة أخرى هو عبارة عن مجموعة أسئلة الهادفة المنظمة والمتسلسلة موجهة إلى عينة من الأشخاص قد تم اختيارهم مسبقاً¹، فهي من الوسائل والأدوات الأكثر شيوعاً التي تُجمع بها البيانات الأولية والميدانية حول مشكلة ما أو ظاهرة في البحث العلمي التي يحتاجها الباحث لكي يستخدمها في إعداد وكتابة بحثه العلمي والأكاديمي، حيث يستعمل فيه الباحث العلمي لغة بسيطة وسهلة التي تكون مفهومة للجميع، ويُعتبر الاستبيان وسيلة فعالة جداً لجمع البيانات عندما يجد الباحث صعوبة في الحصول على المعلومات التي يحتاجها من مصادرها الثانوية، فيلجأ إليه خاصةً عندما يكون متمكناً وعلى معرفة دقيقة بالمطلوب وكيفية قياسه له ودراسته. فكلمة استبيان مُشتقة من الفعل "استبان الأمر" بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر وهو ترجمة الكلمة الفرنسية "Questionnaire"².

2.II مزايا الاستبيان :

يتمتع الاستبيان كأداة ووسيلة بحث بعدة مزايا التي قام العديد من الباحثين بتطويرها، ومن أهم المزايا التي يُمكن تلخيصها فيما يلي:

- ~ الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد المتباعدين جغرافياً.
- ~ الاستبيان ذو ميزة خاصة، فهو من وسائل جمع البيانات والمعلومات الأقل جهداً وكلفةً خاصةً في حالات المناطق المنتشرة جغرافياً، حيث يُمكن استخدام البريد الإلكتروني في توزيع الاستبيانات، وبهذا يُمكن تغطية أماكن متباعدة في أقصر وقت ممكن.
- ~ أكثر الطرق موضوعية لأنها لا تحمل اسم المستجوب؛ ضماناً للسرية مما يُحفز المستجوب على إعطاء بيانات أكثر صحة.

¹ عايش صباح، "الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان"، مجلة فكرية تربوية فصلية محكمة "نقد وتنوير"، العدد 3، الجزائر، 2015، ص 302/303، بتصرف.

² مسعود ربيع، جرودي رنده، "تحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS"، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 3، الجزائر، جامعة بسكرة، جوان 2017، ص 102، بتصرف.

- ~ يُوفّر الوقت للمستجوب للتّفكير في الإجابة وحرّيته في الرّجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها، مما يجعل الإجابة أقرب إلى الدّقة.
- ~ يُعطي الباحث كم هائل من المعلومات.
- ~ سهولة إعداده مقارنةً بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي مثل: المقابلات.
- ~ يُوفّر الكثير من الوقت والجهد في عمليّة جمع المعلومات، بحيث يتحصل على أجوبة من عدّة أشخاص في فترة وجيزة جداً.

3.II عيوب الاستبيان :

- لا شك أن للاستبيان عدّة مزايا التي تميزه في البحث، إلا أنه لا يخلو أيضاً من العيوب التي يُمكن تلخيصها فيما يلي:
- ~ الفهم الخاطئ أحياناً للسؤال من طرف المستجوب.
- ~ الاستبيان المغلق قد لا يُتيح الفرصة للمستجوب لتقديم الإجابة التي يرغب فيها هو فعلاً.
- ~ قد تكون العيّنة المختارة غير ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي.
- ~ التّحيز والذاتية في وضع الأسئلة يؤثّر على استجابات المستجوبين.
- ~ قد تكون الانفعالات من المعلومات المهمة في موضوع الدّراسة، وبالاستبيان لا يتمكن الباحث من ملاحظة وتسجيل ردود فعل المستجيبين لفقدان الاتصال الشّخصي معهم.
- ~ لا يُمكن استخدام الاستبيان في مجتمع لا يُجيد معظم أفرادها القراءة والكتابة.
- ~ لا يُمكن التّوسع في أسئلة الاستبيان خوفاً من ملل المستجوب أو المتعاون مع الباحث حتى ولو كانت الدّراسة بحاجة إلى ذلك.¹
- ~ قد يفقد الباحث نسبة كبيرة من الاستبيانات، وذلك بسبب عدم تحمل المستجوب مسؤولية إرجاعها للمعني بالأمر (المبحوث).

¹ أمجد قاسم، "أهميّة الاستبيان في البحث العلمي أنواعه ومميزاته وعيوبه"، المجلة الإلكترونيّة، آفاق علميّة وتربويّة <https://al3loom.com>، 02 مايو 2021، تاريخ الاطلاع 11 جوان 2023، على السّاعة 14:27، بتصرف.

4.II أهمية الاستبيان :

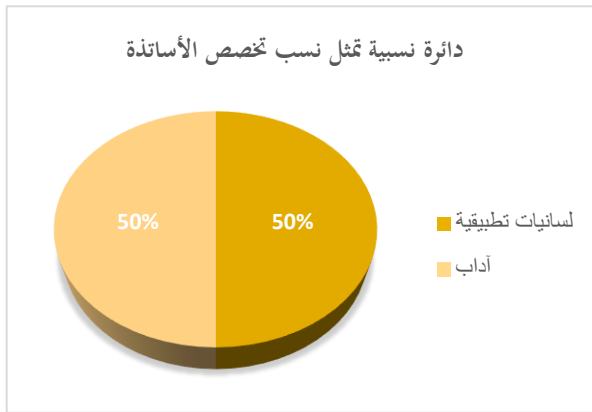
- للاستبيان أهمية ودور كبير في رسائل البحث العلمي التي يُمكن تلخيصها فيما يلي:
- ~ يُعد الوسيلة الأشهر في الحصول على البيانات والمعلومات من عينة البحث.
 - ~ يُعد الاستبيان أقل أدوات البحث استنفاداً للجهد والوقت والتكلفة.
 - ~ يُساهم في تتبع الظاهرة في الوقت الراهن أو الحاضر ومن ثم يُظهر تلك الجوانب الحديثة لمشكلة البحث.
 - ~ يُوفر الاستبيان الوقت على الباحثين؛ من خلال إرساله بالبريد أو عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، ويتم جمعه مرةً أخرى بعد إجابة المفحوصين (المستجوبين)، وبنفس طريقة الإرسال.¹

5.II دراسة إحصائية وصفية تحليلية للاستبيان :

1.5.II تحليل نتائج استبيان الأساتذة :

(نتائج الأسئلة المغلقة والشبه مفتوحة)

■ جدول رقم (1): يُمثل تخصص الأساتذة.

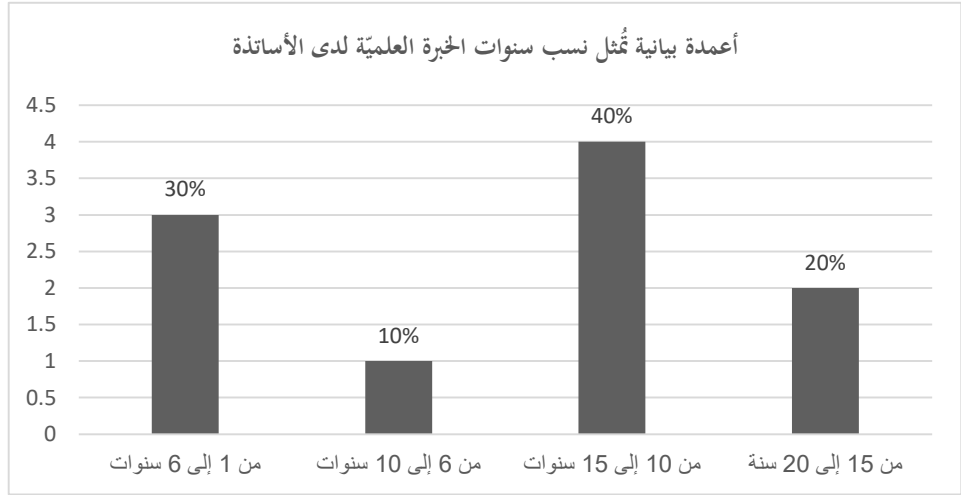


| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| لسانيات تطبيقية | 5 | 50% |
| آداب | 5 | 50% |
| المجموع | 10 | 100% |

¹ "الاستبيان تعريفه أهميته، أنواعه، شروطه، خطواته"، المواقع الإلكترونية لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه <https://master.theses.com>، تاريخ النشر: 03 نوفمبر 2019، تاريخ الاطلاع 2023/06/11، على الساعة 14:27، بتصرف.

■ جدول رقم (2): يُمثل سنوات الخبرة العلميّة لدى الأساتذة.

| النسبة المئوية | التكرارات | الخبرة العلميّة |
|----------------|-----------|--------------------|
| 30% | 3 | من 1 إلى 6 سنوات |
| 10% | 1 | من 6 إلى 10 سنوات |
| 40% | 4 | من 10 إلى 15 سنوات |
| 20% | 2 | من 15 إلى 20 سنة |
| 100% | 10 | المجموع |



تعليق على الجدول الثاني:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الذي مثلناه بأعمدة بيانيّة، أننا محيطين بأساتذة من مختلف الفئات من حيث الخبرة حيث لاحظنا ما يلي:

لاحظنا أن الفئة الثالثة من الأساتذة هي الأكبر خبرةً في قطاع التعليم العالي، التي تبلغ نسبتها 40% من أصل 100%، حيث تتراوح خبرتهم ما بين 10 سنوات إلى 15 سنة في الميدان، فهذه النقطة تظهر بوضوح من خلال إجاباتهم التي قدموها حول رأيهم في إدراج التعليم الرقمي في المنظومة الجامعيّة، ومن خلال تحليلنا لأجوبتهم تمكنا من التوصل إلى نقاط هامة:

~ قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدراج هذا النوع من التعليم في جميع الجامعات الجزائرية على رأسهم "جامعة مولود معمري"، بشرط أن يكون مكماً ومعزراً للتعليم التقليدي لا بديل له لأنهم يتكاملان ولا يتنافسان.

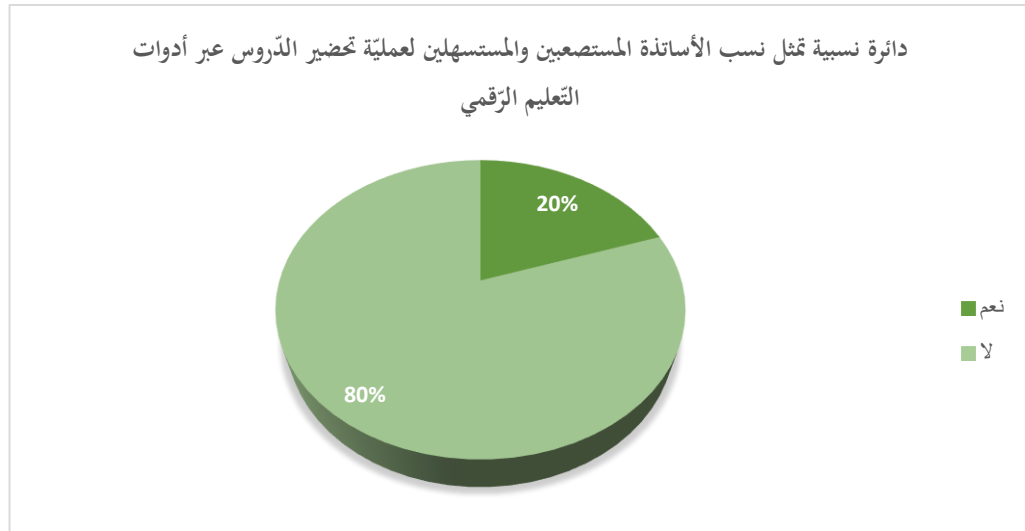
~ عدم توفير دورات تكوينية لجميع أطراف العملية التعليمية سواء الأساتذة أو الطلبة، يبقى هو المشكل والمناخ الأساسي في إثراء العملية المعرفية بنظام التعليم الرقمي.

~ تجهيز جناحات خاصة بالإعلام الآلي على مستوى كل جامعة، وذلك من أجل تمكين الطلبة أكثر في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والعمل على التطبيق أكثر في هذا المجال وهذا من خلال تجهيز القاعات بمختلف الوسائل الحديثة الإلكترونية (الحواسيب، شبكة الأنترنت).

(أسئلة المحور الأول: التعليم الرقمي)

- جدول رقم (1): يُمثل نسب الأساتذة المستصعبين والمستسهلين لعملية تحضير الدّروس عبر أدوات التعليم الرّقمي.

| التّكرارات | النسبة المئوية | سؤال رقم (1): هل تواجه صعوبة في تحضير الدّروس عبر أدوات التعليم الرّقمي؟ |
|------------|----------------|--|
| 2 | 20% | نعم |
| 8 | 80% | لا |
| 10 | 100% | المجموع |



تعليق على الجدول الأول:

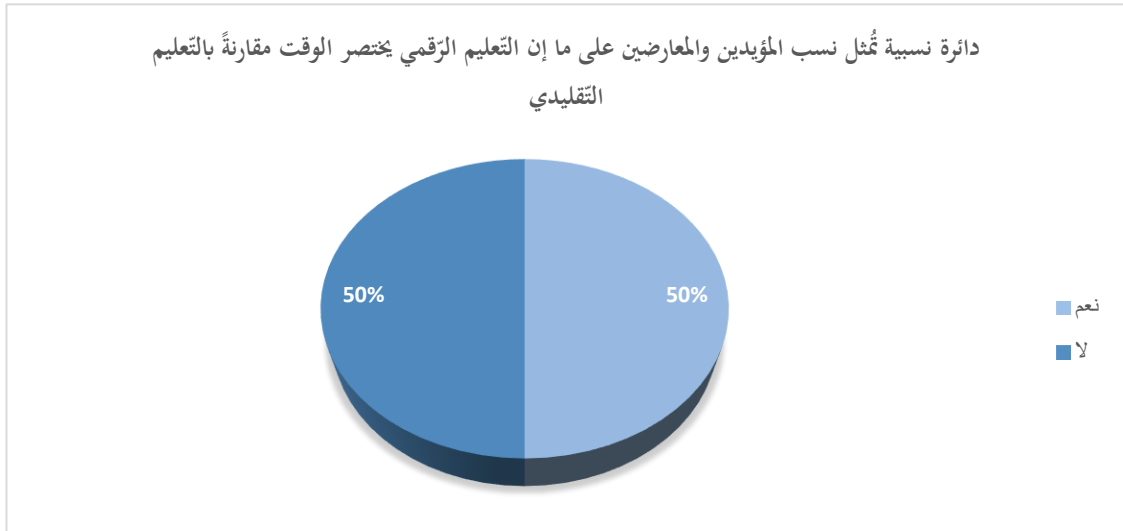
لاحظنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن معظم الأساتذة والذين يمثلون 8 أساتذة من أصل 10، لا يواجهون أية صعوبة في عملية تحضير الدّروس عبر أدوات التعليم الرّقمي، باستثناء أستاذان اللذان يستصعبان الأمر، وذلك قد يعود إلى عدّة أسباب مختلفة منها:

- ~ نقص الخبرة وعدم تمكنهم من استعمال الرّقمنة.
- ~ عدم درايتهم في طريقة استخدام مختلف وسائل وأدوات التعليم الرّقمي.
- ~ انعدام ونقص شبكة الأنترنت، إما بسبب الموقع الجغرافي أو لعدّة أسباب أخرى، الأمر الذي يجعل الأستاذ يميل أكثر للتعليم التقليدي.

- ~ إيجاد صعوبة في شرح الدروس بواسطة المنصات الرقمية، والأريحية في شرحها بالطريقة التقليدية.
- ~ الخوف من سرقة الأفكار.

■ جدول رقم (2): يُمثل مدى اختصار التعليم الرقمي للوقت اللازم للتعلم مقارنةً بالتقليدي.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (2): هل يختصر التعليم الرقمي الوقت اللازم للتعلم مقارنةً بالتعليم التقليدي؟ |
|----------------|-----------|--|
| 50% | 5 | نعم |
| 50% | 5 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |

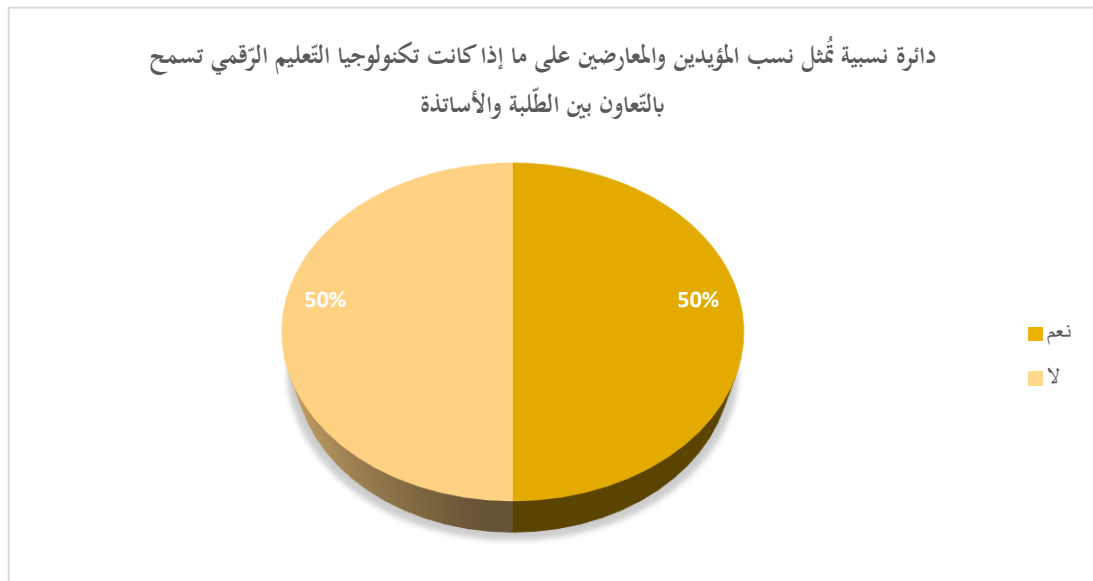


تعليق على الجدول الثاني:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن ما يقارب نسبة 50% من الأساتذة أقروا بإجابة "نعم" على أن التعليم الرقمي يختصر الوقت اللازم للتعلم مقارنةً بالتقليدي، فالتعليم الرقمي له دور هام خاصةً في عملية البحث والعثور بكل سهولة على مختلف المصادر والمراجع، وكذا اختصاره للوقت على الأستاذ والطالب خاصةً في تقريب المسافات الطويلة أي دون اللجوء إلى الجامعة، أما 50% المتبقية والتي تمثل 5 أساتذة من أصل 10 أجابوا بـ "لا"، فبالنسبة لهم لا يختلف التعليم الرقمي عن التعليم التقليدي بحيث قد يزيد عليهم الجهد من ناحية التحضير وكتابة الدروس على المنصة، فبهذا لا يختصر الوقت عليهم بل العكس فهم يجدون أنفسهم دائماً يحضرون بنفس الطريقة.

▪ جدول رقم (3): يُمثل مدى سماح تكنولوجيا التعليم الرقمي بالتعاون بين الطلبة والأساتذة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (3): هل تسمح تكنولوجيا التعليم الرقمي بالتعاون بين الطلبة والأساتذة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 50% | 5 | نعم |
| 50% | 5 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |



تعليق على الجدول الثالث للسؤال الشبه المفتوح:

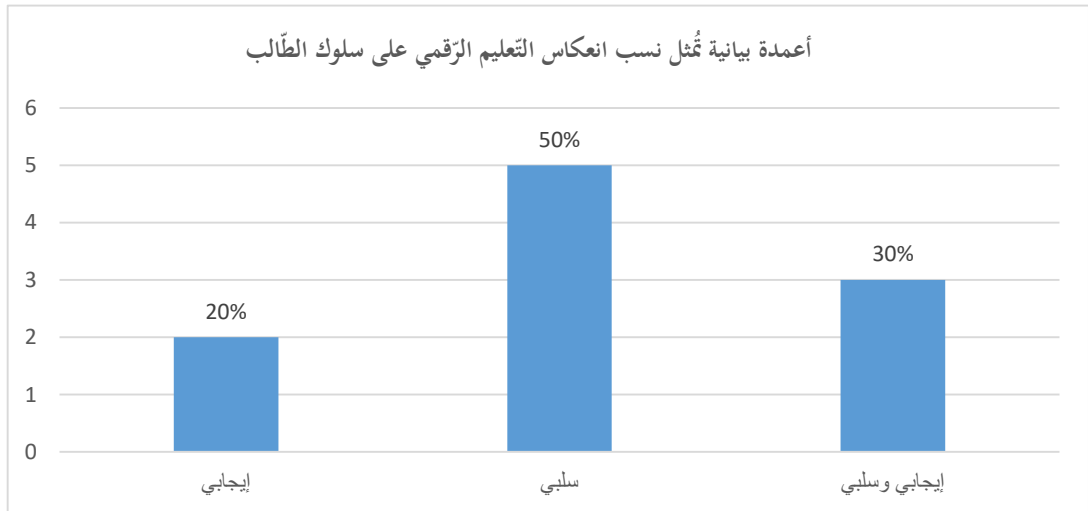
بعد قيامنا بالتحليل للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، وجدنا أن 5 أساتذة من أصل 10 أي ما يُقارب نسبة 50%، قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال أي أن تكنولوجيا التعليم الرقمي تسمح للطلبة والأساتذة بالتعاون فيما بينهم في إطار العملية التعليمية المبنية على أساس الرقمنة، إلى جانب هذه المجموعة الأولى نجد المجموعة الثانية المتكونة من 5 أساتذة آخرين أي ما يقارب نسبة 50% قدموا إجابة "لا"، فبالنسبة لهم تكنولوجيا التعليم الرقمي لا تسمح لكلا الفئتين بالتعاون فيما بينهم، فبعد قمنا بتحليل إجاباتهم توصلنا إلى ما يلي:

1. لا تسمح تكنولوجيا التعليم الرقمي بالتعاون بين الأساتذة والمتعلمين، لأن ثقافة التعليم الرقمي لم تُرسخ بعد في الوسط الجامعي.

2. التعليم الرقمي يُجهد كثيراً الأستاذ خاصة في الجانب الكتابي والعمل الفردي الذي يُتعبه خاصة أثناء البحث، فهو في اجتهاد دائم لإبلاغ رسالته العلمية إلا أنه لا يقاسم المعرفة، مثل: الحصة الحضورية.
3. طُبق التعليم عن بُعد في تدريس بعض المقاييس، حيث لاحظوا الأساتذة غياب أغلبية الطلبة لاستيائهم من هذا النوع من التعليم، ووجود صعوبة التواصل مع البعض بسبب نقص أو انعدام تدفق شبكة الأنترنت خاصة في المناطق النائية.
4. لا بد من تكوين الأساتذة وتوفير لهم شبكة الأنترنت عالية الجودة، مع الأجهزة اللازمة قبل الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، لأنه لحد الآن لا توجد إطارات متمكنة منه.
5. كما وجدنا أساتذة أقرؤا أنهم لم يمارسوا مثل هذا النوع من التعليم من قبل حتى عن بُعد خلال فترة جائحة كورونا، فالتحضير بالنسبة لهم لا يختلف عن التعليم التقليدي (فهذه الإجابة فيها نوع من التناقض).

■ جدول رقم (4): يُمثل نسب انعكاس التعليم الرقمي على سلوك الطالب (بين الإيجابي والسلبي).

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (4): هل انعكاس التعليم الرقمي على سلوك الطالب إيجابي أم سلبي؟ |
|----------------|-----------|--|
| 20% | 2 | إيجابي |
| 50% | 5 | سلبي |
| 30% | 3 | إيجابي وسلبي معاً |
| 100% | 10 | المجموع |



تعليق على الجدول الرابع للسؤال الشبه المفتوح:

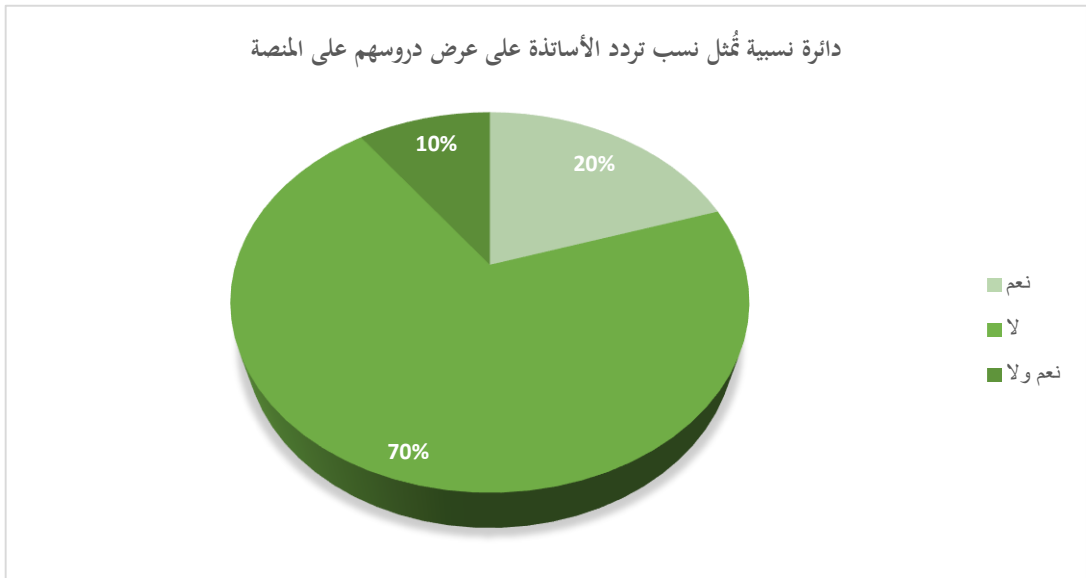
وجدنا أثناء عملية التحليل 3 مجموعات من الأساتذة المنقسمة بين من قالوا أن التعليم الرقمي ينعكس إيجابياً على الطالب وهي المجموعة الأولى، والذين كان رأيهم أنه ينعكس سلبياً على الطالب فهم أصحاب المجموعة الثانية، وفي الأخير جاءت مجموعة ثالثة من الأساتذة الذين كان رأيهم مختلف تماماً عن المجموعتين، فهم قاموا بالجمع بين الانعكاس الإيجابي والسلبي معاً. فبعد قيامنا بالتحليل لكل الإجابات وجدنا أستاذين من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 20% قدموا إجابة "نعم" أي بالنسبة لهم التعليم الرقمي ينعكس إيجابياً على سلوك الطالب خاصة إذا قام باستغلال مثل هذه التقنيات الحديثة استغلالاً جيداً، الذي يعود عليه بالفائدة ونتائج علمية إيجابية، أما في المجموعة الثانية وجدنا فيها 5 أساتذة من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 50% قالوا أن التعليم الرقمي ينعكس سلباً على سلوك الطالب ومن آراءهم التي قُدمت:

1. ينعكس التعليم الرقمي سلباً على الطالب فهو ينجم عنه إهمال لمحاضراته، وعدم التركيز كثيراً كون التواصل غير مباشر بين الأستاذ والطالب.
 2. يعود بالانعكاس السلبي لأن الطالب لا يفهم الدروس جيداً مثلما يفهمها في الحصة الحضورية، حيث تكون العملية التعليمية وجهاً لوجه مع الأستاذ، إلى جانب الالتزام بالوقت أثناء عملية تقديم المحاضرات.
 3. انعدام الوسائل الإلكترونية الحديثة اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فما لوحظ عند بعض الأساتذة أن التعليم الرقمي تُولد لدى الطالب الكسل وعدم استيعابه لمحاضراته، فالعلم نحن نطلبه وليس هو.
 4. طريقة توظيف التعليم الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي بها الكثير من الخلل، إضافةً إلى نقص الإمكانيات المادية وضعف التعليم في الوسائط التكنولوجية أي نقص أصحاب الخبرة والكفاءات العلمية المتطورة.
 5. التعليم الرقمي يؤثر سلباً على سلوك الطالب، لأنه مشتت بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي فهو غير مستعد لدخوله في مثل هذا النوع من التعليم.
- والفئة الأخيرة هي المجموعة التي جمعت بين الانعكاس السلبي والإيجابي للتعليم الرقمي على سلوك الطالب، حيث وجدنا فيها 3 أساتذة فقط من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 30% من العدد الأصلي، ومن بين الإجابات التي قدموها:

1. لا يمكن تقديم جواب مفصل ومؤكد عن هذا الأمر الذي يخص انعكاس التعليم الرقمي على سلوك الطالب فالجمع بينهم أحسن بكثير من قول العكس، فالتعليم الرقمي عبارة عن سلاح ذو حدين مبني على أساس التكنولوجيا التي بحد ذاتها تعود بالإيجابيات والسلبيات على أي شخص متعلم.
2. ينعكس التعليم الرقمي على سلوك الطالب إيجابياً وسلبياً في نفس الوقت وهذا يكون حسب ردة فعل الطالب ومدى نسبة تفاعله مع هذا النوع من التعليم الذي يكون جديد بالنسبة له.

■ جدول رقم (5): يُمثل نسب الأساتذة المترددين في عرض دروسهم على المنصة الرقمية.

| سؤال رقم (5): هل تتردد في عرض دروسك على المنصة الرقمية؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| نعم | 2 | 20% |
| لا | 7 | 70% |
| نعم ولا | 1 | 10% |
| المجموع | 10 | 100% |



تعليق على الجدول الخامس للسؤال الشبه المفتوح:

بعد قيامنا بتحليل إجابات السؤال الخامس من المحور الأول وجدنا أن 7 أساتذة من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 70% قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال، بمعنى أنهم لا يترددون أبداً في عرض دروسهم على المنصة الرقمية، فبالنسبة لهم ليس هناك أي إشكال في عرض دروسهم على مستوى المنصات الرقمية، المهم أن تكون الدروس أو المحاضرات في المستوى التعليمي المطلوب ذات جودة وقيمة علمية التي يستفيد منها جميع الطلبة، إلى جانب هذه الفئة الأولى نجد فئة ثانية متكونة من أستاذين من أصل 10 ما يقارب نسبة 20% قدموا إجابة "نعم"، فبعد قيامنا بالتحليل وجدنا أن هناك تردد كبير من طرفهم في وضع دروسهم على مستوى المنصة الرقمية، وذلك لأسباب كثيرة منها:

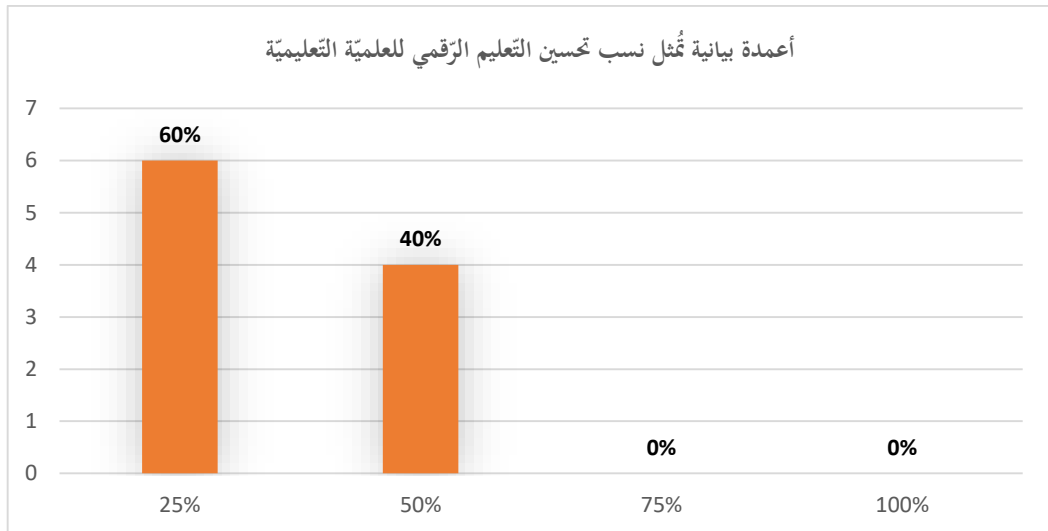
1. عدم تفاعل المتلقي الذي هو الطالب مع المحاضرات التي يعرضها الأستاذ على المنصة، وهذا المشكل يحدث في معظم الأحيان.

2. تردد بعض الأساتذة في عرض دروسهم على المنصة الرقمية لاعتبارات شخصية، كعدم احترام الملكية الفكرية الخاصة لأي أستاذ وحماتها من أي سرقات فكرية وعلمية.

وفي الأخير وجدنا فئة ثالثة المتكونة من أستاذ واحد الذي كان له رأي مختلف عن الآخرين في هذا الخصوص، فهو في بداية الأمر حرص على تصميم الدروس وفق إعدادات منصة "موودل"، لكن مؤخراً تراجع في وضعها لأسباب منها: عدم إدراج الطلبة والأفواج، ضعف تردد الطلبة على المنصة الرقمية وفي بعض الأحيان ينعدم كلياً حضورهم.

■ جدول رقم (6): يُمثل مدى تحسين التعليم الرقمي للعملية التعليمية.

| السؤال رقم (6): ما مدى تحسين التعليم الرقمي للعملية التعليمية؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| 25% | 6 | 60% |
| 50% | 4 | 40% |
| 75% | 0 | 0% |
| 100% | 0 | 0% |
| المجموع | 10 | 100% |

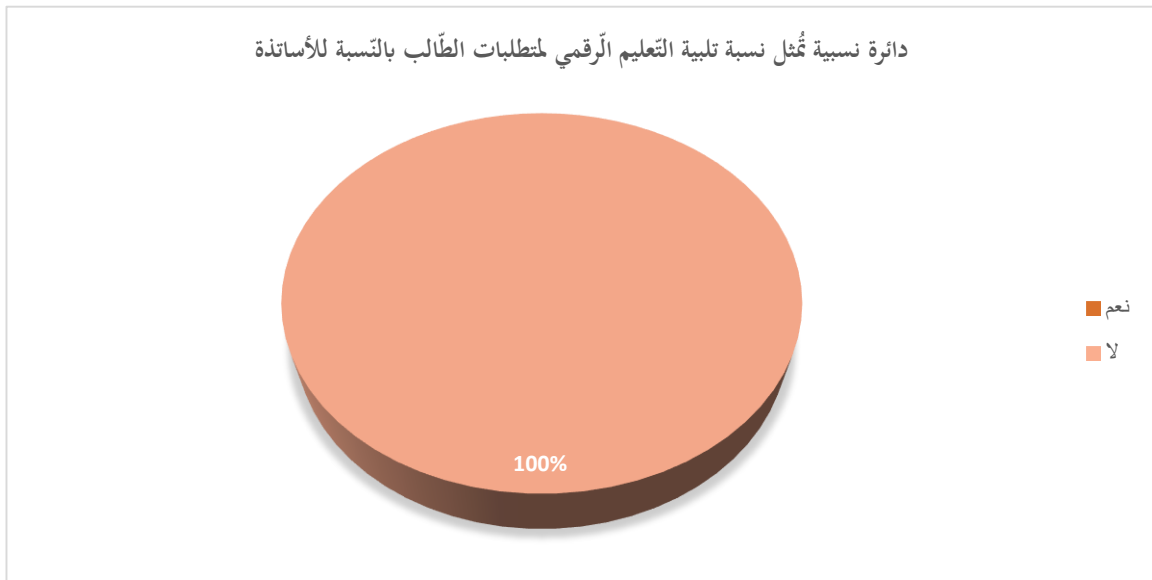


تعليق على الجدول السادس:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بأعمدة بيانية، أن هناك مجموعتين من الأساتذة، المجموعة الأولى والمكونة من 6 أساتذة أي ما يقارب نسبة 60% منهم أقرروا أن التعليم الرقمي يُحسن ويُطور العملية التعليمية بنسبة 25%، فهي تُعتبر نسبة صغيرة مقارنةً بالدور الذي تلعبه التقنيات الحديثة في مجال التعليم، أما المجموعة الثانية المكونة من 4 أساتذة أي ما يقارب نسبة 40% منهم، أقرروا أن نسبة تحسين التعليم الرقمي للعملية التعليمية هي 50% فقط، فبالنسبة لهم هذا النوع من التعليم يُساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

■ جدول رقم (7): يُمثّل رأي الأساتذة ما إذا كان التّعليم الرّقمي يُلبّي المتطلبات التّعليميّة.

| التّكرارات | النّسبة المئويّة | سؤال رقم (7): هل التّعليم الرّقمي يُلبّي جميع المتطلبات التّعليميّة العلميّة للطّالب الجامعي؟ |
|------------|------------------|---|
| 0 | %0 | نعم |
| 10 | %100 | لا |
| 10 | %100 | المجموع |



تعليق على الجدول السّابع:

لاحظنا بعد قيامنا بتحليل الجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن الإجابات التي قدمت على هذا السّؤال أنّها كلها سلبية بنسبة 100%، بالرّغم من الإيجابيات التي يملكها التّعليم الرّقمي إلا أنه لا يخلو من السّلبات، والتي سنذكرها في النّقاط الآتيّة:

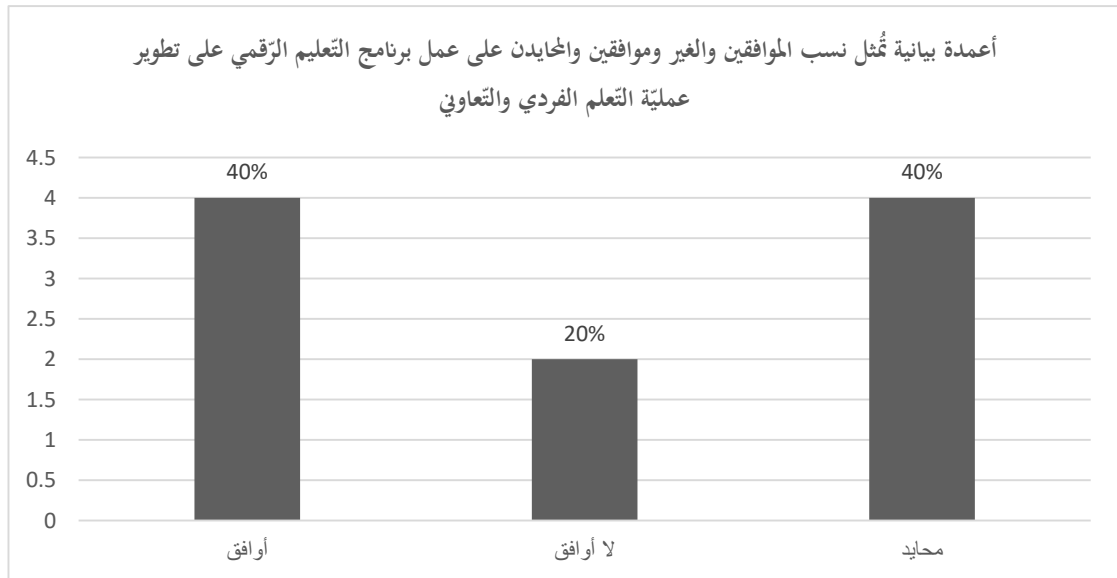
~ صعوبة فهم الطّالب للمحاضرات في التّعليم الرّقمي التي تكون عكس المحاضرات التي تقدم في التّعليم التّقليدي (بالشّكل الحضور).

~ الحاجة إلى الاتّصال بشبكة الأنترنت عاليّة الجودة في أي مكان وأي زمان، حيث لا وجود للتّعليم الرّقمي بدونها.

~ نقص تفاعل وتواصل الطّالب مع مجتمعه التّعليمي.

- **جدول رقم (8):** يُمثّل نسب الأساتذة الموافقين والغير موافقين والمحايدين على عمل برنامج التّعليم الرّقمي في مسألة تطوير عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني معاً.

| النّسبة المئويّة | التكرارات | سؤال رقم (8): هل برنامج التّعليم الرّقمي يعمل على تطوير عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني معاً؟ |
|------------------|-----------|--|
| 40% | 4 | أوافق |
| 20% | 2 | لا أوافق |
| 40% | 4 | محايد |
| 100% | 10 | المجموع |

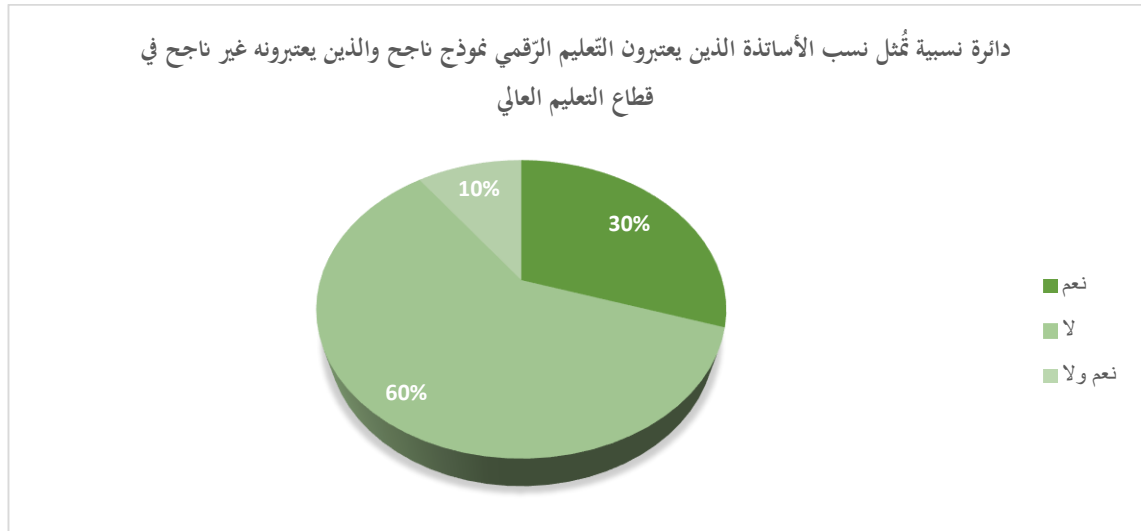


تعليق على الجدول الثّامن:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بأعمدة بيانية، أن آراء الأساتذة اختلفت وانقسمت بين موافقين ومعارضين ومحايدين حول هذا الموضوع، بحيث هناك إمكانية أن يطور التّعليم الرّقمي عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني معاً في آنٍ واحد حيث بلغت نسبة الموافقين على هذا الأمر 40%، ومن جهةٍ أخرى يستطيع التّعليم الرّقمي أن يقوم بتطوير عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني بشكل منفرد دون الجمع بينهم حيث نسبة المعارضين 20%، بشرط أن يكون هناك تواصل وتفاعل بين الأستاذ والطّالب من أجل إتمام عمليّة التّعلم على أحسن وجه، حيث بلغت نسبة المحايدين لهذه الفكرة 40%.

■ جدول رقم (9): يُمثل نسب الأساتذة الذين يعتبرون التعليم الرقمي نموذج ناجح والذين يعتبرونه غير ناجح في قطاع التعليم العالي.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (9): هل يُعتبر التعليم الرقمي نموذجاً ناجحاً في التعليم العالي؟ |
|----------------|-----------|--|
| 30% | 3 | نعم |
| 60% | 6 | لا |
| 10% | 1 | نعم ولا |
| 100% | 10 | المجموع |



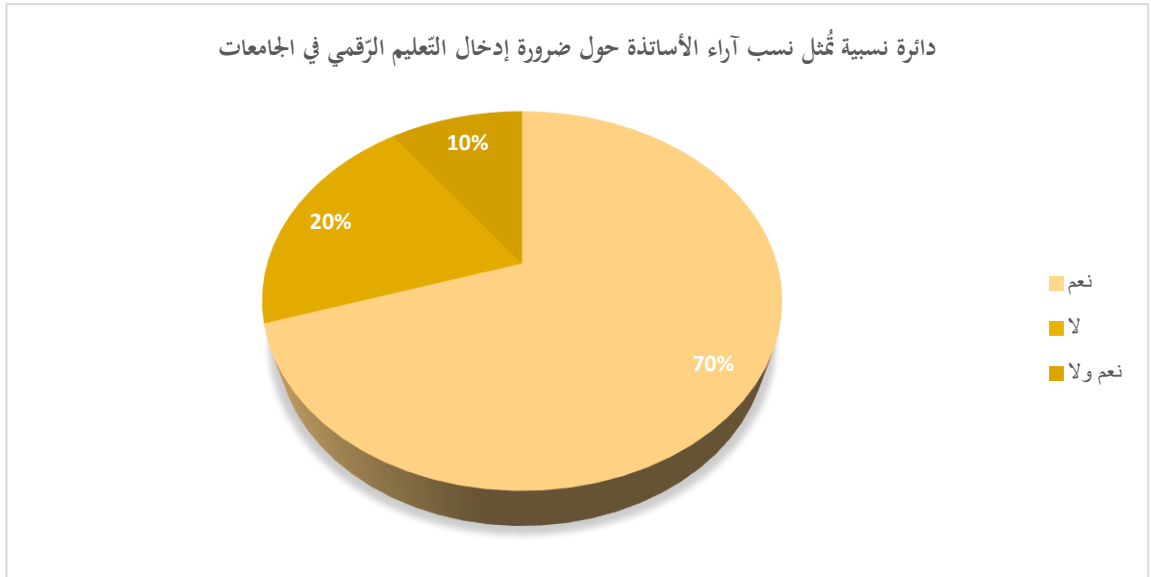
تعليق على الجدول التاسع:

لاحظنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول الممثل بدائرة نسبية، أن أغلبية الأساتذة لا يرون التعليم الرقمي نموذجاً ناجحاً في التعليم العالي، الأمر الذي نشهده الآن أن التعليم الرقمي يحتاج إلى عدّة تجهيزات خاصة المادية واستراتيجيات تُساعده على السير بأحسن وأفضل طريقة ونذكر منها ما يلي:

- ~ توفير الأدوات والوسائل الإلكترونية التي يحتاجها الطالب ليستفيد من مثل هذا النوع من التعليم.
- ~ إعداد المواقع الإلكترونية التعليمية على شبكة الأنترنت التي تساعد الطالب في عملية التعلم.
- ~ إدراج ورسخ الثقافة الرقمية في أذهان الطلبة والأساتذة الجامعيين.
- ~ تنظيم دورات تكوينية وتدريبية لكل من الأساتذة والطلبة الجامعيين في مجال الرقمنة للحصول على نتائج إيجابية.

■ جدول رقم (10): يُمثل آراء الأساتذة حول ضرورة إدخال التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (10): هل هناك ضرورة إدخال هذا النوع من التعليم في الجامعات؟ |
|----------------|-----------|--|
| 70% | 7 | نعم |
| 20% | 2 | لا |
| 10% | 1 | نعم ولا |
| 100% | 10 | المجموع |



تعليق على الجدول العاشر للسؤال الشبه المفتوح:

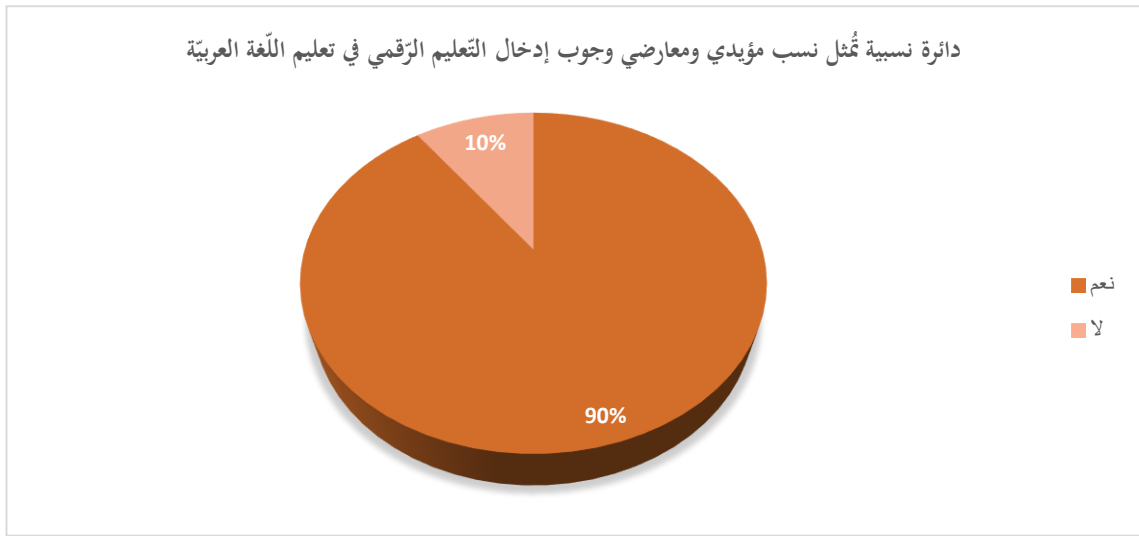
لاحظنا من خلال قيامنا بالتحليل للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 7 أساتذة من أصل 10 قدموا إجابة "نعم" أي ما يقارب نسبة 70%، حيث قمنا بتحليل جميع الإجابات التي قدمت من طرف الأساتذة حول رأيهم في ضرورة إدخال هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية، وتوصلنا إلى ما يلي:

1. ضرورة إدخال التعليم الرقمي في كل الجامعات الجزائرية، لأن العصر الذي نعيش فيه يتميز بالعصرنة والتكنولوجيا التي تفرض نفسها بنفسها، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنه.

2. لا بد من إدخال هذا النوع من التعليم وذلك استجابةً لروح العصر الذي نعيش فيه، فهو يقتصد كثيراً الوقت والجهد على المتعلمين خاصةً الذين يُزاولون أنشطة مهنية أخرى.
 3. ضرورة إدراج التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية، وذلك من أجل مسايرة ومواكبة الركب العلمي الذي وصلت إليه الجامعات العالمية، فهو يُوفر منصات رقمية ذات متع بيداغوجية في التدريس.
 4. وجوب تهيئة الجامعات الجزائرية لمثل هذا التعليم، وذلك من أجل الانخراط في سياسات عصرنة التعليم التي تكون وفق المعايير الدولية والعالمية، فهي باتت من الضروريات الحضارية لمسايرة جميع التطورات ومواجهة مختلف التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
 5. ضرورة إدخال هذا النوع من التعليم لأن الجامعات الجزائرية ليست مختلفة عن باقي جامعات العالم، وبالتالي لا بد أن تسير نحو طريق التقدم والتطور الذي يفرضه الوقت الزاهن، رغم أنه تم إدخاله في بعض الجامعات الجزائرية ولكن تطبيقه يبقى غير كامل وضعيف جداً وخاصةً في جامعتنا "جامعة مولود معمري" بتيزي-وزو التي تبطئ في تطبيقه في جميع كلياتها وبالخصوص كلية الآداب واللغات.
- كما نجد فئة أخرى من الأساتذة الذين يبلغ عددهم 2 من أصل 10 أساتذة أي ما يقارب نسبة 20% قدموا إجابة "لا" فبالنسبة لهم ليس هنالك ضرورة إدخال هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية لأسباب عديدة منها:
1. يجب تهيئة الظروف المواتية من أجل الدخول والشروع في تطبيق التعليم الرقمي، سواءً من الجانب التقني أو التكويني الخاص بالأساتذة والطلبة.
 2. استغلال الطلبة للشبكة الأنترنت بطرق سلبية، لذا يبقى الاحتكاك بالأساتذة حضورياً لطرح القضايا العلمية هو الأفضل.
- وفي الآخر تحللنا وجدنا أستاذ واحد من أصل 10 كان رأيه مختلف عن باقي الأساتذة الذين كان رأيهم بين (نعم ولا)، حيث جمع بين الرأيين معاً، أي أن هناك ضرورة إدخال مثل هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية بحيث أنه ضروري جداً خاصةً في هذا العصر الذي نعيش فيه، وليس ضروري لأن معظم الأساتذة والطلبة وحتى الإداريين ليسوا مستعدين له، وربما سيتكيفون معه لاحقاً وليس في الوقت الزاهن.

■ جدول رقم (11): يُمثل مدى وجوب إدخال التّعليم الرّقمي في تعليم اللّغة العربيّة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (11): هل يجب إدخال التّعليم الرّقمي في تعليم اللّغة العربيّة؟ |
|----------------|-----------|--|
| 90% | 9 | نعم |
| 10% | 1 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |



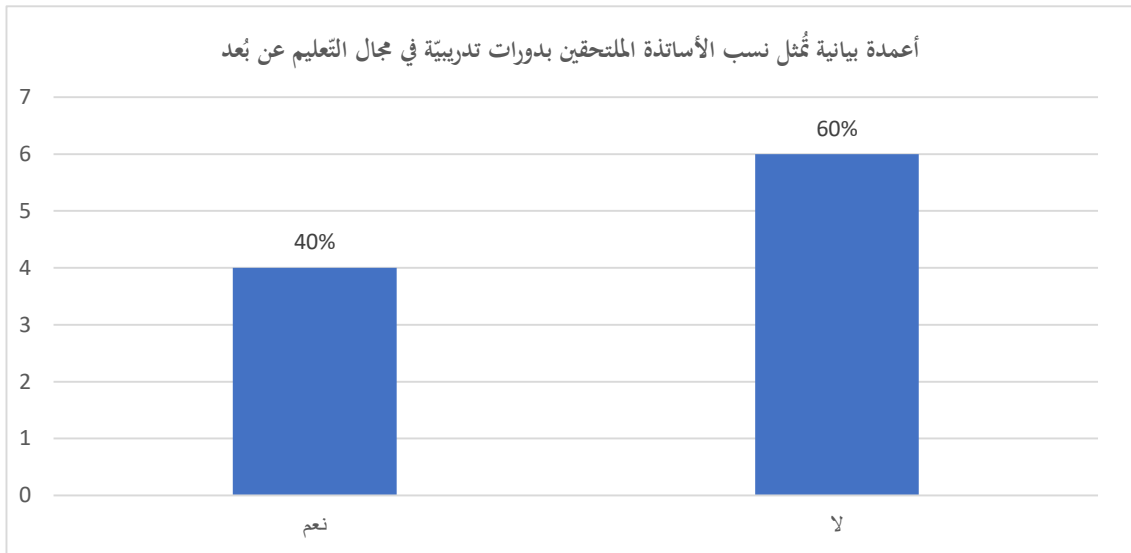
تعليق على الجدول الحادي عشر:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن هنالك تحفيز كبير من طرف أغلبية الأساتذة الذين تبلغ نسبتهم 90% على إدخال التّعليم الرّقمي في تعليم اللّغة العربيّة، بالضبط مثلما تم إدخاله في تعليم مختلف لغات العالم، حيث أصبح هذا الأمر منتشراً جداً في الآونة الأخيرة في مختلف المواقع الإلكترونيّة بطريقة تشويقية تجعل المتعلم يهتم بالتّعلم، أما 10% المتبقية فهي تمثل رأي أستاذ واحد الذي كان ضد هذه الفكرة.

(أسئلة المحور الثاني: التعليم عن بُعد)

■ جدول رقم (1): يُمثل نسب الأساتذة الملتحقين بدورات تدريبية في مجال التعليم عن بُعد.

| السؤال رقم (1): هل قمت بالالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعليم عن بُعد؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 4 | 40% |
| لا | 6 | 60% |
| المجموع | 10 | 100% |

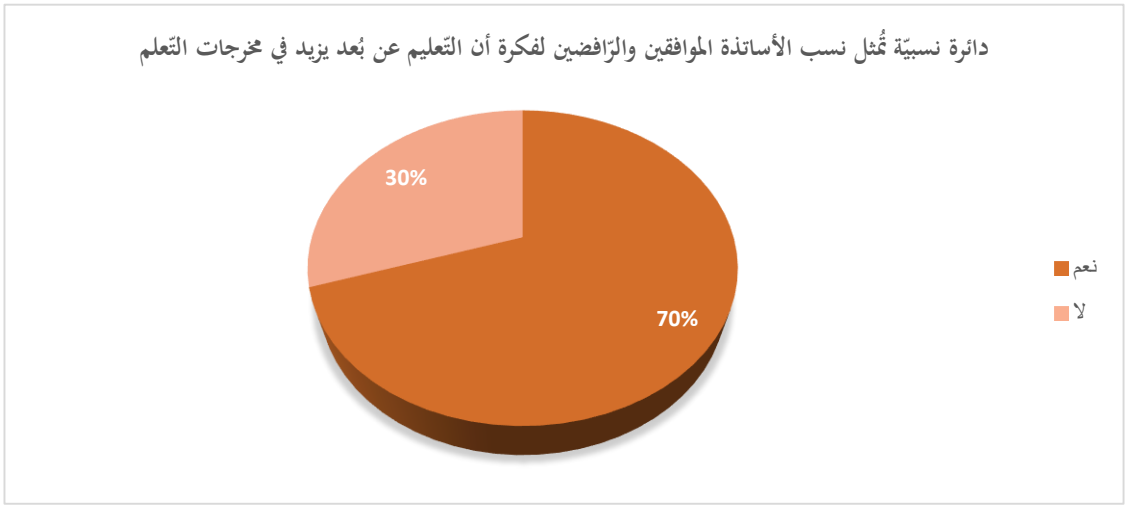


تعليق على الجدول الأول:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بأعمدة بيانية، أن 6 أساتذة من أصل 20 لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية في مجال التعليم عن بُعد حيث بلغت نسبتهم 60%، أما 40% المتبقية فهي تمثل الأساتذة الأربعة الملتحقين بدورات تدريبية في مجال التعليم عن بُعد، بمعنى أنهم من فئة الأساتذة المتمكنين من التقنيات الحديثة والوسائل الإلكترونية المختلفة.

■ جدول رقم (2): يُمثل آراء الأساتذة حول ضرورة التعليم عن بُعد في زيادة مخرجات التعلم.

| السؤال رقم (2): هل ترى أن التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| نعم | 7 | 70% |
| لا | 3 | 30% |
| المجموع | 10 | 100% |

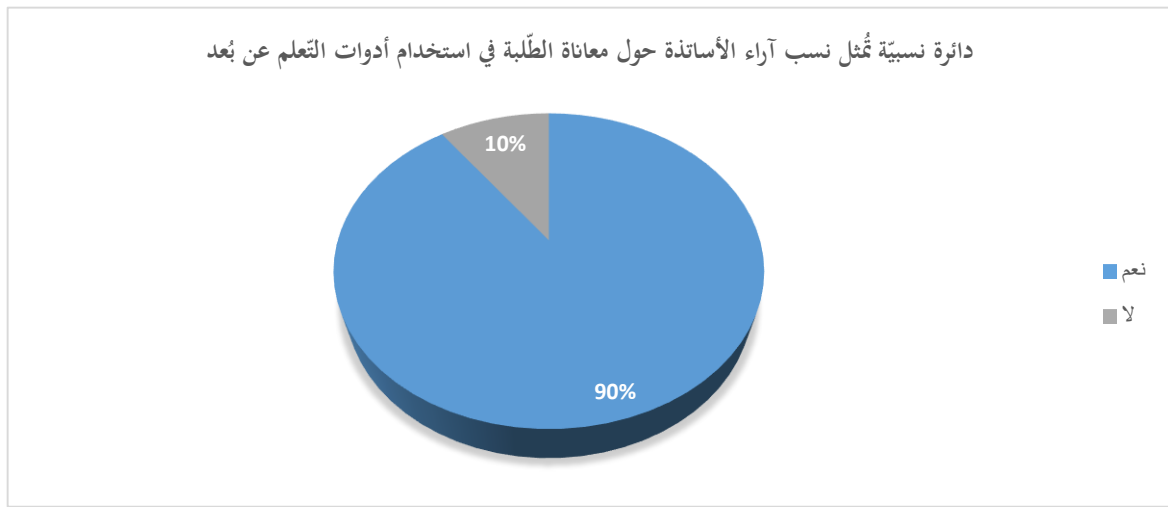


تعليق على الجدول الثاني:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 70% من الأساتذة يرون أن التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم، خاصةً فيما يخص استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة وزيادة الاهتمام بمجال الرقمنة والإعلام الآلي، أما 30% المتبقية تمثل نسبة الأساتذة الرافضين لفكرة أن التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم.

■ جدول رقم (3): يُمثّل آراء الأساتذة حول معاناة الطّلبة في استخدام أدوات التّعلم عن بُعد.

| التّسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (4): هل الطّلاب يعانون من مشاكل في استخدام أدوات التّعلم عن بُعد؟ |
|-----------------|-----------|--|
| 90% | 9 | نعم |
| 10% | 1 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |

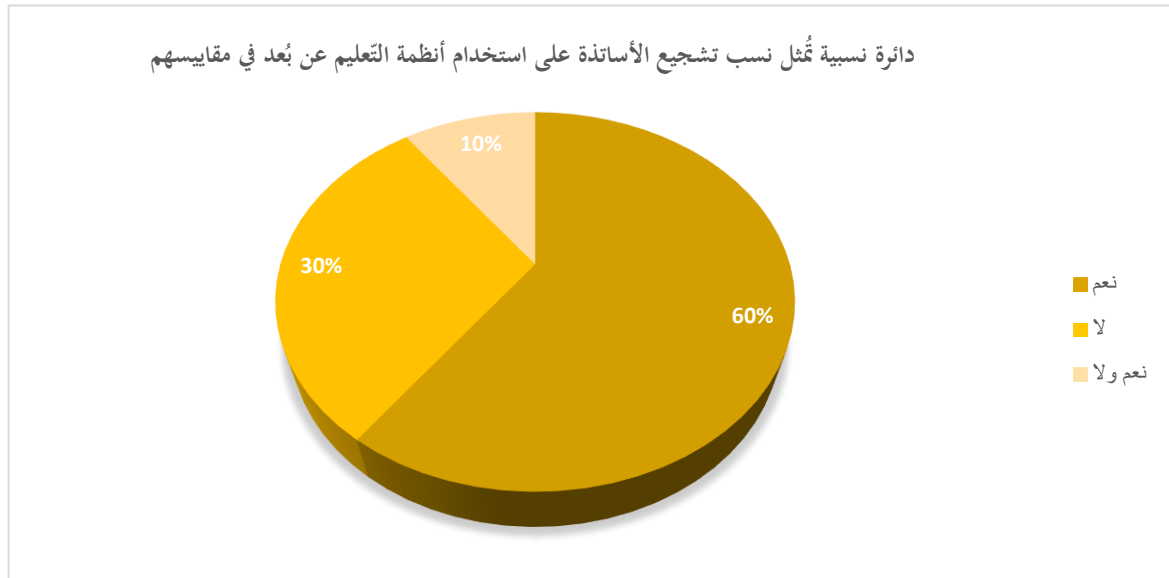


تعليق على الجدول الثّالث:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن نسبة 90% من الأساتذة أكدوا على معاناة الطّلبة من مشاكل في استخدام أدوات التّعليم عن بُعد، التي سنذكر منها البعض: عدم تمكن معظم الطّلبة من استعمال الحاسوب ومختلف الأجهزة الإلكترونيّة، وانعدام أو تذبذب شبكة الأنترنت، فلا بد على الطّالب أن يكون ذا دراية وخبرة في مجال الحوسبة، إلى جانب الاهتمام باللّغات وتعلمها. فلا بد من وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي من تقديم يد المساعدة والدّعم بتوفير مختلف الوسائل الإلكترونيّة الحديثة مع تجهيز قاعات مجهزة بجميع الإمكانيات لتدريب المتعلمين للتّغلب على تلك المشاكل والعراقيل الخاصة بمجال رقمنة التّعليم.

■ جدول رقم (4): يُمثل نسب تشجيع الأساتذة لاستخدام أنظمة التعليم عن بُعد في مقياسهم.

| سؤال رقم (6): هل تشجع استخدام أنظمة التعليم عن بُعد في مقياسك الذي تقوم بتدريسه؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 6 | 60% |
| لا | 3 | 30% |
| نعم ولا | 1 | 10% |
| المجموع | 10 | 100% |



تعليق على الجدول الرابع للسؤال الشبه المفتوح:

بعد قيامنا بالتحليل للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، وجدنا أن 6 أساتذة من أصل 10 قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال أي ما يقارب نسبة 60%، فهم من فئة الأساتذة الذين يشجعون على استخدام أنظمة التعليم عن بُعد في المقياس الذي يدرسونه، ومن الإجابات المقدمة لنا هي:

1. ضرورة تشجيع عملية استخدام هذه الأنظمة الخاصة بالتعليم عن بُعد في أي مقياس علمي، لأنها تختصر الوقت والجهد خاصة في الجانب الكتابي، وتسهل عملية شرح الدروس بشرط أن تكون فيه جديّة في التعليم.

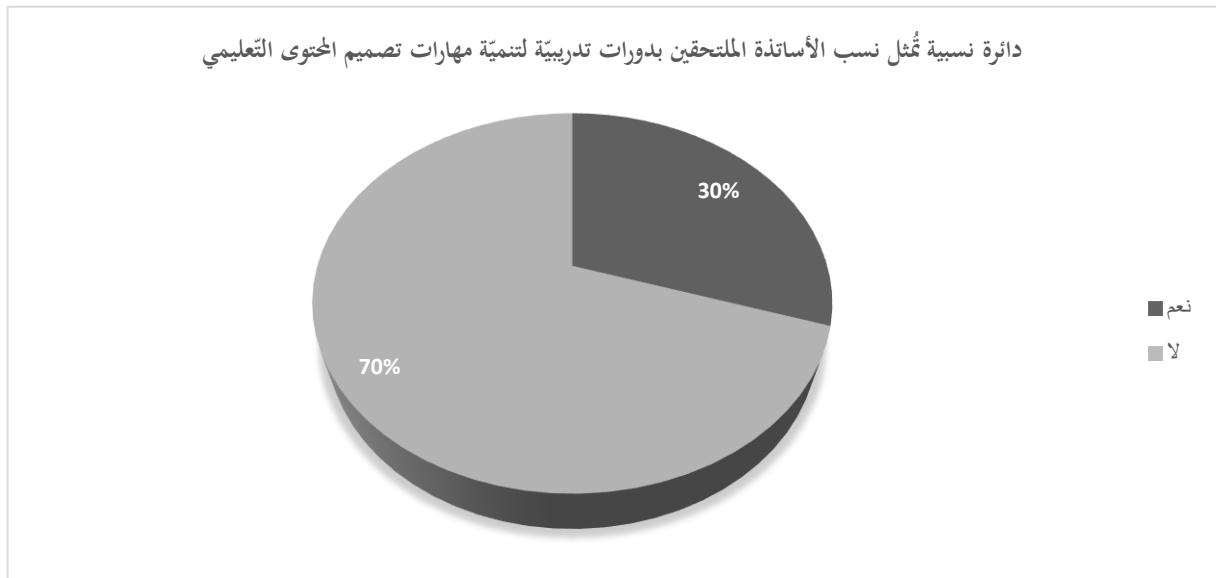
2. إن استخدام هذا النوع من الأنظمة تعطي فرصة للطلبة للتمكن من استعمال التكنولوجيا التي سترجع عليهم بالفائدة العظمى.
 3. حاجة الطالب الجامعي إلى التعليم عن بُعد وأنظمتها، لكونه يستغل حيزاً كبيراً في الأبحاث العلمية خاصةً الحديثة، حيث يتم تسجيل دراساته في المواقع الإلكترونية العلمية، وفي البنوك المصطلحية والمنصات الرقمية فهي عبارة عن فرصة ذهبية بالنسبة للطالب الجامعي.
 4. هنالك أساتذة يجدون أن نمط التعليم عن بُعد قابل وأحسن للاستعمال في مقاييسهم، مثل: وحدة المناهج المعاصرة الخاصة بتخصص اللسانيات التطبيقية، فهو مقياس تتحقق أهدافه من خلال هذا النوع من التعليم، وبالتالي حتى محاضرات هذه الوحدة يمكن إدراجها على مستوى منصة "موودل" المخصصة لهذا الغرض، كما يمكن إدراج حتى الأنشطة التعليمية المختلفة والامتحانات لإنجازها عبر هذه الأنظمة.
- إلى جانب هذه الفئة نجد فئة ثانية التي تتكون من 3 أساتذة أي ما يقارب نسبة 30% من أصل 100% قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال، أي أنهم لا يشجعون أبداً استخدام هذا النوع من الأنظمة في المقياس الذي يقومون بتدريسه، حيث توصلنا من خلال تحليلنا إلى بعض الإجابات منها:

1. عدم توفر الوسائل الإلكترونية الحديثة والإمكانيات المادية اللازمة لمثل هذا النوع من الأنظمة.
2. عدم اكتساب ثقافة التعليم عن بُعد عند معظم الطلبة ونقص رغبتهم في التعامل معه، فنفس الفكرة تنطبق على الأساتذة فبالنسبة لهم لا بديل مناسب للتعليم الحضوري فهو الأفضل لتحقيق الغاية العلمية.
3. هناك بعض المقاييس التي لا يمكن تدريسها عن طريق أنظمة التعليم عن بُعد كالمقاييس الفلسفية والتقديرية، فهي تحتاج الكثير من الشرح والتحليل من طرف الأستاذ الذي لا يمكن للتعليم عن بُعد تعويضه في هذه الحالة.
4. عدم توفير شبكة الأنترنت اللازمة فهي إما منعدمة أو ضعيفة.

وفي آخر تحليلنا وجدنا أستاذ واحد من أصل 10 ما يقارب نسبة 10% كان رأيه مختلف عن البقية، حيث جمع بين الرأيين معاً في آنٍ واحد، إذ يشجع على استخدام أنظمة التعليم عن بُعد في مقياسه كدعاية بيداغوجية فقط ليس أكثر، فبالنسبة له التعليم الحضوري يجب أن يُحترم بالأخص أن هناك بعض المقاييس تتطلب ورشات عمل وتطبيقات وتوجيهات من طرف الأستاذ.

■ جدول رقم (5): يُمثل نسب الأساتذة الملتحقين بدورات تدريبية لتنمية مهارات تصميم المحتوى التعليمي.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (7): هل التحقت بدورة تدريبية لتنمية مهارات تصميم المحتوى التعليمي؟ |
|----------------|-----------|---|
| 30% | 3 | نعم |
| 70% | 7 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |

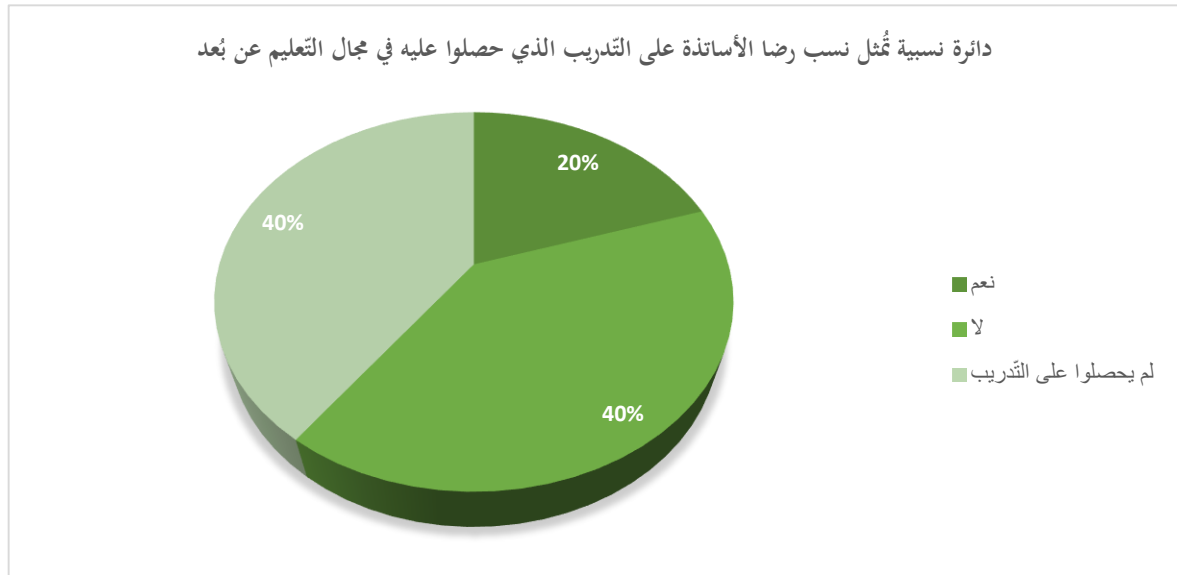


تعليق على الجدول الخامس:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة 30% من الأساتذة أكدوا لنا أنهم التحقوا بدورات تكوينية من أجل تنمية مهاراتهم في تصميم المحتوى التعليمي (3 أساتذة)، أما 70% المتبقية فهي تمثل نسبة الأساتذة الذين لم يلتحقوا بدورات تكوينية لتنمية مهاراتهم في تصميم المحتوى التعليمي.

▪ جدول رقم (6): يُمثل نسب رضا الأساتذة على التّدريب الذي حصلوا عليه في مجال التّعليم عن بُعد.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (8): هل تشعر بالرّضا عن التّدريب الذي حصلت عليه في مجال التّعليم عن بُعد؟ |
|----------------|-----------|--|
| 20% | 2 | نعم |
| 40% | 4 | لا |
| 40% | 4 | لم يحصلوا على التّدريب |
| 100% | 10 | المجموع |



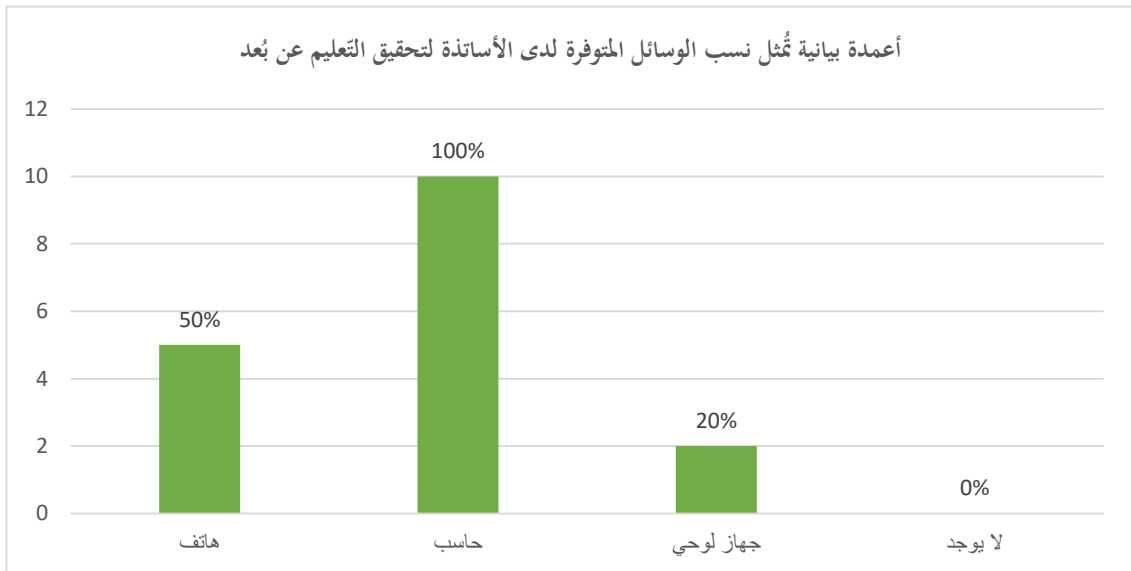
تعليق على الجدول السّادس:

جاء هذا السّؤال ملحقاً للسّؤال الأول من المحور الثّاني، فبعد قيامنا بتحليل الجدول أعلاه الممثل بدائرة نسبيّة، توصلنا إلى وجود ثلاثة مجموعات مختلفة من الأساتذة المجموعة الأولى هم فئة الأساتذة الذين يشعرون بالرّضا من التّدريب الذي حصلوا عليه في مجال التّعليم عن بُعد، حيث وصلت نسبتهم إلى 20%، أما المجموعة الثّانية فهي خاصة بالأساتذة الذين لم يشعروا بالرّضا وتبلغ نسبتهم 40%، أما المجموعة الثّالثة والأخيرة هي فئة الأساتذة الذين لم يحصلوا على أي تدريب في هذا المجال وبلغت نسبتهم 40%. وبعد قيامنا بالمقارنة بين إجابات السّؤال الأول من المحور الثّاني (الخاص بتعليم عن بُعد)، وإجابات هذا السّؤال وجدنا اختلاف وتناقض واضح في الإجابات،

فمعظم الأساتذة قدموا إجابة "نعم" على السّؤال الأول الذي جاء بصيغة "هل قمت(ي) بالالتحاق بدورات تدريبية في مجال التّعليم عن بُعد؟" حيث بلغت نسبتهم 40% والذين لم يلتحقوا بلغت نسبتهم 60% فهي كانت عكس الإجابات المقدمة للسّؤال الثّامن من نفس المحور، فإذا تكلمنا بلغة الأعداد فإن الذين لم يتحصلوا على أي التّدريب هم في الأصل 4 أساتذة فهذه النتيجة كانت عكس الإجابة الأولى فيما يخص السّؤال السّابق الذي بلغ عددهم 6 أساتذة، فمن هنا نلاحظ خلل واضح في نتيجة السّؤالين وتناقض في أجوبتهم والسّؤال الذي يطرح نفسه "إلى أي فئة من الأساتذة ينتمون الذين أجابوا بـ "نعم" و "لا" على شعورهم بالرّضا أو عدمه؟" (السّؤال الثّامن).

■ جدول رقم (7): يُمثّل نسب الوسائل المتوفرة لدى الأساتذة لتحقيق التّعليم عن بُعد.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (9): ماهي الوسائل المتوفرة لديك لتحقيق التّعليم عن بُعد؟ |
|----------------|-----------|---|
| 50% | 5 | هاتف |
| 100% | 10 | حاسب |
| 20% | 2 | جهاز لوحي |
| 0% | 0 | لا يوجد |
| 100% | 10 | المجموع |

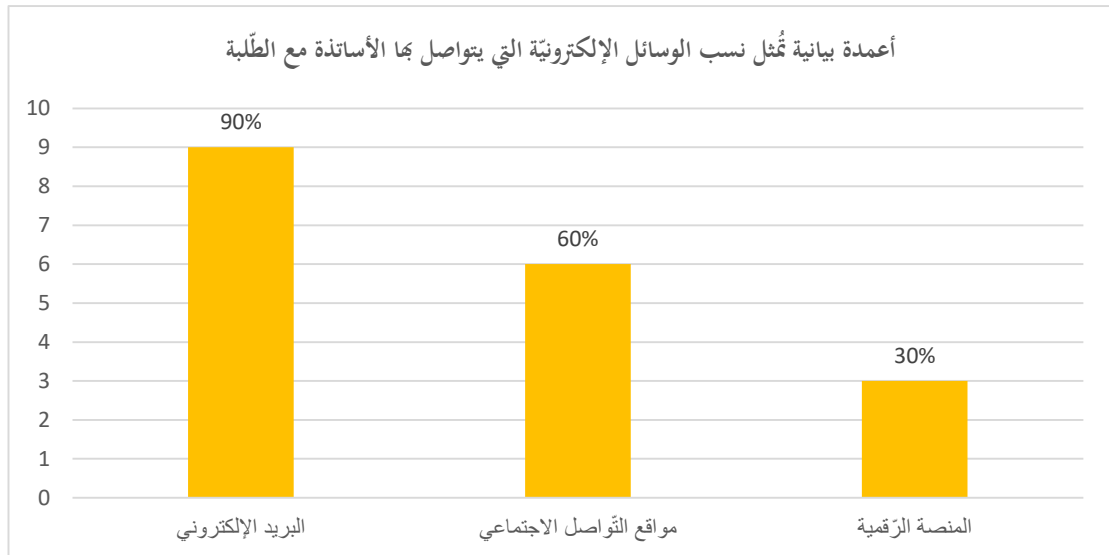


تعليق على الجدول السّابع:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بأعمدة بيانية، أن جهاز الحاسوب من أكثر الوسائل المتوفرة لدى الأساتذة والمستعملة في تحقيق التّعليم عن بُعد بنسبة 100%، ومن ثم يليه الهاتف النّقال بنسبة 50%، أما الجهاز اللّوحي فهو من بين الوسائل الإلكترونيّة الأقل توفراً عند الأساتذة والأقل استعمالاً في عمليّة تحقيق التّعليم عن بُعد حيث بلغت نسبتهم 20%.

▪ **جدول رقم (8):** يُمثّل نسب الوسائل الإلكترونيّة الأكثر استعمالاً في عمليّة التّواصل بين الأساتذة والطلّبة.

| النّسبة المئويّة | التكرارات | سؤال رقم (10): ماهي الوسيلة التي تتواصل بها مع طلبتك؟ |
|------------------|-----------|---|
| 90% | 9 | البريد الإلكتروني |
| 60% | 6 | مواقع التّواصل الاجتماعي |
| 30% | 3 | المنصة الرّقميّة للتّعليم عن بُعد |
| 100% | 10 | المجموع |

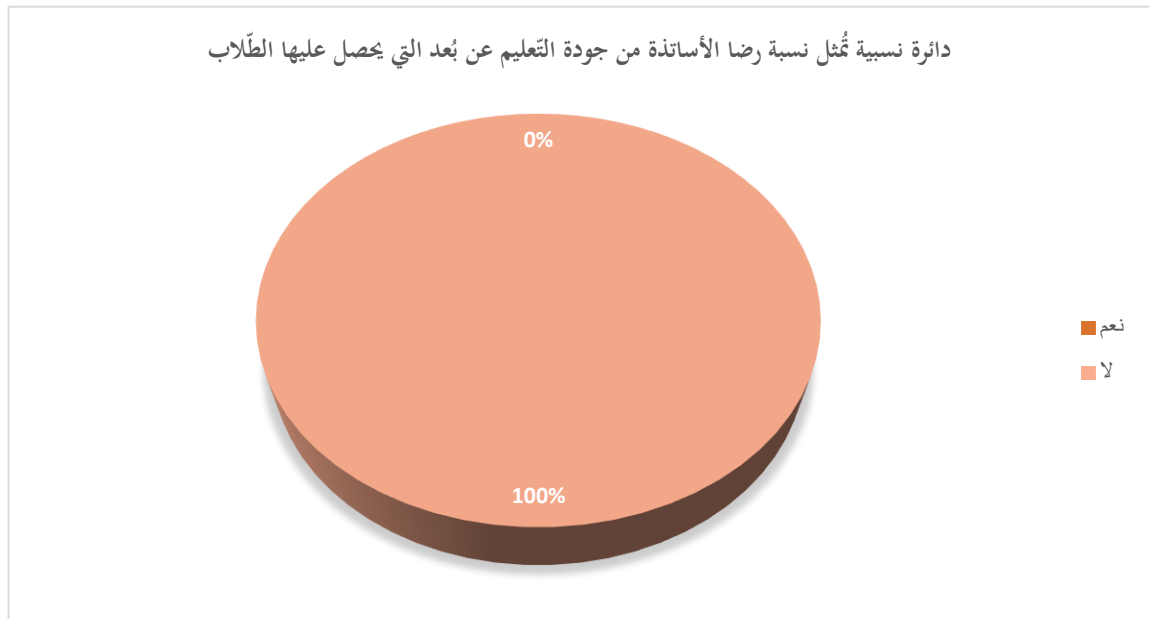


تعليق على الجدول الثّامن:

تبين لنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول الممثل بأعمدة البيانيّة، أن نسبة كبيرة من الأساتذة يعتمدون في عمليّة التّواصل وتبادل المعلومات والآراء مع طلابهم على البريد الإلكتروني، الذي بلغت نسبته 90% مقارنةً بالوسائل الأخرى، وبنسبة أقل يعتمدون على مواقع التّواصل الاجتماعي بنسبة 60%، حيث أنها الأسهل والمتوفرة لدى الجميع، فبعض الأساتذة يُراعون دائماً الإمكانات التي يمتلكها كل طالب أو بمعنى آخر المنصات المستعملة والمتوفرة لدى الجميع، لتأتي المنصات الرّقميّة في المرتبة الثّالثة بنسبة 30%، فمن هنا نستنتج أن الوسائل الإلكترونيّة الأكثر استعمالاً هي البريد الإلكتروني.

■ جدول رقم (9): يُمثّل مدى رضا الأساتذة من جودة التّعليم عن بُعد التي يحصل عليها طلابهم.

| التّكرارات | النسبة المئويّة | سؤال رقم (12): هل تشعر بالرّضا عن مدى جودة التّعليم عن بُعد التي يحصل عليها طلابك؟ |
|------------|-----------------|--|
| 0 | %0 | نعم |
| 10 | %100 | لا |
| 10 | %100 | المجموع |

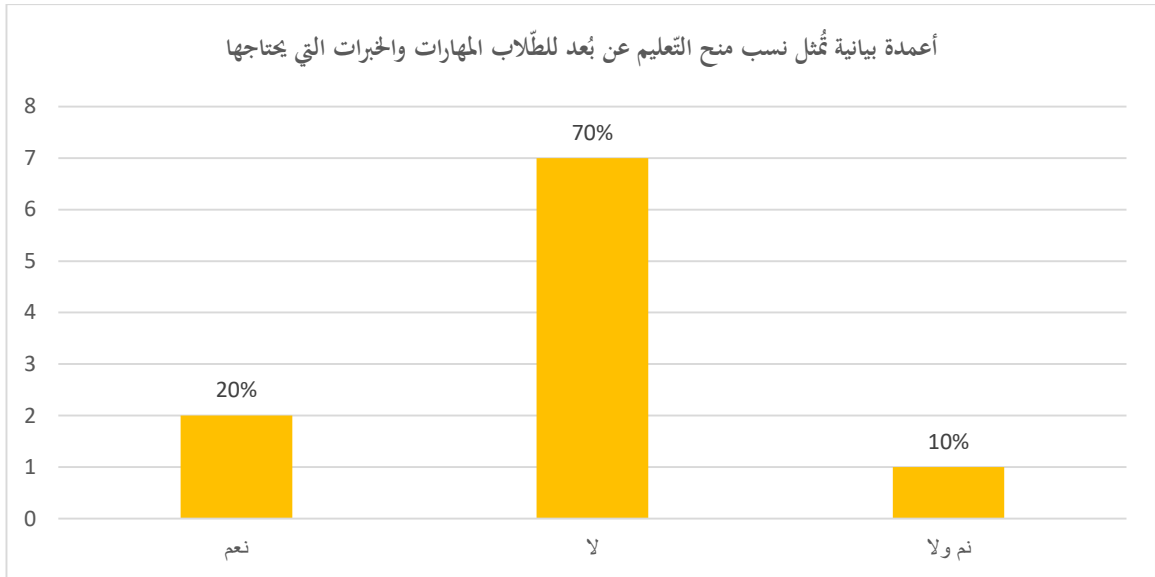


تعليق على الجدول الثّاسع:

تبين لنا من تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن جميع الأساتذة لا يشعرون بالرّضا من الجودة التي يُقدّمها التّعليم عن بُعد للطّلاب فبلغت نسبتهم 100%، فهي نتيجة سلبيةّ تعكس واقع تطور تقنيات التّعليم الرّقميّ.

■ جدول رقم (10): يُمثل نسب الخبرات والمهارات التي يمنحها التعليم عن بُعد للطلاب.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (13): هل يمنح التعليم عن بُعد للطلاب الخبرات والمهارات التي يحتاجها؟ |
|----------------|-----------|---|
| 20% | 2 | نعم |
| 70% | 7 | لا |
| 10% | 1 | نعم ولا |
| 100% | 10 | المجموع |

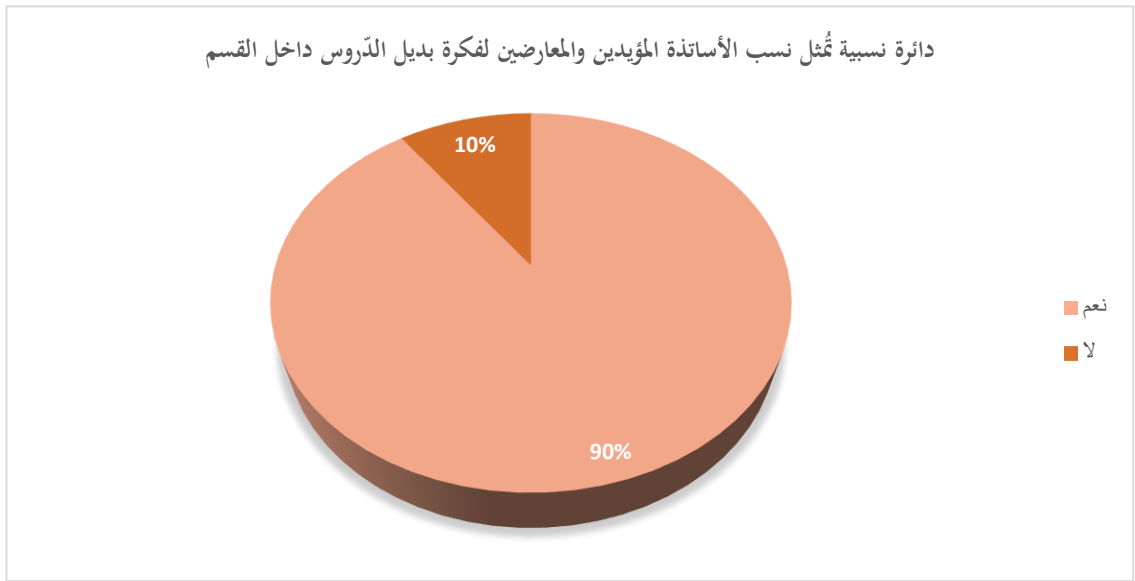


تعليق على الجدول العاشر:

تبين لنا من تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بأعمدة بيانية، أن التعليم عن بُعد لا يمنح ولا يقدم للطلاب الخبرات والمهارات التي يحتاجها في عملية التعلم، حيث بلغت نسبة الأساتذة المؤيدين لهذه الفكرة 70%، فبالنسبة لهم هذا النوع من التعليم لا يضيف أي إيجابيات للطلاب، مع العلم أن التعليم عن بُعد هو نوع من أنواع التعليم الرقمي الذي يكسب مهارات ومعارف عديدة للطلاب التي تساعد على مواجهة المستقبل العلمي والعملية، فهي تبقى مكتملة للمهارات التي يكتسبها الطالب من التعليم التقليدي وليس العكس، عن طريق احتكاكه بالحضور بالأساتذة، أما 30% المتبقية في انقسمت إلى قسمين 20% منها تمثل نسبة الأساتذة الذين قالوا أن التعليم عن بُعد يمنح للطلاب الخبرات والمهارات التي يحتاجها، 10% منها تمثل رأي أستاذ واحد جمع بين "نعم" و "لا".

■ جدول رقم (11): يُمثّل نسب المؤيدين والمعارضين لفكرة وجود بديل الدّروس داخل القسم.

| النّسبة المئويّة | التكرارات | سؤال رقم (15): هل ترى بأنه لا بديل للدّروس داخل القسم؟ |
|------------------|-----------|--|
| 90% | 9 | نعم |
| 10% | 1 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |

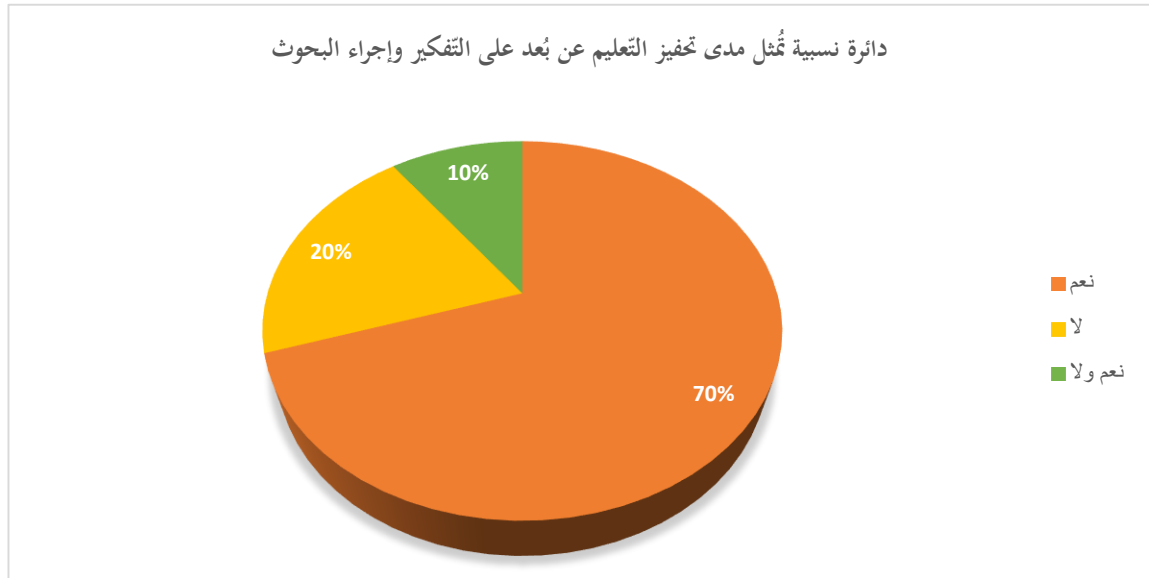


تعليق على الجدول الحادي عشر:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرفضون فكرة وجود بديل للدّروس داخل القسم والذين بلغت نسبتهم 90%، فبالنسبة لهم الدّروس التي تقدم حضورياً هي الأفضل للطلّبة خاصّةً من جانب استيعابها وفهمها، أما 10% المتبقية فهي تمثل رأي أستاذ واحد الذي أكد أنه لا بديل للدّروس داخل القسم.

■ جدول رقم (12): يُمثل مدى تحفيز التعليم عن بُعد على التفكير بشكل مُستقل وإجراء البحوث.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (18): هل يُحفز التعليم عن بُعد على التفكير بشكل مُستقل وإجراء البحوث؟ |
|----------------|-----------|--|
| 70% | 7 | نعم |
| 20% | 2 | لا |
| 10% | 1 | نعم ولا |
| 100% | 10 | المجموع |

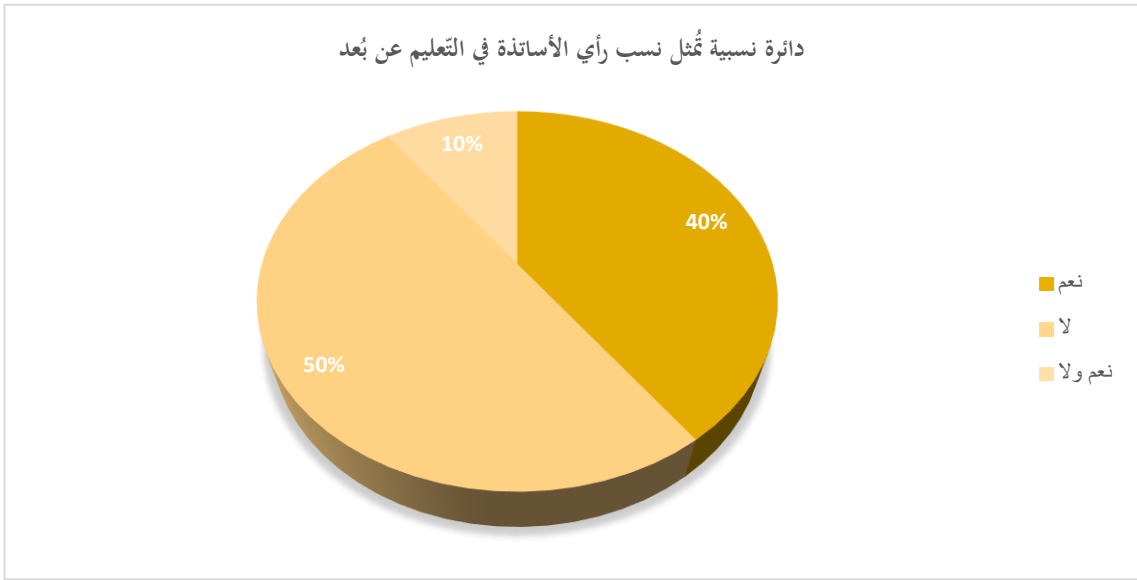


تعليق على الجدول الثاني عشر:

تبين لنا من تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة 70% من الأساتذة مع فكرة أن التعليم عن بُعد يحفز على التفكير بشكل مستقل ويساعد في عملية إجراء البحوث، والتي تليها نسبة 20% منهم رافضين لهذه الفكرة، بينما جاءت فئة ثالثة التي تمثل رأي أستاذ واحد الذي جمع بين الرأيين حيث بلغت نسبتها 10%، فبالنسبة له التعليم عن بُعد عبارة عن سلاح ذو حدين كما له إيجابيات له سلبيات التي تُحفز وتضعف الطالب.

■ جدول رقم (13): يُمثل رأي الأساتذة في التعليم عن بُعد.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (19): هل يُعتبر التعليم عن بُعد نموذجاً ناجحاً في التعليم العالي؟ |
|----------------|-----------|--|
| 40% | 4 | نعم |
| 50% | 5 | لا |
| 10% | 1 | نعم ولا |
| 100% | 10 | المجموع |



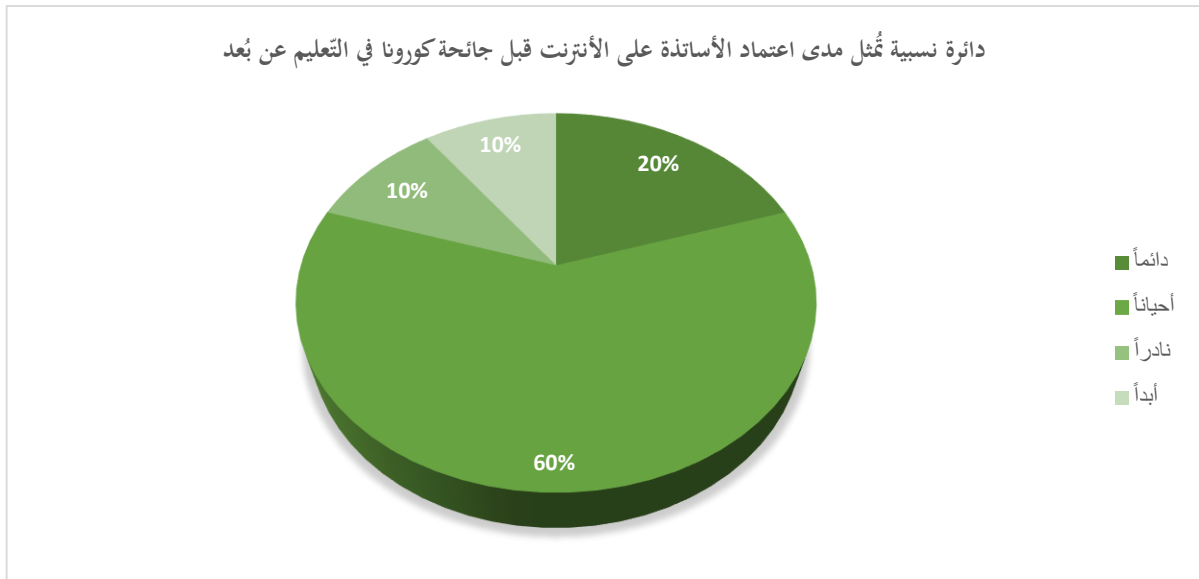
تعليق على الجدول الثالث عشر:

لاحظنا وتبين لنا من تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 50% من الأساتذة يرفضون فكرة أن يكون التعليم عن بُعد نموذج ناجح في التعليم العالي، فبالنسبة لهم نموذج التعليم التقليدي هو الأنسب والأفضل، أما المؤيدين لهذه الفكرة بلغت نسبتهم 40% فبالنسبة لهم هذا النوع من التعليم نموذج ناجح في قطاع التعليم العالي خاصة في وقتنا الراهن، أما الفئة الثالثة بلغت نسبتها 10% فهي تمثل أستاذ واحد الذي كان له رأي مختلف حول هذا الموضوع فهو جمع بين القبول والرفض لهذا النموذج من التعليم.

(أسئلة المحور الثالث: التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا)

■ جدول رقم (1): يُمثل مدى اعتماد الأساتذة على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعليم عن بُعد.

| السؤال رقم (1): هل كنت تعتمد على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعليم عن بُعد عبر مختلف الوسائط الإلكترونية؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| دائماً | 2 | 20% |
| أحياناً | 6 | 60% |
| نادراً | 1 | 10% |
| أبداً | 1 | 10% |
| المجموع | 10 | 100% |



تعليق الجدول الأول:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن هناك أربعة فئات من الأساتذة الذين يعتمدون على الأنترنت قبل جائحة كورونا في إطار التعليم عن بُعد، ومن هنا نستخلص أن هناك فئة يعتمدون على شبكة الأنترنت بطريقة دائمة حيث بلغت نسبتهم 20%، كما بلغت نسبة الذين يعتمدون عليها أحياناً 60%، أما 20% المتبقية انقسمت على الذين يعتمدون على شبكة الأنترنت بشكل نادر بنسبة 10%، أما 10% المتبقية مثلت الأساتذة الذين لا يستعملون اطلاقاً شبكة الأنترنت ولا يعتمدون عليها في تعليمهم للطلبة.

■ جدول رقم (2): يُمثل آراء الأساتذة حول اعتبار التعليم عن بُعد الحل الأنسب لتعويض الغياب.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (2): هل يُعتبر التعليم عن بُعد الحل الأنسب لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا؟ |
|----------------|-----------|---|
| 80% | 8 | نعم |
| 20% | 2 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |

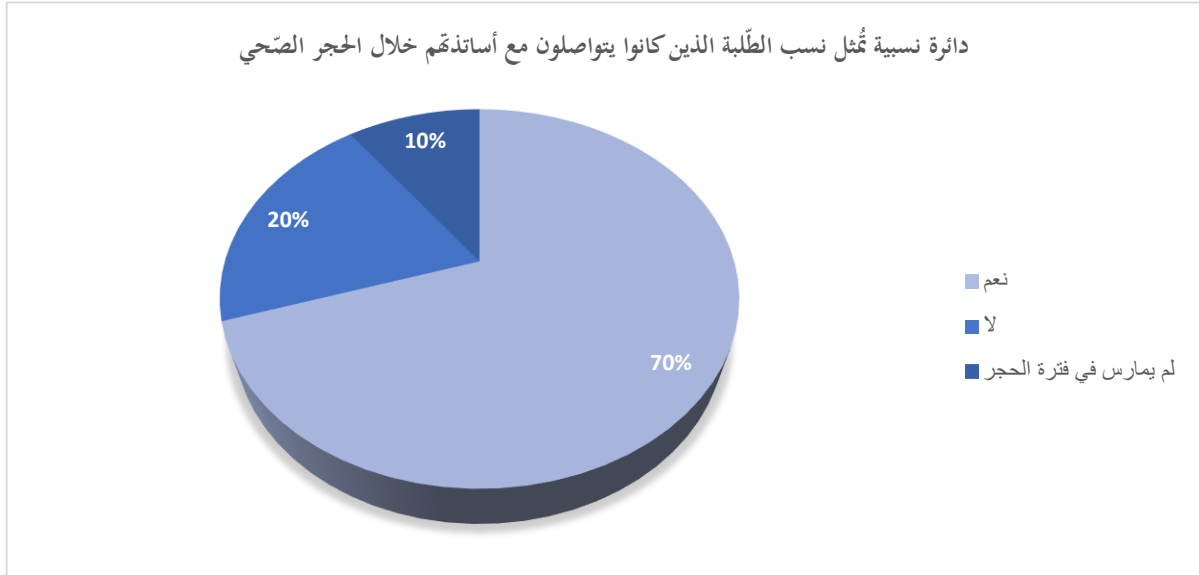


تعليق على الجدول الثاني:

تبين لنا من تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة 80% من الأساتذة يعتبرون التعليم عن بُعد الحال الأنسب لتعويض الغياب عن الجامعة خلال الجائحة التي مست العالم كله، فهو ذلك النوع من التعليم الذي يستعمل لمثل هذه الحالات الاستثنائية، أما 20% المتبقية هي نسبة الأساتذة الرافضين لفكرة اعتبار التعليم عن بُعد الحل الأنسب والوحيد لتعويض الغياب عن الجامعة خلال أزمة جائحة كورونا، فهذا الرفض يبقى لأسباب مجهولة التي نجهلها نحن كطلبة (من خلال قيامنا بعملية التحليل).

■ جدول رقم (3): يُمثّل نسب الطّلبة الذين كانوا يتواصلون مع أساتذتهم خلال الحجر الصّحي.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (3): هل كان طلبتك يتواصلون معك خلال فترة الحجر الصّحي بخصوص الدّروس؟ |
|----------------|-----------|---|
| 70% | 7 | نعم |
| 20% | 2 | لا |
| 10% | 1 | لم يمارسوا في فترة الحجر |
| 100% | 10 | المجموع |

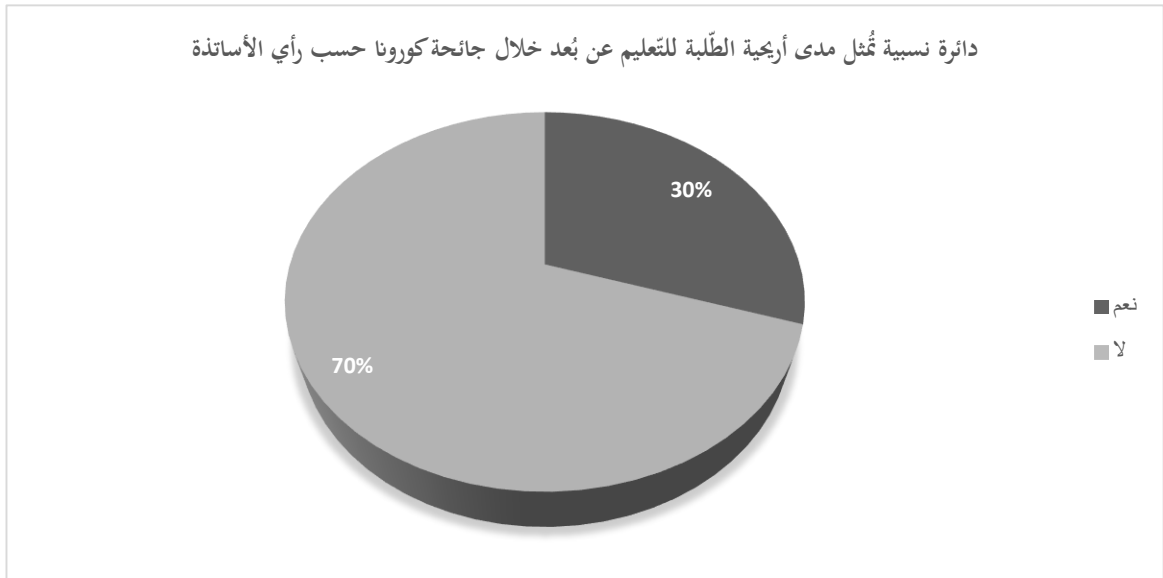


تعليق على الجدول الثّالث:

تبين لنا من تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن نسبة 70% من الأساتذة كانوا على تواصل مستمر مع طلبتهم خلال فترة الحجر الصّحي بخصوص الدّروس، أما 30% المتبقية انقسمت إلى فئتين 20% منها لم يكونوا على تواصل مع طلبتهم خلال هذه الفترة بخصوص الدّروس، أما 10% الأخرى المتبقية فهي تمثل أستاذ واحد الذي لم يمارس أي نوع من التّعليم خلال فترة الحجر الصّحي، بمعنى لم يكن هناك تواصل بينه وبين طلبته بخصوص الدّروس.

■ جدول رقم (4): يُمثل مدى أريحية الطلبة للتعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا حسب رأي الأساتذة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (4): هل يجد الطالب أريحية في التعليم عن بُعد في ظل هذا الظرف (جائحة كورونا)؟ |
|----------------|-----------|---|
| 30% | 3 | نعم |
| 70% | 7 | لا |
| 100% | 10 | المجموع |



تعليق على الجدول الرابع:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة 70% من الأساتذة قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال فبالنسبة لهم لا يجد الطالب أريحية في التعامل بالتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، أما 30% فهي تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم"، فبالنسبة لهم الطالب يجد أريحية في استعماله للتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

(نتائج الأسئلة المفتوحة)

■ جاء السؤال الثالث من المحور الثاني الخاص بالتعليم عن بُعد، بصيغة "هل ترى ان التعليم عن بُعد يُساعد على زيادة مخرجات التعليم في مواد معينة؟"، فبعد قيامنا بالتحليل وجدنا أن 5 أساتذة من أصل 10 قدموا إجابة "نعم" على السؤال أي ما يقارب نسبة 50%، فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يُساعد على زيادة مخرجات التعلم في مواد معينة، ومن أهم آراءهم حول هذا الموضوع نذكر ما يلي:

1. التعليم عن بُعد يُساعد في تطوير العملية التعليمية، شريطة اضلال رؤية استراتيجية، مع وجود مواد بشرية مؤهلة، إضافةً إلى المواد المادية المتعلقة بالوسائط والتكنولوجيات التقنية (تجهيز القاعات بمختلف الأجهزة الإلكترونية مع توفير شبكة الأنترنت عالية الجودة).

2. التعليم عن بُعد هو عبارة عن إضافة لتدعيم الكثير من المقاييس العلمية، ومن جانب آخر يجب أن يكون هذا النوع من التعليم إضافة لتدعيم الدروس الحضورية لإنجاح العملية التعليمية.

3. يُساعد التعليم عن بُعد على زيادة مخرجات التعلم في مواد معينة خاصةً عند استخدام الأساليب المطلوبة والضرورية لمثل هذا النوع من التعليم عند كل الأطراف (الأساتذة، الطلبة والإدارة)، لكي تكون النتائج جيدة ومقبولة في كل المستويات.

4. يُساعد التعليم عن بُعد في زيادة مخرجات التعلم في الكثير من المواد، حيث تتفاوت الزيادة في المخرجات من مادة إلى أخرى خاصةً في المواد التقنية التي يكون فيها الأثر أكثر مقارنةً بالمواد الأدبية والفكرية.

5. التعليم عن بُعد ضروري، إذ يلح عليه العصر الحديث نظراً للمزايا التي يتصف بها، فهو يخدم أولاً ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرتبط بكل المواد العلمية أو الأدبية خاصةً اللغات، ماعدا المواد التي تتطلب بحث ميداني فهي تكون بحاجة ماسة إلى الميدان والتجارب العلمية.

كما وحدنا فئة أخرى المتكونة من 3 أساتذة من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 30% قدموا إجابة "لا"، فبالنسبة لهم لا يُساعد التعليم عن بُعد في زيادة مخرجات التعلم في مواد معينة، بحيث التعليم الحضورى له فعالية أكثر من التعليم الذي يكون عن بُعد عبر المنصات التعليمية الرقمية المختلفة.

وفي آخر تحليلنا وجدنا أستاذين من أصل 10 ما يقارب نسبة 20% كان لديهم رأي آخر في هذا الخصوص، فهم جمعوا بين الرأيين الأول والثاني، من آرائهم التي توصلنا إليها هي:

1. نعم التعليم عن بُعد يُساعد كثيراً في زيادة مخرجات التعلم في بعض المواد، فهو يُعد ضرورياً في الكثير من الحالات خاصةً في العصر الذي نعيش فيه، عصر العصرية والتكنولوجيا والتقنيات المختلفة، لكن في بعض الأحيان يجد الطالب صعوبات كثيرة في مثل هذا النوع من التعليم لذا لا يُمكن الاستغناء عن التعليم الحضوري (التقليدي) فهو يبقى الأحسن والأنسب لهم.
2. التعليم عن بُعد أداة فعالة كثيراً في تعليم اللغة العربية وآدابها خاصةً في تخصص اللسانيات التطبيقية، ولكنه لا يُساعد في التخصصات العلمية فهي دائماً تحتاج إلى الميدان من أجل التطبيق العلمي والتجارب التي لا بد من القيام بها.

■ جاء السؤال الخامس من نفس المحور بصيغة: "برأيك(ي) ما هي مشكلة الطلاب في التعامل مع التعليم عن بُعد؟"، بعد تحليلنا لهذا السؤال وجدنا 9 أساتذة من أصل 10 ما يقارب نسبة 90%، قدموا مجموعة من الأسباب التي يحد ذاتها عبارة عن مشاكل تعرقل عملية تعامل الطلاب مع التعليم عن بُعد، حيث قمنا بتحليل جميع الإجابات المقدمة لنا التي جاءت على شكل نقاط هامة:

1. نقص التكوين عند بعضهم في مجال استعمال التكنولوجيا خاصةً في الإعلام الآلي، فلهذا يجدون صعوبة في استعمالها وعدم تمكنهم منها، فبالنسبة لبعض الأساتذة عدم التمكن هو المشكل الأساسي لعدم قدرة الطلبة في التعامل مع هذا النوع من التعليم.
2. عدم امتلاكهم للوسائل والإمكانات المادية، كتوفير أجهزة الحاسوب على مستوى جميع أقسام الجامعة، بمعنى تجهيزها بجناح خاص لتعليم مختلف التقنيات والتكنولوجيات في إطار رقمنة قطاع التعليم العالي.
3. ثقل أو انعدام شبكة الأنترنت لدي بعض الطلبة، حيث هناك نقص في تدفقها مع تذبذبها المستمر سواءً على مستوى قسم اللغة العربية وآدابها أو حتى على مستوى الجامعة كلها، التي لا تسمح لهم بالولوج إلى مختلف المنصات التعليمية الرقمية.
4. صعوبة استيعاب الدروس المقدمة على المنصات الرقمية، أي صعوبة التفاعل مع المادة التعليمية الرقمية فهي تكون معقدة بالنسبة لهم، بحيث تتطلب برامج خاصة بالجانب التقني وتوفير مكتبة رقمية موجودة على مستوى كل منصة تعليمية.
5. يعود المشكل في بعض الأحيان إلى طبيعة الكسل والتهاون من طرف الطالب، وخلوده الدائم إلى الراحة وفقدانه للتركيز الذي يُعتبر عنصر أساسي في العملية التعليمية.

6. نقص الجانب المعرفي للطلبة، حتى إذا توفرت عندهم شبكة الأنترنت تجدهم لا يمتلكون أي خبرة ولا دراية بطريقة إجرائهم للامتحانات على مستوى المنصات التعليمية الرقمية.

وفي آخر تحليلنا وجدنا أستاذ واحد من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 10%، كان له رأي مختلف حول هذا الموضوع فبالنسبة له هذا النوع من الأسئلة المفتوحة توجه للطلبة أنفسهم وليس للأساتذة، رغم أن الأساتذة الآخرين قدموا إجابات مقنعة التي كانت عبارة عن أسباب تخلق مشكلة تعامل الطلاب مع التعليم عن بُعد (فهذا يبقى رأي الأستاذ فنحن نحترمه).

■ جاء السؤال الحادي عشر من محور التعليم عن بعد بصيغة: "هل تعتقد(ين) أن التعليم عن بُعد يُنافس التعليم التقليدي؟"، فبعد قيامنا بالتحليل وجدنا أن أستاذ واحد من أصل 10 قدم إجابة "نعم" على هذا السؤال، فبالنسبة له التعليم عن بُعد يُنافس التعليم التقليدي (الحضوري) الذي تعودنا على التعامل به، بالرغم من أن تجربة التعليم عن بُعد في الجزائر لم تنجح 100%، وذلك يعود إلى عدة أسباب منها: عدم الاهتمام الجاد والشديد بهذه الطريقة من التعليم أو لنقص مختلف الإمكانيات.

كما وجدنا 5 أساتذة قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال أي ما يقارب نسبة 50% من أصل 100%، فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد لا يُنافس أبداً التعليم التقليدي، إذ الحضور أمام الأستاذ يبقى الأحسن دائماً بالنسبة للطلبة فهو يخلق لهم شغف التواصل والتفاعل والمشاركة في الدرس. ومن الإجابات التي قدموها وقمنا بتحليلها ما يلي:

1. لا يُنافس التعليم عن بُعد التعليم التقليدي، إلا في الحالات الخاصة التي يُمكن أن يمر بها التعليم في أي دولة، مثلما حدث سنة 2020 أثناء جائحة كورونا التي مست العالم بأسره، ففي هذه الحالة قررت وزارة التعليم العالي باستغلال هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية.

2. لا يُنافسه أبداً لكنه يُعززه، لأن بالتعليم عن بُعد لا يُمكن للأساتذة متابعة الطلبة عكس التعليم التقليدي الذي يُمكن متابعة صدق وإخلاص الطلبة من عدمه، الأمر الذي لا يُمكن ملاحظته في التعليم عن بُعد حيث يقوم فيه البعض بالغش أو استشارة الآخرين أثناء إنجازهم للأنشطة التعليمية أو في قاعة الامتحانات.

3. لا يُنافس التّعليم عن بُعد التّعليم التقليدي لأن لكل واحدٍ منهم مزايا خاصة به، فالتّعليم التقليدي يبقى الأفضل خاصةً من جانب تحقيق النتائج التي يُمكن ملاحظتها عند كل طالب، فهي عبارة عن ثمرة اجتهاد الأستاذ خلال تعليمه الحضوري.

وفي آخر تحليلنا وجدنا 4 أساتذة من أصل 10 ما يقارب نسبة 40%، كانت إجاباتهم في الوسط إذ جمعوا بين الرّأين بطريقة تُظهر دور كل واحد منهم سواء التّعليم عن بُعد أو التّعليم التقليدي، حيث قمنا بتحليل جميع الإجابات المقدمة لنا التي وضعناها على شكل نقاط هامة:

1. لا يُنافس ولا يُناقض التّعليم عن بُعد التّعليم التقليدي فهو لا بديل له، لكن التّعليم عن بُعد يُكمله في الكثير من الجهات شريطة التّوفيق بينهم، وذلك وفق رؤية تخطيطية واستراتيجية واضحة للعلمين الحضوري أو عن بُعد مع استثمار النقاط الإيجابية في كل منهم.

2. التّعليم عن بُعد لا يُنافس التّعليم التقليدي أبداً خاصةً من ناحية التّوعية، فالحضوري أحسن للطالب لأنه يحفز التركيز كثيراً حيث يُقدم له شرح على جميع الدّروس، أمّا من ناحية الكميّة فهو ينافس نظراً لكم الهائل من المعلومات التي تتهاطل على الطالب في وقتٍ قياسي.

3. لا يُمكن المقارنة بينهما، فكل واحد وأدواته ودرجة قبوليته، وبالتالي يُمكن القول أن التّعليم عن بُعد هو مكمل للتّعليم التقليدي بمعنى يتكاملان، ويُنافس في الجانب الحضوري فقط.

■ جاء السّؤال الرابع عشر من نفس المحور بصيغة: "هل يحرز التّعليم عن بُعد تقدماً دراسياً ملحوظاً وتطوراً في المهارات والكفاءات؟"، حيث وجدنا بعد قيامنا بالتحليل أن أساتذتين من أصل 10 قدموا إجابة "نعم" أي ما يقارب نسبة 20% على أن التّعليم عن بُعد:

1. يحرز تقدماً دراسياً ملحوظاً إلى حدٍ ما، خاصةً في تطوير المهارات والكفاءات إذا عرف الطالب كيف يستغل هذه الاستراتيجية بأمانة وصرامة وذكاء.

2. يحرز التّعليم عن بُعد تقدماً دراسياً ملحوظاً خاصةً لو يُطبق تطبيقاً جيداً وبمخدايره، مع توفير مختلف الوسائل التكنولوجية وشبكة أنترنت عالية التدفق للطلبة، فسيكتسبون المهارات والكفاءات اللغوية والمعرفية بشكل عادي وجيد.

كما وجدنا 3 أساتذة من أصل 10 ما يقارب نسبة 30% قدموا إجابة "لا" فبالنسبة لهم:

1. التعليم عن بُعد لا يحرز أي تقدم دراسي ولا تطور في المهارات والكفاءات، لأن التعليم التقليدي يبقى سيد الموقف.

2. التقدم لا يرتبط بالتعليم عن بُعد بل يرتبط بالمتعلم نفسه وجديته في التعلم، لأنه بإرادته يمكنه تجاوز الكثير من العقبات والنقائص.

إلى جانب هاتين الفتوتين وجدنا فئة ثالثة من الأساتذة المتكونة من أستاذين ما يقارب نسبة 20% قدموا رأي مختلف عن البقية، حيث جمعوا بين الرأيين "نعم" و "لا" في آن واحد، ومن آرائهم التي حللناها:

1. نعم يمكن أن يحقق التعليم عن بُعد تقدم دراسي ملحوظ من جميع الجوانب العلمية، فكما يمكن أن يكون وسيلة وسبب في الإخفاق، فهو عبارة عن سلاح ذو حدين.

2. نظرياً التعليم عن بُعد هو مصمم ونموذج جيد لإحراز نتائج جيدة في العملية التعليمية سواء في تقدم الدراسي أو تطور المهارات وزيادة الكفاءات، لكنه في التجربة الواقعية مع الطلاب لم يحصل هذا بسبب عدم تفاعل الطلبة مع هذا النوع من التعليم لذلك لا يمكن القطع والحزم في هذا الأمر.

وفي آخر تحليلنا وجدنا 3 أساتذة من أصل 10 أي ما يقارب نسبة 30% لم يقدموا إجابة على هذا السؤال والسبب غير واضح إما لعدم رؤيتهم للسؤال بسبب كثرة الأسئلة أو عدم فهم السؤال.

■ جاء السؤال السادس عشر من نفس المحور على النحو التالي: "هل هناك موانع مادية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بُعد؟"، فبعد قيامنا بتحليل هذا السؤال وجدنا 10 أساتذة من أصل 10 قدموا إجابة "نعم" أي ما يقارب نسبة 100% (العينة كلها) فبالنسبة لهم هناك عدّة موانع مادية تمنع من استخدام هذا النوع الأنظمة حيث سنقدم أهم النقاط التي توصلنا إليها:

1. عدم امتلاك الجامعات الجزائرية الإمكانيات الضرورية واللازمة لإنجاح عملية التعليم عن بُعد والواقع يعكس هذا.

2. عدم وجود وتوفير قاعات مجهزة بجميع الوسائل الإلكترونية (الحاسوب) إلى جانب ضعف أو انعدام شبكة الأنترنت التي تعد العنصر الأساسي الخاص بالعملية التعليمية للتعليم عن بُعد، فهذه المشكلة تخص الطرفين معاً (الأساتذة والطلبة).

3. عدم تمكن قدرة الطلبة من اقتناء والحصول على الوسائل التعليمية الرقمية كالحواسيب واللوحات الإلكترونية وحتى الهاتف كغلاء أسعارها أي عدم امتلاكهم لميزات عالية، لأنها بالنسبة للطلّاب الجامعي تكاليف إضافية.

4. هناك العديد من الموانع المادية خاصة دفع مصاريف التّعليم عن بُعد، حيث يجب الاحتراز والحذر من العديد من المواقع الإلكترونية، فهي عبارة عن مواقع افتراضية لذلك يجب على الطّالب اللّجوء دائماً إلى التّعليم عبر المنصات الجامعية التي تكون قريبة إلى تخصصه.

لم نجد إجابة "لا" خلال تحليلنا لهذا السؤال لأن المنطق يقول أن هناك عدّة موانع مادية تقف عائقاً أمام استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد، فلا يوجد تعليم بدون عوائق أو مشاكل وموانع.

■ جاء السؤال السابع عشر من المحور الثاني بصيغة: "هل هناك موانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد؟"، فبعد قيامنا بالتحليل وجدنا أن 8 أساتذة من أصل 10 ما يقارب نسبة 80% منهم، قدموا إجابة "نعم" بمعنى أنهم يجدون عدّة موانع معرفية منها:

1. وجود موانع معرفية كثيرة، مثل: نقص الوعي وعدم النّضج، مع قلة التّكوين البيداغوجي والتّربوي الخاص بالتّفاعل مع هذه الأنظمة والتّقنيات الحديثة والتّحكم فيها سواءً للأساتذة أو للطلّبة.

2. انعدام دورات التّكوين في هذا النوع من التّعليم، فلا وجود للتّكوين في مجال التّكنولوجيا خاصة في الإعلام الآلي لكلا الطّرفين (الأستاذ والطلّاب).

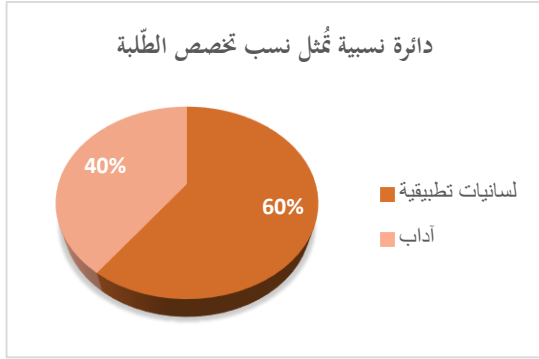
3. وجود صعوبة في اللّجوء إلى المنصات الرقمية وكيفية استخدامها والتّفاعل معها في العملية التعليمية، فهذا يعود إلى السّبب المذكور سابقاً (انعدام فرص التّكوين).

4. لا يُمكن استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد أو الولوج إليها بسهولة، فإما يتم الدّخول إليها عن طريق استخدام البريد الإلكتروني أو عن طريق الانضمام إلى مواقع إلكترونية علمية مدّة زمنية معينة، التي يدفع فيها كلا الطّرفين (الأستاذ والطلّاب) مقدار مالي ضئيل ورمزي لتلك المدّة فقط التي تكون كمساعدة فقط مثلما نتعامل مع الجمعيات وغيرها.

2.5.II تحليل نتائج استبيان الطلبة :

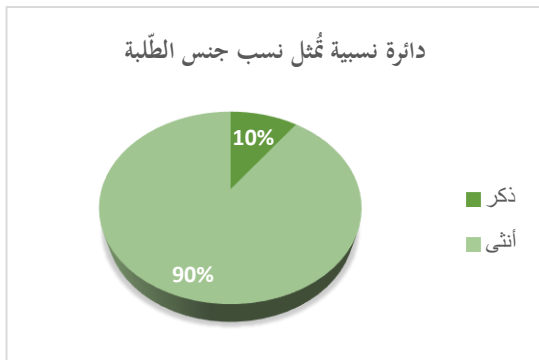
(نتائج الأسئلة المغلقة والشبه مفتوحة)

■ جدول رقم (1): يُمثل تخصص الطلبة.



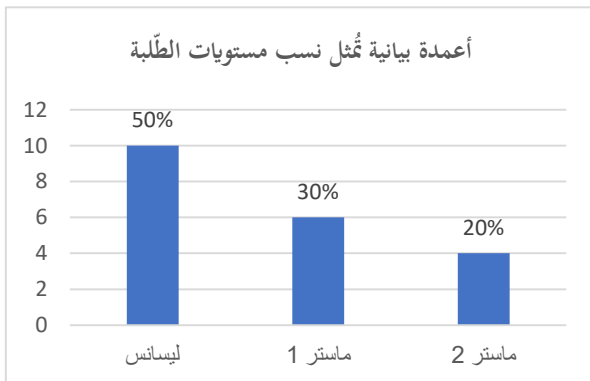
| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| لسانيات تطبيقية | 12 | 60% |
| آداب | 8 | 40% |
| المجموع | 20 | 100% |

■ جدول رقم (2): يُمثل جنس الطلبة الذين أجابوا على الأسئلة.



| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر | 2 | 10% |
| أنثى | 18 | 90% |
| المجموع | 20 | 100% |

■ جدول رقم (3): يُمثل مستويات الطلبة.

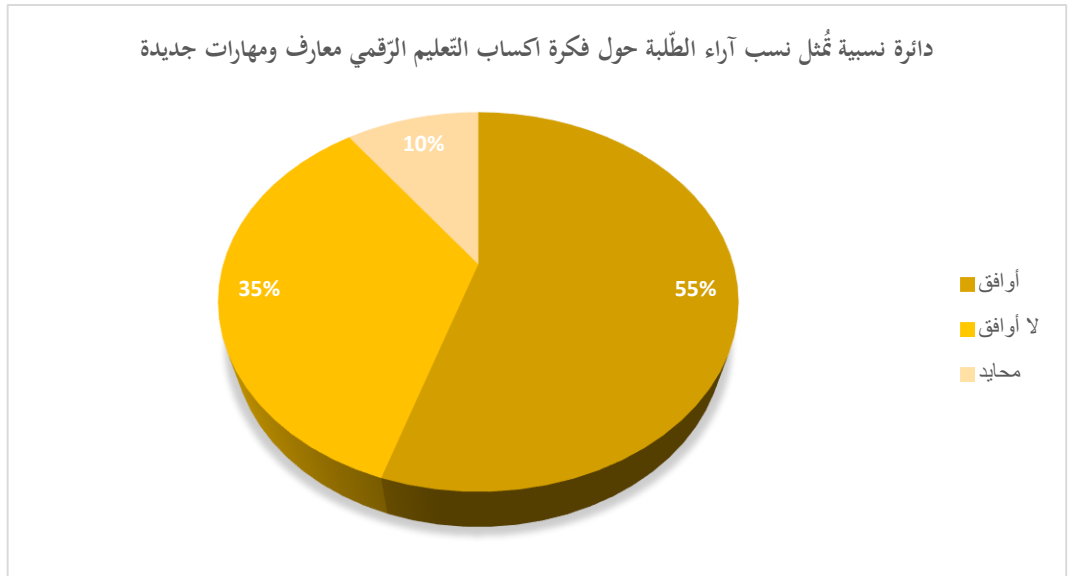


| المستوى | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ليسانس | 10 | 50% |
| ماستر 1 | 6 | 30% |
| ماستر 2 | 4 | 20% |
| المجموع | 20 | 100% |

(أسئلة المحور الأول: التعليم الرقمي)

■ جدول رقم (1): يُمثل رأي الطلبة حول فكرة اكتساب التعليم الرقمي المعارف والمهارات الجديدة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (1): التعليم الرقمي يُساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة؟ |
|----------------|-----------|--|
| 55% | 11 | أوافق |
| 35% | 7 | لا أوافق |
| 10% | 2 | محايد |
| 100% | 20 | المجموع |

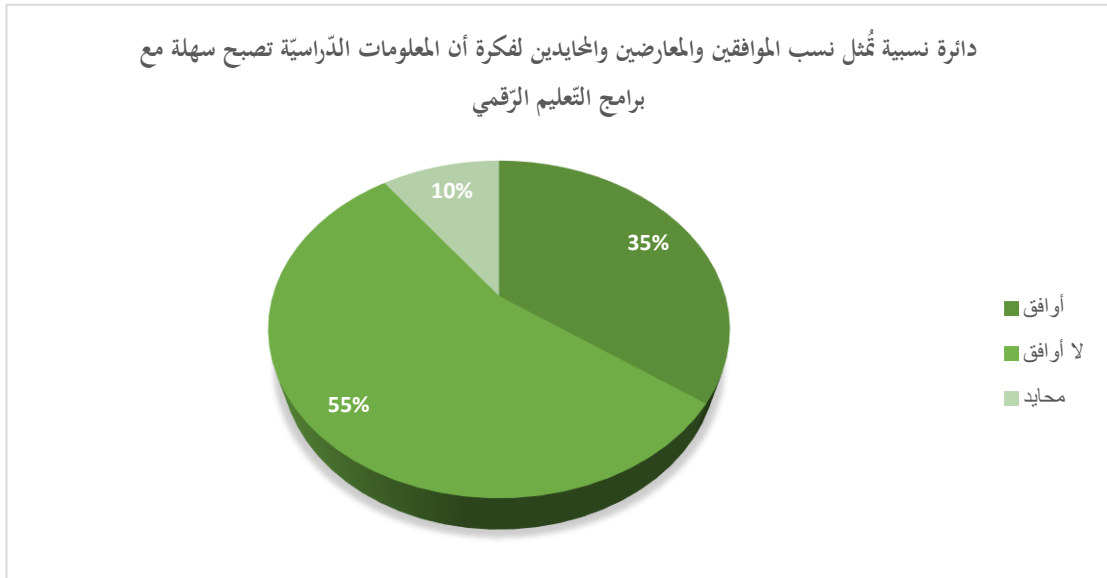


تعليق على الجدول الأول:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن هناك 3 فئات من الطلبة المنقسمة بين الموافقين والمعارضين والمحايدين على فكرة أن التعليم الرقمي يُساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة، حيث بلغت نسبة الموافقين 55% الذين هم في الأصل 11 طالب، أما الفئة المعارضين المتكونة من 7 طلبة بلغت نسبتهم 35% فهم لا يوافقون إطلاقاً على هذه الفكرة، وفي الأخير وجدنا فئة المحايدين المتكونة من طالبان فقط أي ما يقارب نسبة 10%.

■ جدول رقم (2): يُمثل نسب الموافقين والمعارضين والمحايدين لفكرة أن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برامج التعليم الرقمي.

| التكرارات | النسبة المئوية | سؤال رقم (2): المعلومات الدراسية تُصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برامج التعليم الرقمي؟ |
|-----------|----------------|---|
| 7 | 35% | أوافق |
| 11 | 55% | لا أوافق |
| 2 | 10% | محايد |
| 20 | 100% | المجموع |

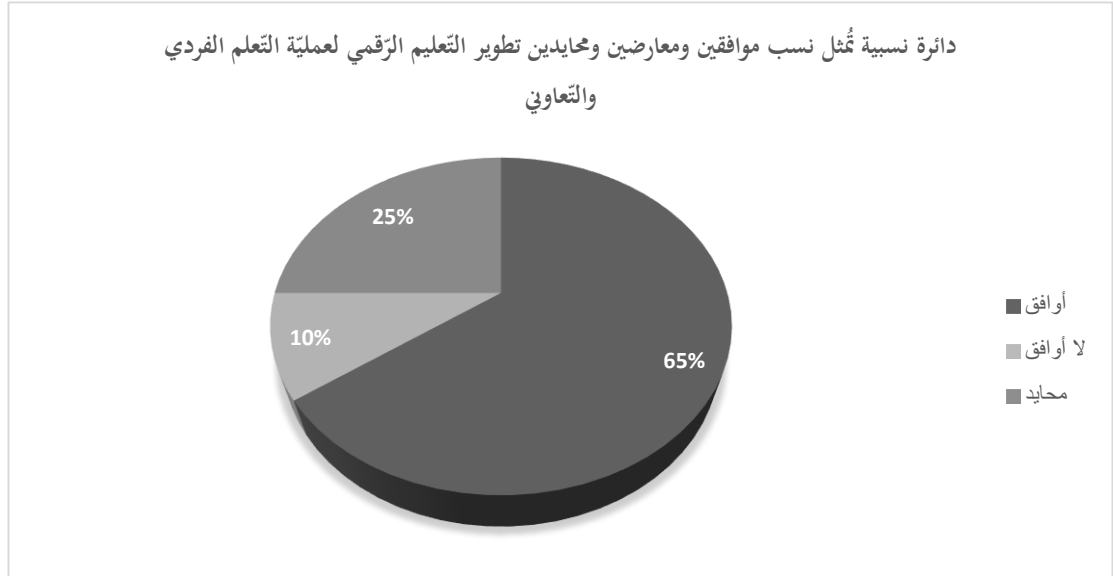


تعليق على الجدول الثاني:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة المعارضين لفكرة أن برامج التعليم الرقمي تُسهل وتوضح أكثر المعلومات الدراسية بلغت 55% أي ما يقارب 11 طالب، فهذه تُعتبر أكبر نسبة مقارنةً بنسبة الموافقين التي بلغت 35%، ونسبة المحايدين التي بلغت 10%، من هنا توصلنا إلى استنتاج نقطة هامة وهي رفض الأكتريّة من الطلبة لفكرة إدخال برامج التعليم الرقمي في المحتوى التعليمي.

■ **جدول رقم (3):** يُمثّل نسب موافقين ومعارضين ومحايدين لفكرة تطوير التّعليم الرّقمي لعمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني.

| التّكرارات | النّسبة المئويّة | سؤال رقم (3): برنامج التّعليم الرّقمي يعمل على تطوير عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني معاً؟ |
|------------|------------------|---|
| 13 | 65% | أوافق |
| 2 | 10% | لا أوافق |
| 5 | 25% | محايد |
| 20 | 100% | المجموع |

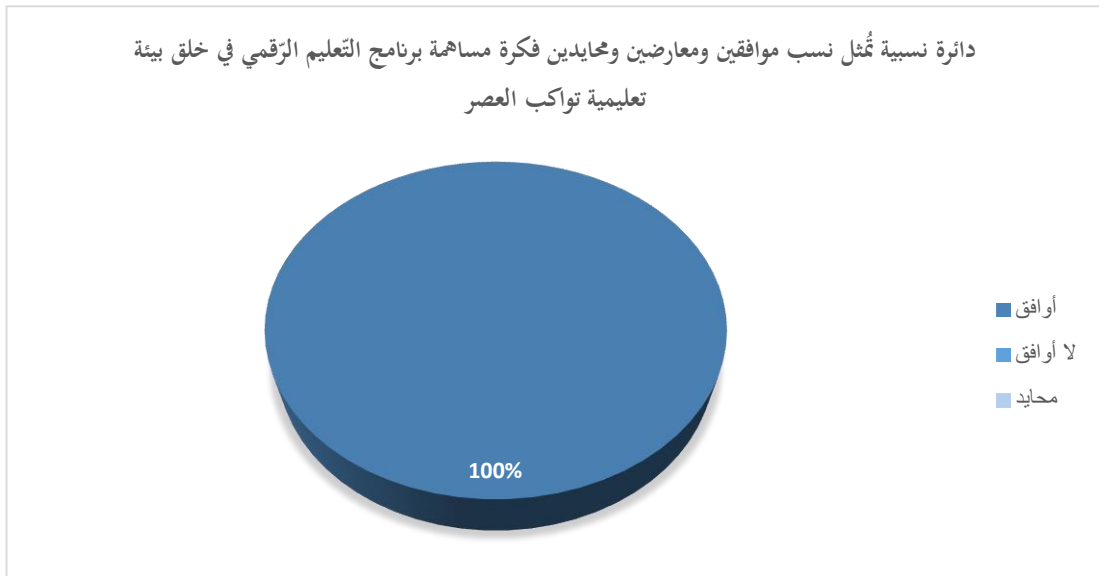


تعلّيق على الجدول الثّالث:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثّل بدائرة نسبيّة، أنّها وصلت نسبة الموافقين لفكرة أن برنامج التّعليم الرّقمي يعمل على تطوير عمليّة التّعلم الفردي والتّعاوني معاً إلى 65% من نسبة القبول، بمعنى أن 13 طالب من أصل 20 وافقوا وأيدوا هذه الفكرة، بينما بلغت نسبة المعارضين لهذه الفكرة 10%، عكس المحايدين الذين بلغت نسبتهم 25% (الذين جمعوا بين الرّأيين).

- جدول رقم (4): يُمثل نسب موافقين ومعارضين ومحادين لفكرة أن برنامج التعليم الرقمي يُساهم في خلق بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر الراهن (التقنية).

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (4): برنامج التعليم الرقمي يخلق بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر التقنية؟ |
|----------------|-----------|--|
| 100% | 20 | أوافق |
| 0% | 0 | لا أوافق |
| 0% | 0 | محايد |
| 100% | 20 | المجموع |

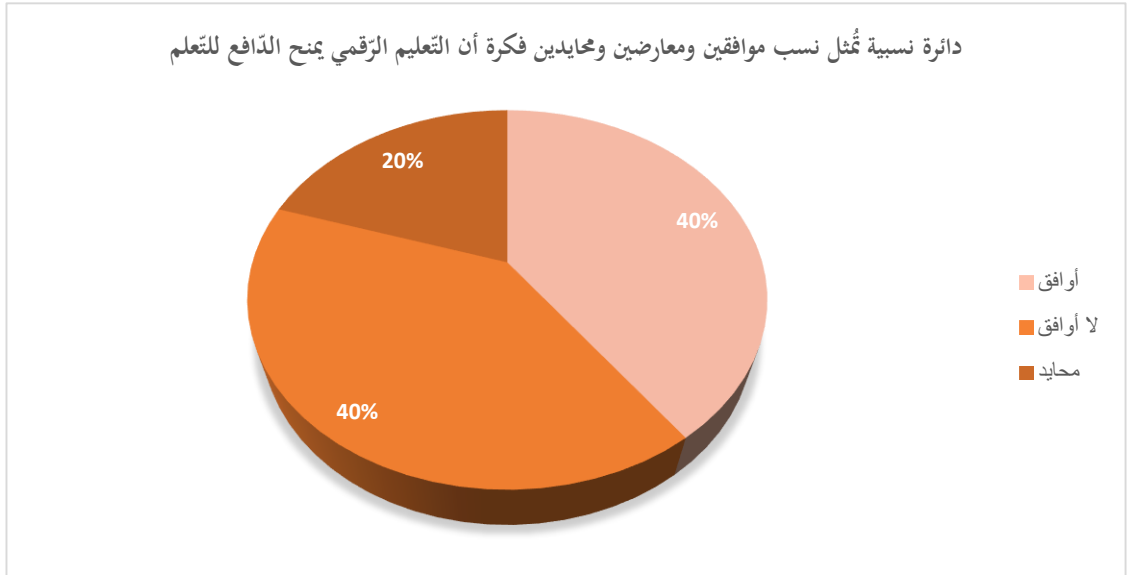


تعليق على الجدول الرابع:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة الموافقين على فكرة أن برامج التعليم الرقمي تُساهم في خلق بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر التقنية بلغت 100%، بمعنى أن 20 طالب من أصل 20 وافقوا على هذه الفكرة، ومن هنا نستنتج أنه لا وجود لفئتي المعارضين والمحادين، ففكرة التعليم الرقمي وبرامجه التقنية حصلت على قبول كبير من طرف الطلبة.

■ جدول رقم (5): يُمثل نسب الموافقين والمعارضين والمحايدين لفكرة أن التعليم الرقمي يمنح دافعاً للتّعلم.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (5): التعليم الرقمي يمنح دافعاً للتّعلم ويجعله مشوقاً أكثر؟ |
|----------------|-----------|--|
| 40% | 8 | أوافق |
| 40% | 8 | لا أوافق |
| 20% | 4 | محايد |
| 100% | 20 | المجموع |

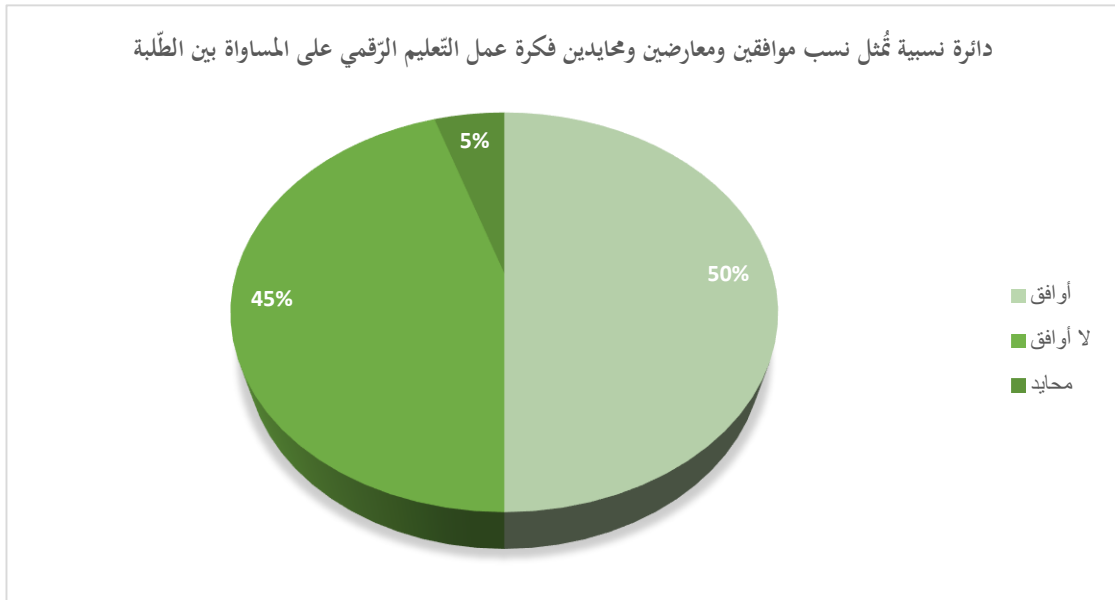


تعليق على الجدول الخامس:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة الموافقين والمعارضين لفكرة أن التعليم الرقمي يمنح الدافع للتّعلم ويجعله أكثر تشويقاً بلغت نسبهم 40% لكل واحد منهم، فما لاحظناه هنا أن هنالك تشابه في النسب وكل فئة تكونت من 8 طلبة، أما نسبة المحايدين بلغت 20%.

■ جدول رقم (6): يُمثّل نسب الموافقين والمعارضين والمحايدين لفكرة عمل التّعليم الرّقمي على المساواة بين الطّلبة.

| النّسبة المئويّة | التكرارات | سؤال رقم (6): التّعليم الرّقمي يعمل على مبدأ الحياديّة والمساواة بين الطّلاب جميعاً؟ |
|------------------|-----------|--|
| 50% | 10 | أوافق |
| 45% | 9 | لا أوافق |
| 5% | 1 | محايد |
| 100% | 20 | المجموع |

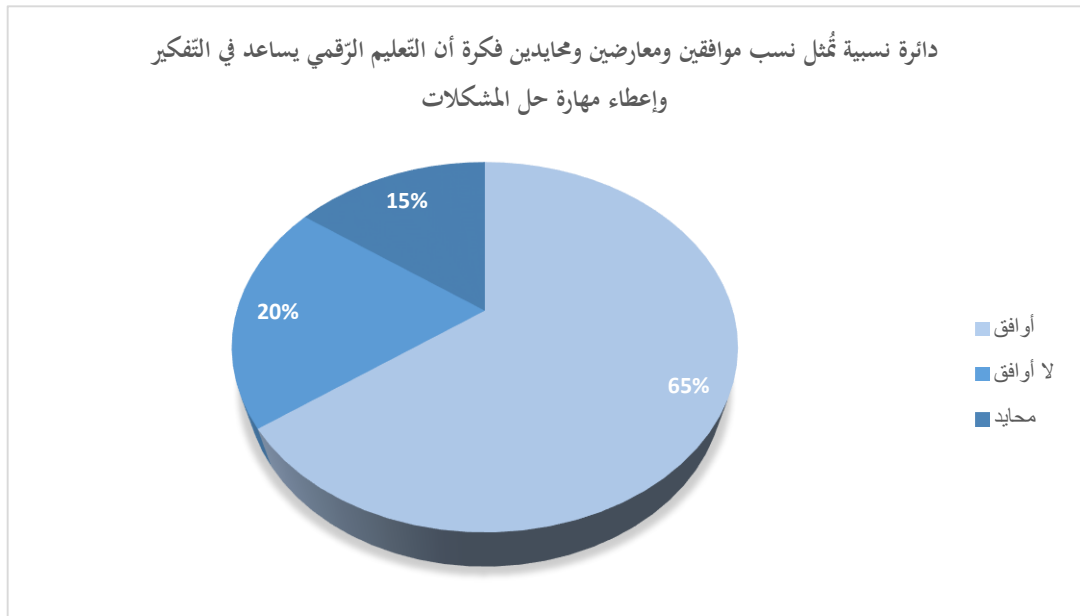


تعليق على الجدول السّادس:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، بلغت نسبة الموافقين على أن التّعليم الرّقمي يعمل على مبدأ الحياديّة والمساواة بين الطّلاب جميعاً 50% أي ما يقارب 10 طلبة، أما نسبة المعارضين لهذه الفكرة بلغت 45% أي ما يقارب 9 طلبة، أم نسبة المحايدين بلغت 5% بمعنى أن طالب واحد الذي كان محايد لهذه الفكرة.

- جدول رقم (7): يُمثّل نسب موافقين ومعارضين ومحايدين لفكرة أن التّعليم الرّقمي يُساعد في التّفكير وإعطاء مهارة حل المشكلات.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (7): التّعليم الرّقمي يُساعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات؟ |
|----------------|-----------|--|
| 65% | 13 | أوافق |
| 20% | 4 | لا أوافق |
| 15% | 3 | محايد |
| 100% | 20 | المجموع |

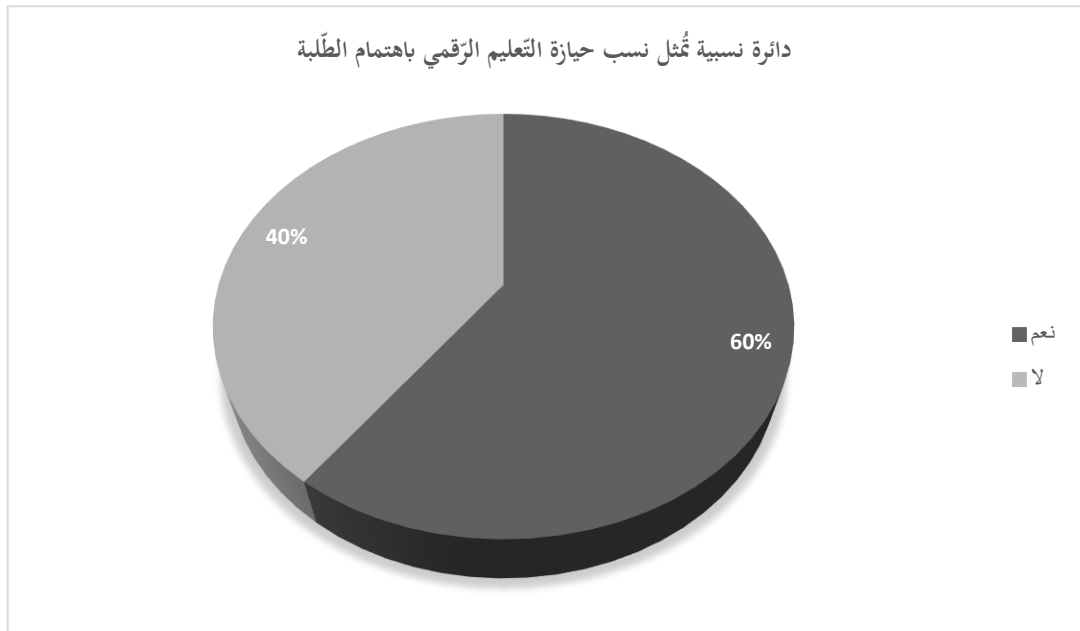


تعليق على الجدول السّابع:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أنه بلغت نسبة الموافقين على أن التّعليم الرّقمي يُساعد في تنمية التّفكير ويعطي مهارة حل المشكلات 65% أي أن 13 طالب من أصل 20 أبدوا رأيهم بالقبول، أما نسبة المعارضين بلغت 20%، كما بلغت نسبة المحايدين لهذه الفكرة 15% أي 3 طلبة جمعوا بين الرّأيين (القبول والرّفص).

■ جدول رقم(8): يُمثل نسب حيازة التّعليم الرّقمي باهتمام الطّلبة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (8): هل يجوز هذا النوع من التّعليم على اهتمام الطّلبة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 60% | 12 | نعم |
| 40% | 8 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

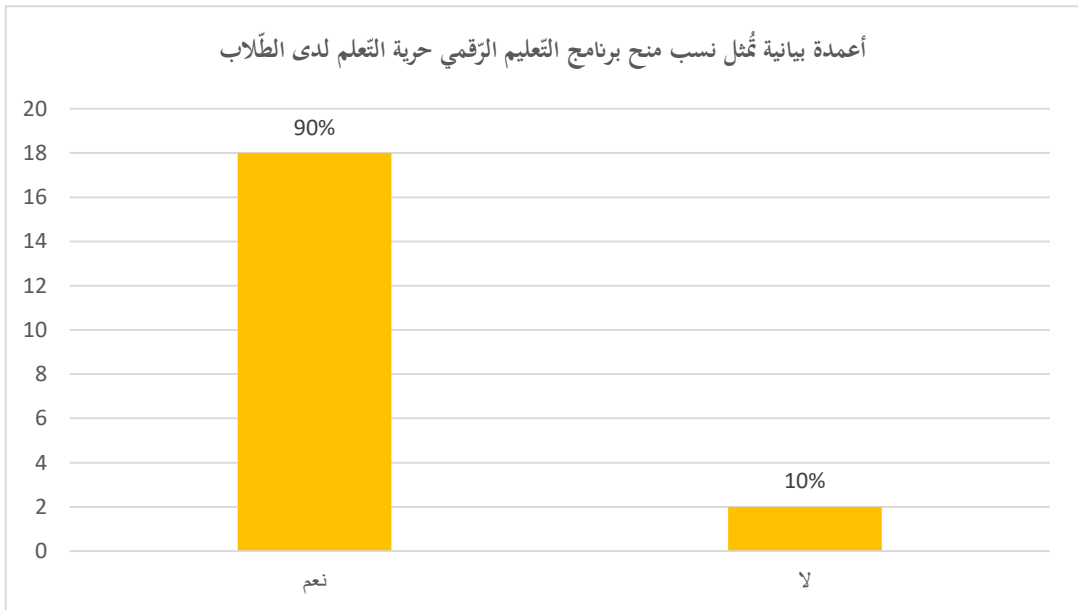


تعليق على الجدول الثّامن:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن التّعليم الرّقمي حاز على اهتمام الطّلبة بنسبة 60% أي أن 12 طالب أكدوا هذا الأمر، أمّا 40% المتبقية فهي تمثل فئة الطّلبة الذين أقرروا أن التّعليم الرّقمي لم يحز على اهتمام الطّلاب.

■ جدول رقم (9): يُمثل نسب منح برنامج التعليم الرقمي حرية التّعلم في أي وقت ومكان للطلّاب.

| التّكرارات | النّسبة المئويّة | سؤال رقم (9): هل يمنح برنامج التعليم الرّقمي حرية التّعلم في أي وقت وفي أي مكان؟ |
|------------|------------------|--|
| 18 | 90% | نعم |
| 2 | 10% | لا |
| 20 | 100% | المجموع |

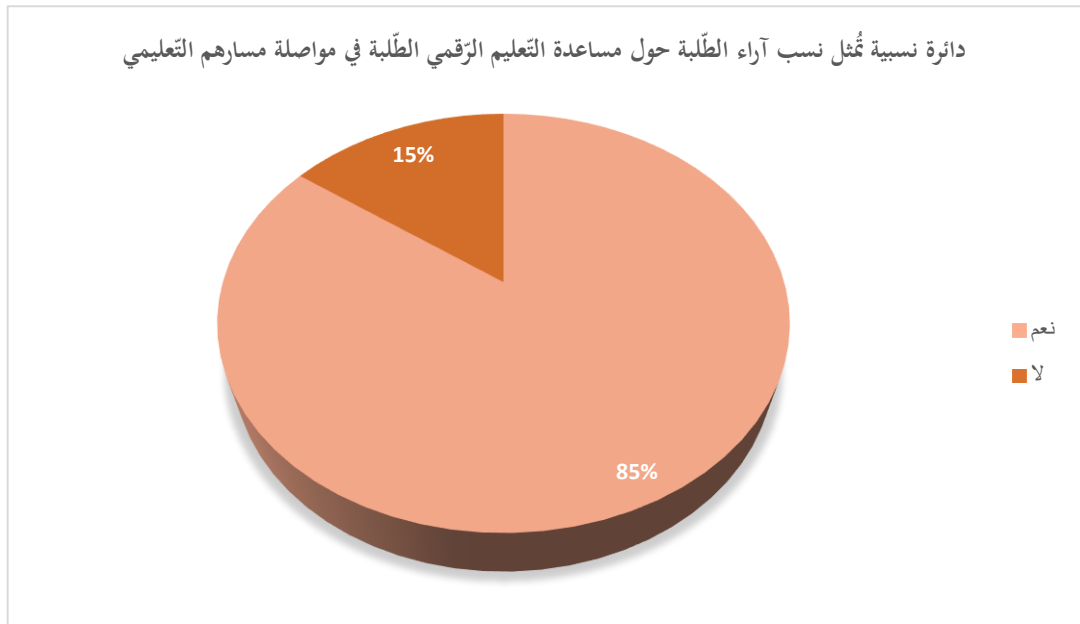


تعليق على الجدول التاسع:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بأعمدة بيانية، أن 90% من الطّلبة قدموا إجابة "نعم" على هذا السّؤال، أي أن برنامج التعليم الرّقمي يمنح الحرية للطلّاب في التّعلم في أي وقت وأي مكان، أمّا 10% المتبقية فهي فئة الطّلبة الذين أقروا العكس، بمعنى أن برنامج التعليم الرّقمي لا يمنح أية حرية للطلّاب في التّعلم في أي وقت وأي مكان.

■ جدول رقم (10): يُمثل نسب آراء الطلبة حول مساعدة التعليم الرقمي في مواصلة مساهمهم التعليمي .

| سؤال رقم (11): هل يُساعد هذا النوع من التعليم على مواصلة مسارك التعليمي؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 17 | 85% |
| لا | 3 | 15% |
| المجموع | 20 | 100% |

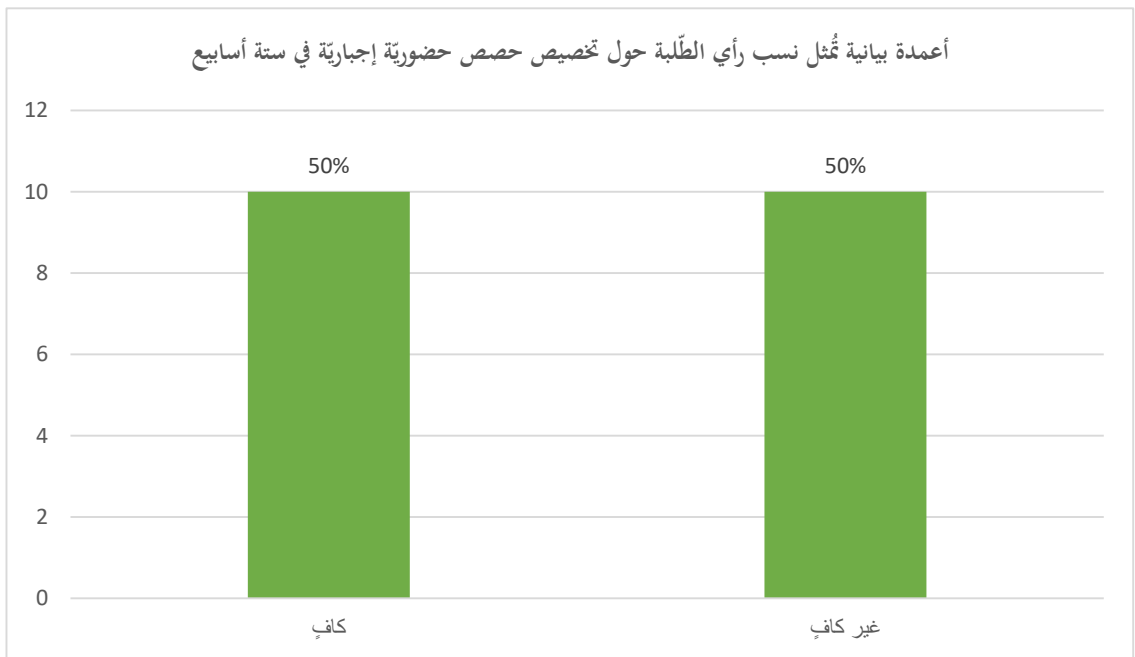


تعليق على الجدول العاشر:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الذي ترافقه دائرة نسبية، أن 85% من الطلبة قدموا إجابة "نعم" وأكدوا على أن التعليم الرقمي يُساعد الطالب في عملية مواصلة مساره التعليمي، بينما وجدنا 3 طلبة الذين بلغت نسبتهم 15% قدموا إجابة "لا" على هذه السؤال، فبالنسبة لهم هذا النوع من التعليم لا يُساعد الطالب في مواصلة مساره التعليمي .

■ جدول رقم (11): يُمثل رأي الطلبة حول تخصيص حصص حضورية إجبارية في ستة أسابيع.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (12): في نظرك تخصيص حصص حضورية إجبارية في ستة أسابيع يعد أمراً كافياً؟ |
|----------------|-----------|---|
| 50% | 10 | كافٍ |
| 50% | 10 | غير كافٍ |
| 100% | 20 | المجموع |

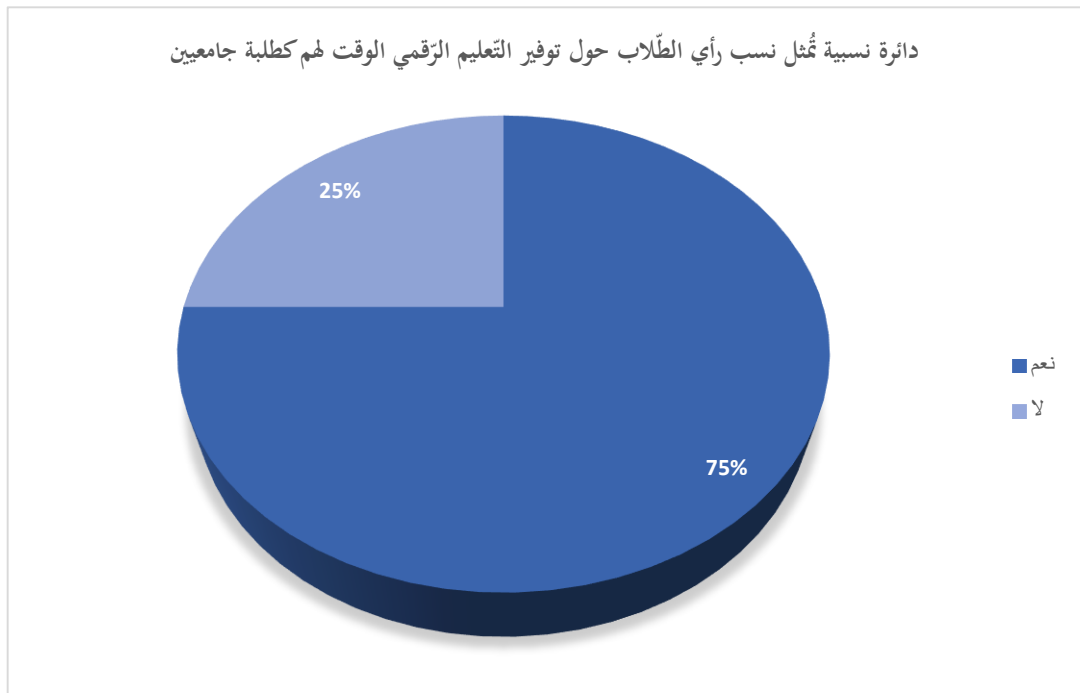


تعليق على الجدول الحادي عشر:

لاحظنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول الممثل بأعمدة بيانية، أن الطلبة انقسموا إلى فئتين الأولى تتمثل في الذين قالوا أن تخصيص حصص حضورية إجبارية في ستة أسابيع تُعد أمراً كافياً حيث بلغت نسبتهم 50% أي 10 طلبة، أما فئة الذين قالوا أن الأمر غير كافي بلغت نسبتهم 50% أي 10 طلبة.

■ جدول رقم (12): يُمثل رأي الطلبة حول توفير التعليم الرقمي الوقت لهم كطلبة جامعيين.

| سؤال رقم (13): حسب رأيك التعليم الرقمي نوع من التعليم الذي يوفر الوقت لك كطالب جامعي؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| نعم | 15 | 75% |
| لا | 5 | 25% |
| المجموع | 20 | 100% |



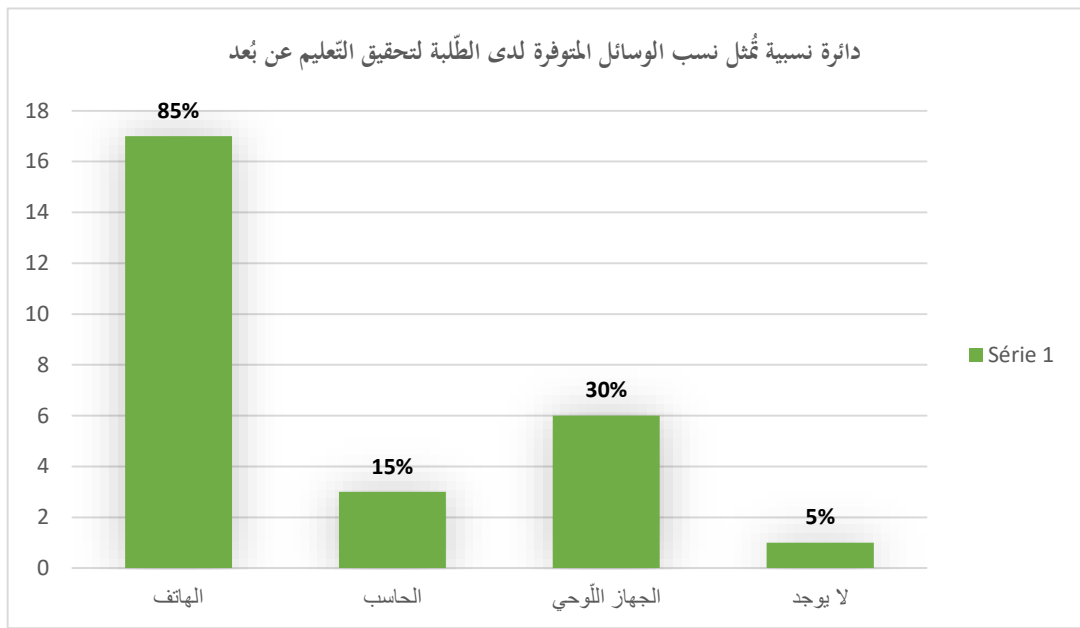
تعليق على الجدول الثاني عشر:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة كبيرة من الطلبة وافقوا على فكرة أن التعليم الرقمي يُوفر لهم الوقت في عملية التعلم حيث بلغت نسبتهم 75% أي 15 طالب، فالتعليم الرقمي يُوفر لهم الوقت اللازم خاصةً من ناحية كتابة الدروس وإعادة تلخيصها أثناء المراجعة، وكذا من ناحية البحث عن المصادر والمراجع يكون أسهل وأسرع مقارنةً بالتعليم التقليدي، أما الفئة الثانية من الطلبة بلغت نسبتهم 25% أي 5 طلبة، حيث رفضوا هذا الرأي بالنسبة لهم التعليم الرقمي لا يوفر الوقت للطلاب وقد يكون سبب هذه الإجابة السلبية نقص الخبرة في استعمال الوسائل الإلكترونية.

(أسئلة المحور الثاني: التعليم عن بُعد)

■ جدول رقم (1): يُمثل الوسائل المتوفرة لدى الطلبة لتحقيق التعليم عن بُعد.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (1): ماهي الوسائل المتوفرة لديك لتحقيق التعليم عن بُعد؟ |
|----------------|-----------|--|
| 85% | 17 | الهاتف |
| 15% | 3 | الحاسب |
| 30% | 6 | الجهاز اللّوحي |
| 5% | 1 | لا يوجد |
| 100% | 20 | المجموع |



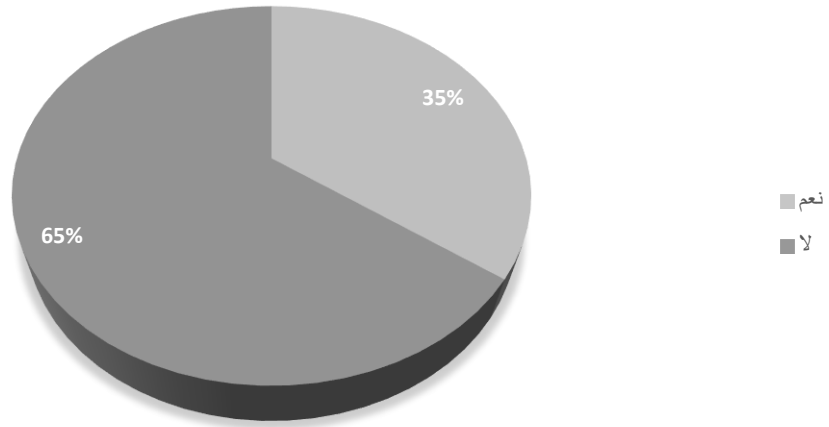
تعليق على الجدول الأول:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بأعمدة بيانية، أن نسبة كبيرة من الطلبة يستعملون الهاتف النقال في عملية التعليم عن بُعد التي بلغت نسبتهم 85% فهي الوسيلة الأكثر توفراً عندهم (17 طالب)، ويليه الجهاز اللّوحي بنسبة 30%، ثم الحاسب بنسبة 15%، وفي الأخير وجدنا نسبة 5% أي طالب واحد لا تتوفر عنده الوسائل المذكورة سابقاً، فهذا لا يمكن له تحقيق عملية التعليم عن بُعد.

■ جدول رقم (2): يُمثل آراء الطلبة حول فكرة أن يكون التعليم عن بُعد بديلاً للتعليم التقليدي.

| سؤال رقم (2): هل يُعتبر التعليم عن بُعد بديل التعليم التقليدي؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 7 | 35% |
| لا | 13 | 65% |
| المجموع | 20 | 100% |

دائرة نسبية تُمثل نسب رأي الطلبة حول فكرة أن يكون التعليم عن بُعد بديلاً للتعليم التقليدي



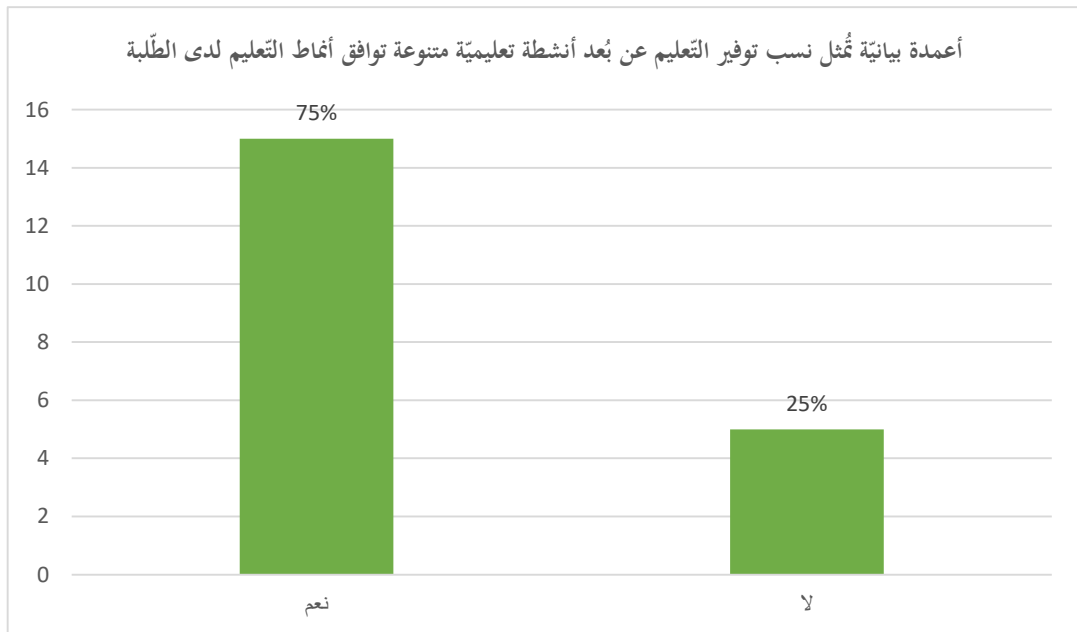
تعليق على الجدول الثاني للسؤال الشبه المفتوح:

فبعد قيامنا بالتحليل للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، وجدنا أن 13 طالب من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 65% قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال الذي جاء بالصيغة الموضحة على الجدول السابق، فهم رفضوا نهائياً فكرة "التعليم عن بُعد" أو فكرة أن يكون هو البديل الأنسب للتعليم التقليدي، فالإجابة كانت نفسها عند معظمهم بالتبرير، أن التعليم التقليدي هو الأحسن والأنسب من عدّة جوانب منها: جانب فهم الدروس واستيعابها، التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم أثناء إلقاء الدرس في القاعة (حضورياً)، عدم توفر الوسائل الإلكترونية الحديثة عند معظم الطلبة، نقص متعة الدرس التي تتركز على المشاركة والمناقشة، فالتعليم عن بُعد يبقى ناقصاً لتبليغ الفكرة بوضوح وسهولة، بينما في التعليم التقليدي الطالب دائماً يأتي بطرائق جديدة وأساليب متعددة بهدف اكتساب المعرفة عكس التعليم عن بُعد.

وكما وجدنا 7 طلبة من أصل 20 طالب قدموا إجابة "نعم"، فهم يعتبرون أن "التّعليم عن بُعد" هو البديل الأنسب للتّعليم التّقليدي حيث قدموا تبريراتهم ونذكر منها ما يلي: التّعليم عن بُعد يختصر المسافات والجهد والوقت على الطّالب أي لا يُجهد كثيراً عكس التّعليم التّقليدي فنحن في عصر العصرية والسّرعة، فبهذه المعايير يُوفر الطّالب الكثير من مصاريف، أي أن التّعليم عن بُعد ليس لديه تكلفة كبيرة، كما أنه يُقدم معلومات متنوعة ومعارف مختلفة التي يحتاجها الطّالب في تعليمه، وذلك عن طريق استخدامه لعدّة منصات تعليميّة رقميّة إلى جانب استغلاله مواقع التّواصل الاجتماعي، يبقى التّعليم عن بُعد نوع من أنواع التّعليم الذي ساعدنا كثيراً خاصّةً في فترة جائحة كورونا التي مست العالم كله.

■ جدول رقم (3): يُمثل نسب توفير التعليم عن بُعد أنشطة تعليمية متنوعة توافق مختلف أنماط التعليم.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (3): هل يُوفر التعليم عن بُعد أنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعليم المتنوعة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 75% | 15 | نعم |
| 25% | 5 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |



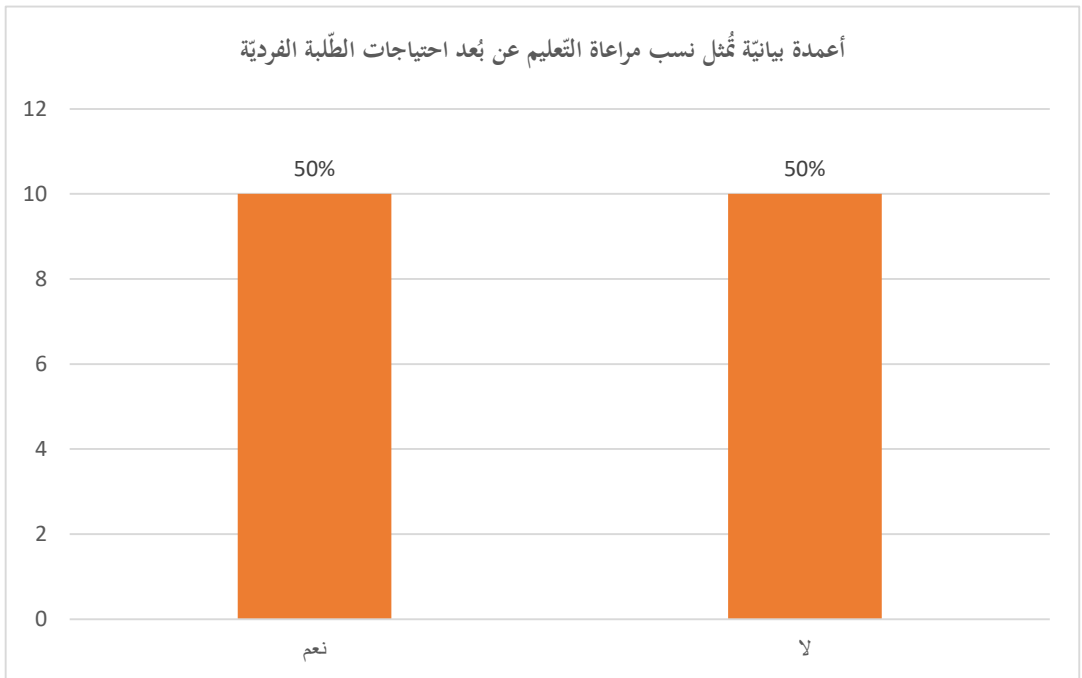
تعليق على الجدول الثالث:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بأعمدة بيانية، أن أغلبية الطلبة أجابوا بـ "نعم" على أن التعليم عن بُعد يوفر للطلاب مختلف الأنشطة التعليمية التي توافق أنماط التعليم المتنوعة حيث بلغت نسبتهم 75% أي 15 طالب، ومن الأنشطة التعليمية التي يُوفرها هذا النوع من التعليم ما يلي:

- ~ تصميم امتحانات شفوية أو كتابية، التي تكون محددة بمدة زمنية معينة.
- ~ تصميم أنشطة مختلفة التي تتطلب عمل جماعي من طالبين إلى ثلاثة طلبة، حيث يقدمان عرض شفهي بشرح العمل الذي أنجزوه أمام زملائهم في الصف الافتراضي.

■ جدول رقم (4): يُمثل نسب مراعاة التعليم عن بُعد احتياجات الطلبة الفردية.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (5): هل يُراعي التعليم عن بُعد احتياجاتك الفردية؟ |
|----------------|-----------|--|
| 50% | 10 | نعم |
| 50% | 10 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

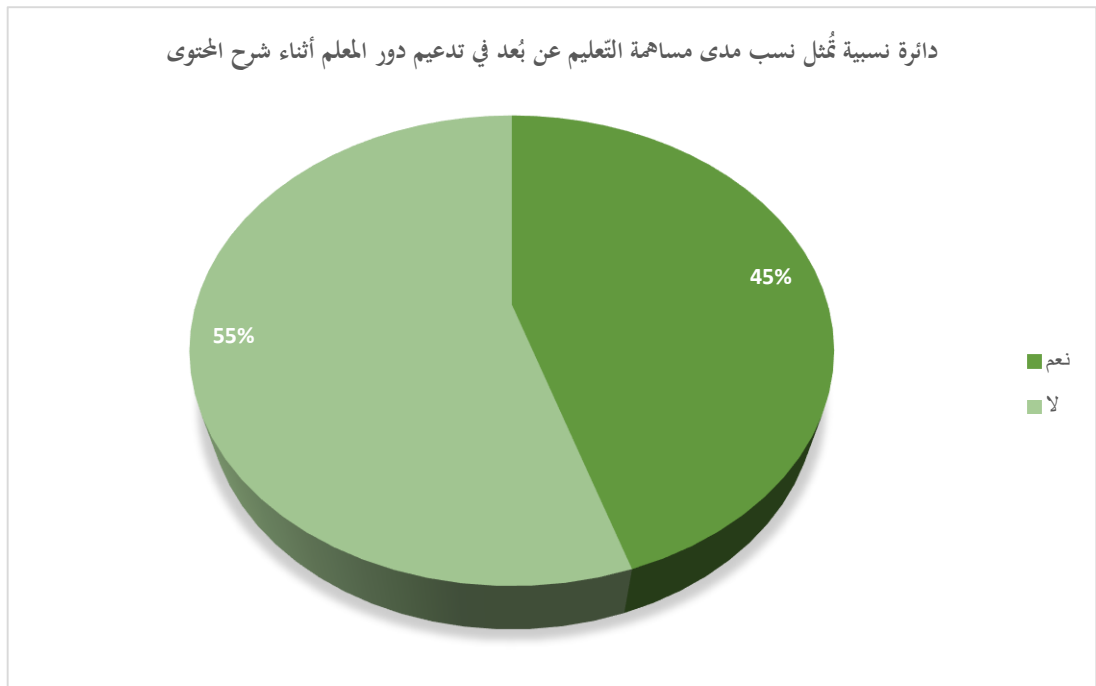


تعلق على الجدول الرابع:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بأعمدة بيانية، أن هناك فئتين من الطلبة، الفئة الأولى هم الذين أقرّوا بـ "نعم" على أن التعليم عن بُعد يُراعي جميع احتياجاتهم الفردية حيث بلغت نسبتهم 50% أي 10 طلبة من أصل 20، أمّا 50% المتبقية كان رأيهم مختلف تماماً على الفئة الأولى فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد لا يُراعي جميع احتياجاتهم الفردية.

■ جدول رقم (5): يُمثل مدى مساهمة التعليم عن بُعد في تدعيم دور المعلم أثناء عملية شرح المحتوى.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (6): هل يُساهم التعليم عن بُعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى؟ |
|----------------|-----------|--|
| 45% | 9 | نعم |
| 55% | 11 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

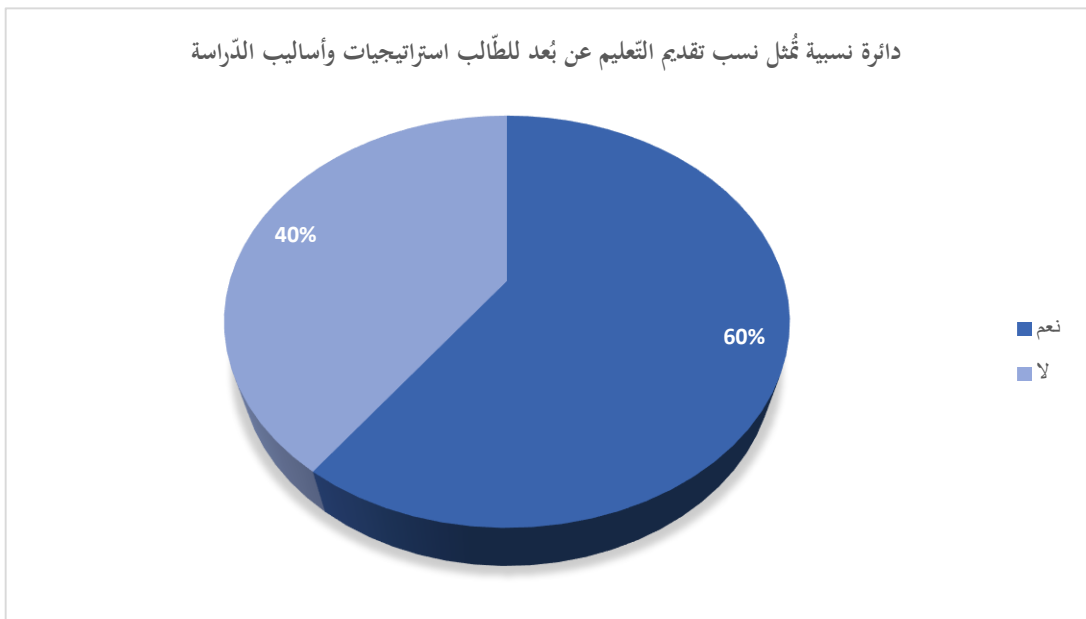


تعليق على الجدول الخامس:

تبين لنا من خلال تحليلنا الجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 55% من الطلبة أبدوا رأيهم بـ "لا" فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد لا يُساهم في تدعيم دور المعلم أثناء شرحه للمحتوى التعليمي، فهم يرفضون هذه الفكرة، فدور المعلم يبقى بارزاً أكثر في التعليم التقليدي، لأنه يسعى دائماً لإكساب طلبته مختلف المهارات والمعارف، أما 45% المتبقية أي 9 طلبة أقرروا أن التعليم عن بُعد يُساهم كثيراً في تدعيم دور المعلم أثناء شرحه للمحتوى التعليمي.

■ جدول رقم (6): يُمثّل نسب تقديم التّعليم عن بُعد للطّالِب استراتيجيات وأساليب الدّراسة المختلفة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (7): هل يُقدم لك التّعليم عن بُعد استراتيجيات وأساليب الدّراسة المختلفة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 60% | 12 | نعم |
| 40% | 8 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

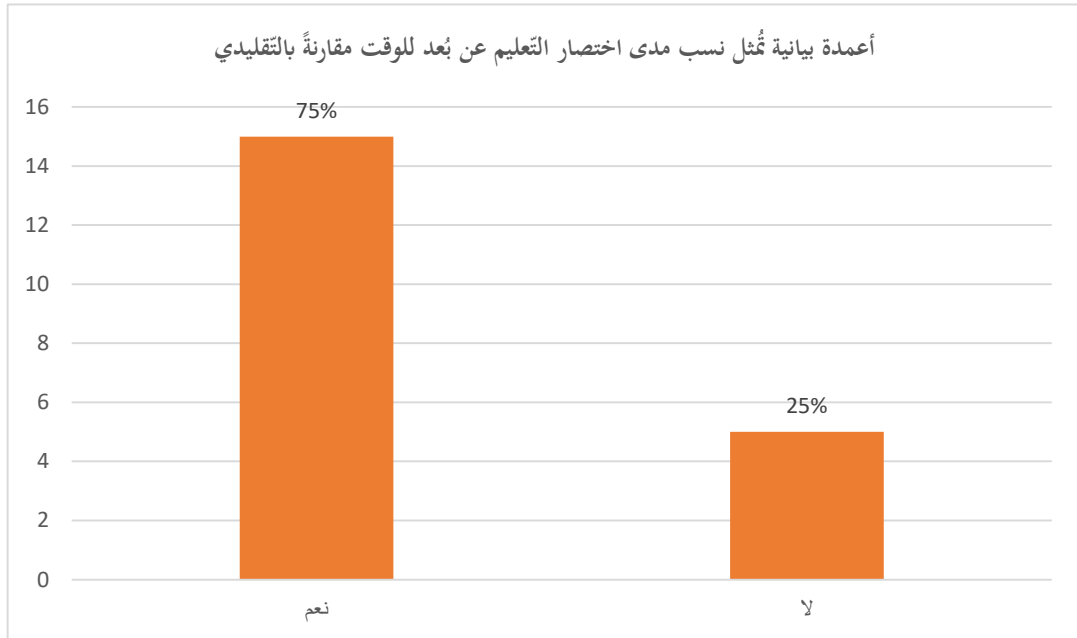


تعليق على الجدول السّادس:

تبيّن لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بدائرة نسبيّة، أن التّعليم عن بُعد يُقدم استراتيجيات وأساليب دراسيّة مختلفة للطّالِب، فهذا بالنّسبة للفئة الأولى الذين بلغت نسبتهم 60% بمعنى 12 طالب قدموا إجابة "نعم"، أمّا 40% المتبقية قدموا إجابة "لا" فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد لا يقدم أي استراتيجيات وأساليب دراسيّة مختلفة فهم رفضوا الفكرة نهائياً، فهذا كان رأي 8 طلبة من أصل 20 طالب.

■ جدول رقم (7): يُمثل رأي الطّلبة حول مدى اختصار التّعليم عن بُعد للوقت للتّعلم مقارنةً بالتّعليم التّقليدي.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (8): هل يختصر التّعليم عن بُعد الوقت اللازم للتّعلم مقارنةً بالتّعليم التّقليدي؟ |
|----------------|-----------|---|
| 75% | 15 | نعم |
| 25% | 5 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |



تعليق على الجدول السّابع للسّؤال الشّبه المفتوح:

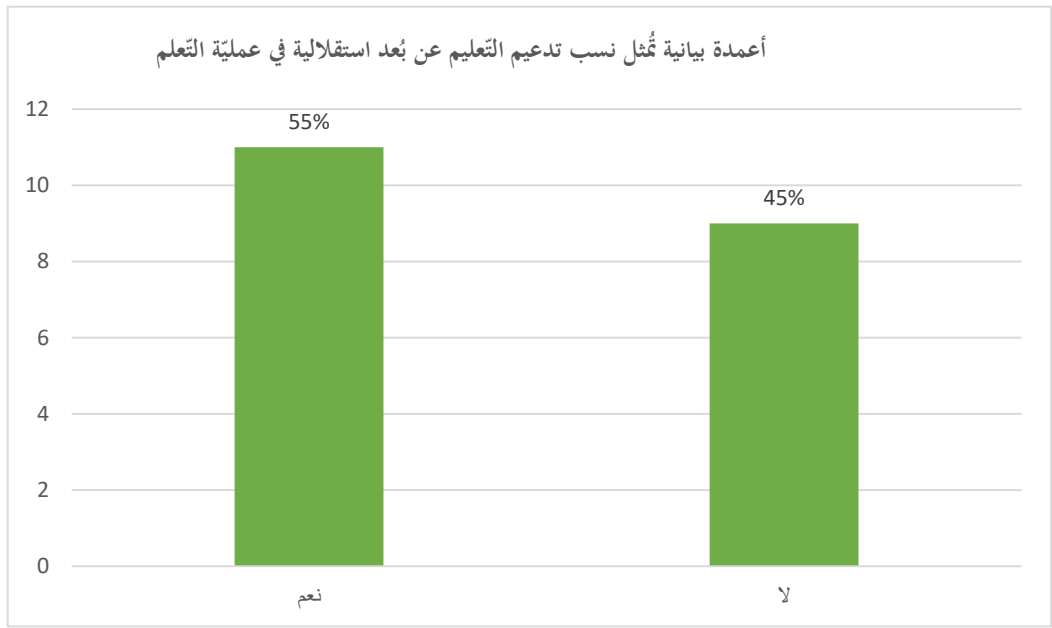
بعد قيامنا بالتّحليل وجدنا أن 15 طالب من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 75% قدموا إجابة "نعم" على هذا السّؤال، فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد يختصر الوقت اللازم في تعليمهم كثيراً مقارنةً بالتّعليم التّقليدي، حيث كل واحد منهم قدم إجابة عن كيف يكون ذلك الاختصار في مثل هذا النوع من التّعليم، حيث توصلنا من خلال تحليلنا لإجاباتهم إلى التّقاط الآتية:

1. يختصر التّعليم عن بُعد الوقت اللازم من حيث كتابة الدّروس، فهي تكون جاهزة مكتوبة مسبقاً دون القيام بمجهود أو مضیعة للوقت، فالطّالب يُباشِر مباشرةً بالمراجعة.
2. التّعليم عن بُعد هو ذلك النّوع من التّعليم الذي يُمكن للطّالب القيام به في أي مكان دون الحضور إلى الجامعة وفي أي وقت عكس التّقليدي، الذي لديه مكان محص له وزمن محدد والحضور فيه إجباري.
3. يكون التّعلم في عمليّة التّعليم عن بُعد لوقت محدد أي ساعات التّعلم فيه محدّدة وقليلة عكس التّعليم التّقليدي الذي يكون لساعات طويلة.
4. التّعليم عن بُعد يُقدّم معلومات ومعارف متنوّعة للطّالب الجامعي دون اللّف والدّوران، خاصّةً التي يحتاجها في فترة الامتحانات.

ومن جانب آخر وجدنا 5 طلبة من أصل 20 ما يقارب نسبة 25% قدّموا إجابة "لا" على هذا السّؤال، فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد لا يختصر الوقت اللازم للتّعلم مقارنةً بالتّعليم التّقليدي، فالإجابات كلها كانت نفسها أي أن التّعليم عن بُعد يتطلّب منهم مجهود جسدي ومجهود عقلي بمعنى أن طالب يكون في وعيه ليس منهكاً ومتعباً، كما يتطلّب منهم الوقت كثيراً خاصّةً إذا كان الطّالب ليس لديه خبرة في استعمال الوسائل الإلكترونيّة الحديثة.

■ جدول رقم (8): يُمثل نسب تدعيم التّعليم عن بُعد الاستقلاليّة في عمليّة التّعلم.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (9): هل يدعم التّعليم عن بُعد الاستقلاليّة في التّعلم ويمنح الثّقة في النّفس؟ |
|----------------|-----------|--|
| 55% | 11 | نعم |
| 45% | 9 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

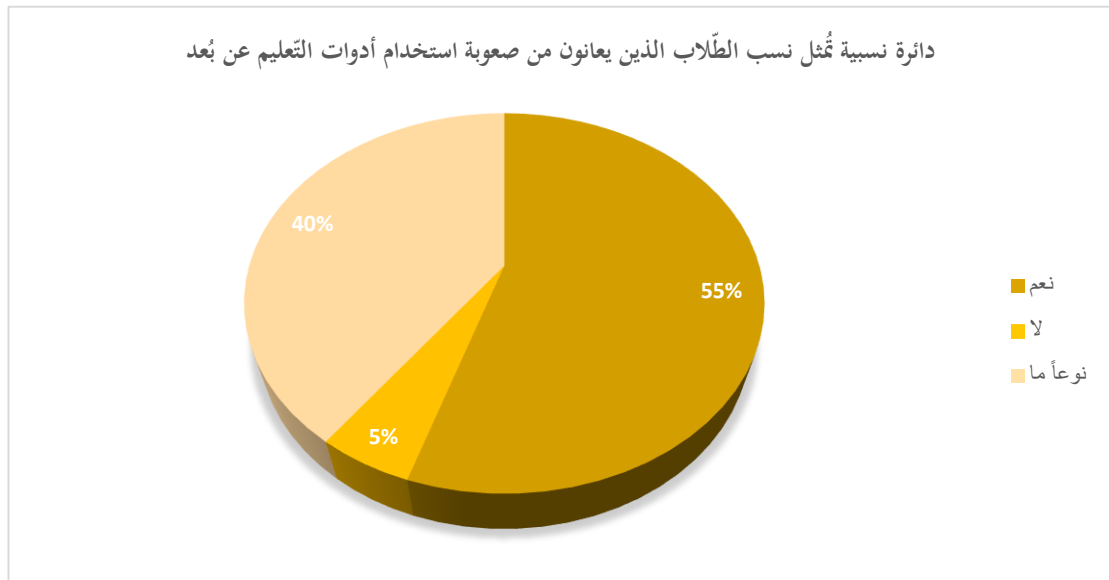


تعليق على الجدول الثّامن:

لاحظنا من خلال قيامنا بالتحليل للجدول السابق الممثل بأعمدة بيانية، أن 55% من الطّلبة قدموا إجابة "نعم" فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد نوع من أنواع التّعليم الذي يقوم بتدعيم الاستقلاليّة في التّعلم حيث يمنح الثّقة في النّفس، أما 45% المتبقية قدموا إجابة "لا" على هذا السّؤال فهم رفضوا هذه الفكرة لأن التّعليم عن بعد لا يُدعم الاستقلاليّة في التّعلم ولا يمنح أي ثقة في النّفس.

■ جدول رقم (9): يُمثل نسب الطلاب الذين يواجهون صعوبة في استخدام أدوات التعليم عن بُعد.

| سؤال رقم (12): هل تواجه صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عن بُعد؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 11 | 55% |
| لا | 1 | 5% |
| نوعاً ما | 8 | 40% |
| المجموع | 20 | 100% |

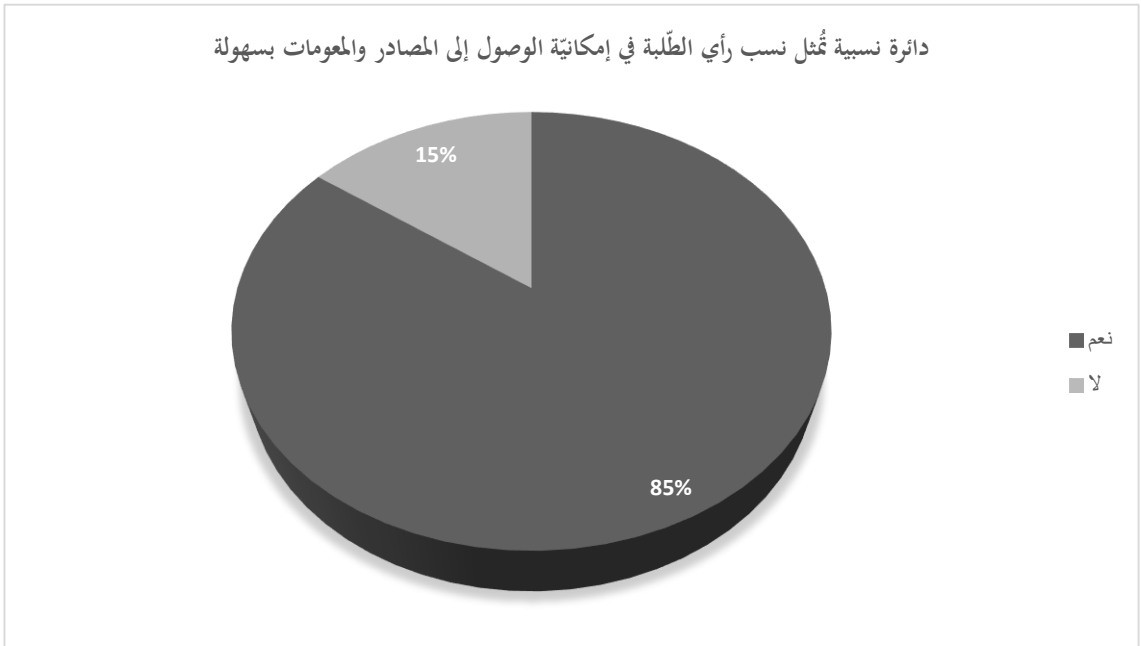


تعليق على الجدول التاسع:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن ما يقارب نسبة 55% من الطلبة يواجهون صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عن بُعد، وذلك لأسباب عديدة منها: انعدام الإمكانيات المادية والمعرفية كنقص وانعدام شبكة الأنترنت ونقص الخبرة والتكوين في مجال الرقمنة، فهي تُعتبر من الأسباب الرئيسية في تشكل هذا النوع من الصعوبات، ثم تليها نسبة 40% التي تمثل فئة الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعامل مع أدوات التعليم عن بُعد بنسبة قليلة، أما 5% المتبقية تمثل طالب واحد من أصل 20 طالب الذي لم تواجهه أية صعوبة أثناء تعامله مع أدوات التعليم عن بُعد فبالنسبة له كانت سهلة.

■ جدول رقم (10): يُمثل رأي الطّلبة في إمكانية الوصول إلى مصادر ومعلومات مختلفة بسهولة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (13): هل يُقدم التّعليم عن بُعد إمكانية الوصول إلى المصادر والمعلومات المختلفة بكل سهولة؟ |
|----------------|-----------|--|
| 85% | 17 | نعم |
| 15% | 3 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

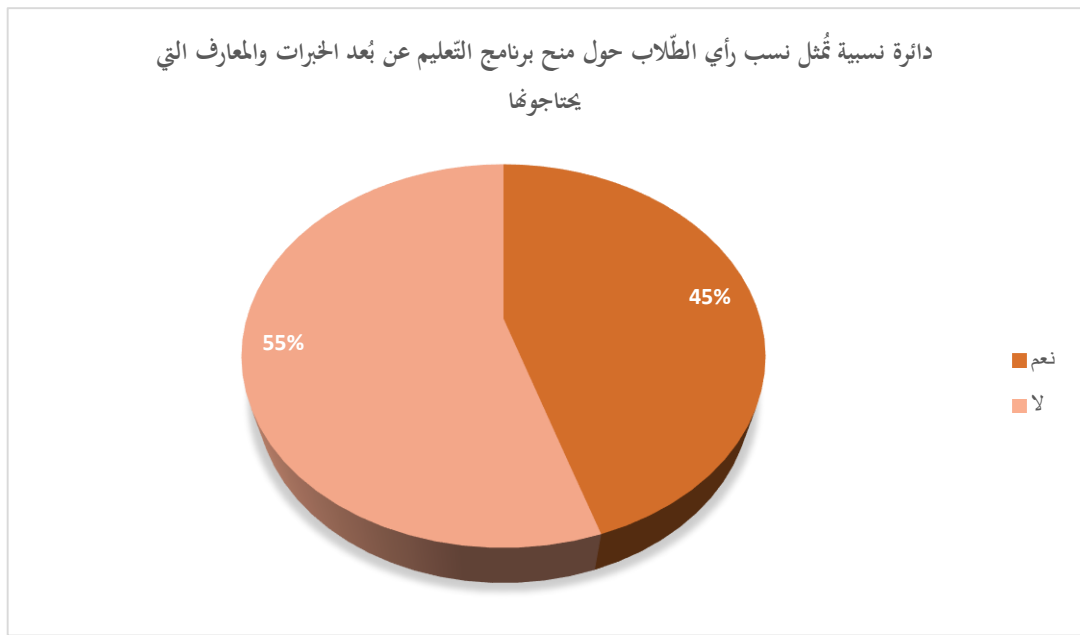


تعليق على الجدول العاشر:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة 85% من الطّلبة (17 طالب) قدموا إجابة "نعم" على هذا السّؤال، بمعنى أن التّعليم عن بُعد يقدم فرصة للوصول لمختلف المصادر والمعلومات بكل سهولة، أما 15% المتبقية تمثل 3 طلبة الذين كان رأيهم مختلف عن الفئة الأولى، فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد لا يقدم أية إمكانية للوصول إلى مختلف المصادر والمعلومات بسهولة.

▪ جدول رقم (11): يُمثّل رأي الطّلبة حول منح برنامج التّعليم عن بُعد الخبرات والمعارف التي يحتاجونها.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (14): هل يمنحك برنامج التعليم عن بُعد الخبرات والمعارف التي تحتاجها؟ |
|----------------|-----------|---|
| 45% | 9 | نعم |
| 55% | 11 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

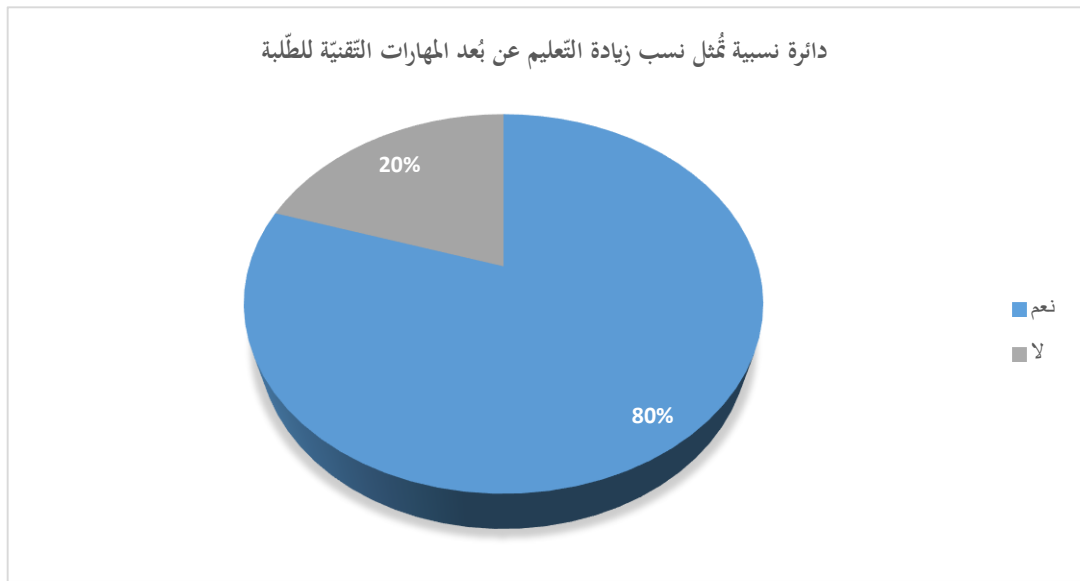


تعيق على الجدول الحادي عشر:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 55% من أصل 20 طالب قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال، فبالنسبة لهم برنامج التعليم عن بُعد لا يمنحهم أية خبرات ومعارف التي يحتاجونها في تعليمهم، أما 45% من الطّلبة قدموا إجابة "نعم" بمعنى أن برنامج التعليم عن بُعد يمنحهم عدة خبرات ومعارف التي يحتاجونها في تعليمهم.

■ جدول رقم (12): يُمثل نسب زيادة التعليم عن بُعد المهارات التقنيّة للطلّبة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (15): هل يزدك التعليم عن بُعد المهارات التقنيّة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 80% | 16 | نعم |
| 20% | 4 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

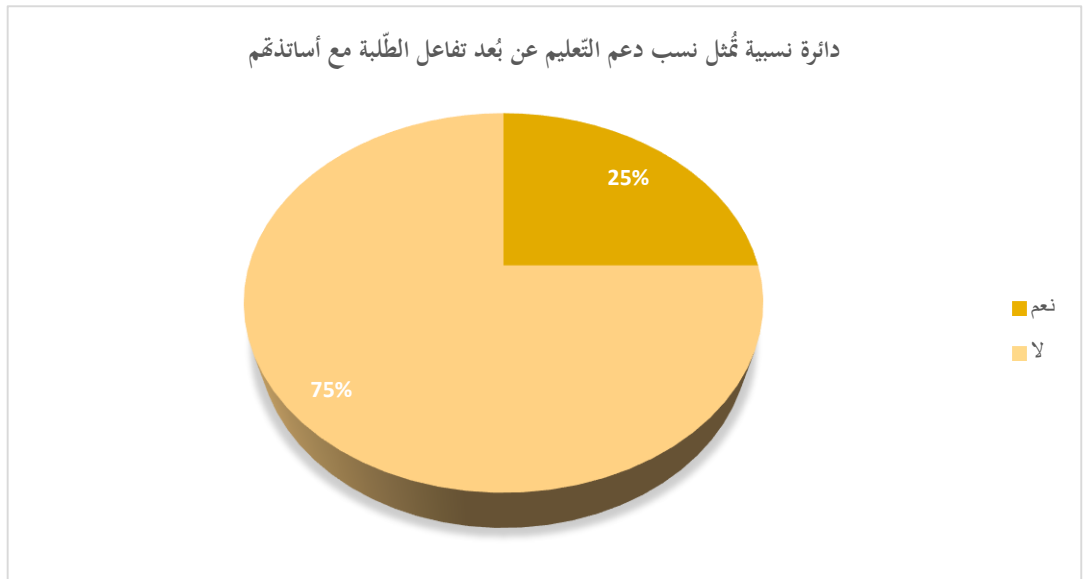


تعليق على الجدول الثاني عشر:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن معظم الطلّبة قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال حيث تبلغ نسبتهم 80%، بمعنى أن التعليم عن بُعد يزيدهم المهارات التقنيّة كمهارة الحوسبة والبرمجة، وغيرها من المهارات التي تُساعدهم مستقبلاً في عمليّة الحصول على وظيفة، لأننا نعيش في زمن السرعة والعصرنة، أمّا 20% المتبقيّة فهي تمثل الطلّبة الرافضين لفكرة أن التعليم عن بُعد يزيدهم المهارات التقنيّة.

■ جدول رقم (13): يُمثل رأي الطّلبة حول دعم التّعليم عن بُعد في عمليّة التّفاعّل مع الأساتذة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (16): هل يُدعم التّعليم عن بُعد التّفاعّل مع الأساتذة؟ |
|----------------|-----------|---|
| 25% | 5 | نعم |
| 75% | 15 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |

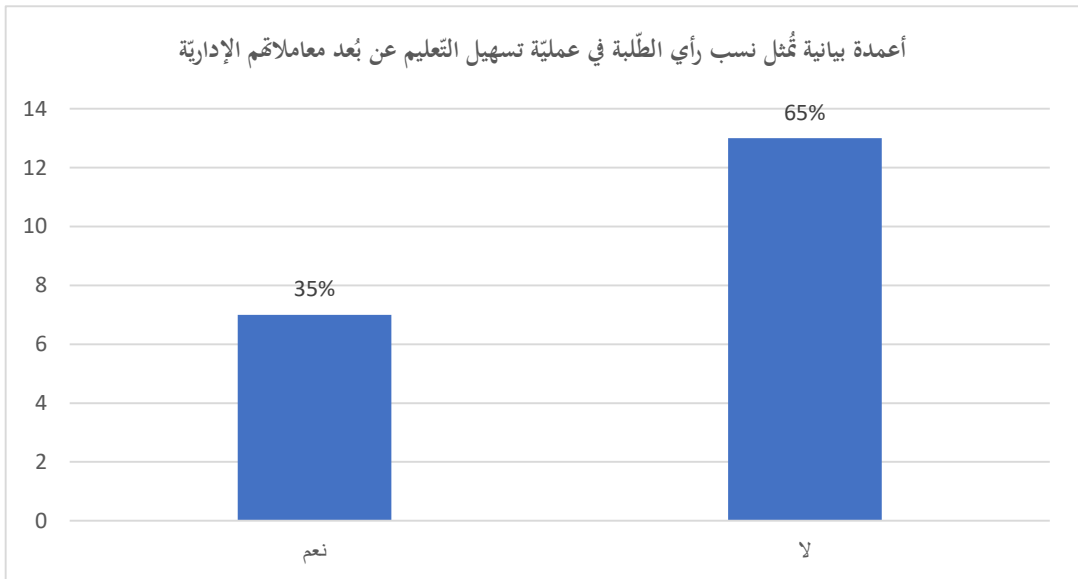


تعليق على الجدول الثّالث عشر:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن 75% من الطّلبة قدموا إجابة "لا" على هذا السّؤال، بمعنى أن 15 طالب من أصل 20 لا يرون أن التّعليم عن بُعد من الوسائل الدّاعمة لتفاعلهم مع الأساتذة، أمّا 25% المتبقّيّة تمثل نسبة الطّلبة الموافقين لهذه الفكرة نهائيّاً، بمعنى أن 5 طلبة من أصل 20 يرون أن التّعليم عن بُعد من الأنظمة التي تساعد في عمليّة التّفاعّل والتّواصل مع أساتذتهم.

■ جدول رقم (14): يُمثّل رأي الطّلبة في عمليّة تسهيل التّعليم عن بُعد معاملاتهم الإداريّة.

| النّسبة المئويّة | التكرارات | سؤال رقم (17): هل يُسهّل التّعليم عن بُعد معاملات الطّلبة الإداريّة؟ |
|------------------|-----------|--|
| 35% | 7 | نعم |
| 65% | 13 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |



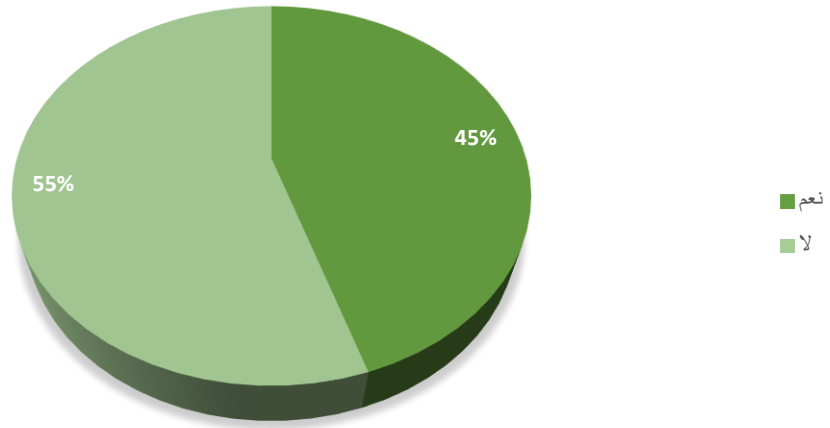
تعليق على الجدول الرابع عشر:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثّل بأعمدة بيانيّة، أن نسبة 65% من الطّلبة أبدوا رأيهم بـ "لا" حول هذه المسألة فبالنسبة لهم التّعليم عن بُعد لا يُسهّل عليهم المعاملات الإداريّة، وهذا يعود إلى عدّة أسباب التي تواجه الطّالب منها: صعوبة التّواصل مع الإدارة للانشغالات الكثيرة التي تواجه الإداريين، وموانع ماديّة كثقل وانعدام شبكة الأنترنت التي تعرقل عمليّة التّواصل مع الإدارة بشكلٍ من الأشكال، أمّا 35% المتبقية تمثل 7 طلبة الذين أجابوا بـ "نعم" وأكدوا على أن التّعليم عن بُعد من الأنظمة التي تُسهّل المعاملات الإداريّة لهم، بمعنى أن التّعليم عن بُعد بمثابة همزة وصل بينهم وبين الإدارة.

■ جدول رقم (15): يُمثل مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بُعد خلال فترة الجائحة.

| سؤال رقم (18): هل استفدت من التعليم عن بُعد خلال فترة جائحة كورونا؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| نعم | 9 | 45% |
| لا | 11 | 55% |
| المجموع | 20 | 100% |

دائرة نسبية تُمثل نسب الطلبة المستفيدين من التعليم عن بُعد في فترة جائحة كورونا



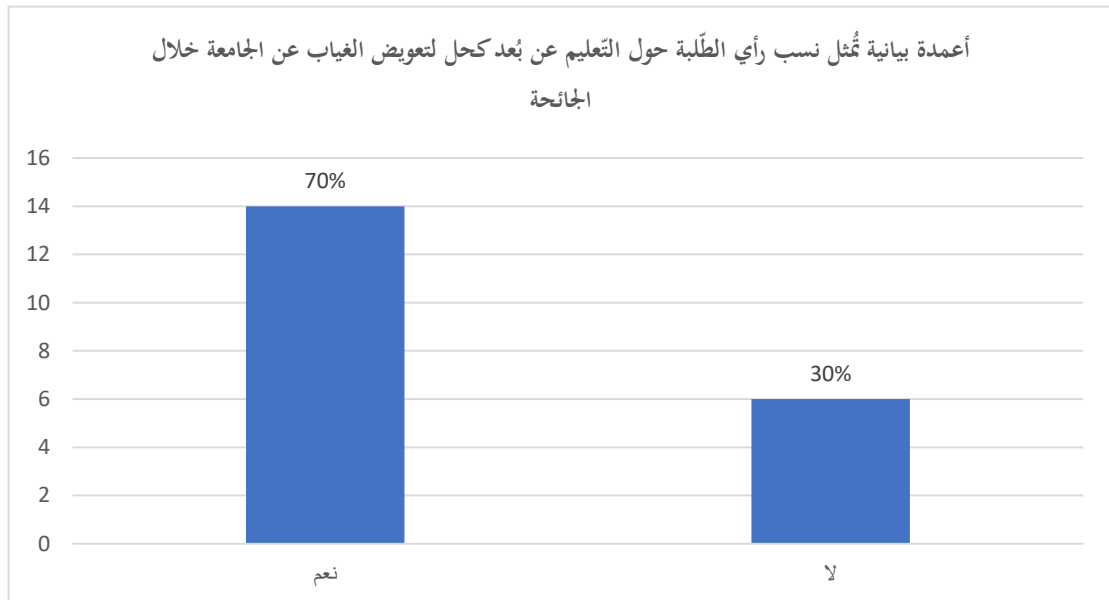
تعليق على الجدول الخامس عشر:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه الممثل بدائرة نسبية، أن نسبة الطلبة الغير مستفيدين من التعليم عن بُعد أكبر من الطلبة المستفيدين منه، حيث بلغت نسبة الذين أبدوا رأيهم بـ "لا" 55%، بمعنى أن 11 طالب أكدوا لنا على عدم استفادتهم من التعليم عن بُعد خلال فترة جائحة كورونا، أما 45% من الطلبة أبدوا رأيهم بـ "نعم"، بمعنى أن 9 طلبة أكدوا على استفادتهم من هذا النوع من التعليم خلال الجائحة التي مست العالم كله.

(أسئلة المحور الثالث: التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا)

- جدول رقم (1): يُمثل رأي الطلبة حول التعليم عن بُعد كحل لتعويض غيابهم عن الجامعة خلال فترة الجائحة.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (1): هل يُعتبر التعليم عن بُعد الحل الأنسب لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا؟ |
|----------------|-----------|---|
| 70% | 14 | نعم |
| 30% | 6 | لا |
| 100% | 20 | المجموع |



تعليق على الجدول الأول:

اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسيئة، أن 14 طالب قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال، بمعنى أن 70% منهم يعتبرون التعليم عن بُعد هو الحل الوحيد والأنسب لتعويض غيابهم عن الجامعة خلال فترة جائحة كورونا، وذلك لأسباب عدّة منها:

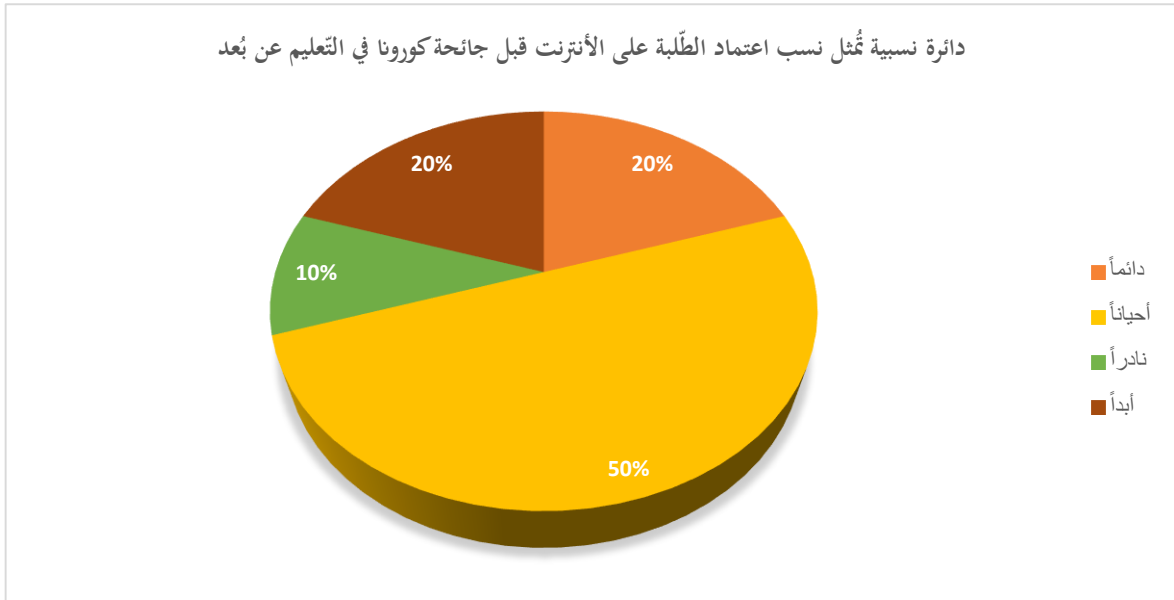
~ عدم الوقوع في مشكلة السنّة البيضاء، التي قد انتشرت عنها بعض الإشاعات في الوسط الجامعي وحتى خارجه.

~ السيطرة على الأوضاع الحرجة التي تعيشها قطاعات التعليم العالي حول العالم.

- ~ التعليم عن بُعد بمثابة تمهيد لفتح الباب نحو التّقدم والتّطور وتطبيق نظام جديد من التّعليم في الجامعة.
- أما 6 طلبة المتبقين الذين يمثلون فئة "لا" بلغت نسبتهم 30%، فبالنسبة لهم هذا النوع من التّعليم لا يُعتبر الحل الأنسب لتعويض غيابهم عن الجامعة خلال جائحة كورونا. وذلك يعود لأسباب عدّة منها:
- ~ نقص وانعدام شبكة الأنترنت عند الكثير، خاصةً الذين يعيشون بعيداً عن المدينة.
- ~ نقص خبرتهم وعدم تمكنهم من استعمال مختلف الوسائل الإلكترونيّة الحديثة.
- ~ ميول بعض الطّلبة إلى التّعليم التقليدي الحضوري.

■ جدول رقم (2): يُمثل نسب اعتماد الطلبة على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعليم عن بُعد.

| النسبة المئوية | التكرارات | سؤال رقم (2): هل كنت تعتمد على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعليم عن بُعد عبر مختلف الوسائط الإلكترونية؟ |
|----------------|-----------|--|
| 20% | 4 | دائماً |
| 50% | 10 | أحياناً |
| 10% | 2 | نادراً |
| 20% | 4 | أبداً |
| 100% | 20 | المجموع |



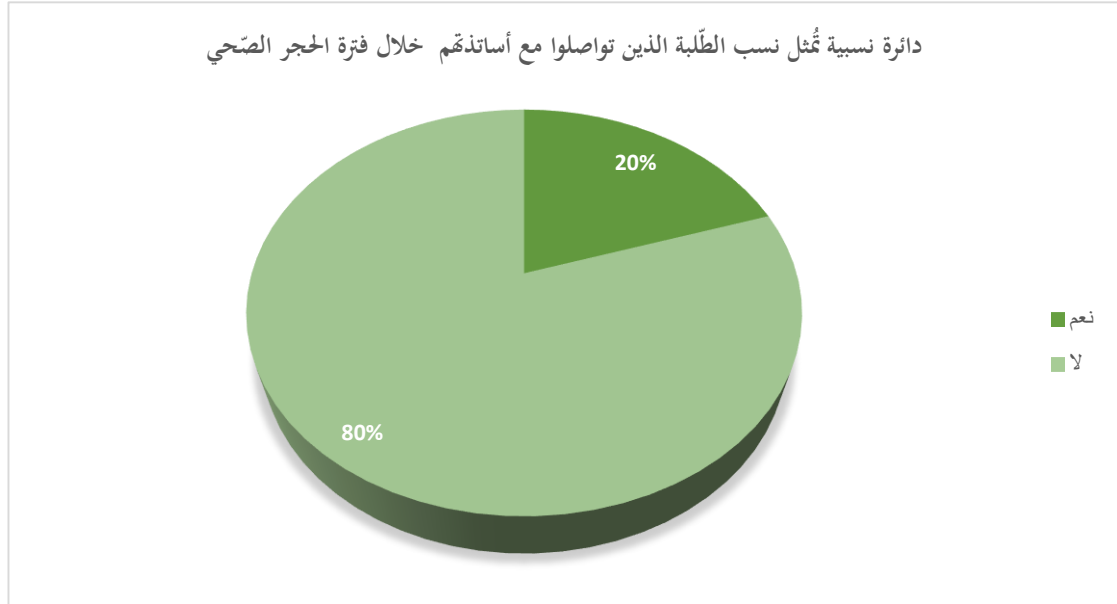
تعليق على الجدول الثاني:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن هناك أربعة فئات من الطلبة التي أبدت رأيها حول هذا الموضوع، حيث نجد أن هناك 50% من الطلبة يعتمدون أحياناً على الأنترنت قبل جائحة كورونا في تعليمهم عن بُعد عبر مختلف الوسائط الإلكترونية، بمعنى أن 10 طلبة يستعملون الأنترنت أحياناً فقط، إلى جانبها نجد فئة الطلبة الذين يستعملون ويعتمدون على الأنترنت بشكلٍ دائمٍ في تعليمهم عبر مختلف الوسائط الإلكترونية حيث بلغت نسبتهم 20% أي أربعة طلبة، كما وجدنا 20% أخرى من الطلبة لا يستعملون ولا يعتمدون أبداً

على شبكة الأنترنت قبل الجائحة في تعليمهم عبر الوسائط الإلكترونية، أما 10% المتبقية تمثل الطالبان (2) اللذان نادراً ما يعتمدون ويستعملون شبكة الأنترنت قبل الجائحة في تعليمهم عبر الوسائط الإلكترونية المختلفة.

■ جدول رقم (3): يُمثل الطلبة الذين تواصلوا مع أساتذتهم خلال فترة الحجر الصحي بخصوص الدروس.

| التكرارات | النسبة المئوية | سؤال رقم (3): هل كنت تتواصل مع أساتذتك خلال فترة الحجر الصحي بخصوص الدروس؟ |
|-----------|----------------|--|
| 4 | 20% | نعم |
| 16 | 80% | لا |
| 20 | 100% | المجموع |

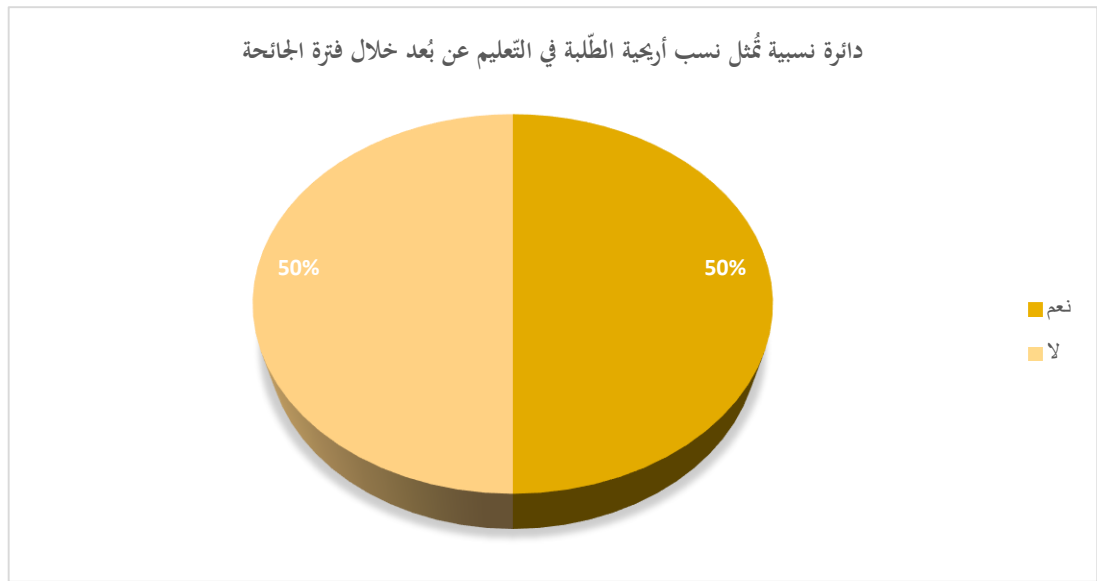


تعليق على الجدول الثالث:

تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول السابق الممثل بدائرة نسبية، أن 16 طالب من أصل 20 طالب الذين بلغت نسبتهم 80% قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال، بمعنى أنهم لم يكونوا على تواصل مع أساتذتهم بخصوص الدروس في فترة الحجر الصحي التي فرضتها الأوضاع التي عاشها العالم، أما 20% المتبقية التي تمثل 4 طلبة أجابوا بـ "نعم" أي أنهم كانوا على تواصل دائم مع أساتذتهم خلال فترة الحجر الصحي بخصوص دروسهم، فالتعليم عن بُعد كان الوسيلة الوحيدة لتفادي الكثير من المشاكل التي كان من الممكن أن يتعرض لها قطاع التعليم العالي.

■ جدول رقم (4): يُمثل مدى أريحية الطّلبة في التّعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

| سؤال رقم (4): هل وجدت(ي) أريحية في التّعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| نعم | 10 | 50% |
| لا | 10 | 50% |
| المجموع | 20 | 100% |



تعليق على الجدول الرّابع:

لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول السّابق الممثل بدائرة نسبيّة، أن 20 طالب من أصل 20 انقسم رأيهم بين السّلي والإيجابي فمنّا لاحظناه أن النّسب متساوية، بمعنى أن 50% من الطّلبة وجدوا أريحية في التّعليم عن بُعد الذي مارسوه في فترة جائحة كورونا، أمّا 50% المتبقية فهي تمثل الطّلبة الذين لم يجدوا الأريحية في تعليمهم يمثل هذا النّوع من التّعليم في فترة الجائحة، وهذا يعود لأسباب عديدة التي سبق ذكرها.

(نتائج الأسئلة المفتوحة)

■ جاء السؤال العاشر من المحور الأول الخاص بالتعليم الرقمي بصيغة "كيف تُفضل أن تكون الدروس على المنصة الرقمية؟"، بحيث وجدنا بعد قيامنا بالتحليل أن 16 طالب من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 80% كانت إجاباتهم إيجابية، إذ أبدوا رأيهم على الطريقة التي يفضلونها والمناسبة لهم في وضع الدروس على المنصة الرقمية، ومن بعض الاقتراحات التي قدمت من طرف الطلبة والتي قمنا بتحليلها ما يلي:

1. الأفضل أن تكون الدروس التي تُوضع في المنصة الرقمية على شكل ملف "pdf" لكي يتمكن الطالب من قراءتها والاحتفاظ بها على الحاسوب أو الهاتف الشخصي، فهذا يخص أيضاً الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل إلى المؤسسات التعليمية، لذا هذه الطريقة تكون الأفضل والأسهل خاصة لهم.

2. يجب على الأستاذ الذي يقوم بوضع محاضراته على المنصات الرقمية أن تكون بسيطة، مفهومة ومشروحة لكي يستفيد منها جميع الطلبة وواضحة بعيدة عن الغموض والتعقيد، خاصة من ناحية اختيار المصطلحات العلمية الخاصة بمجال التخصص، وتكون ملخصة غير طويلة لكي لا يُجهد الطالب وتعبه كثيراً خاصة أثناء فترة المراجعة للامتحانات.

كما وجدنا فئة أخرى من الطلبة المتكونة من 4 طلبة أي ما يقارب نسبة 20% لم يقدموا أية إجابة على هذا السؤال لأسباب مجهولة، مثل: عدم فهم السؤال جيداً أو لم يروا السؤال المفتوح لكثرة الأسئلة المغلقة.

■ جاء السؤال الرابع من المحور الثاني الخاص بالتعليم عن بُعد بصيغة "هل يُقدم التعليم عن بُعد محتوى تعليمي يتميز بالحدثة والموثوقية والدقة؟"، بعد تحليلنا لهذا السؤال وجدنا أن 12 طالب من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 60% قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال، فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد يُقدم محتوى تعليمي يتميز بالحدثة والموثوقية والدقة أكثر من الحضور في قاعة المحاضرة، لأنه نوع من التعليم الذي يُقدم محتوى تعليمي الغني بالمعلومات والمعارف المختلفة التي يحتاجها الطالب في عملية التعلم، كما وجدنا فئة أخرى المتكونة من 7 طلبة أبدوا رأيهم بـ "لا" فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد لا يُقدم محتوى تعليمي الذي يتميز بالحدثة والموثوقية والدقة المطلوبة، بمعنى أنه في بعض الأحيان يجدون أخطاء كثيرة في الأعمال العلمية، ونقص الموضوعية أو ذكر المصدر والمرجع الخاطئ أو الخطأ في كيفية كتابة اسم أحد العلماء وكذا الخطأ في الاقتباسات والتهميش.

وفي آخر تحليلنا وجدنا طالب واحد من أصل 20 قدم إجابة مختلفة عن إجابة الفئتين (الأولى والثانية) فهو كان رأيه مختلف عن رأي زملائه فهو جمع بين الإجابتين "نعم" و "لا"، بمعنى أن التعليم عن بُعد هو نوع من أنواع التعليم الذي يتميز بالحدثة والعصرية التي نعيش فيها، لكنه من جهة أخرى لا يتميز بالموثوقية والدقة المطلوبة في المحتوى التعليمي.

■ جاء السؤال العاشر من المحور الثاني الخاص بـ "التعليم عن بُعد" بصيغة "هل يمنح التعليم عن بُعد دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر؟"، فبعد قيامنا بالتحليل وجدنا أن 12 طالب من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 60% قدموا إجابة "لا" على هذا السؤال فبعد تحليلنا لإجاباتهم توصلنا إلى النقاط الآتية:

1. التعليم عن بُعد لا يمنح أبداً دافعاً للتعلم ولا يجعله مشوقاً، لأن معظم الطلبة يفضلون التعليم التقليدي المفعم بالنشاط والحيوية الذي يكون في القاعة، فهو يخلق نوع من التفاعل والتواصل بينهم كالذي يكون عن طريق تكوين مجموعات عملية في إطار القيام بمختلف الأنشطة التعليمية، فهو يولد نوعاً من التشويق لدى الطلبة عكس التعليم عن بُعد الذي يكون بشكل منفرد وروتيني.
2. لا يمنح التعليم عن بُعد دافع التعلم، لأنه لا وجود للأستاذ أمام الطالب مثلما يوجد في التعليم الحضوري، الذي يخلق نوع من التشويق للدراسة عن طريق طرح بعض التساؤلات والقيام بالاستجابات والمناقشات الجماعية المحفزة بين المعلم والمتعلم داخل قاعة المحاضرة.
3. التحفيز والنشاط والتشويق يكونان أكثر في المؤسسات التعليمية، خاصةً من جانب تبادل المعلومات والمعارف المتنوعة إلى جانب التعرف على الكثير من النظريات العلمية، فالطالب دائماً يحتاج إلى استراتيجية المعلم من أجل ترسيخ المعلومات في ذهنه بكل سهولة، حيث يبقى حضور الأستاذ ضرورياً لأنه يساهم كثيراً في العملية التعليمية التعليمية، خاصةً في تقديم المعارف والمعلومات اللازمة للطلبة.
4. لا يمنح التعليم عن بُعد دافعاً للتعلم ولا يجعله مشوقاً أكثر، لأنه في بعض الأحيان لا يمكن للطلاب تحميل بعض الملفات العلمية التي يحتاجها وفي الأحيان الأخرى يجد فيها أخطاء بعد تحميلها.

كما وجدنا فئة أخرى المتكونة من 08 طلبة أي ما يقارب نسبة 40% قدموا إجابة "نعم" على هذا السؤال، فبالنسبة لهم التعليم عن بُعد يمنح دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر، ومن الإجابات التي قدمت هي أن الطالب تكون له إمكانية الدراسة بسهولة والبحث لوحده مما يزيد الذكاء العلمي، وأن هذا النوع من التعليم يقدم

ويمنح للطالب الجامعي دافعاً للبحث باستمرار، ويخلق عنده جواً من التشويق الذي يقوده للدخول في آفاق علمية أخرى.

■ جاء السؤال الحادي عشر من نفس المحور بصيغة "ما هو شعورك اتجاه التعليم عن بُعد؟" حيث وجدنا بعد تحليلنا إجابات عديدة منها الإيجابية ومنها السلبية ومنها من جمع بين الإجابتين، حيث وجدنا 45% أي 9 طلبة كانت إجاباتهم إيجابية بمعنى أنهم يشعرون بأريحية أكثر عند استخدامهم للتعليم عن بُعد في عملية التعلم أكثر من التعليم التقليدي، إلى جانب أنه يُساعد في اكتساب العديد من المهارات، مثل: مهارة استعمال الوسائل الإلكترونية. فالطالب يشعر براحة كبيرة خاصةً إذا توفرت فيه جميع المتطلبات التي يحتاجها في تعليمه، كما وجدنا مجموعة أخرى المتكونة من 7 الطلبة أي ما يقارب نسبة 35% قدموا إجابة سلبية، فهم يفضلون التعليم التقليدي الذي يكون حضورياً عن التعليم عن بُعد الذي يكون بواسطة المنصات التعليمية الرقمية، فهو يكون صعباً كثيراً خاصةً في فهم المحاضرات إذ يجدون عدّة صعوبات التي تتطلب وجود الأستاذ أمامهم. فالتعليم عن بُعد يحتاج إلى عدّة وسائل البحث الإلكترونية التي لا بد من الجامعة توفيرها، أي هذا النوع من التعليم لا يُقدم للطلبة المستوى التعليمي المرغوب فيه، بمعنى أنه لا يُقدم الكفاءات الكافية لهم، الأمر الذي يؤثر سلباً على العملية التعليمية.

وفي آخر تحليلنا وجدنا أن 4 طلبة من أصل 20 أي ما يقارب نسبة 20%، كان رأيهم مختلف عن المجموعتين (الأولى والثانية) فهم جمعوا بين الرأي الإيجابي والسلبي معاً، حيث توصلنا إلى استخلاص أهم آرائهم في النقاط الآتية:

1. التعليم عن بُعد من ناحية الوقت يختصره، لكن من ناحية وصول المعلومة بدقة غير كافية، فيبقى التقليدي هو الأفضل في إيصال المعلومات اللازمة للمتعلم.

2. التعليم عن بُعد مفيد كثيراً للطالب بحيث يُوفر له عدّة معلومات ومعارف علمية التي تكون جاهزة، إذ تخرج له بكل سهولة بعد قيامه بالبحث. ومن جهةٍ أخرى هو غير مفيد لأن هناك فئة من المتعلمين الذين لا تتوفر عندهم معظم الوسائل الإلكترونية، وإذ توفرت تجدهم يعيشون في مناطق لا تتوفر فيها شبكة الأنترنت.

فما يُمكن قوله في الأخير هو أن التعليم عن بُعد سلاح ذو حدين له إيجابيات وسلبيات فما على الطالب معرفة كيفية استغلاله واستعماله فقط لكي يعود عليه بفوائد ونتائج إيجابية.

• مشكلات الرقمنة في الجامعة الجزائرية:

رغم كل الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لرقمنة القطاع الجامعي والقيام بتحويله من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي، ورقمنة العملية التعليمية التعلمية بهدف تجاوز الكثير من المشاكل والتخلص من عدة عقبات، التي أرهقت القطاع كثيراً لسنوات طويلة قبل الذهاب مباشرة إلى الشروع في عملية إدخال الرقمنة في التعليم الجامعي، لكنها اصطدمت بمشاكل عديدة التي عرقلت سير العملية التعليمية والبيداغوجية في القطاع، وهذا ما لاحظناه من خلال توزيعنا للاستبيانات على أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري ومناقشتهم في هذا الموضوع، وسماعنا لآرائهم التي تُعتبر بحد ذاتها مشاكل، توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات من خلال آراءهم التي قمنا بتلخيصها في النقاط الآتية:

1. رفض الأساتذة لفكرة استخدام التكنولوجيا والرقمنة في عملهم البيداغوجي التعليمي، حيث يُفضلان استخدام الطرق التقليدية والبقاء عليها، فهي تبقى الأسهل بالنسبة لهم، لكن هذا ينعكس سلباً بعدم رغبتهم في تعلم الطرق والتقنيات الحديثة والتدريب والتسيير نحو طريق الإبداع.
2. لاحظنا وجود مجموعة من الأساتذة الذين كان رأيهم مختلف عن البقية بين قبول رقمنة قطاع التعليم العالي وعدم قبول رقمته.
3. لاحظنا مشكلة نقص الكفاءات عند معظم الأساتذة، حيث أنهم يتواجدون في الميدان والمؤسسات التعليمية، رغم عدم امتلاكهم للكفاءات اللازمة في مجال التعليم والرقمنة.
4. لاحظنا وجود نقص كبير في توفير الوسائل التعليمية الحديثة، خاصة وسائل التكنولوجيا، التي لازالت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية غير مدعومة بها، وهذا المشكل بالذات يطرح نفسه خاصة في الجامعات الجزائرية على رأسها جامعة "مولود معمري" فهي عكس الجامعات الغربية التي تكون مجهزة بمختلف وسائل التكنولوجيا من المرحلة الأولى من التعليم إلى آخر مرحلة وهي الجامعة.
5. سجلنا وجود فئة من الأساتذة والطلبة الذين لا يؤمنون أبداً بأهمية هذا النوع من التعليم، أو بالأحرى لا يؤمنون بفكرة تطبيق الرقمنة في قطاع التعليم العالي التي تدعم المادة التعليمية وتضعها في صورة حديثة مطورة وإلكترونية، عكس التي تعودنا عليها في التعليم التقليدي.

6. لاحظنا نقص الخبرة والتّكوين لدى الكثير من الأساتذة والطلّبة في مجال الرّقمنة بمعنى أنّهم لا يمتلكون مهارة استخدام الوسائل الإلكترونيّة الحديثة مثل (الحاسوب) وصعوبة التّمكن منها.
7. لاحظنا أنّ نسبة كبيرة من الطّلبة لا يهتمون بالتّعليم الرّقمي، وعدم احساسهم بجدوى وفائدة ما يُمكن أن يتعلموه من مختلف التّقنيات والتّكنولوجيات التّعليميّة النظريّة.
8. سجلنا وجود مشكل عويص الذي يعرقل ويبطئ عمليّة سير أنظمة الرّقمنة، وهو وجود نقص تمويل أي موانع ماديّة (انعدام الوسائل الإلكترونيّة مثل الحاسوب، انعدام قاعات الإعلام الآلي نقص وانعدام شبكة الأنترنت).

خاتمة

ختاماً لبحثنا هذا نقول أن استخدام الرقمنة كداعم للعملية التعليمية من الممارسات المستحسنة في الوسط الجامعي من قبل الهيئة البيداغوجية، ولا بد من إحداث التغيير في قطاع التعليم العالي الذي ظل لسنوات طويلة على نفس المنوال. فالتقدم التكنولوجي أدى إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، التي تعتمد على كل ما هو تقني وإلكتروني بتوظيف مستحدثات عصرية التي تدعم التعليم الرقمي الذي يؤثر بنفسه على العملية التعليمية التعليمية فهو وسيلة فعالة وأداة هادفة للحصول على المعرفة العلمية. وفي الأخير توصلنا إلى تسجيل مجموعة من النتائج التي جاءت على النحو التالي:

- لاحظنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة والطلبة يرفضون فكرة التعليم الرقمي، فبالنسبة لهم لا بديل للتعليم التقليدي رغم أننا في عصر الحداثة والعصرنة والتكنولوجيا.
- سجلنا من خلال هذه الدراسة نقص الخبرة والتكوين لدى الكثير من الأساتذة في مجال الرقمنة، مما يعرقل استعمال الأساليب الحديثة في العملية التعليمية (من خلال الاستبيان).
- قلة استيعاب الطلبة لأهمية موضوع التعليم الرقمي خاصة في الوقت الراهن لنقص التكوين والآليات.
- سجلنا من خلال أجوبة بعض الأساتذة، تشجيعهم لاستخدام أنظمة التعليم عن بُعد في مقياسهم التعليمية.
- لاحظنا تناقض وتردد في تقديم الأجوبة عند بعض الأساتذة (من خلال الاستبيان).
- تضارب الآراء عند الأساتذة في موقفهم من التعليم الرقمي ما إذا كان إيجابياً أم سلبياً.
- عدم حصول الأكثرية من الأساتذة على الدورات التكوينية في مجال التكنولوجيا والرقمنة.
- لاحظنا وجود موانع مادية (الأجهزة الإلكترونية المختلفة، وشبكة الأنترنت) وموانع معرفية (نقص الخبرة والتكوين لدى الأساتذة ومشكل التمكن لدى الطلبة) التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بُعد في العملية التعليمية الرقمية.
- ثقل وانعدام شبكة الأنترنت في معظم الجامعات الجزائرية على رأسها "جامعة مولود معمري بتيزي-وزو" التي تُصعب من تطبيق هذا النوع من التعليم.

بناءً على النتائج السابقة، نتقدم بالتوصيات الآتية:

- تنظيم دورات تكوينية لتدريب الأساتذة والطلبة لتمكينهم من استعمال مختلف الوسائل التعليمية الإلكترونية.

- العمل على تزويدهم بكل ما يحتاجونه اليوم من معارف ومهارات واتجاهات التي تُساعدهم على الاستخدام الأمثل لتقنيات الرقمنة.
- العمل على تزويد الجامعات الجزائرية وعلى رأسها "جامعة مولود معمري بتيزي-وزو" بمختلف الوسائل التعليمية الإلكترونية خاصةً شبكة الأنترنت عالية الجودة التي تُمكنهم من ممارسة التعليم الرقمي بكل سهولة.
- إدراج الثقافة الرقمية كنقطة أساسية في برامج مختلف التخصصات الجامعية.
- القيام بتنظيم عدة ندوات وأيام دراسية توعوية لطلبة "جامعة مولود معمري" لتثقيفهم وتعلمهم رقمياً، وإرساخ ثقافة التعليم الرقمي في أذهانهم على رأسهم "قسم اللغة العربية وآدابها".
- القيام بتجهيز قاعات مخصصة لتدريس الإعلام الآلي في قسم اللغة العربية وآدابها، وتجهيزها بأحدث الأجهزة الإلكترونية إضافةً إلى تزويدها بشبكة الأنترنت عالية الجودة، وتخصيص حصص تطبيقية وذلك من أجل تدريبهم أكثر في مجال الرقمنة والتكنولوجيا.
- توفير جناح خاص بالإعلام الآلي لمواكبة هذه النوع من التعليم مثلما هو حادث في الدول الغربية.
- نظراً لوجود بعض السلبيات في التعليم الرقمي، يُستحب ألا يكون التعليم الرقمي بديلاً عن التعليم التقليدي بل مكماً له.
- الاهتمام بتنفيذ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات الجامعية، خاصةً أنها بؤرة جد مهمة في العلمية التعليمية الرقمية.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد حسين اللقاني: "تطوير مناهج التعليم"، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1415هـ-1995م.
2. أحمد تريكي: "توجهات التعليم في الجزائر بعد استعادة السيادة الوطنية"، مجلة الدراسات، بشار الجزائر، جوان 2017.
3. أحمد عبد الرحمان بن سالم، بودلاعة أسماء: "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تعدد المفاهيم وتطوير مخرجات التعليم"، الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورة الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، يوم 05 أفريل 2021.
4. أحمد ياسين نحلاء: "الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية"، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2013.
5. أسامة خميس: "ما هو البريد الإلكتروني".
6. أمجد قاسم: "أهمية الاستبيان في البحث العلمي أنواعه ومميزاته وعيوبه"، المجلة الإلكترونية، أفاق علمية وتربوية <https://al3loom.com>، 02 مايو 2021.
7. أمينة مساك: "تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري"، رسالة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، سنة 2007-2008.
8. إحسان القدلة: "مواقع التواصل الاجتماعي؛ ما هو الواتساب"، أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com>
9. إباد عبد العزيز حسن أطف: "أثر التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 2، الجزء الأول، رجب 1440هـ/أفريل 2019م.
10. انتظار جاسم جابر: "أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع"، مجلة كلية الآداب، العدد 102.
11. بغداد خلوفي: "التعليم العالي بالجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية"، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد 10، البيض الجزائر، ديسمبر 2015.
12. بلال سكر: "التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية؛ من الطالب الكلاسيكي إلى ما بعد الطالب الشائع"، "مذكرة ماجستير"، تخصص علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، سنة 2014-2015.
13. حسن منديل حسن: "اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية"، مجلة الكلم، العدد 01، العراق، 1 مارس 2021.
14. حفصة جرادي، أحمد سويسي: "أهمية التعليم الرقمي في نقل المعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي (بين الواقع والمأمول)"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 06، يناير 2019.

15. حليلة الزاحي: "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية - مقومات التجسيد وعوائق التطبيق-"، "رسالة الماجستير"، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، 2012/2011.
16. خالد حمد الحمادي: "إسهامات منصات التّواصل الاجتماعي في المجال الأمني"، الفكر الشّرطي، المجلد 26، العدد 100، يناير 2017.
17. رشدي أحمد طعيمة: "الأسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربيّة (اعدادها-تطورها-تقويمها)"، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 2004.
18. ساجدة الجبور Sajeda aljbour: مفهوم العمليّة التّعليميّة [Le concept de processus] éducatif، <https://www.pubhtml5.com>.
19. سعد محمد علي: "تاريخ التّعليم الإلكتروني"، ملحق مجلة الجامعة العراقيّة، العدد (1/15)، العراق، <https://mabdaa.edu.iq>.
20. سعدان شبايكي: "الآثار الاقتصاديّة والاجتماعيّة لتطبيق نظام التّعليم العالي ل.م.د"، مجلة البحوث والدراسات العلميّة، العدد 05، الجزائر، 2011.
21. سعيد عبد السلام: "التّعليم في الجزائر الواقع والآفاق"، مجلة البحوث التّربويّة والتّعليميّة، العدد 2، الجزائر، 30 ديسمبر 2020.
22. سمير حفطاري، سُهي الحمزاوي: "الرّقمنة وعدى تأثيرها على الفعاليّة التّنظيميّة"، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12، ربيع 2016.
23. سهير عادل حامد، تلا عاصم فائق: "التّعليم الرّقمي مدخل مفاهيمي ونظري"، المجلة العربيّة للعلوم التّربويّة والتّفسّيّة، العدد 07، فبراير 2019.
24. سورية بلخديم: "تعليميّة نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات-السّنة الخامسة ابتدائي-أمّودجا"، "مذكرة شهادة الماستر"، جامعة محمد خيضر-بسكرة، كليّة الآداب واللّغات، تخصص لسانيات تعليميّة، 2015-2016.
25. صباح عايش: "الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان"، مجلة فكريّة تربويّة فصليّة محكمة "نقد وتنوير"، العدد 3، الجزائر، 2015.
26. صلاح الدين طالي، بركة الزين: "التّعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر (1962-2014)"، المجلة الجزائريّة للمالية العامّة، العدد 4، الجزائر، ديسمبر 2014.
27. عائشة بن السايح، إسماعيل سيبوكر: "التّعليم الرّقمي وعوائق تطبيقه (Digital education and the barriers to its implementation)"، مقاليد، مجلد 07، العدد 02، جمادى الأولى 1442هـ-جانفي 2021.

28. عبد القادر خلف محمود، سوسن سودي أمجيسر: "التّعليم المدمج (مفهومه، طرقه، مستوياته، أنماطه، تحدياته وصعوباته)، ملحق مجلة الجامعة العراقيّة العدد (1/16)، العراق.
29. عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد: "معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجاريّة بالتّعليم الثّانوي"، المؤتمر الدّوليّ الأوّل حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التّعليم قبل الجامعي، مصر، 2007.
30. عبد اللطيف أحمد لطيفات الصّاوري: "جودة التّعليم العالي بين التّعليم الرّقمي والتّقدم التّكنولوجي"، المجلة العربيّة للإعلام وثقافة الطّفل، العدد 05، يناير 2019، الجامعة الأمريكيّة المفتوحة مصر.
31. علي حميدوش، "دور التّعليم الرّقمي في جودة التّعليم العالي رصد للتّجارب وانتقاء الأفضل"، المجلة العربيّة للآداب والدراسات الإنسانيّة، العدد 8، أفريل 2019.
32. الغزالي أبو حامد: "إحياء علوم الدّين"، ط1، د ج، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، 1426هـ-2005م.
33. فروجة سرير: "واقع التّعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، مجلة المفكر للدراسات القانونيّة والسياسيّة، العدد 2، الجزائر، جوان 2018.
34. فوزية محمدي: "استخدام الأنترنت في التّعليم الجامعي"، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التّعليم العالي.
35. كنزة حامدي، مبني نور الدين: "التّعليم الرّقمي كآلية لتجويد مخرجات العمليّة التّعليميّة"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشريّة، المجلد 15، العدد 3، جامعة محمد لامين دباغين سطيف 2، نوفمبر.
36. لنده دردان: "جودة الحياة لدى أساتذة التّعليم العالي"، دراسة وصفية لعينة من أساتذة جامعة مولود معمري تيزي-زوز، "أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدّكتوراه" الطّور الثّالث (ل.م.د) في علوم التّربيّة، 2021/2020.
37. لونيس علي، ياسمينه اشعلال: "دور التّعليم الرّقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنيّة نموذجاً)"، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التّعليم العالي.
38. ليلي بن ميسية: "تعليميّة اللّغة العربيّة من خلال النّشاط المدرسي غير الصّفي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثّالثة متوسط مدينة جيجل"، "مذكرة ماجستير"، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.
39. مجدلين محمود القاعد، ولينة عبد الباسط بدر: "أثر التّحول من التّعليم التّقليدي إلى التّعليم الرّقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد19)"، مجلة جوس للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 1، 2021.

40. محفوظ عراي: "تبني نظام LMD في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: استجابة للتوجهات العالمية أم ثقافة لتجويد التعليم العالي؟"، *Adoption of system LMD in Algeria higher education institutions: response of trends international or culture of higher education quality ?*، علوم بجامعة علي لونيبي-البليدة 2.
41. محمد الزين باركة، عبد الكريم مسعودي: "تحديات التعليم العالي بالجزائر وفاق التغيير"، *المجلة الجزائرية للمالية العامة*، مخبر مجموعة البحث في المالية العامة GREFIP، العدد 05، جامعة تلمسان، ديسمبر 2015.
42. محمد مناصرية: "واقع التعليم الرقمي في المنظومة التعليمية الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 (التوجهات والرهانات)، *light of the covid-19 pandimic*، دراسات نفسية تربوية، المجلد 14، العدد 2، أغسطس 2021.
43. محمد حمودة أبو عبيدة: "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات"، *دراسة تجريبية*، مجلة المستنصرية، العدد 27، 2019.
44. مسعود ربيع، جرودي رنده: "تحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS"، *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال*، العدد 3، الجزائر، جامعة بسكرة، جوان 2017.
45. مسغرة بنت دخيل الله: "مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات"، *مجلة Rist*، مج 19، العدد 10، 2011.
46. مصطفى نمر دعس: "تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم"، ط 1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
47. منى عبد الله محمد الحداد: "المنصات الرقمية أو الإلكترونية"، *الموقع الإلكتروني: Arid Seintific*: <https://partal.arid.my>، تاريخ المدونة 2022/01/03.
48. ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر للنشر والطباعة، بيروت-لبنان، ط 1، 1410هـ-1990م، م الرابع، باب الرء.
49. نجاة بوساحة: "إشكالية انتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 8، بسكرة-الجزائر، جوان 2012.
50. ياسر محمد خيابا: "دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة"، *المجلة العربية للتربية التوعوية*، العدد 07، فبراير 2019.

❖ المراجع الأجنبية:

1. Michel Paquin : Gestion des technologies de l'information, les éditions agence d'arc, canada, 1990.
2. Saira Niaz, Shumaila Memon, Samina Khokhar : « Development of E-learning : A Historical Review with Global Perspective », Pennsylvania State University, Article • May 2021, https://www.researchgate.net/publication/355737261_Development_of_E-learning_A_Historical_Review_with_Global_Perspective.

❖ المواقع الإلكترونية:

1. <https://mubasher.abjazeera.net>
2. <https://www.fssh.univ-skikda.dz>
3. https://www.cress_midipgrenees.org/e-learning-retour-sur-lhistoire-dun-succes/
4. https://www.cress_midipgrenees.org/e-learning-retour-sur-lhistoire-dun-succes/
5. مؤتمرات الفيديو: <https://www.ar.wikipedia.org/wiki/>
6. "الفيديو التفاعلي ودوره في العملية التربوية"، <https://www.edutropedia.com>
7. "ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته"، صفحة على الأنترنت اقرأ eqrae.com
8. الرسائل العلمية "الماجستير"، موقع https://jawad_book.com (PDF).
9. موقع إلكتروني: <https://ar-wikipedia-org>
10. "عيوب ومميزات برنامج ماسنجر"، موقع اقرأ "السوق المفتوح" <https://read.opensooq.com> ، تاريخ التدوين في 20 مارس 2022.
11. مواقع التواصل الاجتماعي "فايبر"، موقع إلكتروني <https://ar-m-wikipedia.org>.
12. البريد الإلكتروني، <https://gmail.ar.uptodown.com>
13. "الاستبيان تعريفه أهميته، أنواعه، شروطه، خطواته"، المواقع الإلكترونية لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه <https://master.theses.com>، تاريخ النشر: 03 نوفمبر 2019.

فهرس

ملخص .

مقدمة .

مدخل: تاريخ التّعليم الجامعي في الجزائر .

1. التّشأة والتّطور..... 19-5
2. الآفاق والتّحديات..... 21-19

I. الفصل الأول: المفاهيم والمصطلحات.

1.I المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمصطلحات.

1.1.I مفهوم الأثر:

- 1.1.1.I لغة..... 22
- 2.1.1.I اصطلاحاً..... 23-22
- 2.1.I مفهوم التّعليم:..... 24-23
- 1.2.1.I المثلث التّعليمي:..... 24
- 1.1.2.1.I المعلم..... 24
- 2.1.2.1.I المتعلم..... 24
- 3.1.2.1.I المادة المدروسة (المادة التّعليميّة)..... 25
- 3.1.I مفهوم الرّقمنة..... 26-25
- 4.1.I مفهوم التّعليم الرّقمي..... 28-26
- 5.1.I مفهوم التّعليم العالي..... 28
- 6.1.I مفهوم العمليّة التّعليميّة..... 29-28
- 7.1.I مفهوم رقمنة العمليّة التّعليميّة..... 30-29
- 8.1.I مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة..... 30
- 9.1.I مفهوم الجائحة..... 31
- 10.1.I مفهوم فيروس كورونا..... 32-31

2.I المبحث الثاني : توجّهات الرّقمنة في العمليّة التعليميّة.

- 1.2.I لمحة تاريخيّة عن التّعليم الرّقمي . 33-35.....
- 2.2.I متطلبات التّعليم الرّقمي : 35.....
- 1.2.2.I المتطلبات الخاصّة بالمعلم..... 35-36
- 2.2.2.I المتطلبات الخاصّة بالمتعلم..... 36-37
- 3.2.2.I المتطلبات الخاصّة بالمحتوى الرّقمي..... 37-38
- 3.2.I مكونات التّعليم الرّقمي : 38.....
- 1.3.2.I المكون التّعليمي . 38-39.....
- 2.3.2.I المكون التّكنولوجي . 39.....
- 3.3.2.I المكون الإداري..... 39-40
- 4.2.I أنواع التّعليم الرّقمي : 40.....
- 1.4.2.I التّعليم المتزامن..... 40
- 2.4.2.I التّعليم الغير متزامن . 40-41.....
- 3.4.2.I التّعليم المدمج..... 41
- 4.4.2.I التّعليم عن بُعد..... 41-42
- 5.2.I وسائل التّعليم الرّقمي..... 42-49

3.I المبحث الثالث : التّعليم بين التّمودج التّقليدي والحديث .

- 1.3.I التّعليم بين نموذج التّعليم التّقليدي ونموذج التّعليم الرّقمي : 50.....
- 1.1.3.I جدول المقارنة بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الرّقمي (الإلكتروني) . 50-51.....
- 2.3.I مميزات التّعليم الرّقمي..... 51-52
- 3.3.I أهداف التّعليم الرّقمي..... 52-54
- 4.3.I أهميّة التّعليم الرّقمي . 54-56.....

II. الفصل الثّاني: الجانب التّطبيقي.

1.II المبحث الأول: دور المنصات التّعليميّة الرّقميّة.

- 1.1.II التّعريف بجامعة مولود معمري تيزي-وزو..... 57
- 2.1.II اعتماد التّعليم الرّقمي في جامعة مولود معمري..... 72-57
- 1.2.1.II منصة "موودل"..... 61-59
- 2.2.1.II منصة "زووم"..... 64-62
- 3.2.1.II مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي :..... 65
- 1.3.2.1.II الفيس بوك..... 67-66
- 2.3.2.1.II الماسنجر..... 69-68
- 3.3.2.1.II الواتساب..... 70-69
- 4.3.2.1.II الفاير..... 72-71
- 5.3.2.1.II البريد الإلكتروني..... 72

2.II المبحث الثّاني : البحث الميداني.

- 1.2.II مفهوم الاستبيان..... 73
- 2.2.II مزايا الاستبيان..... 74-73
- 3.2.II عيوب الاستبيان..... 74
- 4.2.II أهميّة الاستبيان..... 75
- 5.2.II دراسة إحصائيّة وصفية تحليليّة للاستبيان :..... 155-75
- 1.5.2.II تحليل نتائج استبيان الأساتذة..... 117-75
- 2.5.2.II تحليل نتائج استبيان الطّلبة..... 155-118

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

ملاحق.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبانة موجهة إلى: أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

حول موضوع: أثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية التعلمية للغة العربية في ظل جائحة كورونا.

معلومات عن المستبان منه:

التخصص:

الجنس:

الخبرة:

معلومات عن المستبين:

طلبة في طور الماستر

تخصص لسانيات تطبيقية

نتوجه إليكم بهذه الاستبانة ونحثُ على أهمية الإجابة على هذه الأسئلة التي سُسَّاعدنا في بحثنا للتوصل إلى النتائج أو

الأثر الذي تركه التعليم الرقمي في قسم اللغة العربية،

ونشكركم جزيل الشكر مسبقاً على إجاباتكم القيمة.

الأسئلة:

❖ المحور الأول: التعليم الرقمي.

1. هل تُواجه صعوبة في تحضير الدروس عبر أدوات التعليم الرقمي؟
 لا نعم
2. هل يختصر التعليم الرقمي الوقت اللازم للتعلم مقارنةً بالتعليم التقليدي؟
 لا نعم
3. هل تسمح تكنولوجيا التعليم الرقمي بالتعاون بين الطلبة والأساتذة؟
 لا نعم

إذا كانت الإجابة بلا، برر إجابتك

.....
.....
4. هل انعكاس التعليم الرقمي على سلوك الطالب إيجابي أم سلبى؟ إيجابي سلبى

لماذا؟
.....
.....

5. هل تتردد(ين) في عرض دروسك على المنصة الرقمية؟ نعم لا

إذا كانت إجابة بنعم، لماذا؟
.....
.....

6. ما مدى تحسين التعليم الرقمي للعملية التعليمية؟

%25 %50 %75 %100

7. حسب نظرك(ي) هل التعليم الرقمي يُلبي جميع المتطلبات التعليمية العلمية للطالب الجامعي؟

نعم لا

8. هل برنامج التعليم الرقمي يعمل على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معاً؟

أوافق لا أوافق محايد

9. حسب رأيك(ي) هل يُعتبر التعليم الرقمي نموذجاً ناجحاً في التعليم العالي؟ نعم لا

10. هل ترى(ين) أن هناك ضرورة إدخال هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية؟

نعم لا لماذا؟
.....
.....

11. برأيك(ي) هل يجب إدخال التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية؟ نعم لا

❖ المحور الثاني: التعليم عن بُعد.

1. هل قمت(ي) بالالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعليم عن بُعد؟ نعم لا

2. هل ترى(ين) أن التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم؟ نعم لا

3. هل ترى(ين) أن التعليم عن بُعد يُساعد على زيادة مخرجات التعلم في مواد معينة؟
.....
.....
.....

4. هل تجد(ين) أنّ الطلاب يُعانون من مشاكل في استخدام أدوات التّعلم عن بُعد؟

نعم لا

5. برأيك(ي) ما هي مشكلة الطلاب في التّعامل مع التّعليم عن بُعد؟

.....
.....
.....

6. هل تشجع(ين) استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد في مقياسك الذي تقوم بتدريسه؟

نعم لا لماذا؟

.....
.....

7. هل التحقت(ي) بدورة تدريبية لتنمية مهارات تصميم المحتوى التّعليمي؟

نعم لا

8. هل تشعر(ين) بالرّضا عن التّدريب الذي حصلت عليه في مجال التّعليم عن بُعد؟

نعم لا

9. ماهي الوسائل المتوفرة لديك(ي) لتحقيق التّعليم عن بُعد؟

هاتف حاسب جهاز لوحي لا يوجد

10. ماهي الوسيلة التي تتواصل(ين) بها مع طلبتك؟

البريد الإلكتروني مواقع التّواصل الاجتماعي المنصة الرّقميّة للتّعليم عن بُعد

إجابة أخرى.....

11. هل تعتقد(ين) أنّ التّعليم عن بُعد يُنافس التّعليم التّقليدي؟

.....
.....
.....

12. هل تشعر(ين) بالرّضا عن مدى جودة التّعليم عن بُعد التي يحصل عليها طلابك؟

نعم لا

13. هل يمنح التّعليم عن بُعد للطُّالب الخبرات والمهارات التي يحتاجها؟

نعم لا

14. هل يحرز التّعليم عن بُعد تقدماً دراسياً ملحوظاً وتطوراً في المهارات والكفاءات؟

.....

.....

.....

15. هل ترى (ين) بأنه لا بديل للدّروس داخل القسم؟

نعم لا

16. هل هناك موانع ماديّة تمنع من استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد؟

.....

.....

.....

17. هل هناك موانع معرفيّة تمنع من استخدام أنظمة التّعليم عن بُعد؟

.....

.....

.....

18. هل يُحفز التّعليم عن بُعد على التّفكير بشكل مستقل وإجراء البحوث؟

نعم لا

19. حسب رأيك (ي) الشّخصي هل يُعتبر التّعليم عن بُعد نموذجاً نجاحاً في التّعليم العالي؟

نعم لا

❖ المحور الثالث: التّعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

1. هل كنت تعتمد (ين) على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التّعليم عن بُعد عبر مختلف الوسائط الإلكترونيّة؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

2. هل يُعتبر التّعليم عن بُعد الحل الأنسب لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا؟

نعم لا

3. هل كان طلبتك (ي) يتواصلون معك خلال فترة الحجر الصحي بخصوص الدروس؟

نعم لا

4. هل يجد الطالب أريحية في التعليم عن بُعد في ظل هذا الظرف؟

نعم لا

إضافات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

نشكركم جزيل الشكر على ثقتكم وعلى إجاباتكم القيمة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبانة موجهة إلى: طلبة قسم اللغة العربية وآدابها.

حول موضوع: أثر التعليم الرقمي على العملية التعليمية للغة العربية في ظل جائحة كورونا.

معلومات عن المستبان منه:

التخصص:

الجنس:

المستوى:

معلومات عن المستبين:

طلبة في طور الماستر تخصص

لسانيات تطبيقية

نتوجه إليكم بهذه الاستبانة ونحثُ على أهمية الإجابة على هذه الأسئلة التي ستُساعدنا في بحثنا للتوصل إلى النتائج

أو الأثر الذي تركه التعليم الرقمي في قسم اللغة العربية،

نشكركم جزيل الشكر مسبقاً على إجاباتكم القيمة.

الأسئلة:

❖ المحور الأول: التعليم الرقمي.

هل توافق أولاً بأن؟

1. التعليم الرقمي يُساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.

محايد

لا أوافق

أوافق

2. المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برامج التعليم الرقمي.

أوافق لا أوافق محايد

3. برنامج التعليم الرقمي يعمل على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معاً.

أوافق لا أوافق محايد

4. برنامج التعليم الرقمي يخلق بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر التكنولوجية.

أوافق لا أوافق محايد

5. التعليم الرقمي يمنح دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر.

أوافق لا أوافق محايد

6. التعليم الرقمي يعمل على مبدأ الحيادية والمساواة بين الطلاب جميعاً.

أوافق لا أوافق محايد

7. التعليم الرقمي يُساعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات.

أوافق لا أوافق محايد

8. هل يجوز هذا النوع من التعليم على اهتمام الطلبة؟

نعم لا

9. هل يمنح برنامج التعليم الرقمي حرية التعلم في أي وقت وفي أي مكان؟

نعم لا

10. كيف تُفضل أن تكون الدروس على المنصة الرقمية؟

11. في نظرك هل يُساعد هذا النوع من التعليم على مواصلة مسارك التعليمي؟

نعم لا

12. في نظرك تخصيص حصص حضورية إجبارية في ستة أسابيع يعد أمراً كافياً؟

كافٍ غير كافٍ

13. حسب رأيك التعليم الرقمي نوع من التعليم الذي يُوفر الوقت لك كطالب جامعي؟

نعم لا

❖ المحور الثاني: التعليم عن بُعد.

1. ماهي الوسائل المتوفرة لديك (ي) لتحقيق التعليم عن بُعد؟

هاتف حاسب جهاز لوحي لا يوجد

2. هل يُعتبر التّعليم عن بُعد بديل التّعليم التّقليدي؟

نعم لا لماذا؟

.....

.....

3. هل يُوفر التّعليم عن بُعد أنشطةً تعليميّة مختلفة توافق أنماط التّعليم المتنوعة؟

نعم لا

4. هل يُقدم التّعليم عن بُعد محتوى تعليمي يتميز بالحدّاث والموثوقيّة والدّقة؟

.....

.....

5. هل يُراعي التّعليم عن بُعد احتياجاتك الفرديّة؟

نعم لا

6. هل يُساهم التّعليم عن بُعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى؟

نعم لا

7. هل يقدم لك التّعليم عن بُعد استراتيجيات وأساليب الدّراسة المختلفة؟

نعم لا

8. هل يختصر التّعليم عن بُعد الوقت اللازم للتّعلم مقارنةً بالتّعليم التّقليدي؟

نعم كيف؟

.....

.....

لا لماذا؟

.....

9. هل يدعم التّعليم عن بُعد الاستقلاليّة في التّعلم ويمنح الثّقة في النّفس؟

نعم لا

10. هل يمنح التّعليم عن بُعد دافعاً للتّعلم ويجعله مشوقاً أكثر؟

.....

.....

11. ما هو شعورك (ي) اتجاه التّعليم عن بُعد؟

.....

.....

12. هل تواجه صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عن بُعد؟

نعم لا نوعاً ما

13. هل يُقدم التعليم عن بُعد إمكانية الوصول إلى المصادر والمعلومات المختلفة بكل سهولة؟

نعم لا

14. هل يمنحك (ي) برنامج التعليم عن بُعد الخبرات والمعارف التي تحتاجها؟

نعم لا

15. هل يزدك (ي) التعليم عن بُعد المهارات التقنية؟

نعم لا

16. هل يدعم التعليم عن بُعد التفاعل مع الأساتذة؟

نعم لا

17. هل يُسهل التعليم عن بُعد معاملات الطلبة الإدارية؟

نعم لا

18. هل استفدت من التعليم عن بُعد خلال فترة جائحة كورونا؟

نعم لا

❖ المحور الثالث: التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

1. هل يُعتبر التعليم عن بُعد الحل الأنسب لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا؟

نعم لا

2. هل كنت تعتمد (ين) على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعليم عن بُعد عبر مختلف الوسائط

الإلكترونية؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

3. هل كنت تتواصل (ين) مع أساتذتك خلال فترة الحجر الصحي بخصوص الدروس؟

نعم لا

4. هل وجدت (ي) أريحية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

إضافات أخرى:

.....
.....

نشكركم جزيل الشكر على ثقتكم وعلى إجاباتكم القيمة.